مكتبة الشيخ عبد الله الأنصاري العامة
رقم التصنيف :
الرقم العام :
الرقم الآلي :
جهة الورود :

مشيخة ابن الجوزي

تأليف أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي
المتوفى سنة ٥٩٧ هـ ١٢٠٠ م

تقديم وتحقيق
محمد محفوظ

من كتب
الراجي عفو العظيم الباري
عبد الله بن ابراهيم الانصاري

طبع على نفقة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

طبع الشركة التونسية للتوزيع

الشركة التونسية للتوزيع

1977

تقديم صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن إبراهيم الأنصاري

مدير الشؤون الدينية بدولة قطر

الدوحة في 1396/12/28 هـ

الموافق 76/12/20

الحمد لله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ، لا يبلغ مدحته القائلون، ولا يحصي نعماءه العادون ، ولا يؤدي حقه المجتهدون .

اللهم آهدنا صراطك المستقيم وأنر لنا طريقك القويم ووفقنا ، لأداء الأمانة ، وتبليغ النصح للأمة والسير على منهج رسولك الأمين .

اللهم صل عليه ، وعلى آله وصحابته ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ...

وبعد :

فقد شاء الله — جلت قدرته — أن يزورنا في الدوحة عاصمة دوله قطر الأخ الأستاذ — الحبيب اللمسي — مستشار الشركة التونسية للتوزيع وفي جلسة علمية تناولنا فيها مختلف جوانب الفكر الإسلامي ورجالاته، وعندما تناولنا علم أستاذنا وشيخنا أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الجوزي ، صاحب القريحة الوقادة ، والفكر النابه النيِّر ، والعلم الغزير الفيَّاض ، كانت لذكراه في تلك الجلسة المكانة العالية بين علماء الإسلام النابهيين .

ويومها عرض عليّ الأخ الأستاذ الحبيب اللمسي نسخة من كتاب « مشيخة ابن الجوزي » بتحقيق العلامة التونسي الشيخ محمد محفوظ ، فكان لهذا أوقع الأثر في نفسي وأحسنه لأمور كثيرة منها أنه من التراث الإسلامي الخالد ، الذي ينبغي أن نعض عليه بالنواجذ وأن نحافظ عليه ، لأنه جزء من تاريخنا وعصب من كياننا ، ودليل قوي على حياة هذه الأمة بدينها وقرآنها وسيرة نبيها صلى الله عليه وسلم ..

ومن أسباب إعجابي — بهذا الكتاب أيضا — أنه يوضح المدرسة التي تلقى عنها ابن الجوزي علمه حتى أفاء الله عليه بهذه القريحة ، وبارك في عمره هذه البركة التي أخرجت لنا مائة واثنتان وتسعون مؤلفا منها ما بلغ واحدا وثمانين جزءا ، ومنها ما بلغ أربعين جزءا ومنها ما بلغ عشرين جزءا ومنها ما هو أقل من ذلك ، فكان بحق مثالا لطالب العلم النابه الذي لم يضع وقته سدى ، بل استغل كل لحظة فيه إلى ما يفيده في دينه ودنياه ، فكان له هذا الذكر الخالد بين الناس إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ...

كما أن من الأسباب – أيضا وفاء الشيخ رحمه الله لمشايخه ، وأساتذته ، وكل من تلقى عنهم العلم، فسجل ذكرهم في هذا السفر، فكان بحق مثالا للوفاء، والتواضع ، ونبراسا يقتدي به طلبة العلم دائما ...

يقول رحمه الله في أول مشيخته (حَمَلَني شيخنا ابن ناصر إلى الأشياخ في الصغر، وأسمعني العوالي ، وأثبت سماعاتي كلها بخطه ، وأخذ لي اجازات منهم ، فلما فهمت الطلب ، كنت ألازم من الشيوخ أعلمهم ، وأوثر من أرباب النقل أفهمهم ، فكانت همتي تجويد العُدد ، لا تكثير العَدد)، وقد ذكر رحمه الله في هذه المشيخة سبعة وثمانين شيخا ...

إنني إذ أقدم هذا الكتاب الفذ ، لأجد فيه تدعيما للأخوة الإسلامية وربطا لمبدإ التعاون الثقافي والديني بين دولتي قطر والجمهورية التونسية ، التي وحدت بينهما عوامل كثيرة منها الدين واللغة والتاريخ .. وان بعد المكان بين البلدين ، فان هذه العوامل كفيلة بأن تقرب القلوب وتجمعها ...

وقد رفعت أمر هذا الكتاب إلى حضرة صاحب السمو : الشيخ – خليفة بن حمد آل ثاني – أمير دولة قطر فأضاف إلى مآثره الجمة في خدمة الدين مأثره أخرى إذ أمر – حفظه الله بطبعه على نفقته الخاصة، في تونس الخضراء ليعم به النفع في المشرق والمغرب على حد سواء ليكون كما قال المتنبي :

كالبحر يقذف للقريب جواهرًا ... جودًا ويبعث للبعيد سحائبا
كالبدر من حيث التفت رأيته ... يهدي إلى عينيك نورا ثاقبا
كالشمس في كبد السماء وضوؤها ... يغشى البلاد مشارقا ومغاربا

ندعو الله تبارك وتعالى أن يطيل في عمره وأن يجعل الخير على يديه وأن يبارك فيما يبذله للإسلام والمسلمين وأن يوفقه إلى الخير والسداد.. وأن يزيد عرى الأخوة بين شعبي قطر وشقيقتها تونس الخضراء.. لما فيه خير الأمة الإسلامية جمعاء وأن يهيء لولاة أمر المسلمين جميعا عرى التعاون للعمل بهدي كتابه القويم ، وسنة نبيه الكريم ، والله ولي التوفيق.....

وهو نعم المولى ونعم النصير...

الدوحة في 1397/1/1 هـ

عبد الله بن ابراهيم الأنصاري

مدير الشئون الدينية
دولة قطر

مقدمة الحق

بسم الله الرحمن الرحيم

التعريف بابن الجوزي

هو جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمان بن علي بن محمد بن علي القرشي التيمي البكري (من ذرية أبي بكر الصديق) الفقيه الحنبلي، الحافظ، المفسر، الواعظ، المؤرخ، الأديب المعروف بابن الجوزي.

ولد ببغداد بدرب حبيب سنة 508هـ 1114م أو سنة 510هـ 1116م تقريبا (1) وكان أهله تجارا في النحاس، ولهذا يوجد في بعض سماعاته القديمة : عبد الرحمن بن علي بن الجوزي الصفار(2).

مات والده وله من العمر نحو ثلاث سنين، فلم يؤثر هذا اليتم المبكر على تنشئته تنشئة صالحة، وتوجيهه إلى طلب العلم، لأن عائلته كانت على جانب من الثراء، لا تحتاج إلى إعانته المادية، بأن وجهته إلى تعلم صناعة تدر الكسب العاجل، بدلا من طلب العلم الذي لا يؤتي ثماره المادية إلا بعد تخطي المراحل الأولى للشباب غالبا.

وقد حكى ابن الجوزي عن نفسه انه تربى تربية مترفة لم تساعده على ممارسة نوع من خشونة العيش اختيارا، إذ قال : «فمن ألف الترف فينبغي أن يتلطف في أمره إذا أمكنه. وقد عرفت هذا من نفسي، فإني

---

1) هذا الاختلاف في تاريخ ميلاده حكاه الذين ترجموا له، ومنهم تلميذه الحافظ المنذري في «التكملة لوفيات النقلة» 2/ 292.

2) تذكرة الحفاظ 133/1، ذيل الروضتين 21، الذيل على طبقات الحنابلة 1/ 401.

ربيت في ترف ، فلما ابتدأت في التقلل وهجر المشتهى ، اثر معي مرضا قطعني عن كثير من التعبـــد ، حتى أني قرأت في أيام كل يوم خمسة أجزاء من القـــرآن ، فتناولت ما لا يصلح ، فلم أقدر في ذلك اليوم على قراءتها ، فقلت : إن لقمة تؤثر قراءة خمسة أجزاء بكل حرف عشر حسنات ، إن تناولها لطاعة عظيمة ، وأن مطعما يؤذي البدن فيفوته فعل خيـــر ينبغي أن يهجر . . فالعاقل يعطي بدنه من الغذاء ما يوافقه . . (1) . »

وهو لا ينصح بأكل كل المشتهيـــات ، ويبين ما في التوسع في الطعام من المضار على سلامة البدن وصحته ، وينصح بالاعتدال بدون إفراط في الحرمان ، أو توسع في تناول الملذات حيث قال : «ولا تظنن اني آمر بأكل الشهـــوات ، ولا بالإكثار من الملذوذ ، إنما آمر بتنـــاول ما يحفظ النفس ، وأنهى ما يؤذي البدن . فاما التوسع في المطاعم فإنه سبب النوم ، والشبع يعمي القلب ، ويهزل البدن ويضعفه . فافهم ما أشرت إليه ، فالطريق هي الوسطى (2) . . »

ولذا كان ابن الجوزي معتنيا بحفظ صحته ، يأكل الطيب ، ويلبس للبـــاس الحسن .

قال الموفق عبد اللطيف البغدادي «وكان يراعي حفظ صحته وتلطيف مزاجه وما يفيد عقله قوة وذهنه حدة ، جل غذائه الفراريج والمزاوير ، ويعتاض عن الفاكهة بالمشروبات والمعجونات ، ولباسه أفضل لباس الابيض الناعم الطيب . . (3) . »

ولما ترعرع حملته عمته ـ وكانت صالحة ـ إلى مسجد الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي ، وهو خاله ، فاعتنى به وأسمعه الحديث ،

---

1) صيد الخاطر تحقيق محمد الغزالي ، م ط . السعادة القاهرة (بدون تاريخ) ، ص 446 .
2) صيد الخاطر ، ص 446 .
3) تذكرة الحفاظ 136/4 ، شذرات الذهب 330/4 .

وحفظ القرآن على جماعة من أيمة القراء، وسمع بنفسه الكثير، وعني بالطلب(1)

وكان ابن الجوزي مجدًّا في طلب العلم، منكبا على تحصيله يستعذب العذاب في سبيله ولا يضيع أوقاته، حتى أنه يتناول في النهار أكلة خفيفة، حرصا على لقاء الشيوخ والسماع منهم. واشتهر في زمن الطلب بكثرة سماعه للحديث، وسيرة وشمائل النبي صلى الله عليه وسلم، ومعرفة أحوال الصحابة والتابعين. وأثرت هذه المعرفة على استقامة سلوكه ومراقبته لمولاه. قال عن نفسه: «ولقد كنت في حلاوة طلبي للعلم، ألقى من الشدائد ما هو عندي أحلى من العسل، لاجل ما أطلب وأرجو .. كنت في زمن الصبا آخذ معي أرغفة يابسة، فاخرج في طلب الحديث، وأقعد على نهر عيسى، فلا أقدر على أكلها إلا عند المساء، فكلما أكلت لقمة شربت عليها، وعين همتي لا ترى الا تحصيل العلم، فأثمر ذلك عندي أني عرفت بكثرة سماعي لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحواله وآدابه وأحوال أصحابه وتابعيهم، فصرت في معرفة طريقه كابن أجود. وأثمر ذلك عندي من المعاملة ما لا يدرى إلا بالعلم، حتى أنني أذكر في زمن الصبوة ووقت الغلمة والعزبة قدرتي على أشياء كانت النفس تتوق إليها توقان العطشان إلى الماء الزلال، ولم يمنعني عنها إلا ما أثمر عندي العلم من خوف الله عز وجل» (2).

وهام بفنون العلم كلها منذ زمن الطفولة، ويريد التبحر في كل ذلك، ولكن العمر قصير والصناعة طويلة: «إني رجل حبب إلي العلم من زمن الطفولة فتشاغلت به، ثم لم يحبب إلي فن واحد، بل فنونه كلها،

---

1) ذيل الروضتين، ص 21، الذيل على طبقات الحنابلة 401/1، شذرات الذهب 330/4
2) صيد الخاطر، ص 235.

ثم لا تقتصر همتي في فن على بعضه، بل أروم استقصـــاءه، والزمان لا يسع، والعمر ضيق، والشوق يقوى، والعجز يظهر، فيبقى وقوف بعض المطلوبات حسرات (1)..»

ومما أعان ابن الجوزي على النبوغ والتفوق على كثير من معاصريه، عزوفه عن اللهو وإضاعة الوقت فيما لا يجدي، وتنظيم أوقاته تنظيما دقيقا، لشعوره السليم بقيمة الوقت وميله إلى العزلة والتقلل من مخالطة الناس إلا بمقدار، منذ عهد صباه الباكر. قال ابن كثير (2) عند ترجمته له: «وكان - وهو صبي - دينا منجمعا (3) على نفسه لا يخالط أحدا، ولا يأكل ما فيه شبهة، ولايخرج من بيته إلا للجمعة، وكان لا يلعب مع الصبيان.»

وإذا زاره بعض التافهين ممن لا خير في أحاديثهم التي لا تتجاوز غالبا الغيبة والتفكه بأعراض الناس، لم يجارهم تعجيلا لمفارقتهم، واشتغل ببعض الأعمال الخفيفة التي لا تحتاج إلى مجهود فكري، صونا للوقت من الضياع بدون فائدة. «لقد رأيت خلقا كثيرا يجرون معي فيما اعتاده الناس من كثرة الزيارة، ويسمون ذلك التردد خدمة، ويطلبون الجلوس، ويجرون فيه أحاديث الناس وما لا يعني، وما يتخلله غيبة. وهذا شيء يفعله في زماننا كثير من الناس، وربما طلبه المزور وتشوق إليه، واستوحش من الوحدة، وخصوصا في أيام التهاني والاعياد، فتراهم يمشي بعضهم إلى بعض، ولا يقتصرون على الهناء والسلام، بل يمزجون ذلك بما ذكرته من تضييع الزمان..

فلما رأيت الزمان أشرف شيء، والواجب انتهازه بفعل الخير، كرهت ذلك وبقيت منهم بين أمرين: ان أنكرت عليهم وقعت وحشة لموضع

---

1) صيد الخاطر، ص 37.
2) البداية والنهاية 12/ 29.
3) في المصدر السالف: مجموعا. وهو لا معنى له.

قطع المالوف، وان تقبلته منهم ضاع الزمان، قصرت ادافع اللقاء جهدي، فاذا غلب قصرت في الكلام لأ تعجل الفراق، ثم أعددت أعمالا تمنع من المحادثة لأوقات لقائهم لئلا يمضي الزمان فارغا، فجعلت من المستعد للقائهم قطع الكاغذ وبري الأقلام وحزم الدفاتر، فان هذه الأشياء لابد منها، ولا تحتاج إلى فكر وحضور قلب، فأرصدتها لأوقات زيارتهم لئلا يضيع شيء من وقتي (1).»

وعنده أن تقدير قيمة الوقت هو معرفة معنى الحياة، وانتقد الذين يضيعون أوقاتهم فيما لا يعود عليهم بنفع عاجل أو آجل «ولقد شاهدت خلقا كثيرا لا يعرفون معنى الحياة فمنهم من أغناه الله عن التكسب لكثرة ماله، فهو يقعد في السوق أكثر النهار ينظر إلى الناس، وكم تمر به من آفة ومنكر؟ ... ومنهم من يخلو يلعب الشطرنج، ومنهم من يقطع الزمان بكثرة الحوادث من السلاطين، والغلاء، والرخص، إلى غير ذلك(2)..»

وعدم تقدير قيمة الوقت علة شائعة ـ مع الأسف ـ عند كثير من الطبقات في المجتمعات المختلفة..

ويرى في العزلة، والبعد عن مخالطة الناس اجتماع الهمة، وإصلاح الباطن، والنظر في سير السلف، وفي مخالطتهم ومجالستهم مساوىء كثيرة «من أراد اجتماع همه، واصلاح قلبه، فليحذر من مخالطة الناس في هذا الزمان، فانه قد كان يقع الاجتماع على ما ينفع ذكره، فصار الاجتماع على ما يضر. وقد جربت على نفسي مرارا أن أحصرها في بيت العزلة، فتجتمع همتي، ويضاف إلى ذلك النظر في سير السلف، فأرى العزلة حمية، والنظر في سير القوم دواء، واستعمال الدواء مع الحمية عن التخليط نافع. فإذا فسحت لنفسي في مجالسة الناس ولقائهم، تشتت القلب المجتمع،

---

1) صيد الخاطر، ص 227 ـ 228.
2) صيد الخاطر، ص 228.

ووقع الذهول عما كنت أراعيه، وانتقش في القلب ما قد رأته العين، وفي الضمير ما تسمعه الأذن، وفي النفس ما تطمع في تحصيله من الدنيا، وإذا جمهور المخاطبين أرباب غفلة، والطبع بمجالستهم يسرق من طباعهم، فاذا عدت أطلب القلب لم أجده، وأروم ذلك الحضور فأفقده، فيبقى فؤادي في غمار ذلك اللقاء للناس أياما حتى يسلو الهوى، وما فائدة تعريض البناء للنقض؟. فان دوام العزلة كالبناء، والنظر في سير السلف يرفعه، فإذا وقعت المخالطة انتقض ما بني في مدة في لحظة وصعب التلافي، وضعف القلب» (1)

ويبين في موضع آخر فوائد العزلة للعالم الروحية والدينية والسلوكية، ومضارها بالنسبة للجاهل «فليس في الدنيا أطيب عيشا من منفرد عن العالم بالعلم، فهو أنيسه وجليسه، قد قنع بما سلم به دينه من المباحات الحاصلة لا عن تكلف ولا تضييع دين، وارتدى بالعز عن الذل للدنيا وأهلها، والتحف بالقناعة باليسير، إذ لم يقدر على الكثير، بهذا الإستعفاف يسلم دينه ودنياه. واشتغاله بالعلم يدله على الفضائل، ويفرجه في البساتين، فهو يسلم من الشيطان والسلطان والعوام بالعزلة، ولكن لا يصلح هذا إلا للعالم، فإنه إذا اعتزل الجاهل فاته العلم فتخبط (2).»

وهو يرى أن العزلة دواء للزاهد العابد وللعالم، والاختلاط لا يكون إلا بقدر الضرورة. وإذا أراد العالم نفع الناس بعلمه حدد لهم وقتا معينا، واحتاط في كلامه معهم «لا يصفو التعبد والتزهد والاشتغال بالاخرة إلا بالانقطاع الكلي عن الخلق، بحيث لا يبصرهم، ولا يسمع كلامهم

---

1) صيد الخاطر، ص 353.

2) صيد الخاطر، ص 373.

إلا في وقت الضرورة كصلاة جمعة أو جماعة، ويحترز في تلك الساعات منهم. وإن كان عالما يريد نفعهم وعدهم وقتا معروفا، واحترز في الكلام معهم(1).»

وهو في موضع آخر يحمل على العزلة التامة للمتزهدين، ويحدد عزلة العالم، وذلك في ختام فصل طويل كله نقد لمسالك المتزهدين «فكم فوّتت العزلة علما يصلح به أصل الدين، وكم أوقعت في بليّة هلك بها الدين، وإنما عزلة العالم عن الشر فحسب (2).»

وكلامه عن العزلة المحمودة والمذمومة طويل نكتفي منه بهذا المقدار..

أما تنظيم أوقات طالب العلم بين الحفظ والنسخ والمطالعة والتصنيف وراحة البدن، فهو يوضحه على النحو التالي: «ينبغي للطالب أن يكون جلّ همته مصروفا إلى الحفظ والاعادة، فلو صرف الزمان إلى ذلك كان أولى، غير أن البدن مطية، وإجهاد السير مظنة الانقطاع. ولما كانت القوى تكل فتحتاج إلى تجديد، وكان النسخ والمطالعة والتصنيف لا بد منه مع أن المهم الحفظ، وجب تقسيم الزمان إلى الأمرين، فيكون الحفظ في طرفي النهار وطرفي الليل، ويوزع الباقي بين عمل النسخ والمطالعة وبين راحة البدن وأخذ لحظه، ولا ينبغي أن يقع الغبن بين الشركاء، فإنه متى أخذ أحدهم فوق حقه أثر الغبن وبان أثره، وإن النفس لتهرب إلى النسخ والمطالعة والتصنيف عن الإعادة والتكرار، لان ذلك أشهى وأخف عليها... ومع العدل والإنصاف يتأتى كل مراد، ومن انحرف عن الجادة طالت طريقه، ومن طوى منازل في منازل أوشك أن يفوته ما جد لأجله، على الانسان إلى التحريض أحوج، لان الفتور ألصق من الجد. وبعد فاللازم في العلم طلب المهم (3).»

---

1) صيد الخاطر، ص 398.
2) صيد الخاطر، ص 132.
3) صيد الخاطر، 205 ــ 206.

وهذه النصائح نتيجة تجارب لابد أنه مارسها في حياته.

وابن الجوزي عالي الهمَّة، ماضي العزيمة في الإستزادة من العلم، لأن علو الهمة من كمال العقل والرضا بالدون دناءة «من علامة كمال العقل علو الهمة، والراضي بالدون دني (1).» وعلو الهمة يدعو إلى طلب المعالي، وطلبها محفوف بالصّعاب والعقبات «ما ابتلي الانسان قط بأعظم من علو همته، فان من علت همته يختار المعالي، وربما لا يساعد الزمان، وقد تضعف الالة فيبقى في عذاب، وإني أعطيت من علو الهمة طرفا فأنابه في عذاب، ولا أقول ليته لم يكن فإنه لا يحلو العيش بقدر عدم العقل، والعاقل لا يختار زيادة اللذة بنقصان العقل (2).» وعلو همته دفعته إلى محاولة معرفة كل العلوم والتعمق فيها، مع كونه يتيقن عدم الوصول إلى مرغوبه، وقصر العمر لا يحقق بعض هذه الامنية الغالية «ونظرت إلى علو همتي فرأيته عجبا، وذلك أنني أروم من العلم ما أتيقن أني لا أصل إليه، لأنني أحب نيل كل العلوم على اختلاف فنونها، وأريد استقصاء كل فن، هذا أمر يعجز العمر عن بعضه فان عرض لي ذو همَّة في فن قد بلغ منتهاه رأيته ناقصا في غيره، فلا أعدُّ همته تامة (3).» ومن علو همة ابن الجوزي في طلب العلم حتى في الظروف الحالكة، انه أثناء النكبة التي حلت به في المرحلة الأخيرة من حياته حينما نفي إلى واسط وأسيئت معاملته مدة نفيه، قرأ القرآن بالروايات على ابن الباقلاني (4).

وهمته كونت فيه أنفة وشهامة تأبيان مقارفة الدنايا، وتنأيان عن الخضوع والتذلل في سبيل مطالب العيش، وتحرصان على تلقف كل

---

1) صيد الخاطر، ص 15.

2) صيد الخاطر، ص 238

3) صيد الخاطر، ص 239.

4) تذكرة الحفاظ 135/4، الذيل على الطبقات الحنابلة 401/1.

محمدة ومكرمة، والزمان غير مساعف، فلقي العنت والعذاب، وهو يستعذب العذاب حفاظا على علو همته «غير أني قد استسلمت لتعذيبي، ولعلّ تهذيبي في تعذيبي، لأن علو الهمة تطالب المعالي المقرّبة إلى الحق عز وجل (1).»

وهمته العالية التي تطلب جليل الغايات جعلته عريض الآمال، يطلب من الله بعد بلوغه الستين تطويل عمره، وتقوية بدنه، وبلوغ آماله لأنه لم يبلغها كلها «خلقت لي همة عالية تطلب الغايات، بلغت الستين وما بلغت ما أملت، فأخذت أسأل الله تطويل العمر، وتقوية البدن، وبلوغ الامال، فأنكرت علي العادات وقالت: ما جرت العادة بما تطلب. فقلت: «إنما أطلب من قادر على تجاوز العادات (2).»

وصاحب الهمة العالية يعذب بمقدار علوها إذ هي تتطلب معاناة دائبة، وجمعا بين الاضداد للازدياد من العلم، والجمع بين العلم والعمل بالتعبد، مع الاحتياج إلى ما لا بد منه من المال وحب الايثار إلى غير ذلك من الفضائل التي يقصر أحيانا إلى الوصول إليها، وتحقيق مبتغاه منها. «من رزق همة عالية يعذب بمقدار علوها ...

وبيان هذا أن من علت همته طلب العلوم كلها، ولم يقتصر على بعضها، وطلب من كل علم نهايته، وهذا ما لا يحتمله البدن، ثم يرى أن المراد العمل، فيجتهد في قيام الليل وصوم النهار، والجمع بين ذلك وبين العلم صعب، ثم يرى ترك الدنيا ويحتاج إلى ما لابد منه، ويحب الإيثار، ولا يقدر على البخل، ويتقاضاه الكرم والبذل، ويمنعه عز النفس عن الكسب من وجوه التبذل، فان هو جرى على طبعه من الكرم احتاج وافتقر، وتأثر بدنه وعائلته وان أمسك فطبعه يأبى ذلك، وفي الجملة يحتاج إلى معاناة وجمع الاضداد، فهو أبدا في نصب لا ينقضي، وتعب لا يفرغ،

---

1) صيد الخاطر، ص 240.

2) صيد الخاطر، ص 250 — 251.

ثم ان حقق الاخلاص في الآمال زاد تعبه وقوي وصبه (1).» ودنيء الهمة إن كان فقيها لا يستنكف عن جهله بحديث اذا سئل عنه، والمحدث مثله إذا سئل عن مسألة فقهية فلم يعرفها.

«فأين هو ممن دنت همته؟. إن كان فقيها فسئل عن حديث قال لا أعرفه، وان كان محدثا فسئل عن مسألة فقهية فقال ما أدري، ولا يبالي إن قيل عنه مقصر.. والعالي الهمة يرى التقصير في بعض العلوم فضيحة قد كشفت عيبه، وقد أرت الناس عورته (2)..»

ودنيء الهمة يتقبل منن الناس، ولا يستنكف عن سؤالهم. وتعب صاحب الهمة العالية راحة معنوية، وراحة دنيء الهمة تعب. والدنيا دار سباق إلى إحراز المعالي. «والقصير الهمة لا يبالي بمنن الناس، ولا يستقبح سؤالهم، ولا يأنف من رد، والعالي الهمة يحمل ذلك، ولكن تعب عالي الهمة راحة في المعنى، وراحة قصير الهمة تعب وشين، ان كان ثم فهم. والدنيا دار سباق إلى أعلى المعالي، فينبغي لذي الهمة العالية ان لا يقصر في شوطه، فان سبق فهو المقصود، وان كبا جواده مع اجتهاده لم يلم (3)..»

وابن الجوزي يعبر عن نفسه هنا، فقد عاب في مواضع متعددة في كتابيه:

«صيد الخاطر» و«تلبيس ابليس» التخصص الضيق لدى بعض معاصريه من العلماء، كأن يكون الشخص فقيها فحسب، أو محدثا فقط، أو لغويا لا غير. وقد تعب في التحصيل، وحملته علو همته على التفوق في العلوم الشرعية واللغوية وغيرها. وكان بعيدا عن كل ما يخدش في الكرامة

---

1) صيد الخاطر، ص 456 ــ 457.
2) صيد الخاطر، ص 457.
3) صيد الخاطر، 457.

من الاستجداء والتمسح على الاعتاب . واللذات كلها اما حسية أو عقلية ، وغاية اللذات العقلية العلم .. والطالب المرزوق من رزق علو الهمة ، وهذه الهمة غريزة تولد معه . « اللذات كلها بين حسي وعقلي ...

وغاية اللذات العقلية العلم ، فمن حصلت له الغايتان فقد نال النهاية وأنا أرشد الطالب إلى أعلى المطلوبين ، غير أن للطالب المرزوق علامة ، وهي ان يكون مرزوقا علو الهمة وهذه الهمة تولد مع الطفل ، فتراه من زمن طفولته يطلب معالي الامور (1) .. »

وطالب العلم المبتدىء يأخذ من كل علم بطرف ، ويجعل علم الفقه الاهم . ولا يقصر في معرفة السنن والاثار ، وإذا كان فصيحا بطبعه تعلم اللغة والنَّحو لصقل فصاحته وإتمامها . « ... فان الشاب المبتدىء طلب العلم ، فينبغي له أن يأخذ من كل علم طرفا ، ويجعل علم الفقه الاهم ، ولا يقصر في معرفة النقل ، فيه يتبين سير الكاملين . وإذا رزق فصاحة من حيث الوضع ثم أضيف إلى ذلك معرفة اللغة والنحو ، فقد شحذت شفرة لسانه على أجود مسن (2) . »

وابن الجوزي مشغوف بالمطالعة ، وإذا رأى كتابا لم يطالعه من قبل فكأنما وقع على كنز وقد طالع الكتب الموجودة في مكتبة المدرسة النظامية ببغداد ، وطالع ما ظفرت به يده من الكتب الأخرى ، وهذا الغرام الشديد بالمطالعة لازمه من وقت الطلب ، فقد حكى عن نفسه أنه طالع عشرين ألف مجلد أو أكثر ، وهو ما يزال طالبا ... وربما كان هذا العدد مبالغا فيه ، ولكنه لايفقد دلالته في ولوع ابن الجوزي بالمطالعة منذ شبابه الباكر . وإذا كان الرقم صحيحا لا مبالغة فيه فهو أمر مهول ربما لم يتحقق لاحد

---

1) صيد الخاطر ، ص 175 .
2) صيد الخاطر ، ص 176 .

في زمن الطلبـــ من المعروفين بالاكثـــار من المطالعة ، وعدم الانقطاع عنها إلا في ليلة عرسهم أووفاة أحد أبويهم.

«سبيل طالب الكمال في طلب العلم الاطلاع على الكتب التي تخلفت من المصنفات فليكثر من المطالعة فإنه يرى من علوم القوم وعلـــو هممهم ما يشحذ خاطره، ويحرك عزيمته للجد، وما يخلو كتاب من فائدة، وأعوذ بالله من سير هؤلاء الذين نعاشرهم، لا ترى فيهم ذا همة عالية فيقتدي به المبتدىء، ولا صاحب ورع فيستفيد منه الزاهد، فالله الله، وعليكم بملاحظة سير السلف، ومطالعة تصانيفهم وأخبارهم، والاستكثار من مطالعة كتبهم رؤية لهم .

«وإني أخبر عن حالي، ما أشبع من مطالعة كتاب، وإذا رأيت كتابا لم أره، فكأني وقعت على كنز . ولقد نظرت في ثبت الكتب الموقوفة في المدرسة النظامية، فاذا به يحتوي على نحو ستة آلاف مجلد، وفي ثبت كتب أبي حنيفة، وكتب الحميدي، وكتب شيخنا عبد الوهاب (1) وابن ناصر، وكتب أبي محمد بن الخشاب، وكانت أحمالا، وغير ذلك من كل كتاب أقدر عليه . ولو قلت: إني طالعت عشرين ألف مجلد كان أكثر وأنا بعد في الطلب، فاستفدت بالنظر فيها من ملاحظة سير القوم، وقدر هِممهم، وحفظهم، وعبادتهم، وغرائب علومهم، ما لم يعرفه من لم يطلع، فصرت استزري ما الناس فيه، واحتقر هِمَم الطلاب، ولله الحمد (2) . .»

ولا يجول بخاطر اي أحد أن مطالعة ابن الجوزي محصورة في كتب ذات اتجاه معين، ككتب العلوم الشرعية، وكتب التاريخ والتراجم، على ما يفهم من كلامه السابق عند النظرة العجلى بل أنه كان يطالع كل شيء

---

1) هو الانماطي .

2) صيد الخاطر، 440 — 441 .

كتب المقالات والفرق، والفلسفة، والفلك، والطب، ومكتبة المدرسة النظامية كانت زاخرة بالكتب في مختلف العلوم، ومؤلفات ابن الجوزي تشهد بغزارة اطلاعه. ولشعور ابن الجوزي بتفوقه على كثير من معاصريه لمشاركته في كثير من العلوم، وإدمانه على المطالعة، وتحليه بكثير من الصفات النفسية والاخلاقية العالية، كعلو الهمة، والشهامة، والابتعاد عن السفاسف والصغائر، تولد فيه شيء من الإعجاب بالنفس، واحتقار معاصريه. قال ابن كثير (1): «وقد كان فيه بأو (2) وترفع في نفسه وإعجاب وسمو بنفسه أكثر من مقامه، وذلك ظاهر من كلامه في نثره ونظمه، فمن ذلك قوله:

ما زلت أدرك ما غلا بل ما علا ... وأكابد النهج العسير الأطولا
تجري بي الآمال في حلباته ... طلق السعيد جرى مدى ما أملا
أفضى بي التوفيق فيه إلى الذي ... أعيا سواي توصلا وتغلغلا
لو كان هذا العلم شخصا ناطقا ... وسألته هل زار مثلي؟ قال: لا (3).»

ولتنوع معارف ابن الجوزي، وإكثاره من المطالعة، وتنظيم أوقاته تنظيما دقيقا، تعددت تآليفه في كثير من العلوم كالتاريخ والتراجم، والحديث، والتفسير، والوعظ، وغيرها، فكان من أغزر المؤلفين العرب إنتاجا. قال الحافظ الذهبي: «وما علمت أحدا من العلماء صنف ما صنف هذا الرجل(4).»

وسئل ابن الجوزي عن عدد تآليفه فقال: «زيادة عن ثلاثمائة وأربعين مصنفا، منها ما هو عشرون مجلدا، ومنها ما هو كراس واحد (5).»

---

1) البداية والنهاية 29/12، وانظر الذيل على طبقات الحنابلة 414/1.
2) في الأصل: بهاء.
3) أنظر الأبيات في البداية والنهاية 29/12، الجامع المختصر لابن الساعي الخازن البغدادي، ص67.
4) تذكرة الحفاظ 133/4، طبقات الحفاظ للسيوطي، ص 478.
5) الذيل على طبقات الحنابلة 413/1.

وأوصلها ابـن تيمية إلى أكثر من الألف، فقد قال في «أجوبتـه المصرية» : «كان الشيخ أبـو الفرج مفتيا كثير التصنيف والتأليف ولـه مصنفات في أمور كثيرة، حتى عـددتها فرأيتها أكثر من ألف مصنف، ورأيت بعد ذلك له ما لم أره (1).»

وتآليف ابن الجوزي متفاوتة القيمة، لأن تمكنه في العلوم التي ألف فيها لم يكن متساويا، ولأن إكثاره من التأليف جعله لا ينقّح ما شرع فيه ولا يعيد النظر فيه بل ينتقل إلى كتابة تأليف آخر وربما كتب تآليف متعددة في وقت واحد، وهذا مما يشتت الفكر ويوزع الجهد، ولا يساعد على التنقيح والاجادة، ولان ميله إلى اختصار كتب في علوم لم يكن ضليعا فيها يفقدها صبغة الاجادة والاصالة. قال ابن رجب (2): «ومع هذا فللناس فيه – رحمه الله – كلام من وجـوه. منها كثرة أغلاطه في تصانيفه. وعذره في هذا واضح، وهو أنه كان مكثرا من التصانيف، فيصنِّف الكتاب ولا يعتبره بل يشتغل بغيره، وربما كتب في الوقت الواحد في تصانيف عديدة، ولولا ذلك لم تجتمع له هذه المصنفات الكثيرة، ومع هذا فكان تصنيفه في فنون من العلوم بمنزلة الاختصار في كتب مت تلك العلوم، فينقل من التصانيف من غير أن يكون متقنا لذلك العلم من جهـة الشيوخ والبحـث، ولهذا نقل عنه أنه قال: أنا مرتب ولسن بمصنف.»

قال الذهبي (3): «فرأيت بخط الموقاني: ان ابن الجوزي...

كان كثير الغلط فيما يصنفه، فإنه كان يفرغ من الكتاب ولا يعتبره. قلت، نعم، له وهم كثير في تآليفه، يدخل عليه الداخل من العجلة والتحويل

---

1) المصدر السالف 415/1.
2) المصدر السالف 414/1.
3) تذكرة الحفاظ 136/4.

إلى مصنف آخر، ومن أن جل علمه من كتب صحف ما مارس فيها أرباب العلم كما ينبغي.»

ويبدو أن ابن الجوزي كان ضليعا في التفسير، وفي التاريخ وفي الوعظ، متوسطا في الفقه وكان مطلعا على متون الحديث، غير مصيب في الغالب عند كلامه على صحيحه وسقيمه .. قال الذهبي (1) : «كان مبرزا في التفسير، وفي الوعظ، وفي التاريخ، ومتوسطا في المذهب، (وله) في الحديث اطلاع تام على متونه، وأما الكلام على صحيحه وسقيمه فماله فيه ذوق المحدثين ولا نقد الحفاظ المبرزين ..»

وقال الذهبي في «التاريخ الكبير»: «لا يوصف ابن الجوزي بالحفظ عندنا باعتبار الصنعة بل باعتبار كثرة اطلاعه وجمعه (2).»

ويؤخذ من كلام الذهبي ان ابن الجوزي لم يكن من الحفاظ النقاد، بل هو مطلع على متون الأحاديث جامعا لها. ويستفاد مما ذكره الموفق عبد اللطيف البغدادي ان ابن الجوزي كان له في كل علم مشاركة (ثقافة لا تخصص)، واثنى على ضلاعته في التفسير، والحديث، والتاريخ، والفقه، والوعظ، «وله في كل علم مشاركة ولكنه كان في التفسير من الأعيان، وفي الحديث من الحفاظ، وفي التاريخ من المتوسعين، وله فقه كثير كاف، وأما السجع الوعظي فله فيه ملكة قوية، ان ارتجل أجاد، وإن روى أبـدع (3).»

ووصفه له أنه من حفاظ الحديث، قد مر عن الذهبي ما فيه، وقول الذهبي أحرى بالقبول لأنه حافظ ناقد، والموفق عبد اللطيف البغدادي لم يكن من أيمة الحديث حتى يؤخذ بقوله، ولكل علم رجاله. و«كتاب

---

1) طبقات المفسرين للسيوطي، ص 17

2) طبقات الحفاظ للسيوطي، ص 478.

3) تذكرة الحفاظ 135/4 — 136، الذيل على طبقات الحنابلة 412/1.

الموضوعات» لابن الجوزي، يشهد بعدم تمكنه من صناعة الحديث، فقد ذكر كثيرا مما لا دليل على وضعه. قال أحمد بن أبي المجد: «صنف ابن الجوزي كتاب الموضوعات» فأصاب في ذكره أحاديث شنيعة مخالفة للنقل والعقل، ولم يصب فيه إطلاقه الوضع على أحاديث بكلام الناس في أحد رواتها، كقوله، فلان ضعيف، أو ليس بالقوي، أو ليِّن، وليس ذلك الحديث مما يشهد القلب ببطلانه، ولا فيه مخالفة ولا معارضة لكتاب ولا سنة ولا إجماع، ولا حجة بأنه موضوع سوى كلام ذلك الرجل في راويه، وهذ عدوان ومجازفة (1).»

وذكر ابن الجوزي في هذا الكتاب حديثا موضوعا وهو في صحيح مسلم. وله غير ذلك من العثرات في هذا الكتاب، تعقَّبها عليه الحافظ السيوطي، وبيّن وجه الصواب فيها في كتابين (2).

ومن عيوب ابن الجوزي في هذا الكتاب، وفي كتاب «العلل المتناهية في الأحاديث الواهية» تعنته في جرح الأحاديث بجرح رواتها، فيبادر إلى الحكم بوضع الحديث أو ضعفه بوجود قدح ولو يسيرا في راويه، أو لمخالفته لحديث آخر (3).

وإذا كان ابن الجوزي متعنتا في الحكم بضعف الأحاديث أو وضعها، للسبب الذي مرَّ، فانه متعنت أيضا في تجريح الرواة، إذ كثيرا ما يذكر الجرح ولا يذكر التوثيق، قال الذهبي (4) في ترجمة «أبان بن يزيد العطار» قد أورده أيضا العلامة ابن الجوزي في «الضعفاء» ولم يذكر فيه

---

1) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للسيوطي، 278/1 ــ 279.
2) المصدر السالف 279/1 ــ 281.
3) انظر: الرفع والتكميل في الجرح والتعديل لعبد الحي اللكنوي، ص 194 ــ 195، الطبعة الثانية لبنان 1968/1388، بتحقيق عبد الفتاح أبو غدة الحلبي
4) ميزان الإعتدال 16/1، الرفع والتكميل 50 ــ 51.

أقوال من وثقه، وهذا من عيوب كتابه، يسرد الجرح ويسكت عن التوثيق.

وابن الجوزي ألف لبيان الأحاديث الموضوعة كتابه الكبير الحافل «الموضوعات» «ليتجنب هذه الأحاديث الفقهاء والوعاظ وغيرهم، ثم تراه يورد في كتبه الوعظية أحاديث موضوعة وأخبارا تالفة، لا زمام لها ولا خطام دون تحرج ولا مبالاة. حتى ليخيل إليك أن أبا الفرج ابن الجوزي شخصان لا شخص واحد. بل تراه - رحمه الله تعالى - يستشهد بها كأنها من أصح الصحاح أو الحسان، كما تجد ذلك في كتابه: «رؤوس القوارير في الخطب والمحاضرات والوعظ والتذكير» المطبوع بمصر سنة 1332، وكتابه الكبير الضخم «ذم الهوى» المطبوع بمصر 1381، وكتابه «التبصرة» المطبوع مختصره المسمى: «قرة العيون المبصرة بتلخيص كتاب التبصرة» للشيخ أبي بكر الاحسائي. وقد طبع بالهند مرتين، ثم طبع بمصر سنة 1381، ثم طبع بدمشق سنة 1382، فكان له أربع طبعات مع أنه محشو بالاخبار التالفة والحديث الضعيف جدا أو الموضوع «وقد انتقده الحافظ السخاوي في «شرح الالفية» ص 107 فقال: «وقد أكثر ابن الجوزي في تصانيفه الوعظية من إيراد الموضوع شبهه).

«فانظر - رحمك الله - كيف توائم بين صنيعه هذا من التساهل المفرط، وصنيعه ذاك من التشدد المجحف في جرح الاحاديث بجرح رواتها.

«وحلية العالم: أن يظل محافظا على التوازن بين معارفه وعلومه في مختلف شؤونه ومؤلفاته، فلا يسمح لعلم الوعظ - مثلا - ان يطغى على علم الحديث والرواية، ولكن الكمال لله وحده سبحانه (1).»

واتهم ابن الجوزي بتقليده للخطيب البغدادي في العصبية والتحامل على بعض العلماء.

---

5) الرفع والتكميل، ص 267 - 268، التعليق (4) لمحقق الكتاب

في «تنوير الصحيفة بمناقب الامام أبي حنيفة (1)»: «لاتغتر بكلام الخطيب، فإن عنده العصبية الزائدة على جماعة من العلماء كأبي حنيفة وأحمد وبعض أصحابه، وتحامل عليهم بكل وجه، وصنف فيه بعضهم: «السهم المصيب في كبد الخطيب.»

«وأما ابن الجوزي فقد تابع الخطيب (2). وقد عجب سبطه منه حيث قال في «مرآة الزمان»: وليس العجب من الخطيب فإنه طعن في جماعة من العلماء، وانما العجب من الجد كيف سلك أسلوبه وجاء بما هو أعظم (3)؟) ولم يأت سبط ابن الجوزي بأدلة تثبت اتباع جده للخطيب البغدادي في الطعن على جماعة من العلماء، لتطمئن النفس إلى دعواه، وتكون أدنى إلى القبول، على أنه غير منحرف عن جده ولا منتقص لمكانته العلمية. فقد ترجم له في كتابه «مرآة الزمان» ترجمة حافلة في سبع ورقات من القالب الكبير (4).

وكان ابن الجوزي ضعيفا في علم الكلام، يميل إلى التأويل حسب منهج الاشاعرة، ولم يكن متمكنا من منهج الحنابلة القائم على عدم التأويل، وكان مقلدا في ذلك لابن عقيل الحنبلي (ت 1119/513 – 1120). وابن عقيل كان متكلما بارعا، ولم يكن من أيمة الحديث، فلهذا يضطرب في هذا الباب بين التأويل حسب منهج المتكلمين، واتباع ظواهر السنة والاثار حسب منهج الحنابلة، ولهذا لم يرتض أيمة الحنابلة تصانيفه

---

1) ليوسف بن حسن بن احمد بن عبد الهادي الحنبلي (ت سنة 909) في مجلد كبير.

2) قال الشيخ العلامة ظفر الله أحمد العثماني التهانوي في (انهاء السكن إلى من يطالع السنن» ص 49 «واتباع ابن الجوزي للخطيب عجيب. فقد نقل السروجي عن ابن الجوزي انه قال: والخطيب لا ينبغي أن يقبل جرحه ولا تعديله، لان قوله ونقله يدل على قلة دين، كذا قال العيني في (البناية) 1: 628».

3) نقلا عن الرفع والتكميل بتعليقاته لمحقق الكتاب ص 62 – 63.

4) انظر فهرس الفهارس 228/1.

في ماله صلة بعلم الكلام والعقائد ، المعبر عنه عندهم (بالسنة) قال ابن رجب بعد ذكره لكلام الناس في ابن الجوزي: «ومنها – درسوها وهو الذي من أجله نقم جماعة من مشايخ أصحابنا و أئمتهم من المقادسة والعلثيين من ميله الى التأويل في بعض كلامه، واشتد نكيرهم عليه في ذلك ولا ريب أن كلامه في ذلك مضطرب مختلف وهو وإن كان مطلعا على الأحاديث والآثار في هذا الباب، فلم يكن خبيرا بحل شبهة المتكلمين، وبيان فسادها وكان معظما لأبي الوفاء بن عقيل يتابعه في أكثر ما يجد من كلامه ، وان كان قد رد عليه في بعض المسائل .

وكان ابن عقيل بارعا في الكلام ، ولم يكن تام الخبرة بالحديث والآثار ، فلهذا يضطرب في هذا الباب ، وتتلون فيه آراؤه ، وأبو الفرج تابع له في هذا التلـــون .

قال الشيخ موفق الدين المقدسي : كان ابن الجوزي إمام أهل عصره في الوعظ ، وصنف في فنون العلم تصانيف حسنة ، وكان صاحب قبول ، وكان يدرس الفقه ويصنف فيه ، وكان حافظا للحديث ، وصنف فيه ، إلا أننا لم نرتض تصانيفه في السنة ، ولا طريقته فيها (1) . »

وابن الجوزي نقل عن ابن عقيل كثيرا في نقد مسالك الصوفية واتجاهاتهم ، في كتابه « تلبيس ابليس » ، وعقّب على ذلك مرة بقوله : « هذا كله من كلام ابن عقيل – رضي الله عنه – فقد كان ناقدا مجيدا متلمحا فقيها(2)»

وكما تأثر ابن الجوزي بآراء ابن عقيل ومؤلفاته ، فقد تأثر بالخطيب البغدادي (ت 1070/463 – 71) صاحب « تاريخ بغداد » ، وبالأشعري الشافعي أبي نعيم الأصفهاني (ت 1070/430 – 71) مؤلف « حلية الأولياء (3) . »

---

1) الذيل على طبقات الحنابلة 414/1 – 415 .

2) تلبيس ابليس ، الطبعة الأولى ، مصر 1340هـ ، ص 402 .

3) Henri Laoust, E 1, T 3, P 774; Les schismes dans l'Islam P, 243.

وتأثر ابن الجوزي بأبي نعيم يبدو في عنايته بأخبار الزهاد والصوفية، وتخصيصه مؤلفات في مناقب بعضهم، إلا أنه تحامى استخدام كلمة التصوف، فسمى كتابه «صفوة الصفوة والزهاد» (2) وهو متأثر فيه بكتاب حلية الأولياء لأبي نعيم وقد انتقد ابن الجوزي أبا نعيم لحشره جماعة من الصدر الأول في سلك الصوفية، مع أن كلمة التصوف حدثت بعد ذلك بكثير، كما انتقده في ميله إلى تبرير السماع استنادا إلى ما روى عن البراء بن مالك.

قال ابن الجوزي اثناء نقده لمسالك الزهاد والصوفية وذكر مصنفاتهم: «وجاء أبو نعيم الأصبهاني فصنف لهم كتاب الحلية، وذكر في حدود التصوف أشياء منكرة قبيحة، ولم يستحي أن ذكر في الصوفية أبا بكر، وعمر، وعثمان، وعليا، وسادات الصحابة رضي الله عنهم، فذكر عنهم فيه العجب، وذكر منهم شريحا القاضي، والحسن البصري، وسفيان الثوري وأحمد بن حنبل...

فالتصوف مذهب معروف يزيد على الزهد، ويدل على الفرق بينهما ان الزهد لم يذمه أحد وقد ذموا التصوف..(3)..»

وقال في موضع آخر أثناء نقده لمسالك الصوفية في الغناء والسماع: «وكل ما احتجوا به لا يجوز ان يستدل به على جواز هذا الغناء المعروف المؤثر في الطباع، وقد احتج لهم أقوام مفتونون بحب التصوف بما لاحجة فيه، فمنهم أبو نعيم الأصبهاني فإنه قال: كان البراء بن مالك يميل إلى السماع، ويستلذ الترنم.

....وإنما ذكر أبو نعيم هذا عن البراء لأنه روى عنه أنه استلقى يوما فترنم، فانظر إلى هذا الاحتجاج البارد، فان الإنسان لا يخلو من

---

2) انظر: التصدير العام «لسلوة الأحزان» لابن الجوزي، تحقيق سهير محمد مختار، وآمنة محمد نصير، ط. الاسكندرية، 1970، ص 11.

3) تلبيس ابليس، ص 175.

أن يترنم، فأين الترنم من السماع للغناء المطرب ؟(1) .»

«وابن الجوزي يمثل لنا زهد ابن حنبل (2) . » وقد خصص ابن الجوزي قسما كبيرا من كتابه «تلبيس ابليس» لنقد مسالك الصوفية واتجاهاتهم مما يراه خارجا عن الكتاب والسنة وسير السلف، وانتقد مؤلفيهم المحتجين لمسالكهم وطقوسهم كأبي نعيم، وأبي طالب المكي، و الغزالي وهذا الإتجاه من ابن الجوزي في نقد الصوفية، مع حب وتقدير لأعلامهم، والتأليف في مناقبهم، مع تحامي استخدام كلمة التصوف، وممارسة أنواع من التعبد والتهجد في حدود الكتاب والسنة وسير السلف، كان اتجاها قويا قويمافي المدرسة الحنبلية، ظهرت آثاره بعد قرون على ابن تيمية وتلميذه ابن قيّم الجوزية، وعلى محمد بن عبد الوهاب واتباعه إلى الآن .

وابن الجوزي ينقل أقوال أعلام الصوفية في مؤلفاته الوعظية، ولأجل هذا فان الشيخ عبد الرحمن الثعالبي دفين عاصمة الجزائر (3) (ت 875/ 1470) تشكك في نسبة كتاب «تلبيس ابليس» لابن الجوزي، مع ما شاع في عصره وقبل عصره في المغرب العربي من تقديس الصوفية، واعتبار مسالكهم بمنأى عن كل نقد، وبعد مؤلفيهم من المزالق والأخطاء قال الثعالبي في كتابه «رياض الصالحين وتحفة المتقين» (4) : «وقد وقفت على كتاب سماه صاحبه «تلبيس ابليس» فذكر أنواعا من الكلام، ثم جعل يقع في كبار العلماء الذين جمعوا بين علم الظاهر والباطن، المجمع على فضلهم، فوقع في الغزالي، وفي المحاسبي، وأبي القاسم القشيري، وطعن على أبي نعيم الحافظ وعلى حليته، وعلى أبي عبد الرحمن السلمي،

---

1) المصدر السالف، ص 255 .
2) تصدير عام لسلوة الأحزان، ص 11 .
3) انظر ترجمته في الاعلام 107/4 ، معجم المؤلفين 192/5 .
4) مخطوط .

وبالجملة الطعن على هؤلاء واضرابهم المجمع على فضلهم في زماننا هذا مـــردود.

ولما وقف شيخنا أبو مهدي عيسى الغبريني (1) خاتمة علماء افريقية على هذا الكتاب وتأمله القاه بين يديه وقال : عليك ـ والله ـ لبَّس ابليس يا مسكين.

ورأيت هذا الكتاب هناك مهجورا لا يلتفت إليه، وعزاه كاتبه للجوزي، وليس هو ـ إن شاء الله ـ للجوزي صاحب «المورد العذب» الذى ألف كتبا عديدة في الوعظ وحكايات الصالحين، وحاشاه أن ينسب إليه، بل هو مناقض له، فان أعيان الأَولياء الذين طرز بهم هو كتبه ومواعظه، هم الذين تعسّف بالرد عليهم هذا الشخص في «تلبيسه».

ولما تأملت كلام هذا الشخص وجدته ينحو إلى مذهب الظاهرية، فلم أشك أنه ظاهري، ولم أر له ذوقا في طريق القوم، نسأل الله أن يعفو عنا وعنه، وأن ينجينا وإياكم من الوقوع في أوليائه. وإذا لم يفتح للعبد بما فتح الله عليهم من جزيل مواهبه فلا أقل من حسن الإعتقاد والتصديق بما يذكرونه من المواهب الربانية، والتسليم لهم، فحذار حذار من هذا المـذكور.

فلما وقف عليَّ بعض الطلبة بهذا الكتاب المذكور، فحذَّرته منه وخوَّفته من مصيبة عاجلة تقع به، فلم تكن ليلة أو نحوها إلا وقد أصابته محنة فأدخل السجن، وامتحن محنة ما رأى مثلها في عمره.» ويتضح من هذا غلو الشيخ عبد الرحمن الثعالبي في تقديس الصوفية، وتشككه في نسبة الكتاب لابن الجوزي لاستشهاده بكلام بعض أعلامهم في كتبه الوعظية،

---

1) قاضي الجماعة بتونس، وخطيب جامع الزيتونة بعد ابن عرفة. قال تلميذه ابن ناجي : «هو ممن يظن به حفظ المذهب بلا مطالعة.» (ت سنة 813 او 815 هـ)
شجرة النور الزكية، ص 243، رقم 870.

وهذا لا يتناقض مع نقده لمسالكهم وما أحدثوه من البدع. ومن الغلو المفرط حلول محنة عاجلة بمن يملك هذا الكتاب، والكتاب طبع بمصر مرتين، فماذا حل بطابعيه وناشريه والمشترين له من المحن والمصائب؟!

ولعل نقد ابن الجوزي للمؤلفين في التصوف من الشافعية كأبي نعيم، والغزالي، هو ما حدا بابن الأثير أن يصمه بالتعصب للحنابلة، فقد قال في حوادث سنة 563 هـ أثناء ترجمته لأبي سعد السمعاني عبد الكريم بن محمد «...وقد ذكره أبو الفرج ابن الجوزي فقطعه، فمن جملة قوله فيه: أنه كان يأخذ الشيخ ببغداد ويعبر به إلى فوق نهر عيسى، فيقول: حدثني فلان بما وراء النهر (1). وهذا بارد جدا، فان الرجل سافر إلى ما وراء النهر حقا، وسمع في عامة بلاده، من عامة شيوخه، فأي حاجة به إلى هذا التدليس البارد؟ وإنما ذنبه عند ابن الجوزي أنه شافعي، وله أسوة بغيره، فابن الجوزي لم يبق على أحد إلا على مكسري الحنابلة (2).»

ويلاحظ أن ابن الجوزي في ترجمته لأبي سعد السمعاني وصمه بالمبالغة في التعصب على المذهب الحنبلي، حيث قال: «..إلا أنه كان يتعصب على مذهب أحمد ويبالغ، فذكر من أصحابنا جماعة، وطعن فيهم بما لا يوجب الطعن (3)...»

كيف غفل ابن الأثير عن تعصب أحد أتباع مذهبه، ولم يغفل عن تعصب ابن الجوزي، ان صحت الدعوى، ،ان ابن الجوزي في نقده يدعم أقواله بأدلة قوية يصعب نقضها، فأين هو من التعصب القائم على مجرد الهوى، والذي لا يطمئن إليه العقل؟. على أن ابن الجوزي في خصوص ترجمة السمعاني قاده الدفاع عن أتباع مذهبه إلى أن يتهم السمعاني بتهم

---

1) انظر: المنتظم لابن الجوزي، 225/10.
2) الكامل 149/11.
3) المنتظم 224/10.

غير صحيحة، فاستغل ابن الأثير ذلك لتعميم الحكم على ابن الجوزي، وهو مسلك غير سديد، فان ابن الجوزي لم يتردد في نقد بعض أتباع مذهبه حتى إذا تأثر بهم ونقل عنهم. وعندما ترجم ابن الأثير لابن الجوزي ذكر أنه «كان كثير الوقيعة في الناس، لاسيما العلماء المخالفين لمذهبه والموافقين له (1) ..»

وهنا يتناقض ابن الأثير، فقد مر أنه قال: «فابن الجوزي لم يبق على أحد الاّ على مكسري الحنابلة.»

وابن الجوزي في القول الثاني كثير الوقيعة في الناس لا سيما العلماء المخالفين لمذهبه والموافقين له. وهنالك فرق بين الوقيعة والنقد، وابن الأثير يعترف بأنه لم يجامل أتباع مذهبه ولا غيرهم فما نصيب دعواه السابقة من تعصبه للحنابلة فقط؟ الحق ان ابن الأثير كان متحاملا على ابن الجوزي، انصياعا لعصبيته المذهبية، وكم يفسد التعصب الحكم السديد والنظرة الصحيحة؟ وأعاد ابن الأثير دفاعه عن أبي سعد السمعاني فقال: «ومن العجب أن أبا الفرج ابن الجوزي الواعظ البغدادي ـ رحمه الله ـ ذكره في تاريخه فقال: كان يأخذ الشيخ ببغداد ويعبر به نهر عيسى، فيسمع عليه ويقول: حدثني فلان بما وراء النهر، ليدلس بذلك وذمه بهذا ـ فكيف يقول هذه الأقوال، وأبو سعد ليست به حاجة إلى فعل هذا التدليس البارد؟. وقد رحل إلى ما وراء النهر، وسمع ببلاده، وانما إذا قيل هذا عن أبي الفرج كان صحيحا، لأنه لم يفارق بغداد ولا تعداها، فكان يضطر إلى التدليس (2) ..»

وقد زاد ابن الأثير هنا اتهام ابن الجوزي بالتدليس. وهذا التدليس الذي ذكره ابن الجوزي عن السمعاني غير معيب عند المحدثين، كذلك الإيهام

---

1) الكامل 80/12.

2) اللباب، «فصل في ذكر مناقب ابي سعد ونسبه» 11/1 ـ 12.

بكثرة الشيوخ، بأن يذكر مرة كناهم وأسماءهم وأنسابهم، ويقتصر مرات على ذكر الكنية فقط، أو الاسم أو النسب. وابن الجوزي لا يخلو من الصّنيع الأخير، لمن يتأمل جيدا في الأسانيد التي يوردها في كتابيه «تلبيس ابليس»، و«ذم الهوى.» واكتفى بهذا القدر عن نشأة ابن الجوزي ومكانته العلمية، وانتقل الكلام عن نشاطه في التدريس والوعظ، والمراحل الأخيرة من حياته.

وفي عهد الخليفة المقتفي (530 ـ 55 / 1136 ـ 60) دخل ابن الجوزي في خدمة الخلافة بإعانة من الوزير الحنبلي ابن هبيرة، الذي أبقاه الخليفة المستنجد (555 ـ 66) في خطته إلى وفاته (560 / 1165) (1).

وباشر ابن الجوزي مهنة التدريس بصفة معيد عند شيخه أبي حكيم النهرواني الذي كان يدرس الفقه بمدرسته بباب الأزج، وفي سنة وفاته كان يدرس بالمدرسة التي بناها ابن السمحل بالمأمونية. وبعد وفاة النهرواني في سنة 556، بعد قليل من ولاية المستنجد، خلفه ابن الجوزي في إدارة هاتين المدرستين (2).

ومن جهة أخرى منذ عهد المقتفي، وبتشجيع من ابن هبيرة الذي كان يساند سياسة إحياء الخلافة والتجمع السني، بدأ ابن الجوزي مهنة الوعظ، فكان يعقد في كل يوم جمعة مجلس وعظ في دار ابن هبيرة (3).

ولما ولي المستنجد الخلافة (555 ـ 56)، الذي شجع كثيرا المذهب الحنبلي البغدادي، والذي حدثت في عهده ثلاث تدخلات لنور الدين ضد الفاطميين بمصر، في سنة 559 و 562 و 564، أذن لابن الجوزي في عقد مجالس الوعظ بجامع القصر، دافع فيها بقوة عن السنة، ورد فيها

---

1) Henri Looust, EI, t3, p. 774; Les schismes dans l'Islam. p. 213

2) الذيل على طبقات الحنابلة 1/404. EI, t. 3, p p 774

3) الذيل على طبقات الحنابلة 1/403. EI t 3 p 774

على المبتدعة والمتعصبين للمذاهب، ومدح فيها الإمام أحمد وأصحابه، وذم من يخالفهم (1).

وفي خلافة المستضيء (566 ـ 1171/74 ـ 9) الذي عمل كثيرا لنشر المذهب الحنبلي، أصبح ابن الجوزي بنشاطه التدريسي والوعظي من الشخصيات ذات التأثير الكبير ببغداد. وفي بداية سنة 567 عندما أعاد صلاح الدين الأيوبي (ت589/1193) الخطبة للعباسيين بالقاهرة مجّد ابن الجوزي هذا الحادث بتأليف سمّاه «النصر على مصر» وأهداه إلى الخليفة. وكتب في تاريخ غير معروف تأليفا آخر في تمجيد هذا الخليفة، سمّاه «المصباح المضيء في دولة المستضيء (2) ..»

وفي 10 محرم 568/ غرة سبتمبر 1172 عقد ابن الجوزي مجلسا وعظيا شعبيا حضره جم غفير، وفي نفس السنة أذن له الخليفة أن يجلس للوعظ في باب بدر بحضرة الخليفة (3). وكانت سنة 569 سنة نشاط شديد للوعظ. وفي سنة 570 استمرت دروس ابن الجوزي ومجالس وعظه وشهدت نجاحا واسعا وصار يدرس بمدرستين جديدتين، ونصب له الخليفة دكة في جامع القصر (4).

وفي سنة 571، قلده الخليفة سلطة حقيقية للتفتيش (التحقيق)(5). وذلك أن الرفض قد كثر في أيامه، «فكتب صاحب المخزن إلى الخليفة، إن لم تقو يد ابن الجوزي لم يطق دفع البدع. فكتب الخليفة بتقوية يدي، فأخبرت الناس بذلك على المنبر وقلت: ان أمير المؤمنين قد بلغه كثرة الرفض وقد خرج توقيعه بتقوية يدي في إزالة البدع، فمن سمعتموه

---

1) الذيل على طبقات الحنابلة 403/1. EI, t. 3, p 774; Les schismes ..., p 213

2) الذيل على طبقات الحنابلة 404/1. EI, t 3, p. 774

3) المصدران السالفان.

4) المصدران السالفان.

5) EI, t. 3, p 774.

من العوام يتنقص الصحابة فأخبروني حتى انقض داره، وأخلده الحبس، فان كان من الوعاظ حذرته إلى المثال، فانكف الناس (1).»

وفي سنة 572 عقد ابن الجوزي زيادة عن مجالس الوعظ بجامع المنصور، مجالس وعظ في رمضان بدار ظهير الدين صاحب المخزن، وبمحضر الخليفة (2).

وكانت سنة 573 هي أيضا سنة نشاط وعظي كثيف.

وفي سنة 1178/574 ـ 79 بلغت وضعية ابن الجوزي أوجها ببغداد، فقد أدار خمس مدارس، وألف 150 تأليفا في كل فن، وصارت له علاقات ممتازة مع الخليفة المستضيء، والوزير، وصاحب المخزن، وكبار العلماء (3).

وبتأثير من ابن الجوزي تمتع المذهب الحنبلي بحظوة شعبية كبيرة في بغداد، فأمر الخليفة في سنة 574 بكتابة لوح على قبر الامام أحمد ابن حنبل نعت فيها بنعوت جليلة فخمة (4).

وأمر ببناء دكة للشيخ أبي الفتح بن المني في موضع جلوسه بجامع المنصور، فتذمر أتباع المذاهب الاخرى، ورأوا في هذا الاجراء مدى تأثير بن الجوزي على الخليفة، وميل الخليفة للمذهب الحنبلي (5) قال ابن الجوزي: «فتأثر أهل المذاهب من ذلك، وجعل الناس يقولون لي: هذا بسببك، فإنه ما ارتفع هذا المذهب عند السلطان حتى مال إلى الحنابلة الا بسماع كلامك، فشكرت الله تعالى على ذلك (6).»

---

1) الذيل عل طبقات الحنابلة 407/1.
2) الذيل على طبقات الحنابلة 407/1 ـ 408.
3) EI, t. 3, p 774.
4) البداية والنهاية 300/12، الذيل على طبقات الحنابلة 408/1.
5) EI, t. 3, p, 774
9) الذيل على طبقات الحنابلة 409/1.

ومن جهة أخرى انفجر اضطراب ببغداد بين السنيين والشيعة بسبب القاء القبض على شاعر ومحاكمته محاكمة قاسية، لأنه كان ينشد للروافض أشعاراً في ثلب الصحابة وسبهم، وتهجين من يحبهم (1).

وفي خلافة الناصر (575 ـ 1179/622 ـ 1225) الذي أعطى أسلوبا جديدا للسياسة الخليفية، وكان في خدمته كثير من الحنابلة، تقدمت السن بابن الجوزي وقل نشاطه، ولكنه لم ينسحب من الحياة العامة، وانتفع بالخصوص من مساندة الوزير الحنبلي أبي المظفر بن يونس (ت 593/ 1193)، الذي كان ـ مثل ابن الجوزي ـ من تلامذة أبي حكيم النهرواني.

ويبدو أنه كان لابن الجوزي مساهمة ناشطة في محاكمة الشيخ ركن الدين عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبد القادر الجيلي، المتهم بإمساكه في مدرسته كتبا في الفلسفة والزندقة وعبادة النجوم ورأي الأوائل، وانتزع الوزير ابن يونس منه مدرسة جده، وسلمها إلى ابن الجوزي (2)

وكان عزل وإيقاف الوزير ابن يونس، ووصول ابن القصاب الشيعي إلى الوزارة في سنة 1194/590 نذيرا ببدء نكبة ابن الجوزي (3). ان ابن الجوزي ربما كان يعرض في مجالسه بذم الناصر، وعرض بنقد الفتوة ولبس سراويلها (4). تلك البدعة أخذت صبغة رسمية في عهد خلافة الناصر.

وكان الناصر يميل إلى الشيعة ويبغض ابن الجوزي، ووزيره الجديد ابن القصاب يتتبع أصحاب ابن يونس فاستغل الركن الجيلي هذا الظرف لاغراء ابن القصاب بابن الجوزي. قال الركن الجيلي لابن القصاب «أين أنت من ابن الجوزي؟. فإنه ناصبي، ومن أولاد أبي بكر، فهو من

---

1) البداية والنهاية 12/300 ـ 301.

2) الذيل على طبقات الحنابلة 1/425 ـ 426. EI, t. 3, p. 774

3) EI, t. 3, 774

4) انظر تلبيس إبليس، ص 421.

أكبر أصحاب ابن يونس، وأعطاه مدرسة جدي، وأحرقت كتبي بمشورته. فكتب ابن القصاب إلى الخليفة الناصر - وكان الناصر له ميل إلى الشيعة، ولم يكن له ميل إلى الشيخ أبي الفرج، بل قد قيل أنه كان يقصد أذاه، وقيل ان الشيخ ربما كان يعرض في مجالسه بذم الناصر - فأمر بتسليمه إلى الركن عبد السلام، فجاء إلى دار الشيخ وشتمه، وأغلظ عليه وختم على كتبه وداره، وشتت عياله.»

«فلما كان في أول الليل حمل في سفينة، وليس معه إلا عدوه الركن، وعلى الشيخ غلالة بلا سراويل، وعلى رأسه تخفيفة، فاحدر إلى واسط، وكان ناظرها شيعيا، فقال له الركن: مكني من عدوي لأرميه في المطمورة فزبره فقال: يا زنديق، أرميه بقولك، هات خط الخليفة، والله لو كان من أهل مذهبي لبذلت من روحي ومالي في خدمته، وعاد الركن إلى بغداد (1).»

وفي مدة نفيه بواسط كان يخدم نفسه، ويغسل ثوبه، ويطبخ، ويستقي الماء من البئر (2).

وكان السبب في الإفراج عن ابن الجوزي أن ولده محي الدين يوسف توصل إلى خدمة الخلافة وأصبح واعظا ببغداد، وأثر على أم الخليفة التي كانت تحب والده الشيخ أبا الفرج عبد الرحمن، فتشفعت فيه عندَ ابنها الخليفة الناصر، حتى أمر بإعادة الشيخ فعاد إلى بغداد، وخلع عليه. واحتفل الناس بقدومه فرحين، وأذن له بالوعظ في تربة أم الخليفة (3). وكانت محنة ابن الجوزي من سنة 590 إلى سنة 595.

ولم تطل حياة ابن الجوزي بعد خروجه من سجنه بواسط ورجوعه إلى بغداد فقد توفي ليلة الجمعة بين العشاءين في الثاني عشر من رمضان

---

1) الذيل على طبقات الحنابلة 426/1، ذيل الروضتين، ص 6.
2) الذيل على طبقات الحنابلة 426/1: ذيل الروضتين، ص 6.
3) الذيل على طبقات الحنابلة 427/1، ذيل الروضتين، ص 15

سنة 1200/597، وحملت جنازته على رؤوس الناس، وكان يوما مشهودا بكثرة الخلائق وشدة الزحام، حتى أنه أفطر جماعة من شدة الحر، ودفن بمقبرة باب حرب في الجانب الغربي من بغداد عند أبيه بالقرب من الامام أحمد بن حنبل (1).

التعريف بتأليفه «المشيخـــــة»

نظم الاستاذ عبد الحميد العلوجي تحت عنوان : «مؤلفات ابن الجوزي، مصادرها».(2) أسماء الذين ترجموا لابن الجوزي وذكروا مؤلفاته، مرتبا لاسماء المترجمين على حروف المعجم وجاعلا رقما مسلسلا لمؤلفات ابن الجوزي، بالنسبة لكل مصدر من المصادر التي ترجمت له، وهأناذا أنقل عنه المصادر التي تعرضت لذكر كتاب «المشيخة».

ب – ابن رجب البغدادي : الذيل على طبقات الحنابلة (تحقيق محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة 1952) ذكر في الجزء الأول لابن الجوزي في الصفحة 401 كتاب، (فوات تاريخ الخطيب) وفي ص 401 كتاب (المصبـاح المضيء في دولـة المستضيء) وفي الصفحات 416 – 421 هذه التأليف : .....

47 – المشيخـة (3).

ف – سبط ابن الجوزي : مرآة الزمان في تاريخ الأعيان (حيدر آباد 1951) ذكر في الجزء الثامن هذه الكتب : .....

36 – المشيخـة (4).

---

1) مؤلفات ابن الجوزي لعبد الحميد العلوجي، ط. بغداد 1965/1385، ص 8.
2) مؤلفات ابن الجوزي، ص 14.
3) المصدر السالف، ص 16.
4) نفس المصدر، ص 53.

وتحت عنوان : «دليل نقدي مقارن» رتب مؤلفات ابن الجوزي ترتيبا معجميا متسلسل الأرقام .

المشيخـــــــــــة

ذكره سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان وقال إنه جزءان، ونص ابن رجب على أنه جزء (1).

وتحت عنوان : «آثاره الضائعة أو التي يحتمل ضياعها»(2) .» ذكر في رقم : 173 (المشيخة) (3). وذكرهـا في رقم : 15 عنـد كلامـه عن مؤلفات ابن الجوزي في «الحديث ورجاله وعلومه (4).» وممن ذكر كتاب «المشيخة» أبو شامة المقدسي الدمشقي، عبد الرحمان بن اسماعيل (ت 1267/665) في كتابـه : «ذيل الروضتين» ، ص 21 : «وقد ذكر من مشايخه في المشيخة نيفا وثمانين شيخا.»

وابن الساعي الخازن ، أبو طالب ، تاج الدين، علي بن أنجب (ت 1275/674) في كتابه «الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير (5)..» ، ص 66 .

توجد من كتاب «مشيخـة ابن الجوزي» نسخـة فريدة بمكتبة متحف دار الجلـولي بصفاقس (6)، أصلها من كتب الفقيه الصوفي سيدي أبي الحسن الكراي دفين صفاقس. وكانت النسخة قبل ذلك من

---

1) نفس المصدر ، ص 168 .
2) نفس المصدر ، ص 212 .
3) نفس المصدر ، ص 219 .
4) نفس المصدر ، ص 224 .
5) طبع الجزء التاسع منه في المطبعة السريانية الكاثوليكية ببغداد ، 1934/1353 بتحقيق الاستاذ مصطفى جـواد .
6) نقلت إلى دار الكتب الوطنية بتونس .

كتب الشيخ محمد بن أحمد المظفري المصري، كما يتبين من أول النسخة وآخرها .. ففي الورقة المخرومة الملحقة بأول الكتاب كتب المظفري المذكور على وجهها : «جزء فيه مشيخة الحافظ ابن الفرج بن الجوزي رحمه الله.» وكتب على ظهرها أسماء أجزاء حديثية غالبها موجود بالمكتبة، ولعلها كانت مجموعة في مجلد واحد.

وفي آخر النسخة نص سماع بخط المظفري، سيأتي الكلام عليه.

والشيخ المظفري من المعتنين بالرواية والسماع، واقتناء الكتب الحديثيـــة النادرة.

ومن شيوخه الذين سمع منهم وروى عنهم وأجازوه : الجمال ابراهيم ابن علاء القرشي الشافعي القلقشندي، وأبو الفتح ابراهيم بن أبي شريف، وعبد الحق السنباطي، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الحق السنباطي، وشمس الدين الإسكندري، وبدر الدين محمد بن المحب المالكي، ومحمد بن محمد بن العماد.

وقد كان محمد بن أحمد المظفري حيا في الثلث الأول من القرن العاشر الهجري، إذ وجدت آخر سماع له من شيخ الإسلام عبد الحق السنباطي مؤرخ بيوم الإربعاء في 25 رمضان 930 هـ. وهذه الأجزاء الحديثية التي قرأها محمد بن أحمد المظفري، ومنها «مشيخة» ابن الجوزي، غالبها من كتب المحدث الحافظ الصوفي نور الدين أبي الحسن علي بن مسعود ابن نفيس بن عبد الله الموصلي ثم الحلبي، نزيل دمشق.

ولد سنة 634هـ، وسمع بحلب من ابن رواحة، وابراهيم بن خليل، وبمصر من الكمال الضرير، والرشيد العطار، وغيرهما، وبدمشق من ابن عبد الدائم وجماعة، وقرأ كتبا مطولة مرارا، وعني بالحديث عناية تامة. وكان يجوع ويشتري الأجزاء، ويتعفف بكسرة، فيسوء خلقه، مع التقوى والصلاح. وحدث، وسمع منه الذهبي وجماعة. وكان فقيها على مذهب

أحمد ينقل منه. فقد كثيرا من كتبه في وقعة التتار، ووقف بقيتها. وتوفي في صفر سنة 704 بالمارستان الصغير بدمشق، وحمل إلى سفح قاسيون فدفن به قبالة زاوية بن قوام (1).

وفي كثير من هذه الأجزاء سماعات بخط الشيخ علي بن مسعود ابن نفيس المذكور. ووقع النص في أوائل بعضها على أنه أوقفها على دار الحديث الضيائية (2). بسفح قاسيون ظاهر دمشق. والشيء الغريب اللافت للنظر، هو تسرب هذه الكتب الموقوفة، من دمشق إلى القاهرة، ثم امتلاك محمد المظفري لها. والغالب عن الظن أن الشيخ أبا الحسن الكراي اشتراها من مصر حينما كان طالبا بالأزهـــر.

وصـــــف النسخـــة :

تشتمل على 28 + ورقة × 2 ورقتين : ورقة ملحقة بأولها، ورقة ملحقة بآخرها. قياسها : 22 سم 15. وسطرتها : 21 سطرا، خطها مشرقي نسخي، ومدادها باهت اللون.. ناقصة نحو الورقة أو الورقتين. والورقتان الأوليان مخرومتان زال معظم الجزء الأسفل منهما، وبهما ثقوب والورقة الثالثـة مخرومة يسيرا من أسفلها، ذهب الخرم بمعظم كتابة الثلاثة أسطر الأخيرة والورقة 27 مخرومة يسيرا من أعلاها. والأوراق الأخرى سليمة، على ما بها

---

1) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ 282/4، درة الحجال في غرة اسماء الرجال، لاحمد بن القاضي، تصحيح ي. س. علوش، ط. الرباط 1936/1354، ج 2 ص 433، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، للحافظ ابن حجر، ط. حيدر اباد الدكن (ط. ثانية) 1954/1373، ج 3، ص 113 — 114، الذيل على طبقات الحنابلة 351/1 — 352، شذرات الذهب 10/6.

2) دار الحديث الضيائية والمدرسة الضيائية، من مدارس الحنابلة، بناها الحافظ المحدث ضياء الدين محمد بن عبد الواحد بن احمد السعدي المقدسي الاصل، ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي (ت 1245/643)، بناها شرقي الجامع المظفري، ووقف بها كتبه، راجع : الاعلام 134/7، 212/10، الدارس في تاريخ المدارس، لعبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي، تحقيق جعفر الحسني، مط. الترقي دمشق، 1951/1370، ج 2، ص 91 — 95، العبر 179/5 — 180، معجم المؤلفين 263/10 — 264.

مُن ثقوب يسيرة غير ضارة من أثر السوس.

أولهـا : بعـد الكلمة الاولى المـأروضة ـ «شيخنا ، وكان ابو القاسم ابن الحصين قد بكر به أبوه فأسمعه من ابن غيلان، وابن المذهب، والتنوخي، وأبي الطيب الطبري، وغيرهم.»

وآخرها : «آخر المشيخة، والحمد لله، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين كتبها علي بن محمد ابن علي البالسي (1) بدمشق.»

بعد ذلك سماع نصه : «سمع (2) جميع المشيخة على مخرجها الإمام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، بقراءة محمد بن عبد الغني المقدسي (3)، جماعة منهم سبط المسمع، أبو المظفر يوسف ابن علي بن عبد الله، سنة خمسين.» بعدها كلمة محكوكة لعلها «وخمسمائة»

أمام نص هذا السماع بالطرة : «عورض بأصله فصح.»

يلي نص هذا السماع الأول سماع آخر في إطار بخطّ فارسي : نصه : «سمع جميع هذه المشيخة على الشيخ الإمام، أوحد الوعاظ، شمس الدين أبي المظفر يوسف بن قزعلي (4) بن عبد الله بسماعه من جده الإمام أبي

---

1) الباء غير منقوطة في الأصل. ولعله الضياء ابن البالسي، أبو الحسن علي بن محمد بن علي المحدث، الخطيب، العدل، الشروطي. ولد سنة 605، سمع ابن البن، وأجاز له الكندي وعني بهذا الشأن، وكتب الكثير. توفي في صفر سنة 662.
العبر 69/5، شذرات الذهب 310/5. في (الشذرات) : «الضياء بن البانسي» وهو تحريف، لان عمدته الاولى في التراجم العبر للذهبي.

2) تقرا بصعوبة.

3) هو الحافظ ابن الحافظ (566 ــ 613) المدفون بسفح قاسيون. البداية والنهاية 74/13، ذيل الروضتين، ص 99، الذيل على طبقات الحنابلة 90/2 ــ 92، الشذرات 57/5، العبر 47/5.

4) بالقاف المكسورة، وضم الزاي، تخفيفا من قزا أوغلي، بكسر القاف، وسكون الزاي، ثم همزة مضمومة، وغين ساكنة، ولام مكسورة، وياء، لفظ تركي، ترجمته الحرفية «ابن البنت» أي السبط توفي سبط ابن الجوزي في سنة 1256/654.
الاعلام 324/9، 255/10، معجم المؤلفين 324/13 ــ 325، العبر 220/5

الفرج عبد الرحمن المخرج صاحب النسخة، الولد الأنجب كمال الدين أبو القاسم عمر ابن الإمام شهاب الدين أبي صالح عبد الله بن زين العجم، وابن خاله عبد الله بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم، وشهاب الدين أبو صالح عبد الله أبو صاحب الجزء، ويوسف ابن القاضي محي الدين أبي المكارم محمد بن محمد الأسدي، ويونس بن حطلا (1)، وعلي بن دعمش، وأبو غانم محمد ابن الصاحب مفتي الفرق كمال الدين أبي القاسم بن أبي (2) جرادة الحلبيون، وفخر الدين محمد بن يوسف بن محمد اللخمي، ومحمد بن أبي القاسم ابن أبي طالب الأنصاري، وأبو الفضل رشيد بن كامل الحديثي، ومحمد بن علي بن ساعد الخالدي، وعبد الخالق بن عبد الرحيم الكتاني، بقراءة أبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني، والجزء (3) له، وصح وثبت في ثاني عشر رمضان سنة تسع وأربعين وستمائة. بمنزل المسمع بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق المحروسة، وأجاز المسمع للمذكورين ما يجوز له روايته، والحمد لله وحده، وصلواته على محمد وآله وسلامه.»

وبالطرة نص سماع جماعة «للمشيخة» من أبي الفضل محمد بن محمد ابن العماد، بقراءة محمد بن أحمد المظفري، وإجازة المسمع مروية للجماعة في 13 رمضان 916، ومصادقة المسمع على ذلك بخطه. والسماع به خرم في السطر الأول، وبعض الكلمات المحكوكة في مواضع أخرى.

---

1) كذا في الاصل. ولعلها: خطلبا.

2) هو العقيلي، المعروف بابن العديم الحلبي، الفرضي، الكاتب، وبيته بيت علم ورئاسة بحلب، سمع من ابن رواحة وطائفة، وسمع ببغداد ودمشق، وانتهت إليه رئاسته الخط المنسوب وتوفي بحماة في أول أيام التشريق سنة 694، وله ستون سنة. الشذرات 427/5، العبر 384/5. ووالده هو عالم حلب ومؤرخها، صاحب كتاب «زبدة الحلب من تاريخ حلب». المطبوع بدمشق، 1951 — 54، في جزئين، بتحقيق الدكتور سامي الدهان الحلبي،

3) الجيم ماروضة.

في الورقة الملحقة بآخر النسخة، بخط ومداد مغايرين للأَصل، والورقة مخرومة من وسطها ومن أسفلها، وبها ثقوب، ومثبت بها ثلاث سماعات. الأَول يستفاد منه سماع جماعة «مشيخة» من جمال الدين يوسف بن محمد بن نصر بن أبي القاسم المعدني الحنبلي، بمدرسة قراسنقر، بتاريخ 20 رجب سنة 737، نقله الناسخ من الأَصل.

يلي ذلك السماع الثاني، مفصولا بينهما بخط أحمر، غاية ما يستفاد منه تاريخ السماع في سنة 782 بمشهد السيدة زينب خارج باب النصر بالقاهرة.

السماع الثالث والأَخير بخط محمد المظفري، يستفاد منه سماع أبي الفضل محمد بن العماد «المشيخة» بالإسناد المتصل إلى مؤلفها.

المشيخة في اصطلاح المحدثين :

المشيخة هي التي تشتمل على ذكر الشيوخ الذين لقيهم المؤلف، وأخذ عنهم أو أجازوه وان لم يلقهم (1).

والمشيخة في معنى المعجم إلا أن المعجم يرتب المشايخ فيه على حروف المعجم بأسمائهم بخلاف المشيخة (2).

وصنيع أصحاب المشيخات في إيراد الأَحاديث المروية عن شيوخهم، هو مثل صنيع أصحاب المستخرجات، وهو أن يعمد حافظ إلى صحيح البخاري مثلا فيورد أحاديثه بأسانيد لنفسه، غيرملتزم فيها ثقة الرواة، الى أن يلتقي معه في شيخه أو في شيخ شيخه، وهكذا ولو في الصحابي (3) وأصحاب المستخرجات، وأكثر المخرجين للمشيخات والمعاجم، يوردون

---

1) الرسالة المستطرفة، لمحمد بن جعفر الكتاني، ط. كراجي. 1960/1379 ص 116.

2) فهرس الفهارس والاثبات... لعبد الحي الكتاني، ط. 1347 هـ، ج 1 ص 38 — 39، ج 2، ص 42، 52.

3) فتح المغيث شرح الفية الحديث، للسخاوي، ط. القاهرة 1968/1388، ج 1 ص 39.

الحديث بأسانيدهم ثم يصرحون بعد انتهاء سياقه غالبا بعزوه إلى البخارى أومسلم، أو إليهما معا، مع اختلاف في الألفاظ وغيرها، يريدون أصله (1).

منهـــاج كتاب «مشيخة» ابن الجوزي :

جعل ابن الجوزي رقما مسلسلا لشيوخه الذين روى عنهم، ويبتدئ بذكر اسم ونسب الشيخ الذي روى عنه الحديث، بقراءة شيخه أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي، أو بقراءته هو بنفسه، وأحيانا يضبط تاريخ سماع شيخه، كما يضبط في الغالب تاريخ روايته هو باليوم والشهر والسنة، وأحيانا يقتصر على ذكر الشهر بدون بيان لليوم، ويذكر السنة، ثم يسوق الحديث بالإسناد المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم يذكر إخراج الشيخين البخاري ومسلم للحديث، أو انفراد أحدهمـا بإخراجه، ويبين كيفية وقوع الحديث له عاليا.

الحديث العالي – في اصطلاح المحدثين – هو ما قلَّ رجال إسناده بأن ينتهي إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك العدد القليل، بالنسبة إلى إسناد آخر يرد ذلك الحديث بعينه بعدد كثير. وهذا هو العلو المطلق، فإن صح سنده كان الغاية القصوى، فأما إذا كان مع ضعف فلا التفات إلى هذا العلو سيما أن كان فيه كذَّاب.

وما عداه فهو العلو النسبي، وهو مشتمل على أقسام، والذي يهمنا في – موضوعنا القسم الثالث : علو الإسناد بالنسبة إلى كتـاب من الكتب المعتمدة المشهورة كالكتب الستة، والموطأ، ونحو ذلك.

وصورته أن تأتي لحديث رواه البخاري مثلا فترويه بالإسناد إلى شيخ البخـاري او شيخ شيخه وهكذا، ويكون رجال إسنـادك في الحديث أقل عددا مما لو رويته من طريق البخاري.

---

1) فتح المغيث، 41/1.

وفي هذا القسم تقع الموافقة، والبدل، والمساواة، والمصافحة. وقد كثر اعتناء المحدثين المتأخرين بهذا النوع.

أما الموافقة فهي أن يروي الراوي حديثا في أحد الكتب الستة مثلا بإسناد لنفسه من غير طريقها بحيث يجتمع مع أحد الستة في شيخه مع علو هذا الذي رواه على ما لو رواه من طريق أحد الكتب الستة. ولو اجتمع مع أحد الستة في شيخ شيخه مع علو طريقه فهو البدل.

مثال الموافقة رواية البخاري عن قتيبة عن مالك حديثا، فلو رويناه من طريقه كان بيننا وبين قتيبة ثمانية، ولو روينا ذلك الحديث بعينه من طريق أبي العباس السراج عن قتيبة مثلا لكان بيننا وبين قتيبة فيه سبعة، فقد حصلت لنا الموافقة مع البخاري في شيخه بعينه مع علو الإسناد على الاسناد إلى البخاري.

ولو وقع لنا ذلك الاسناد بعينه من طريق أخرى إلى القعنبي عن مالك، فيكون القعنبي بدلا عن مالك. والقعنبي ليس شيخا للبخاري، وإنما هو شيخ شيخه. والمساواة هي استواء عدد الاسناد من الراوي إلى آخر الاسناد، أي بأن يقل عدد إسنادك إلى النبي عليه السلام في المرفوع، أو الصحابي في الموقوف، أو التابعي فمن بعده في المقطوع، بحيث يقع بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم أو الصحابي أو من دونه من العدد مثل ما يقع بين أحد أصحاب الكتب كمسلم وبين النبي عليه السلام، أو الصحابي أو من دونه، مع قطع النظر عن ملاحظة رجال ذلك الاسناد الخاص وكونهم في أعلى الرتبة.

والمصافحة أن تقع هذه المساواة لشيخك لا لك، وبعبارة أخرى هي الاستواء مع تلميذ أحد أصحاب الكتب، يعني أن المصافحة هي أن يقل عدد إسنادك إلى النبي عليه السلام أو الصحابي أو التابعي، بحيث يكون الاسناد من الراوي إلى آخره مساويا لاسناد أحد أصحاب الكتب مع تلميذه،

فيعلو طريق أحد أصحاب الكتب من المساواة بدرجة واحدة. سميت مصافحة لان العادة جرت بتصافح المتلاقيين .. وبالجملة ان وقعت المساواة لشيخك فتكون لك مصافحة، إذ كأنك لقيت وصافحت فأخذت عن أحد أصحاب الكتب كمسلم ذلك الحديث الذي رويت. وان وقعت المساواة لشيخ شيخك كانت المصافحة لشيخك فتقول: كأن شيخي صافح أحد أصحاب الكتب، أي مسلم مثلا. وان كانت المساواة لشيخ شيخ شيخك كانت المصافحة لشيخك فتقول: كأنّ شيخي صافح أحدأصحاب الكتب، اي مسلم مثلا ـ وان كانت المساواة لشيخ شيخ شيخك فالمساواة لشيخ شيخك فتقول: كأن شيخ شيخي صافح مسلما.

مثال المساواة أن يروي النسائي مثلا حديثا يقع بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه أحد عشر نفسا، فيقع لنا ذلك الحديث بعينه بإسناد آخر إلى النبي صلى الله عليه وسلم، يقع بيننا فيه وبين النبي صلى الله عليه وسلم أحد عشر نفسا فنساوي النسائي من حيث العدد، مع قطع النظر عن ملاحظة رجال ذلك الاسناد الخاص. فان وقع بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم اثنا عشر نفسا كان بيننا وبين النسائي مصافحة.

قال ابن الصلاح: «ثم لا يخفى على المتأمل أن في المساواة والمصافحة الواقعتين لك لا يلتقي إسنادك وإسناد مسلم أو نحوه إلا بعيدا عن شيخ مسلم، فيلتقيان في الصحابي أو قريبا منه، فان كانت المصافحة التي تذكرها ليست لك بل لمن فوقك من رجال إسنادك أمكن التقاء الإسنادين فيها في شيخ مسلم وأشباهه .. وداخلت المصافحة حينئذ، الموافقة فان معنى الموافقة راجع إلى مساواة ومصافحة مخصوصة، إذ حاصلها أن بعض من تقدم من رواة إسنادك العالي ساوى أو صافح مسلما أو البخاري لكونه سمع ممن سمع من شيخهما مع تأخر طبقته عن طبقتهما.

ثم اعلم أن هذا النوع من العلو تابع لنزول، إذ لولا نزول ذلك الامام في إسناده لم تعل أنت في إسنادك. وكنت قرأت بمرو على شيخنا المكثر أبي المظفر عبد الرحيم ابن الحافظ المصنف أبي سعد السمعاني - رحمهما الله - في أربعي أبي البركات الفراوي حديثا ادعى فيه أنه كأنه سمعه هو أو شيخه من البخاري، فقال الشيخ أبو المظفر: ليس لك بعال ولكنه للبخاري نازل. وهذا حسن لطيف يخدش هذا النوع من العلو.»

ويستفاد من كلامه فيما بعد أن هذا محمول على الغالب، «والافقد يكون الحديث مع العلو النسبي عال لذلك المصنف أيضا، وذلك كما قال بعض المتأخرين: أن يتأخر رفيق الأئمة الستة في سماعه عنه في الوفاة، ثم يسمع منه من تتأخر وفاته، فيحصل للمخرج الموافقة العالية من غير نزول لذاك المصنف وحينئذ فيكون من العلو المطلق.» قاله الحافظ السخاوي (1).

والملاحظ أنه وقع لابن الجوزي في «المشيخة» من هذه الأنواع في الغالب، المساواة أو المصافحة.

وإذا انفرد أحد الشيخين: البخاري ومسلم بإخراج الحديث، فإن ابن الجوزي يبين أحيانا ما في الحديث من الغرابة. وبعد الانتهاء من كل ذلك يعقب بترجمة شيخه الذي روى عنه، ذاكرا تاريخ ميلاده، وشيوخه في الحديث والفقه وغير ذلك، وتاريخ وفاته ومكان دفنه. وتراجمه تختلف طولا وقصرا بالنسبة للمشهورين، ويوجز بالنسبة للمغمورين ذوي المنزلة النازلة في العلم.

---

1) راجع: الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير، تاليف أحمد محمد شاكر، مط. مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، 1949/1368، ص 161 — 163، تدريب الراوي للسيوطي، ط. ثانية 1966/1385، 164/2، 167 فتح المغيث 13/3 — 17 كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي، ط. بيروت (ط. مصورة) 145/1، 727/3، 820، 1502/6، مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث، المط. العلمية بحلب، 1931/1350، ص 217 — 220.

وعدد الشيوخ الذين روى عنهم وترجم لهم 86 ستة وثمانون (1) شيخا، وثلاث نسوة.

و«المشيخة» تهم المعتني بالحديث والأسانيد، والمعتني بتراجم بعض العلماء في القرن السادس الهجري، من أهل بغداد وبعض الوافدين عليها.

ومن الملاحظ أن جل مشايخه ترجم لهم في كتابه «المنتظم» ترجمة تتفق غالبا مع ما ذكره في «المشيخة».

عملي في التحقيق :

ترجمت للإعلام، وأوجزت في ترجمة المشهورين، واكتفيت بالاحالة على كتاب «الاعلام» و«معجم المؤلفين.» وبسطت نسبيا ترجمة الرواة من رجال الكتب الستة، وأحلت على المصادر التي ترجمت لهم: توضيحا لحالهم، وبيانا لمكانتهم ودرجتهم من الثقة والضبط، لتتضح درجة الحديث من الصحة ونحوها.

وخرجت الأحاديث، واعتمدت كثيرا على «ذخائر المواريث» للشيخ عبد الغني النابلسي. واعتمدت في تصحيح بعض النصوص على كتاب «الذيل على طبقات الحنابلة» للحافظ ابن رجب الحنبلي، إذ أنه في تراجم مشايخ ابن الجوزي، يختم الترجمة برواية حديث يتصل إسناده بإسناد ابن الجوزي، ونص الحديث والاسناد مذكوران في «المشيخة.» وقد بذلت ما في الجهد من المراجعة، واقتضى ذلك منا وقتا طويلا، فان أصبت فبفضل الله، وان زللت وجانبني الصواب في بعض المواطن، فأنا بشر أصيب وأخطىء.

---

1) في شذرات الذهب 329/4 والعبر 297/4، في ترجمة ابن الجوزي: «سمع من علي بن عبد الواحد الدينوري وابن الحصين، وأبي عبد الله البارع، تتمة سبع وثمانين نفسا.» يستفاد منه أن شيوخه 87 لا 86. ولعل بعض نسخ «المشيخة» فيها زيادة شيخ واحد على النسخة التي احققها. وهذه النسخة — كما تقدم — قرئت على المؤلف وعلى سبطه، فهي صحيحة وثقة.

الـــــرمـــوز

... النقــط للخــرم .

[ ] ما بينهما زيادة عن الأَصل.

/ إشارة لبداية الورقة من المخطوطة وجها وظهرا. للوجه أ، وللظهـــر، ب.

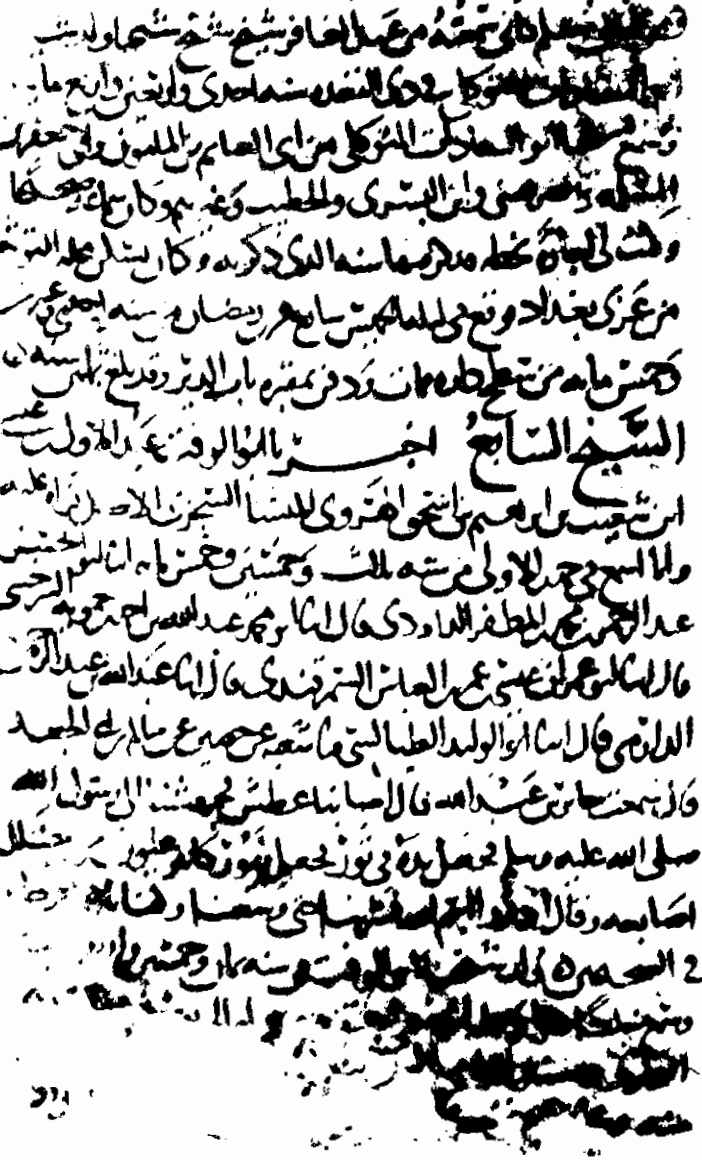

الورقة الاولى من مخطوطة الكتاب

الورقة الاخيرة من مخطوطة الكتاب

مشيخة ابن الجوزي

قال ابن الجوزي في أول مشيخته : «حملني شيخنا ابن ناصر إلى الأشياخ في الصغر وأسمعني العوالي، وأثبت سماعاتي كلها بخطه، وأخذ لي إجازات منهم. فلما فهمت الطلب كنت ألازم من الشيوخ أعلمهم، وأوثر من أرباب النقل أفهمهم، فكانت همتي تجويد العدد لا تكثير العدد.

ولما رأيت من أصحابي من يؤثر الاطلاع على كبار مشايخي، ذكرت عن كل واحد منهم حديثا (1).» ثم ذكر في هذه المشيخة له سبعة وثمانين شيخا (2) ...

---

1) أول المشيخة غير موجود في المخطوطة ، كما سبق في وصفها ، وهذه الفقرات نقلها ابن رجب عند ترجمته للمؤلف في ذيل طبقات الحنابلة 401/1، وقد آثرنا اثباتها في ص منفصلة عن نص المخطوطة ومن الواضح أن ابن رجب اسقط الخطبة من أول المشيخة.

2) جملة شيوخ المخطوطة ستة وثمانون شيخا.

... (1) شيخنا، وكان أبو القاسم بن الحُصَيْن قد بكرَ به أبوه فأسمعه من ابن غيلان، وابن المذهب والتنوخي وأبي الطيب الطبري، وغيرهم. ولد سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة، وعمر حتى صار أسند أهل عصره، فرحل إليه الطلبة، وازدحموا عليه. وكان صحيح (2) السماع وسمعت منه جميع

---

1) سقط أول كلام ابن الجوزي الذي يفتتحه عادة باسم شيخه ونسبه في أول الإسناد، لخرم في أول النسخة كما سبق في وصفها. وأبو القاسم بن الحصين (بصيغة التصغير) هو هبة الله ابن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني البغدادي، الكاتب الأزرق راوي مسند الامام أحمد عن أحمد بن علي بن المذهب، عن أبي بكر احمد بن جعفر القطيعي عن عبد الله ابن الامام احمد، عن أبيه. ترجمته في المنتظم 24/10، البداية والنهاية 203/12، شذرات الذهب 77/4، العبر 66/4، الكامل 256/10، النجوم الزاهرة 247/5.

2) أولها مأروض.

مسنـد الامام أحمد، والغيلانيات (1) جميعهـا، وأجـزاء المـزكي (2)، وهو آخر من حدث بذلك وسمعت منه غير ذلك. وأملى (3) بجامع القصر مجالس (4) كثيرة، خرجهـا له شيخنا أبو الفضل بن ناصر واستملاهـا عليه، وكنت أحضر الاملاء واكتب.

وتوفي – رحمه الله – بين الظهر والعصر يوم الاربعاء رابع عشر شوال(5) من سنة خمس وعشرين وخمس (6) مائة، وأشرف على غسله شيخنا ابن ناصر، وتولى الصلاة عليه بوصية منه (7) فصلى عليه بجامع القصر، ثم حمل إلى جامع المنصور فصلى عليه شيخنا عبد الوهاب الانماطي، ودفن يومئذ بباب حرب مما يلي قبر بشر الحافي.

الشيـــخ الثانـي

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الربيع [ابن ثابت] (8) بن وهب بن مشجعة بن الحارث بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري أحد [الثلاثة] (9) الذين خلفوا، بقراءتي عليه في يوم الثلاثاء الخامس من ذي القعدة من سنة ثلاث

---

1) الغيلانيات هي فوائد حديثية من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم المعروف بالشافعي، المتوفى سنة 354، املاء عن شيوخه، رواية ابي طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز البغدادي، أحمد المسندين المعمرين، المتوفى سنة 440. راجع: كشف الظنون 588/1، 1214/2.

2) المزكي الذي يروي عنه ابن غيلان، هو ابو اسحاق النيسابوري، ابراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه، احد الجوالين في الأقطار لطلب الحديث، توفي سنة 362. تاريخ بغداد 168/6 – 169، الشذرات 40/3 – 41، العبر 327/2، المنتظم 61/7 – 62

3) في الأصل: «املا».

4) اللام والسين ما روضتان

5 – 6) تحيفت الارضة اكثر اجزاء الحروف.

7) محتها الأرضة.

8 – 9) ما بين الحاصرتين زيادة من المصادر الأخرى، لان الكلمتين في الأصل محتهما الأرضة.

وثلاثين (1) بمنزله في النصرية ، من غربي بغداد، قال : أنا أبو اسحاق ابراهيم بن عمـــر بن أحمد البرمكي (2) قال : أنا أبو محمد عبد الله ابن ابراهيم بن أيوب بن ماسي (3). قال أنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله ابن مسلم الكجي (4)، ثنا محمد بن عبد الله الانصاري (5) [ثنا سليمان] (6) التيمي، قال ثنا ابن مالك، قال عطس عند النبي – صلى الله عليه وسلم – [رجلان، فشمت أحدهما ولم يشمت الاخر، فقال الرجل : يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال : ان هذا حمد الله ولم تحمد الله] (6).».

---

1) لم يبق الا « ثا » من ثلاث ، و « ين » من ثلاثين .

2) نسبة إلى محلة في بغداد تعرف بالبرامكة ، وقيل أن سلفه كانوا يسكنون قرية تسمى البرمكية فنسبوا إليها . وأبو اسحاق البرمكي من شيوخ الخطيب البغدادي ، وأخوه أبو العباس احمد حنبلي المذهب مثله، وأخوهما أبو الحسن علي كان اصغر الثلاثة كان شافعي المذهب توفي أبو اسحاق البرمكي سنة 445 . راجع : الانساب 181/2 – 182 ، اللباب 115/1 ، تاريخ بغداد 139/6 ، 158/8 ، الشذرات 273/3 ، العبر 108/3 – 109 طبقات الحنابلة 190/2 – 191 .

3) هو البزاز ، توفي ببغداد سنة 369. تاريخ بغداد 408/9 – 409، الشذرات 68/3– 69، العبر 351/2 ، المنتظم 102/7 .

4) توفي سنة 292 . راجع ترجمته في الاعلام 42/1، معجم المؤلفين 55/11 .

5) محمد بن عبد الله بن المثني بن عبد الله بن انس بن مالك الأنصاري ، أبو عبد الله البصري القاضي ، روى عن أبيه وسليمان التيمي وجماعة ، ثقة قليل الخطا من قدماء شيوخ البخاري وروى له باقي اصحاب الصحاح ، قال أبو داود : كان قد تغير تغيرا شديدا ، وقال أحمد : ذهبت له كتب ، فكان يحدث من كتاب غلامه . يعني كأنه دخل عليه حديث في حديث مات سنة 215 . اخبار القضاة 154/2 – 155 ، 157 – 161 ، تاريخ بغداد 408/5 – 412 ، تذكرة الحفاظ 337/1 ، تهذيب التهذيب 274/9 – 276 ، الجمع بين رجال الصحيحين 441/2 – 442 ، خلاصة تذهيب الكمال ، ص 295 ، شذرات الذهب 35/2 ، العبر 367/1 ، طبقات ابن سعد 294/7 – 295 هدى الساري ، ص 439 .

6) ما بين الحاصرتين زيادة من كتب الحديث لخرم بالصفحة .
سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر البصري ، ولم يكن من بني تيم وانما نزل فيهم . احد سادة التابعين علما وعملا ، روى عن انس بن مالك وجماعة من التابعين ، احتج به الجماعة مات سنة 143 او 144 عن سن عاليـــة .
التاريخ الكبير 21/2/2 – 22، تذكرة الحفاظ 142/1 ، 143 تهذيب التهذيب 201/4 – 203، الجمع 178/1–179، حلية الأولياء 27/3 – 37، الخلاصة، ص 129، الشذرات 212/1، العبر 194/1–195، طبقات خليفة بن خياط، ص 219 ، طبقات ابن سعد 252/7 – 253 ، المعارف، ص 475 – 476 .

أخرجـاه في الصحيحيـن (1). وأمـا الحديث عن أحمد بـن أبي أنا . . .(2) فكأني سمعته من طريق البخاري أنا وشيخ شيخنا أبي الوقت وهو الراوي . . . . (3)

ولد شيخنا أبو بكر يوم الثلاثاء عاشر صفر سنة اثنتين وأربعين وأربع مائة . وذكر لنا أن منجمين حضرا حينئذ وحكما أن عمره اثنان وخمسون سنة ، فظهر كذبهما (4) ، وأول سماعه من أبي (5) اسحاق البرمكي في رجب سنة خمس وأربعين حضورا ، وبقي مدة لا يخبرنا بمؤيده (6) ، ثم أخبرنا . وهو آخر من حدث في الدنيا عن أبي اسحاق البرمكي ، وأخيه أبي الحسن عمر (7) ، والقـاضي أبي الطيب الطبـري (8) ، وأبي طالب العشاري(9)

---

1) الحديث خرجه البخاري في الادب عن محمد بن كثير وعن آدم بن ابـي اياس، ومسلم في الزهد عن ابن نمير وغيره، وأبو داود في الادب عن أحمد بن يونس وعن محمد بن كثير ، والترمذي في الاستئذان عن محمد بن يحيى بن أبي عمر ، والنسائي في عمل اليوم والليلة عن اسحاق بن ابراهيم وغيره، وابن ماجه في الادب عن أبي بكر بن ابـي شيبة، انظر عمدة القارىء 225/22 ،228 ، فتح الباري 494/10 — 496 ، 503 ، ذخائر المواريث 26/1 — 27، وأخرجه أبو نعيم في الحلية في ترجمة سليمان بن طرخان 34/3 وقال: « صحيح ثابت » ، وذكر من رواه من الأئمة والأعلام عن سليمان .

2 — 3) النقط إشارة إلى الخرم بالصفحة .

4) في مناقب الامام احمد للمؤلف، ص 528 « وكان يقول: لما ولدت جاء منجم من قبل أبي، ومنجم من جهة امي ، واخذ الطالع ، واتفق حسابهما على ان عمري اثنتان وخمسون سنة فها انا في عشر المائة » .

5) كلمة «أبـي» ماروضة .

6) هي في الأصل هكذا (نموبده) خالية من الأعجام .

7) قال الخطيب البغدادي : (كتبت عنه وكان ثقة) . توفي سنة 450 . راجع : تاريخ بغداد 43/12 — 44 ،وطبقات الشافعية 299/3 الانساب 181/2 اللباب 115/1 .

8) هو طاهر بن عبد الله توفي ببغداد سنة 450 . الاعلام 321/3 ، 111/10 ، ومعجم المؤلفين 37/5 ، ويزاد عما ذكراه آثار البلاد للقزويني ، ص 217 ، تاريخ بغداد 358/9 — 360 ، الشذرات 284/3 — 285 ، العبر 222/3 ، البداية والنهاية 79/12 — 80، مرآة الجنان 70/3 — 72

9) هو محمد بن علي بن الفتح الحربي البغدادي، والعشاري يضم العين وفتح الشين لقب لجده لأنه كان طويلا . توفي أبو طالب العشاري سنة 451 . انظر البداية والنهاية 85/12، الشذرات 289/3، طبقات الحنابلة 191/2 — 192، العبر 226/3 — 227، اللباب 137/2 — 138، المنتظم 214/8.

وأبي الحسن علي بن ابراهيم الباقلاني (1)، وأبي محمد الجوهـري (2)، وأبي القاسم عمر بن الحسين الخفاف (3) وأبي الحسين محمد بن أحمد بن حسنون (4)، وأبي علي الحسن بن غالب المقرىء (5)، وأبي الحسين بن الآبنوسي (6)، وأبي الحسن بن أبي طالب المكي، وأبي الفضل هبة الله بن المأمون، (7) فهؤلاء انفرد بالرواية عنهم، وقد سمع خلقا يطول ذكرهم، وكانت له إجازة من أبي القاسم التنوخي (8)، وأبي الفتح بن شيطا (9)، وأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (10)، والفقه (11) على

---

1) توفي سنة 448 . ترجمته في تاريخ بغداد 342/11 — 343 ، الشذرات 278/3 ، العبر 216/3 .

2) هو الحسن بن علي بن محمد، ثقة مكثر ، انتهى اليه علو الرواية في وقته ، واملى مجالس كثيرة ، وهو من شيوخ الخطيب البغدادي ، توفي ببغداد سنة 454 . انظر : الانساب 421/3 — 422 ، اللباب 255/1 ، تاريخ بغداد 393/7 ، البداية والنهاية 88/12، الشذرات 292/3 ، العبر 292/3 ، العبر 231/3 — 232 ، المنتظم 227/8 — 228 .

3) له مشيخة ، توفي سنة 450 . انظر : تاريخ بغداد 276/11 ، تذكرة الحفاظ 306/3، الشذرات 287/3 ، العبر 223/3 .

4) هو المعروف بابن النرسي . قال الخطيب البغدادي : « كتبنا عنه وكان صدوقا ثقة من أهل القرآن حسن الاعتقاد » توفي سنة 456 . انظر تاريخ بغداد 356/1 ، الشذرات 301/3 ، العبر 240/3 .

5) انظر غاية النهاية 226/1 — 227 .

6) نسبة إلى الآبنوس نوع من الخشب ، وهو محمد بن احمد بن محمد البغدادي الصيرفي ، توفي سنة 457 . انظر : الانساب 67/1 — 68 ، اللباب 13/1 ، تاريخ بغداد 356/1 ، المنتظم 238/8 .

7) كذا بالاصل « المامون »، وهو هبة الله بن أحمد بن عبد الله الماموني ، قال الخطيب البغدادي « كتبت عنه وكان لا باس به » . توفي سنة 450 . انظر : تاريخ بغداد 72/14 .

8) هو علي بن أبي علي المحسّن، توفي سنة 447 ، الاعلام 140/5 ، الشذرات 276/3، العبر 214/3 ، المنتظم 168/8 ،

9) هو المقرىء عبد الواحد بن الحسين بن أحمد، توفي سنة 450 . معجم المؤلفين 207/6 ، تاريخ بغداد 16/11 — 17، معرفة القراء الكبار 333/1 — 334 ، نزهة الألباء ص 355

10) هو المصري صاحب التآليف الكثيرة ، توفي سنة 454 ، انظر : الاعلام 16/7 — 17 ، 201/10 معجم المؤلفين 42/10 — 43

11) لم يبق منها الا « قه » .

القاضي أبي يعلى بن الفراء (1)، وشهد عند قاضي القضاة أبي الحسن الدامغاني (2)، [وعمر حتى](3) ألحق (4) الصغار بالكبار، وأملى الحديث في جامع القصر باستملاء شيخنا أبي الفضل (5) بن ناصر، وكان ثقة، فهما، حجة، متفننا في علوم كثيرة، منفردا في علم الفرائض، وكان قد سافر فوقع في أيدي الروم، فبقي في أسرهم سنة ونصفا، وقيدوه وجعلوا الغل في عنقه، وأرادوه على أن ينطق بكلمة الكفر فلم يفعل. ودخلت عليه بعد (6) ثلاث وتسعين سنة من عمره وهو صحيح الحواس ثابت العقل. ولما مرض لم يفتر عن تلاوة القرآن، إلى أن توفي يوم (7) الاربعاء قبل الظهر، ثاني رجب من سنة خمس وثلاثين (8) وخمس مائة. وصلي عليه بجامع المنصور، وحضر قاضي القضاة أبو القاسم الزينبي (9)، ووجوه (10) الناس، ودفن قريبا من بشر الحافي (11).

---

1) هو محمد بن الحسين بن محمد، شيخ الحنابلة في وقته ببغداد، له عدة تآليف، توفي سنة 458، انظر، الاعلام 231/6، معجم المؤلفين 254/9 — 255.

2) هو علي ابن قاضي القضاة ابي عبد الله محمد بن علي الدامغاني، الحنفي، توفي ببغداد سنة 513، الشذرات 40/4، العبر 30/4، مرآة الجنان 204/3، المنتظم 208/9 — 212.

3) ما بين الحاصرتين بهما تآكل من اثر الارضة، يقرآن بصعوبة.

4) محت الارضة أولهـــا.

5) لم يبق منها إلا «ا».

6) محتها الارضة.

7) كلمة «يوم» مخرومة.

8) اكثـــرها مخروم.

9) أكثرها مخروم. والزينبي هو علي بن الحسين بن محمد العباسي الحنفي، توفي سنة 543. ترجمته ومصادرها في الأعلام 90/5، معجم المؤلفين 90/7.

10) أكثرها مخروم.

11) تحيفت الارضة اكثر اجزاء الكلمات والتصحيح من مصادر ترجمته. المترجم له يعرف بقاضي المارستان وبابن صهرهبة المقرىء. كان فقيها حنبليا، محدثا، عالما بالمنطق والحساب والجبر والمقابلة والهندسة من تآليفه: شرح اقليدس في أصول الهندسة والحساب. انظر ترجمته ومصادرها في الاعلام 54/7، معجم المؤلفين 123/10 — 124. وراجع: مناقب الامام احمد لابن الجوزي، ص 528، العبر 96/4 — 97، الكامل 31/11، النجوم 267/5.

الشيـــخ الثالـــث :

[/2أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن علي بن ابراهيم] (1) / بن عبد الله الحاجيّ، المعروف بالمزرفي، قراءة عليه في رجب من سنة عشرين وخمس مائة (2)، بمسجده ببيت القياد، وأنا أسمع، قال : أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة (3)، قراءة عليه يوم السبت عاشر المحرم من سنة تسع وخمسين وأربع مائة، قال : أنا أبو الفضل عبد الله بن عبد الرحمان ابن عبيد الله بن سعد الزهري (4)، قال،: أنا جعفر بن محمد بن الحسن ابن المستفاض الفريابي (5)، قراءة عليه في سنة ثمان وتسعين ومائتين، ثنا قتيبة بن سعيد (6)، ثنا اسماعيل بن جعفر (7)، عن أبي سهيل نافع ابن

---

1) ما بين الحاصرتين زيادة من المصادر التي ترجمت له لخرم باسفل الورقة . وكلمة [اخبرنا] اثبتها اعتمادا على اسلوب المؤلف في اثبات تحمل الرواية عن شيخه .

2) محت الأرضة معظم أجزاء الكلمتين .

3) هو السلمي البغدادي ، كان ثقة نبيلا ، عالي الإسناد ، كثير السماع ، هو آخر من روى عن ابي الفضل الزهري ، وأبي محمد بن معروف ، توفي سنة 465 . الشذرات 323/3 ، العبر 259/3 — 260 ، المنتظم 282/8 .

4) شيخ صالح ثقة ، توفي سنة 381 . تاريخ بغداد 368/10 — 369 ، الشذرات 101/3 العبر 18/3 ، المنتظم 166/7 — 167 .

5) توفي سنة 301 . انظر ترجمته ومصادرها في الاعلام 213/2، معجم المؤلفين 146/3، ويزاد عما ذكراه ترتيب المدارك 187/3 — 188 ، العبر 119/2 ، اللباب 211/2 .

6) هو أبو رجاء البغلاني ، روى عنه الجماعة سوى ابن ماجه ، توفي سنة 240 .
تهذيب التهذيب 258/8 — 361 ، الجمع بين رجال الصحيحين 426/2 ، الشذرات 94/2 — ٩٠ العبر 423/1 ، الانساب 276/2 — 277 ، اللباب 133/2 — 134

7) اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الزرقي ، مولاهم ، أبو اسحاق المدني القارىء ، من رجال الكتب الستة ، توفي سنة 180 . تهذيب التهذيب 287/1 — 288 ، الخلاصة ، ص 28 ، الشذرات 293/1 ، العبر 275/1 ، غاية النهاية 163/1 ، معرفة القراء الكبار 120/1.

مالك بن أبي عامر (1)، عن أبيه (2)، عن أبي هريرة، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان ». أخرجه البخاري ومسلم عن قتيبة (3). فكأني سمعته من طريق البخاري من الداودي (4) شيخ شيخنا، وكأني سمعته في طريق مسلم من عبد الغافر (5) شيخ شيخ شيخنا.

ولـد (6) شيخنا أبو بكر المزرفي في آخر سنة تسع وثلاثين وأربع مائة، وقرأ القرآن بالقراءات(7) وسمع(8) الحديث الكثير من ابن المهتدي(9)،

---

1) هو الأصبحي التيمي، عم الامام مالك بن انس، من رجال الكتب الستة، هلك في امارة ابي العباس. تهذيب التهذيب 409/10 – 410، الجمع بين رجال الصحيحين 528/2، خلاصة تهذيب الكمال، ص 333.

2) مالك بن ابي عامر الأصبحي، أبو أنس، يقال أبو محمد، جد الإمام مالك بن أنس، روى عن جماعة من الصحابة، من رجال الكتب الستة مات سنة 74 على الأصح. تاريخ الإسلام 207/3، تهذيب التهذيب 19/10، الجمع 479/2. الخلاصة، ص 304، الشذرات 82/1، العبر 85/1.

3) الحديث رواه ابن رجب في « ذيل طبقات الحنابلة » 180/1 في آخر ترجمة أبي بكر المزرفي حسب عادته في ختم الترجمة بحديث يصل اسناده بالمترجم له إذا كان من المحدثين وساقه من طريق ابن الجوزي، على عادته أيضا.

4) هو أبو الحسن عبد الرحمان بن المظفر بن محمد بن داود الداودي، نسبة إلى جده، البوشنجي اشتهر بعلو سنده في رواية البخاري، وممن رواه عنه أبو الوقت عبد الأول السجزي شيخ المؤلف، وقد أشار إلى ذلك، مات الداودي سنة 467، انظر : الانساب 295/5 – 296، البداية والنهاية 112/12، الشذرات 327/3، العبر 264/3، طبقات الشافعية 228/3 – 229، اللباب 407/1 – 408، مرآة الجنان 95/3، المنتظم 296/8.

5) أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ثم النيسابوري، كان عدلا جليل القدر، مات سنة 448. الشذرات 277/3 – 278، العبر 216/3،

6) كلمة « ولد » مخرومة. و« شيخنا » مثقوبة من وسطها تقرأ بصعوبة.

7) في الأصل : بالقرات.

8) أولها : مخـــروم

9) هو أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبد الصمد بن المهتدي بالله العباسي، ويعرف بابن الغريق، كان ثقة صالحا عالي الاسناد، مات 465 وقد جاوز التسعين. الشذرات 324/3، العبر 260/3، مرآة الجنان 93/3، المنتظم 283/3.

والصريفيني (1)، وابن المسلمة، وابن النقور (2)، وخلق كثير، [و (3)] قرأ، وروى، وتفرد بعلم الفرائض. وكان ثقة، ثبتا، عالما، حسن العقيدة [حنبليا ولم يكن من] (4) المزرفة، وانما انتقل أبوه إلى المزرفة أيام الفتنة بها مدة، [فلما رجع إلى بغداد قيل له المزرفي] (5).

... (6) توفي يوم السبت غرة محرم سنة سبع وعشرين وخمس مائة [فجأة، ودفن بباب حرب] (7).

الشيخ الرابع

[أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري البغدادي المقرىء] (8) / ... (9) أبو الحسين محمد بن أحمد بن اسماعيل ابن

---

1) بفتح الصاد، وكسر الراء والفاء، نسبة إلى صريفين بغداد لا واسط، وهو أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن هزار مرد الصريفيني، خطيبها، توفي سنة 469. تاريخ بغداد 146/10 — 147، الشذرات 334/3، العبر 271، اللباب 54/2، معجم البلدان 354/5، المنتظم 309/8 — 310.

2) هو أبو الحسين احمد بن محمد بن احمد البغدادي البزاز، مات سنة 470، تذكرة الحفاظ 337/3، الشذرات 335/3 — 336، العبر 272/3 — 273، مرآة الجنان 99/3 (حرف اسمه إلى محمد)، المنتظم 314/8.

3) هناك خرم، وزيادة الواو يقتضيها السياق.

4 - 5) ما بين الحاصرتين تكملة من المصادر التي ترجمت له لخرم باسفل الصفحة.

6) خرم بأسفل الصفحة.

7) لأبي بكر المزرفي ترجمة في ذيل طبقات الحنابلة 178/1 — 180، الشذرات 181/4 — 182، العبر 72/4 — 73، وغاية النهاية 131/2، معرفة القراء الكبار 391/1 — 392، مناقب الامام احمد، ص 528، المنتظم 33/10 — 34، النجوم الزاهرة 251/5، معجم البلدان 46/8. والمزرفة بفتح الميم، وسكون الزاي وفتح الراء والفاء، قرية بين بغداد وعكبرا. وضبطها في شذرات الذهب بالقاف، وهو وهم.

8) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل لانخرام اسفل الصفحة، واعتمدت في الزيادة على اسلوب المؤلف، وعلى المصادر التي ترجمت لهذا الشيخ الرابع.

9) خرم بالصفحة، ولعل المخروم «قال ثنا أو أنا ..» ومن الواضح ان اسم الشيخ الذي روى عنه هبة الله الحريري مخروم أيضا.

عنبس بن اسماعيل المعروف بابن سمعون الواعظ (1)، ليلا في مستهل رمضان سنة سبع وثمانين وثلاث مائة، ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مسلم الكاتب، ثنا عبد الله بن محمد بن أيوب ثنا سفيان عن الزهري، عن أنس، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء» أخرجه البخاري عن ابن بكير (2)، عن الليث، عن عقيل (3). وأخرجه مسلم عن زياد (4)، وعن ابن عيينة، كلاهما عن الزهري (5). فكأني سمعته من طريق البخاري من ابن أعين شيخ شيخنا أبي الوقت، ومن طريق مسلم من عبد الغافر شيخ شيخ شيخنا.

كان شيخنا أبو القاسم الحريري يعرف بابن الطَّبَر، ولد يوم الخميس وهو يوم عاشوراء، سنة خمس وثلاثين وأربع مائة بالتستريين، وسمع الحديث من أبي الحسن ابن زوج الحرة (6) وأبي طالب العشاري، والبرمكي

---

1) توفي سنة 387 في ذي القعدة. ترجمته في تاريخ بغداد 274/1 ـ 277، تبيين كذب المفتري ص 200 ـ 206، الشذرات 124/3 ـ 126، العبر36/3 ـ 37، مرآة الجنان 432/2، المنتظم 198/7 ـ 200.

2) هو يحيى بن عبد الله بن بكير (بصيغة التصغير) القرشي المخزومي مولاهم، أبو زكريا المصري وقد ينسب إلى جده. روى عن الامام مالك والليث بن سعد وخلق كثير. توفي سنة 231. انظر تهذيب التهذيب 237/11 ـ 238، الجمع بين رجال الصحيحين 562/2، الخلاصة ص 365، الشذرات 71/2، العبر 410/1 ـ 411، الديباج ص 353، المدارك 407/1 ـ 409 الاعلام 191/9، معجم المؤلفين 208/13.

3) عقيل (بصيغة التصغير) هو ابن خالد بن عقيل الايلي أبو خالد الاموي، مولى عثمان. مات بمصر سنة 141 وقيل سنة 144تهذيب التهذيب 255/7 ـ 265، حسن المحاضرة 345/1، الخلاصة، ص 260، الشذرات 216/1، العبر 197/1.

4) هو ابن علاقة (بكسر المهملة) ابن مالك الثعلبي، أبو مالك الكوفي، توفي سنة 135. تهذيب 380/3 ـ 381، الخلاصة ص 107.

5) الحديث أخرجه البخاري في الصلاة، وفي الأطعمة. ومسلم في الصلاة، والترمذي، والنسائي وابن ماجه، كلهم في الصلاة، ذخائر المواريث 92/1.

6) هو محمد بن عبد الواحد بن محمد، قال الخطيب البغدادي : «كتبنا عنه وكان صدوقا» مات سنة 442، تاريخ بغداد 361/2، الشذرات 269/3، العبر 200/3.

وابن المأمون، والصريفيني ، وغيرهم. وقرأ القرآن بالقراءات (1) على أبي بكر الخياط، وغيره. وحدث، وأقرأ، وكان صحيح السماع (2)، دينا، ثبتا، كثير الذكر، دائم التلاوة. وهو آخر من حدث عن أبي الحسن ابن زوج الحرة، وروى (3) عن أبي الحسن هذا أبو بكر الخطيب (4)، وأبو القاسم هذا، وبين وفاتهما ثمان وستون (5) سنة. وسمعت عليه الحديث الكثير، ومتعه الله بسمعه وبصره وجوارحه إلى أن توفي (6) يوم الخميس ثاني جمادي الاولى (7) سنة احدى وثلاثين وخمس مائة، عن ست وتسعين سنة وأشهر، ودفن [بالشونيزية في تربة شيخنا عبد الوهاب الانماطي، وهو الذي أم الناس في الصلاة عليه] (8).

الشيـــخ الخامس

[أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد الدينوري] (9) ...

---

1) في الأصل : بالقـــرات .

2) « وكان صحيح السماع دينا » تقرأ بصعوبة لخرم واثر رطوبـــة .

3) ممحوة ، والاعتماد في اثباتها على السيـــاق .

4) هو الخطيب البغدادي احمد بن علي بن ثابت ، توفي سنة 463 .

5) « ستـون سنة » مأروضة . والاعتمـاد في التصحيح على المقارنة بين وفاة الرجلين ، الخطيب البغدادي وأبي القاسم الحريري .
وفي « المنتظم » : « وبين وفاتهما ثمان وسبعون سنة » وهو غير صحيح .

6) مأروضـــة .

7) هذا يوافق ما في « المنتظم » ، وفي المصادر الاخرى وفاته في جمادى الآخرة .

8) ما بين الحاصرتين زيادة من « المنتظم » لانخرام باسفل الصفحة ترك الكلام غير تام . ترجمته في البداية والنهاية 212/12 (تحرف ابن الطبر الى إبن الطير ،) الشذرات 97/4 — 98 العبر 85/4 — 86، غاية النهاية 349/2 — 350، الكامل 21/11، معرفة القراء الكبار 392/1 — 393 ، المنتظم 71/10 .

9) ما بين الحاصرتين زيادة اعتمادا على أسلوب المؤلف في الإخبار بالرواية عن شيخه ، وسقط أول الكلام وآخره لانخرام باسفل الصفحة .

/ (1) . . . أبي جمرة قال : سمعت ابن عباس يقول : ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمرهم بالإيمان بالله ، قال : «أتدرون ما الايمان بالله ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : شهادة أن لا إلـه إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وأن تعطوا الخمس من المغنم (2) » . أخرجاه في الصحيحين ، فرواه البخاري عن علي بن الجعد ، ومسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة (3) ، عن غندر ، كلاهما عن شعبة ، فإسنادنا إلى البخاري مثل إسنادنا إلى احمد ، وكأني سمعته من طريق مسلم من عبد الغافر شيخ شيخ شيخنا . وسمع شيخنا أبو الحسن (4) من أبي محمد الخلال (5) ، والجوهري (6) ، وغيرهما .

---

1) خرم . وفي الاصل حمزة ، والتصحيح من صحيح مسلم 47/1 .

2) حديث ابن عباس في قدوم وفد عبد القيس أخرجه البخاري في الزكاة عن حجاج بن منهال وفي الخمس عن أبي النعمان ، وفي المغازي عن سليمان بن حرب وعن اسحاق ، وفي مناقب قريش عن مسدد ، وفي الصلاة عن قتيبة ، وفي خبر الواحد وفي الإيمان عن علي بن الجعد ، وفي العلم عن محمد بن بشار ، وفي الادب عن عمران بن ميسرة ، وفي التوحيد عن عمرو ابن علي ، واخرجه مسلم في الايمان عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى ومحمد ابن بشار وعن خلف بن هشام ، وأخرجه أبو داود في الأشربة عن سليمان بن حرب ومحمد ابن عبيد بن حساب ، وفي السنة عن احمد بن حنبل ، واخرجه الترمذي في السير وفي الإيمان عن قتيبة ، واخرجه النسائي في الايمان عن قتيبة ، وفي الأشربة عن ابي داود وعن محمد ابن بشار وعن سويد بن نصر . ذخائر المواريث 13/2 ــ 14 . واخرجه أحمد في المسند 318/3ــ 319 عن يحيى عن شعبة وابن جعفر عن شعبـــة .

3) هو عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ابراهيم بن خُواسْتَي ، العبسي مولاهم ، الكوفي الحافظ احد الأعلام ، صاحب المؤلفات ، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه ، وروى له النسائي بواسطة ، مات سنة 235 : ترجمته في الاعلام 260/4 ، 135/10 ، معجم المؤلفين 107/6 .

4) بها خرم .

5) في الأصل بالحاء المهملـــة .
والخلال هو الحسن بن محمد بن الحسن البغدادي ، الحافظ المؤلف ، توفي سنة 439 . الاعلام 231/2 ، معجم المؤلفين 280/3 .

6) هو ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الشيرازي ثم البغدادي المقنّعي ، لأنه كان يتطيلس ، ويلفها من تحت حنكه ، انتهى اليه علو الرواية في عصره ، واملى مجالس كثيرة . قال الخطيب البغدادي : « كتبنا عنه ، وكان ثقة أمينا كثير السماع » . توفي سنة 454 عن سن عالية . تاريخ بغداد 393/7 ، الشذرات 292/3 ، العبر 231/3 ــ 232 ، المنتظم 227/8 ــ 228 .

وكان يسكن باب البصرة من غربي بغداد. وتوفي في جمادى الاخرة سنة احدى وعشرين وخمس مائة. (1).

الشيـــخ السادس

أخبرنا أبو السعادات أحمد بن احمد بن عبد الواحد بن احمد ابن محمد بن عبيد الله بن أبي عيسى محمد بن المتوكل بن المعتصم ابن الرشيد بن المهدي بن المنصور، بقراءة شيخنا أبي الفضل بن ناصر عليه في يوم الجمعة الثالث من جمادى الاولى من سنة عشرين وخمس مائة، في جامع القصر، قال: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال: أنا أبو الحسن أحمـد بن محمـد بن أحمـد بن مـوسى بن هـارون بن الصلت الأهـوازى(2) قال: ثنا القـاضي أبو عبـد الله الحسيـن بن اسماعيـل المحامـلي (3)، ثنـا سلـم بن جنـادة (4)، حدثنـا أبـو معـاوية (5)،

---

1) المترجم له أقدم شيخ لابن الجوزي. راجع الشذرات 64/4، العبر 50/4، مرآة الجنان 228/3، المنتظم 7/10.

2) هو البغدادي مولدا ووفاة. قال الخطيب: « كتبت عنه وكان صدوقا صالحا ». تاريخ بغداد 370/4 الشذرات 188/3 العبر 100/3

3) توفي سنة 330 تاريخ بغداد 19/8 — 23، الشذرات 326/2. العبر 222/2. والمحاملي نسبة إلى المحامل التي يحمل فيها الناس في السفر. وعرف به بيت كبير قديم مشهور بالعلم، منهم صاحب الترجمة، راجع اللباب 103/3 — 104.

4) سلم (باسكان اللام) بن جنادة بن سلم السوائي، ابو السائب الكوفي، روى له الترمذي وابن ماجه والبخاري خارج الصحيح، مات سنة 254، تهذيب التهذيب 128/4 — 129، الخلاصة ص 124.

5) أبو معاوية الضرير هو محمد بن خازم (بالخاء المعجمة) التميمي السعدي مولاهم، الكوفي احد الاعلام، ثقة ربما دلس، ورمي بالإرجاء، وهو من أثبت الناس في الأعمش، وفي غير الأعمش مضطرب ولهذا لم يحتج به البخاري إلا في الأعمش، وهو من رجال الصحاح الستة، توفي سنة 195، تهذيب التهذيب 137/9 — 139، تذكرة الحفاظ 271/1 — 272، الجمع 437/2 — 438، الخلاصة ص 284 — 285، طبقات ابن سعد 392/6، الشذرات 343/1، العبر 318/1، هدى الساري ص 438؛ المعارف ص 510.

عن الأعمش (1)، عن أبي صالح (2)، عن أبي هريـــرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : يقول الله تعالى : «أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حين يذكرني، فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملإ خير منه، وان اقترب إلي شبرا اقتربت إليه ذراعا، وان اقترب إلي ذراعا اقتربت[إليه باعا، وان أتاني بمشي أتيته هرولة] (3). أخرجه البخاري عن عمر بن[حفص. وأخرجه مسلم عن سويد بن سعيد] (4). [فكأني سمعته من طـريق البخـاري من](5).. / ومن طريق مسلم كأني سمعته من عبد الغافر شيخ شيخ شيخنا.

ولد شيخنا أبو السعادات المتوكلي في ذي القعدة سنة احدى وأربعين وأربع مائة. وسمع شيخنا أبو السعادات المتوكلي من أبي الغنائم بن المأمون (6)، وأبي جعفر بن المسلمة، والصريفيني، وابن البسري (7)، والخطيب، وغيرهم، وكان سماعه صحيحا. وكتب لي إجازة بخطه فذكر فيها سنه

---

1) هو سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي، احد الأعلام الحفاظ والقراء، احتج به الجماعة، توفي سنة 148. ترجمته في الاعلام 198/3، ويزاد عما ذكره تهذيب التهذيب 222/4 — 226، الجمع 179/1 — 180، الخلاصة ص 131، الشذرات 220/1 — 223، العبر 209/1، غاية النهاية 315/1 — 316، معرفة القراء الكبار 78/1 — 80.

2) هو السمان الزيات المدني، اسمه ذكوان، مات سنة 101.

3) ما بين الحاصرتين تكمله لنص الحديث لخرم بالصفحة.

4) خرم أيضا بالصفحة، واثبات سويد بن سعيد حسب الظن الغالب.

5) خرم أيضا. والتكملة اعتمادا على اسلوب المؤلف. وبقي الكلام ناقصا لعدم معرفة الشخص الذي سمع منه من طريق البخاري شيخ شيخ المؤلف. والحديث اخرجه البخاري من هذا الطريق في التوحيد، صحيح البخاري 216/9، وعن مسدد 279/9، وأخرجه مسلم في الدعوات عن أبي كريب وعن قتيبة وزهير، وفي التوبة عن سويد بن سعيد، وأخرجه الترمذي في الزهد عن أبي كريب، وفي الدعوات عن أبي كريب، ذخائر المواريث 2/4.

6) هو عبد الصمد بن علي بن محمد الهاشمي العباسي البغدادي، توفي سنة 465. الشذرات 319/3، العبر 259/3، المنتظم 280/8، الكامل 33/10

7) هو أبو القاسم بن البسري علي بن أحمد البغدادي، البندار، توفي سنة 474، الشذرات 346/3، العبر 281/3.

الذي ذكرته . وكان يسكن محلة التوثة من غربي بغداد . فوقع في ليلة الخميس سابع عشرين رمضان من سنة إحدى وعشرين وخمس مائة من سطح داره فمات ، ودفن بمقبرة باب الدير وقد بلغ ثمانين سنة (1) .

الشيخ السابع

أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن ابراهيم ابن اسحاق ، الهروي المنشأ ، السجزي الأصل ، قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الأولى من سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة ، أنا أبو الحسن عبد الرحمان بن محمد بن المظفر الداودي ، قال : أنا أبو محمد عبد الله ابن أحمد بن حمويه السرخسي (2) ، قال : أنا أبو عمران عيسى بن عمر ابن العباس السمرقندي ، قال : أنا عبد الله بن عبد الرحمان الدرامي (3) ، قال : أنا أبو الوليد الطيالسي (4) ، ثنا شعبة ، عن حصين (5) ، عن سالم ابن أبي الجعد (6) ، قال : سمعت جابر ابن عبد الله ، قال : « أصابنا عطش

1) ترجمته في الشذرات 64/4 ، العبر 49/4 ، المنتظم 7/10 ، النجوم الزاهرة 232/5 ، مرآة الجنان 227/3 .

2) هو المحدث الثقة راوي صحيح البخاري عن الفربري ، توفي سنة 381. الشذرات 100/3 ، العبر 17/3.

3) هو أبو محمد التميمي الدرامي السمرقندي ، حافظ للحديث ، وله مؤلفات فيه ، مات سنة 255 ، الاعلام 230/4 ، معجم المؤلفين 71/6 .

4) هو هشام بن عبد الملك البصري ، الباهلي مولاهم ، الامام الحافظ الحجة ، روى عنه البخاري وأبو داود وبقية أصحاب الكتب الستة بوسائط ، مات سنة 227 . ترجمته في الأعلام 85/9

5) حصين بن عبد الرحمان السلمي ، أبو الهذيل الكوفي ، متفق على الاحتجاج به إلا أنه تغير في آخر عمره ، مات سنة 136 عن سن عالية ، تاريخ الاسلام 237/5 ، تاريخ واسط ، ص 107 — 111 ، تذكرة الحفاظ 135/1 — 136 ، تهذيب التهذيب 381/2 — 383 ، الجمع 108/1 — 109 ، الخلاصة ص 73 ، الشذرات 193/1 — 194 ، العبر 183/1 ، طبقات خليفة ، ص 160 164 (وفاته فيها سنة 137) ، الكنى والأسماء 150/2 — 151 ، هدى الساري ، ص 395 — 396 ،

6) سالم بن أبي الجعد رافع الأشجعي مولاهم ، الكوفي ثقة كثير الحديث ، احتج به الجماعة ، مات سنة 100 على الأصح . تاريخ الإسلام 369/3 ، تهذيب التهذيب 432/3 — 433 ، الجمع 188/1 ، الخلاصة ، ص 111 ، الشذرات 118/1 ، العبر 119/1 ، طبقات خليفة ، ص 156 ، طبقات ابن سعد 291/6 .

فجهشنا (1) إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فجعل يده في تور(2)، فجعل يفور كأنه عيون من خلل أصابعه، وقال: اذكروا اسم الله، فشربنا حتى وسعنا وكفانا» أخرجاه في الصحيحين (3).

ولد شيخنا أبو الوقت في سنة ثمان وخمسين وأربع مائة، وسمع خلقا كثيرا، وحملـه أبوه على عنقه من هراة إلى بـوشنج، فسمـع صحيح البخاري، ومسند الدرامي و [المنتخب من مسند] (4) عبد بن حميد من جمال الاسلام [الداودي] (5) .. (6) وسنه عشر سنين (7) ..

/ وألحق الصغار بالكبار. وكان كثير التعبد والتهجد، والبكاء، على سمت السلف. وعزم على الحج في سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة، فهيأ آلاته، فأصبح ميتا. قال لي أبو عبد الله محمد بن الحسين التكريتي: أسندته إلي في مرضه فمات، فكان آخر كلمة قالها: «يا ليت قومي

---

1) كسمع ومنع، ويقال أجهش، ومعناه في الاصل فزع إليه كأنه يريد البكاء فزع الصبي إلى أبويه ومعناه هنا أتوه فزعين ولاذوا به. وقال الطبري: فزعوا إليه ورموه بابصارهم مستغيثين به، راجع: تاج العروس 291/4، الفائق 227/1، لسان العرب 164/8، مشارق الأنوار 198/1، النهاية 223/1.

2) بفتح التاء وسكون الواو، هو إناء من صفر أو حجارة وقد يتوضأ منه، لسان العرب 163/5 ـ 164، النهاية 144/1، هدى الساري، ص 92.

3) أخرجه البخاري في علامات النبوة عن موسى بن اسماعيل، وفي المغازي عن يوسف ابن عيسى، وأخرجه مسلم في المغازي عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير، وعن رفاعة بن الهيثم، وعن أبي موسى وبندار، وعن عثمان بن أبي شيبة واسحاق بن ابراهيم، واخرجه النسائي في الطهارة عن اسحاق بن ابراهيم، وفي التفسير عن علي بن الحسين، عمدة القارىء 119/16.

4) ما بين الحاصرتين تكملة من المنتظم لخرم بالورقة.

5) ما بين الحاصرتين تكملة من المراجع التي ترجمت له، ومن المعروف ان الداودي شيخ أبي الوقت هو الملقب بجمال الاسلام.

6 ـ 7) خـرم.

يعلمون، بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين (1).» ودفن بالشونيزية (2).

الشيخ الثامـــن

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء، بقراءة شيخنا أبي الفضل بن ناصر عليه، في يوم الجمعة الثامن والعشرين من شهر رمضان من سنة ست وعشرين وخمس مائة، بجامع القصر، قال: أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن الحسن بن الفضل بن المأمون، قال: أنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي السكري (3)، ثنا جعفر بن محمد ابن الصباح (4)، ثنا حميد بن مسعدة (5)، ثنا سفيان بن حبيب (6)، عن

---

1) هاتان آيتان من سورة يس، 26–27، واول الآية الاولى: «قيل ادخل الجنة قال: يا ليت قومي..».

2) الشونيزية هي مقبرة الجنيد بغربي بغداد.
وأبو الوقت السجزي ثم الهروي المالينى، هو مسند الدنيا في وقته، الصوفي الزاهد، قدم إلى بغداد سنة 552 يريد الحج، فسمع الناس بها عليه صحيح البخاري لعلو اسناده، فتأخر بذلك عن الحج. ولا تكاد تخلو الاجازات في رواية صحيح البخاري من ذكره. ترجمته، البداية والنهاية 238/12، الشذرات 166/4، العبر 151/4 – 152، الكامل 107/11، مرآة الجنان 304/3، المنتظم 182/10 – 183، النجوم 328/5، 329، وفيات الأعيان 392/2 – 393، افادة النصيح ص 119 – 124.

3) هو الحميري، ويعرف بالصيرفي وبالكيال أيضا، وهو ثقة صدوق، كان سماعه من كتب أخيه لكن بعض أصحاب الحديث قرأ عليه شيئا منها لم يكن فيها سماعه، وجاء آخرون فحكّوا الالحاق وانكروه وذلك لما فقد بصره في آخر عمره، مات سنة 386 ببغداد تاريخ بغداد 40/12 – 41، الشذرات 120/3، العبر 33/3، المنتظم 188/7 – 189.

4) جعفر بن احمد بن محمد بن الصباح، أبو الفضل المعروف بالجرجرائي، حدث عن جماعة، وكان ثقة صدوقا ثبتا، مات سنة 309. تاريخ بغداد 205/7 – 206، المنتظم 160/6.

5) هو السامي الباهلي، قال الحافظ ابن حجر: «وينظر كيف يجتمع الباهلي والسامي؟!» أبو علي ويقال أبو العباس البصري، سمع ببلده ومن جماعة ولم يرحل. روى عنه الجماعة سوى البخاري وثقه جماعة، مات سنة 244. تهذيب التهذيب 49/3، الجمع 91/1، الخلاصة، ص 81، الشذرات 105/2، العبر 443/1.

6) هو البصري البزاز، أبو محمد، ويقال أبو معاوية، ويقال أبو حبيب، وهو أعلم الناس بحديث شعبة وسعيد بن أبي عروبة وثقه جماعة الا في حديث الزهري واحتج به الجماعة ما عدا الشيخين، وروى له البخاري في الادب المفرد، مات سنة 183 أو 186. تهذيب التهذيب 107/4، الخلاصة، ص123، الشذرات 309/1، العبر 293/1، طبقات خليفة، ص225، الكنى والاسماء 218/2

الحجاج (1) عن يحيى بن أبي كثير (2)، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «ان الله يغار، والمؤمن يغار، وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم عليه».

أخرجه البخاري عن أبي نعيم (3)، عن شيبان (4)، وأخرجه مسلم عن

---

1) هو ابن ابي عثمان الصواف، أبو الصلت، ويقال أبو عثمان الكندي، مولاهم، البصري واسم أبي عثمان ميسرة، وقيل سالم، روى عن الحسن البصري ومعاوية بن قرة وغيرهما وعنه جماعة من الحفاظ المشهورين، احتج به الجماعة، مات سنة 143 او 144. تهذيب التهذيب 203/2 ـ 204، الجمع 98/1 ـ 99، الخلاصة، ص 62، الشذرات 211/1، العبر 194/1، طبقات خليفة ص 220، طبقات ابن سعد 270/7.

2) هو الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، واسم أبيه صالح بن المتوكل، وقيل يسار، وقيل نشيط، وقيل دينار، أحد الأيمةالاثبات الثقات المكثرين، وثقه الأيمة، وقال شعبة بن الحجاج حديثه احسن من حديث الزهري. وقال يحي القطان : مرسلاته تشبه الريح. لانه كان كثير الارسال والتدليس والتحديث من الصحف. احتج به الجماعة. امتحن فضرب وحلق وحبس لكونه تنقص بني امية وذكر افاعيلهم، مات سنة 129 على الاصح. تاريخ الاسلام 179/5 ـ 181، التاريخ الكبير 302/2/4، تذكرة الحفاظ 120/1 ـ 121، تهذيب التهذيب 268/11 ـ 270، الجمع 566/2 ـ 567، الخلاصة ص 367، الشذرات 176/1، العبر 169/1، هدى الساري ص 452.

3) هو الفضل بن دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي، مولى آل طلحة، الكوفي، الملائي، الأحول، الحافظ العلم احد الاثبات، قرنه احمد بن حنبل في التثبت بعبد الرحمن بن مهدي وقال: كان أعلم بالشيوخ من وكيع. وقال مرة: كان أقل خطأ من وكيع. والثناء عليه في الحفظ والتثبت كثير، الا ان بعض الناس تكلم فيه بسبب التشيع، ومع ذلك صح أنه قال : ما كتبت على الحفظةاني سببت معاوية. وكان فيه دعابة. احتج به الجماعة، مات سنة 219. الاعلام 353/5، ويزاد عما ذكره من المصادر، تذكرة الحفاظ 338/1 ـ 339، تهذيب التهذيب 270/8 ـ 276، الجمع 412/2، الخلاصة، ص 262 ـ 263، الشذرات 46/2، العبر 377/1، طبقات خليفة ص 172، طبقات ابن سعد 400/6 ـ 401، المعارف، ص 526، هدى الساري، ص 434.

4) شيبان بن عبد الرحيم التميمي، مولاهم، أبو معاوية النحوي البصري المؤدب، سكن الكوفة، ثم انتقل إلى بغداد، احد الاثبات الثقات، اعتمده الجماعة كلهم، مات سنة 164. انباه الرواة 72/2 ـ 73، حيث استوفى محقق الكتاب في الهامش مصادر ترجمته، ويزاد عما ذكره طبقات خليفة، ص 168 ـ 169، ص 327، العبر 243/1، المعارف ص 549، هدى الساري، ص 408.

عمرو الناقد (1) ، عن ابن علية (2) ، عن حجاج الصواف ، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير (3) . والاسناد في طريق البخاري يتساوى ، وفي طريق مسلم كأني سمعته من شيخ شيخنا .

ولد أبو غالب سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، وسمع أبا محمد الجوهري وأبا الحسين بن حسنون ، والقاضي أبا يعلى ، وأبا الحسين بن المهتدي ، وأبا الغنائم بن المأمون ، وغيرهم (4) . وكان ثقة ، وتوفي في ربيع الأول من سنة سبع وعشرين وخمس مائة ، وقيل في صفر (5) .

الشيخ التاسع :

أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن البناء ، بقراءة شيخنا أبي الفضل بن ناصر عليه في جمادى الاخرة من سنة عشرين وخمس مائة ، وأنا أسمع ، قال : أنا القاضي أبو الحسين محمد

---

1) هو أبو عثمان البغدادي ، عمرو بن محمد بن بكير بن شابور ، وثقه جماعة من الأيمة ، وأنكر عليه علي بن المديني ما اخطأ فيه عن ابن عيينة قال الحافظ ابن حجر : «روى عنه البخاري ثلاثة احاديث من روايته عن هشيم ويعقوب بن ابراهيم بن سعد ، حسب ، وما أخرج عنه عن ابن عيينة شيئا ». وروى عنه مسلم وأبو داود والنسائي ، مات سنة 232 . تاريخ بغداد 205/12 207 ، تذكرة الحفاظ 30/2 ، تهذيب التهذيب 96/8 — 97 ، الجمع 368/1 ، الخلاصة ، ص 248 ، هدى الساري ، ص431 .

2) هو اسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ، مولاهم ، أبو بشر البصري المعروف بابن علية نزيل بغداد ، الحافظ أحد الأيمة الأعلام ، احتج به الجماعة ، مات سنة 193 . الأعلام 301/1.

3) الحديث أخرجه البخاري في النكاح بدون زيادة « والمؤمن يغار » ، وأخرجه مسلم في التوبة بهذه الزيادة ، وأخرجه الترمذي في النكاح عن حميد بن مسعدة بدون هذه الزيادة ايضا ، وأخرجه الإمام أحمد في المسند ، أنظر ، ذخائر المواريث 152/4 ، فيض القدير 305/2 — 306 ، المسند 197/12 — 198 بلفظ : « المؤمن يغار ، والله أشد غيرا » . ورواه المؤلف باسانيد اخرفي « ذم الهوى » ص 179 .

4) « فوق ابن المأمون » علامة الإخراج . « وغيرهم » كتبت بالطرة ، وبعدها « صح » .

5) أبو غالب بن البناء هو البغدادي الحنبلي مسند العراق ، له « مشيخة مروية » . راجع : الشذرات 79/4 — 80 ، العبر 71/4 ، غاية النهاية 45/1 (بدون ذكر تاريخ الوفاة) ، مرآة الجنان 252/3 المنتظم 31/10 .

ابن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الصمد بن المهتدي بالله، قراءة عليه في ربيع الاخر من سنة تسع وخمسين وأربع مائة، قال: أنا أبو الحسين / أحمد بن عبد الله بن الخضر السُّوسَنْجِرْدي (1)، ثنا محمد ابن البَختري (2)، ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي (3) ثنا أبو معاوية، عن الأَعمش، عن أبي سفيان طلحة بن نافع (4)، عن جابر، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «لقد اهتز عرش الله تعالى لموت سعد ابن معاذ». أخرجه البخاري عن محمد بن المثنى (5) عن الفضل بن هشام

---

1) بضم السين الاولى، وفتح الثانية، وسكون النون والراء، وكسر الجيم، نسبة إلى سوسنجرد قرية ببغداد توفي أبو الحسين السوسنجردي سنة 402. تاريخ بغداد 237/4، الشذرات 163/3، العبر 78/3، غاية النهاية 73/1، اللباب 576/1 — 577 معرفة القراء الكبار 291/1 — 292.

2) في الأصل: البحتري، بالحاء المهملة على عادة الناسخ في اهمال النقط. والبختري بفتح أوله، وسكون الخاء، وفتح التاء، هو اسم يشبه النسبة. وهو أبو جعفر محمد بن عمرو ابن البختري، الرزاز البغدادي، ثقة ثبت، مات فجأة في أواخر سنة 339. الاكمال 459/1، 461 — 462، الانساب 108/2، تاريخ بغداد 132/3، الشذرات 350/2، العبر 251/2.

3) كوفي قدم بغداد وحدّث بها، توفي سنة 272. تاريخ بغداد 262/4 — 265 الشذرات 162/2، العبر 49/2، والعطاردي بضم العين وكسر الراء، نسبة إلى عطارد احد اجداده. اللباب 141/2، وفيه أن وفاته سنة 372.

4) هو القرشي مولاهم، الواسطي ويقال المكي الاسكاف، روى عن جابر بن عبد الله وغيره من الصحابة، وعنه الأعمش وهو راويته، وغيره. قال ابن عدي: أحاديث الأعمش عنه مستقيمة. وقال ابن عيينة: حديثه عن جابر صحيفة. وقال شعبة: لم يسمع من جابر إلا اربعة أحاديث وكذا قال ابن المديني في العلل عن معلى بن منصور عن ابن أبي زائدة مثله. ولم يخرج له البخاري سوى أربعة احاديث عن جابر، منها في الفضائل حديث «اهتز العرش» قرنه بابي صالح: واحتج به الباقون. تهذيب التهذيب 26/5 — 27، الجمع 232/1، الخلاصة ص 152، الكنى والأسماء 199/1 — 200، هدى الساري ص 409.

5) هو أبو موسى العنزي البصري الحافظ، المعروف بالزمن. قال الخطيب البغدادي: «كان ثقة ثبتا، احتج سائر الأئمة بحديثه، وقدم بغداد فحدث بها مدة، ثم رجع إلى البصرة فمات بها». ووثقه جماعة من الائمة توفي سنة 252. تاريخ بغداد 283/3 — 286، تذكرة الحفاظ 86/2 — 87، تهذيب التهذيب 425/9 — 427، الجمع 451/2، الخلاصة ص 295، الشذرات 126/2، العبر 4/2.

بن أعين السرخسي (1)، وأخرجه مسلم عن أبي ادريس (2)، كلاهما عن الأعمش (3). فكأني في طريق البخاري سمعته من عبد الغافر شيخ شيخ شيخنا.

وكان شيخنا يحيى ثقة. سمعته يقول: ولدت في يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي القعدة من سنة ثلاث وخمسين وأربع مائة. وتوفي في ربيع الأول من سنة احدى وثلاثين وخمس مائة (4)

الشيخ العاشر

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد ابن محمد بن الحسن بن عبد الله بن القاسم بن سليمان بن وهب الدبّاس، المعروف بالبارع، بقراءة شيخنا أبي الفضل بن ناصر عليه، في رجب

---

1) كذا في الأصل، ولم أجد له ترجمة. وفي صحيح البخاري: «حدثني محمد بن المثني، حدثنا فضل بن مساورختن أبي عوانة، حدثنا أبو عوانة عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر — رضي الله عنه — سمعت النبي — صلى الله عليه وسلم — يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ. وعن الأعمش حدثنا أبو صالح عن جابر، عن النبي — صلى الله عليه وسلم — مثله...» وأبو عوانة هو الوضاح اليشكري. راجع: عمدة القاري 267/16 — 268، فتح الباري 97/7. والفضل بن مساور، هو أبو مساور البصري، روى له البخاري، والنسائي في «خصائص علي». وثقه الدار قطني وضعفه الساجي. تهذيب التهذيب 285/8، الجمع 413/2، الخلاصة ص 263.

2) أخرجه مسلم عن عمرو الناقد عن ابن ادريس، راجع: اكمال كمال المعلم 297/6 في فضائل سعد بن معاذ. وابن ادريس هو عبد الله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الاودي الزعافري (بفتح الزاي وكسر الفاء) أبو محمد الكوفي، أحد الاعلام الموثقين، احتج به الجماعة، مات سنة 192. تذكرة الحفاظ 259/1 — 260، تهذيب التهذيب 144/5 — 146، الجمع 246/1 — 247 — الخلاصة، ص 161، الشذرات 330/1، العبر 308/1 — 309، طبقات خليفة، ص 170.

3) والحديث أخرجه أيضا الترمذي في المناقب عن محمود بن غيلان، وابن ماجه في السنة عن علي بن محمد، راجع: ذخائر المواريث 147/1، ورواه ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة 190/1 في آخر ترجمة يحيى بن البناء — على عادته — بإسناد يتصل بابن الجوزي.

4) ترجمته في ذيل طبقات الحنابلة 189/1 — 190، الشذرات 98/4، العبر 86/4 (وفاته في العبر في ربيع الأول سنة 532)، غاية النهاية 368/2، وهو أخو المترجم له قبله: الشيخ الثامن.

سنة عشرين وخمس مائة ، قال : أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة ، قال : أنا أبو الفضل عبد الله بن عبد الرحمان الزهري ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا أبو عوانة (1) عن قتادة (2) ، عن أنس ابن مالك عن أبي موسى الأشعري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها ، وطعمها حلو ، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب ، وطعمها مر ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة لا ريح لها ، وطعمها مر » . أخرجه البخاري ومسلم (3) جميعا عن هدبة (4) ، عن همام ابن

---

1) هو الوضاح بن عبد الله اليشكري ، الواسطي البزاز ، كان من سبي جرجان ، مولى يزيد ابن عطاء ، احد الاعلام المشاهير ، وثقة الجماهير . كان يغلط اذا حدث من حفظه . وقال ابن المديني : « في أحاديثه عن قتادة لين لأن كتابه قد ذهب » . وقد اعتمده الأيمة كلهم . مات سنة 176 ، تاريخ واسط ، ص 169 ، تهذيب التهذيب 116/11 ـ 120 ، الجمع 545/2 ـ 546 ، الخلاصة ، ص 350 ، الشذرات 287/1 ، العبر 269/1 ، الكنى والاسماء 47/2 ، العلل ، ص 41 ، 79 ، المعارف ، ص 503 ـ 504 ، هدى الساري ، ص 450 .

2) قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي البصري ، المفسر ، الحافظ ، الاكمه . كان يرى القدر ، وقد يدلس في الحديث . مات بواسط في الطاعون سنة 118 . الأعلام 27/6 .

3) الحديث اخرجه البخاري في فضائل القرآن ، وفي التوحيد ، واخرجه مسلم في الصلاة عن قتيبة بن سعيد وأبي كامل الجحدري ، وعن هداب بن خالد عن همام ، وأخرجه الترمذي في الأمثال عن قتيبة ، والنسائي في الايمان عن عمرو بن علي ، وابن ماجه في السنة عن محمد ابن المثنى ومحمد بن بشار ، والامام أحمد في المسند . ذخائر المواريث 216/3 ـ 217 ، فيض القدير 513/5 ، والحديث بهذا اللفظ لمسلم وفي البخاري الفاجر بدل المنافق . انظر اكمال إكمال المعلم 414/2 ، فتح الباري 54/9 ـ 55 495/13 .

4) هُدْبة (بضم أوله واسكان الدال) بن خالد بن أسود بن هدبة ، أبو خالد القيسي الثوباني البصري ويقال له هداب : لقيه البخاري ومسلم وأبو داود ورووا عنه ، أكثر عنه مسلم ، ولم يخرج له البخاري سوى احاديث يسيرة من روايته عن همام . وثقه جماعة من الأئمة النقاد ، وقال النسائي : ضعيف وذكره ابن عدي « في الكامل » وحكى قول النسائي ثم قال : لم أر له حديثا منكرا ، وهو كثير الحديث صدوق ، وقد وثقه الناس . مات سنة 235 أو 236 أو بعد . تذكرة الحفاظ 46/2 ـ 47 ، تهذيب التهذيب 24/11 ـ 25 ، الجمع 556/2 ، الخلاصة ، ص 345 الشذرات 86/2 ـ 87 ، العبر 423/1 ـ 424 ، طبقات خليفة ، ص 229 ، هدى الساري ، 447 .

يحيى (1) عن قتادة ، فكأني في طريق البخاري سمعته من الداودي شيخ شيخنا ، وفي طريق مسلم كأني سمعته من عبد الغافر شيخ شيخنا .

ولد شيخنا أبو عبد الله البارع في سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة .

/ 5أ وقرأ القراءات على أبي بكر الخياط، وأبي علي بن البناء ، وغيرهما . وصنف له شيخنا أبو محمد المقرىء كتابا يتضمن الخلاف بما قرأه ولقبه « الشمس المنيرة » . وسمع الحديث من القاضي أبي يعلى وغيره . وكان فاضلا عارفا بالأدب ، وله شعر في الغاية ، وأضر في آخر عمره ، وتوفي يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى الاخرة من سنة أربع وعشرين وخمس مائة ، ودفن بباب حرب (2) .

الشيخ الحادي عشر

أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الباقي الموحّد ، بقراءة شيخنا أبي الفضل بن ناصر عليه وأنا أسمع في رجب سنة عشرين وخمس مائة ، قال : أنا القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم بن محمد بن نصر النسفي (3) ، بقراءتي عليه من كتابه في يوم الإثنين السادس والعشرين من رجب من سنة سبع وخمسين ، قال : أنا أبو الحسن علي بن محمد الأديب (4)

---

1) هو الأزدي العوذي المحلمي مولاهم ، أبو عبد الله ، ويقال أبو بكر البصري ، أحد الأيمة الاثبات الثقات ، اعتمده الايمة الستة ، مات سنة 164 . تذكرة الحفاظ 1881 ، تهذيب التهذيب 67/11 — 70 ، الجمع 553/2 — 554 ، الخلاصة ، ص 343 ، الشذرات 258/1 ، العبر 242/1 — 243 ، طبقات خليفة ، ص 222 — 223 ، طبقات ابن سعد 282/7 ، هدى الساري ص 449 .

2) انظر ترجمته في الاعلام 280/2 ، معجم المؤلفين 54/4 — 55 . وقد نسب إليه تاليف كتاب « الشمس المنيرة » ، وهو لابي محمد عبد الله بن علي المقرىء سبط الخياط ، الشيخ الثالث والأربعين الآتية ترجمته .

3) صاحب مناكير وعجائب ، ضعيف مكثر من رواية الموضوعات مع كونه من الحفاظ المشهورين ، توفي سنة 465 . انظر : تاريخ بغداد 97/14 — 98، الشذرات 324/3 ، العبر 260/3 ، المنتظم 284/8 ، لسان الميزان 200/6 ، ميزان الإعتدال 310/4 .

4) هو الا هوازي النحوي الاديب . بغية الوعاة 203/2 ، معجم الادباء 55/15 — 56 .

ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم (1)، ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ثنا حفص بن غياث (2)، ثنا الأعمش، ثنا أبو اسحاق السبيعي، عن الأغر أبي مسلم (3)، عن أبي سعيد الخدري (4)، وأبي هريرة، قالا: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال الله - عز وجل -: «العز إزاري، والكبرياء ردائي، فمن نازعني فيهما بشيء عذبته». أخرجه مسلم (5) عن أحمد بن يوسف (6)، عن عمر بن حفص (7)، عن أبيه. فكأني سمعته من طريق مسلم من عبد الغافر شيخ شيخ شيخنا.

---

1) هو الأموي مولاهم، النيسابوري المعقلي، المؤذن الوراق بنيسابور. رحل رحلة واسعة في طلب الحديث اصابه الصمم بعد رجوعه من رحلته، سمع منه جماعة من مختلف الاقطار الإسلامية، مات سنة 346. الاعلام 17/8، العبر 273/2 — 274.

2) حفص بن غياث (بكسر الغين وتخفيف الياء) بن طلق النخعي الكوفي، قاضيها وقاضي بغداد أيضا، من الايمة الاثبات، اجمعوا على توثيقه والإحتجاج به الا انه في الاخرساء حفظه، فمن سمع من كتابه اصح ممن سمع من حفظه. مات سنة 194. أخبار القضاة 184/3 — 198، 295، تاريخ بغداد 188/8 — 200، تذكرة الحفاظ 273/1 — 274، تهذيب التهذيب 415/2 — 418، الجمع 92/1 — 93، الخلاصة 75، الشذرات 340/1، العبر 314/1، هدى الساري ص 396.

3) الاغر أبو مسلم، هو ابن عبد الله أو ابن سليك، المدني، نزيل الكوفة. روى عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري، وكانا اشتركا في عتقه تابعي ثقة. روى له البخاري في «الادب المفرد»، ومسلم، وبقية اصحاب السنن الأربعة. تهذيب التهذيب 365/1 — 366، الجمع 48/1 — 49، الخلاصة ص 34.

4) هو سعد بن مالك بن سنان، من علماء الصحابة. مات سنة 74. الخلاصة ص 115

5) في كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الكبر، 2023/4، رقم 2621/1، انظر ذخائر المواريث 175/3.

6) احمد بن يوسف بن خالد المهلبي الازدي، أبو الحسن السلمي النيسابوري المعروف بحمدان روى عنه مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، والبخاري في غير الجامع الصحيح، وغيرهم، حافظ ثقة، كثير الرحلة، واسع الفهم.. مات سنة 264. تهذيب التهذيب 61/1 — 62، الجمع 15/1، الخلاصة، ص 12، الشذرات 147/2 — 148، العبر 28/2.

7) عمر بن حفص بن غياث النخعي، أبو حفص الكوفي. روى عنه البخاري ومسلم، ثم رويا أبو داود، والنسائي، له بواسطة، وروى عنه غيرهم.
كان ثقة متقنا عالما. مات كهلا في سنة 222. التاريخ الكبير 150/2/3، تهذيب التهذيب 135/7، الجمع 340/1، الخلاصة، ص 238، الشذرات 50/2، العبر 385/1، طبقات ابن سعد 413/6.

ولد شيخنا أبو الحسن في شعبان سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة. وسمع من القضاة: أبي الحسن بن المهتدي، وأبي يعلى بن الفراء، وهناد النسفي، ومن أبي جعفر بن المسلمة، وابن النقور، وأبي بكر بن ساووش (1)، وغيرهم، وكان سماعه صحيحا. وكان شيخنا ابن الناصر يغمزه بشيئين، أحدهما: الميل إلى الأشاعرة (2)، والثاني: خدمة السلطان. قال: فكان يؤذي أهل السواد. وهو معروف بابن البقشلان، كذا قاله شيخنا ابن ناصر، بالنون. وكان رفيقنا أبو بكر بن كامل (3) يقول: انما هو باللام، وانه بالميم، لان أباه أوجده مضى إلى قرية يقال لها شلام (4)، فبات بها فأذاه البق، فكان يقول - طول الليل - : بق شلام، فرجع إلى بغداد، فحكى ذلك، فبقي عليه هذا الاسم. وتوفي أبو الحسن ليلة السبت خامس رمضان سنة ثلاثين وخمس مائة، ودفن بمقبرة بيبرز (5).

/الشيخ الثاني عشر

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الماوردي، بقراءة شيخنا أبي الفضل بن ناصر عليه، في سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة،

---

1) في المنتظم «سياووش». وهو أحمد بن محمد الكازروني، توفي سنة 462. المنتظم 258/8.

2) الحافظ ابن ناصر السلامي كان في أول أمره شافعيا اشعريا، ثم انتقل إلى مذهب الحنابلة في الفروع والاصول لرؤيا رآها. والخلاف كبير بين الأشاعرة والحنابلة في كثير من الأمور الاعتقادية يبدع فيها بعضهم بعضا، ولهذا اعتبر ابن ناصر الميل إلى الاشاعرة انحرافا يستحق صاحبه الغمز.

3) في المنتظم «ابو زكريا بن كامل».

4) شلام بوزن سلام، بطيحة بين واسط والبصرة. تاج العروس 359/8، معجم البلدان 286/5، مراصد الاطلاع 808/2. وفي الأنساب «هي قرية من قرى بغداد». وهذا وهم من السمعاني وتابعه عليه ابن الأثير في «اللباب».

5) باب ابرز من أبواب بغداد، يكتبه الناسخ احيانا هكذا. لابن البقشلام ترجمة في الانساب 283/2 - 284 «البقشلامي» هكذا بياء النسبة، ومثله في اللباب 135/1، لسان الميزان 197/4، ميزان الإعتدال 113/3، المنتظم 62/10 - 63. وانظر تبصير المنتبه 1329/4، المشتبه 619/2، في «الموحد».

قال : أخبرنا أبو الفوارس طِراد بن محمد الزينبي (1) ثنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمدبن الفضل القطان (2)، حدثنا اسماعيل ابن محمد الصفار (3)، ثنا الحسن بن عرفة العبدي (4)، ثنا هاشم بن القاسم (5) عن سليمان بن المغيرة (6) عن ثابت (7)، عن أنس بن مالك، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «آتي يوم القيامة باب الجنة

---

1) هو الهاشمي العباسي، نقيب النقباء، مسند العراق، توفي سنة 491. الشذرات 396/3 ـ 397، العبر 331/3، مرآة الجنان 154/3، المنتظم 106/9.

2) قال الخطيب البغدادي «كتبنا عنه وكان ثقة» توفي سنة 415 تاريخ بغداد 2 / 249 ـ 250، الشذرات 203/3، العبر 120/3، المنتظم 20/8.

3) هو أبو علي البغدادي النحوي الاديب المحدث، صاحب المبرد كان واسع الرواية. متعصبا للسنة، مات عن سن عالية سنة 341. ترجمته ومصادرها في انباه الرواة 211/1 ـ 213، وانظر بغية الوعاة 454/1، العبر 256/2.

4) هو أبو علي البغدادي المؤدب، روى عنه الترمذي وابن ماجه، وروى له النسائي في «عمل اليوم والليلة» بواسطة زكريا الساجي، وروى عنه غيرهم، مات سنة 257 عن 107 سنين. تاريخ بغداد 394/7 ـ 396، تهذيب التهذيب 293/2 ـ 294، الخلاصة، ص 67، الشذرات 136/2، العبر 14/2، المنتظم 3/5.

5) هو أبو النضر الكناني الليثي، الخراساني الأصل، نزيل بغداد، يلقب بقيصر، وثقه جماعة واحتج به أصحاب الصحاح الستة، مات سنة 207. تاريخ بغداد 63/14 ـ 66، تهذيب التهذيب 18/11 ـ 19، الجمع 554/2، الخلاصة ص 340، الشذرات 19/2، العبر 353/1، طبقات خليفة، ص 328، طبقات ابن سعد 335/7.

6) هو القيسي مولاهم، أبو سعيد البصري، أحد الايمة الاثبات الثقات، احتج به الجماعة، ومات سنة 165. التاريخ الكبير 38/2/2، تذكرة الحفاظ 204/1 ـ 205، تهذيب التهذيب 220/4 ـ 221، الجمع 183/1، الخلاصة، ص 131، الشذرات 260/1، العبر 245/1، طبقات ابن سعد 280/7.

7) ثابت ابن اسلم البناني (بضم الباء الموحدة في أوله) نسبة إلى بنانة بن سعد بن لؤي بن غالب وصارت بنانة محالة بالبصرة لنزول هذه القبيلة بها، أبو محمد البصري. كان من سادة التابعين علما وفضلا وعبادة ونبلا، روى عن انس بن مالك وغيره من الصحابة، وعن جماعة من التابعين، احتج به الجماعة، ومات سنة 127 وقيل سنة 123 الاكمال 439/1، الانساب 330/2 تاريخ الاسلام 50/5 ـ 51، التاريخ الكبير 159/2/1 ـ 160، تذكرة الحفاظ 118/1، تهذيب التهذيب 2/2 ـ 4، الجمع 65/1 ـ 66، حلية الاولياء 318/2 ـ 333، الخلاصة ص 47 ـ 48 الشذرات 161/1، العبر 156/1، طبقات خليفة، ص 214، طبقات ابن سعد 232/7 ـ 233، اللباب 145/1، لب اللباب، ص 44، المعارف، ص 476.

فأستفتح ، فيقول الخازن : من أنت فأقول : محمد فيقول : بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك » . انفرد بإخراجه مسلم ، فرواه عن زهير ابن حرب (1) ، عن هاشم (2) . فكأني في طريقنا إلى مسلم سمعته من عبد الغافر شيخ شيخ شيخنا .

ولد شيخنا أبو غالب الماوردي سنة خمسين وأربع مائة بالبصرة ، وسمع الحديث الكثير ، وكان يورق للناس ، فكتب الكثير ، فسمعت عليه ، « مشيخته » وهي تحتوي على سبعة وسبعين شيخا . وتوفي في رمضان سنة خمس وعشرين وخمس مائة ، ودفن قريبا من باب مسجد الجنائز (3) بقرب قبر معروف (4) على الجادة . ورؤي (5) في المنام فقال : غفر الله لي ببركات حديث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وأعطاني ما أملته (6) .

الشيخ الثالث عشر

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن السري الزاغوني ، بقراءة شيخنا أبي الفضل بن ناصر عليه ، في شهر رجب من سنة ست وعشرين وخمس مائة ، قال : أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله بن النقور ، قال : أنبأ عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح . قراءة عليه في يوم الاثنين الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة

---

1) زهير بن حرب بن شداد الحرشي (بفتح الحاء والراء المهملتين) مولاهم ، أبو خيثمة النسائي الحافظ ، روى عنه البخاري ومسلم ، وأبو داود وابن ماجه والنسائي بواسطة ، توفي ببغداد سنة 234 . ترجمته وبعض مراجعها في الأعلام 87/3 ، معجم المؤلفين 186/4 ، وانظر تهذيب التهذيب 342/3 – 344 ، الجمع 153/1 – 154 ، الخلاصة ص 104 ، العبر 416/1 .

2) اخرجه مسلم في الإيمان .

3) في الأصل : « الحايز » ، والتصويب من المنتظم .

4) معروف بن فيروز الكرخي ، أبو محفوظ ، من أعلام الزهاد والصوفية ، توفي سنة 200 ، ودفن في المقبرة المنسوبة اليه بالجانب الغربي من بغداد . انظر الأعلام 185/8 .

5) في الأصل : « راى » .

6) ترجمته في الشذرات 75/4 ، العبر 65/4 – 66 ، الكامل 256/10 ، المنتظم 23/10 .

تسعين وثلاثمائة ، قال ثنا أبو القاسم عبد الله ابن محمد البغوي (1) ، ثنا نعيم (2) بن الهيصم الهروي ، املاء من كتابه في ذي الحجة سنة سبع وعشرين ومائتين، ثنا أبو عوانة (3) ، عن أبي (4) بشر ، عن أبي سفيان (5) عن جابر بن عبد الله أن النبي - صلى الله عليه وسلم - « سأل أهله الادم ، فقالوا ما عندنا / إلّاخل ، فدعا به ، فجعل يأكل ويقول : نعم الادم الخل ، مرتين » . انفرد بإخراجه مسلم ، فرواه عن يحيى ابن يحيى (6) ، عن أبي عوانة (7) . فكأني في طريق مسلم سمعته من شيخ شيخنا .

ولد شيخنا أبو الحسن في سنة خمس وخمسين وأربع مائة ، وقرأ القراءات ، وسمع الحديث الكثير من الصريفيني ، وابن المأمون ، وغيرهما .

---

1) هو العالم الحافظ المصنف ، أصله من بغ ويقال بغشور ، بلد بين مرو الروذ وهراة ، ومولده ووفاته ببغداد سنة 317 . الاعلام 263/4 . ونسب له خطأ « معالم التنزيل » ، معجم المؤلفين 126/6 .

2) في الأصل أبو نعيم . وهو تحريف ، وكنيته أبو محمد . وتحرف اسم والده في بعض المصادر إلى الهيضم ، بالضاد . والهروى هذا من ثقات شيوخ ابي القاسم البغوي ، مات ببغداد سنة 228 . تاريخ بغداد 305/13 — 306 ، الشذرات 67/2 ، العبر 404/1 .

3) هو الوضاح بن عبد الله اليشكري .

4) هو جعفر بن اياس ، وهو ابن أبي وحشية ، اليشكري ، الواسطي ، بصري الأصل ، يروي عن جماعة من التابعين، وثقه جماعة من الأيمة، واحتج به الجماعة، مات سنة 125 على الأصح. تاريخ الإسلام 54/5 ، تهذيب التهذيب 83/2 — 84 ، الجمع 69/1 ، الخلاصة ، ص 53 ، طبقات خليفة ، ص 325 ، العبر 160/1 .

5) هو طلحة بن نافع القرشي مولاهم ، الاسكاف ، المكي ، نزيل واسط ، احتج به الجماعة .

6) يحي بن يحي بن بكير ، التميمي الحنظلي، أبو زكريا النيسابوري ، الإمام الحافظ ، مات سنة 226 . الأعلام 223/9 .

7) الحديث أخرجه مسلم في الأطعمة عن يعقوب بن ابراهيم ، وعن يحيى بن يحيى ، وعن أبي بكربن أبي شيبة ،وأخرجه أبوداود في الأطعمة عن أبي الوليد الطيالسي ،ومسلم بن ابراهيم وعثمان بن أبي شيبة ،والترمذي في الاطعمة عن عبدةبن عبد الله الخزاعي، وعن الحسن ابن عرفة ، والنسائي في الايمان والنذور عن عمرو بن علي ، ذخائر المواريث 145/1 .

وتفقه على يعقوب البرزباني (1). وتوفي يوم الأحد سابع عشر محرم (2) سنة سبع وعشرين وخمس مائة، ودفن بمقبرة باب حرب (3).

الشيـــخ الرابع عشر

أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن ابراهيم بن خيرون المقرىء، بقراءتي عليه في يوم الخميس ثامن عشرين ربيع الاول من سنة أربع وثلاثين وخمس مائة، ثنا أبو جعفر محمد بن احمد بن المسلمة، في يوم الجمعة الثاني عشر من صفر سنة ثلاث وستين وأربع مائة، قال: أنا أبو القاسم عيسى بن على بن عيسى الوزير (4)، ثنا البغوي، ثنا العلاء (5) بن موسى، ثنا ليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر قال: رأى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي

---

1) كذا في الأصل والمنتظم للمؤلف، وفي ذيل طبقات الحنابلة «البرزبيني». والبرزبيني نسبة إلى برزبين، قرية كبيرة من قرى بغداد على خمسة فراسخ منها، وهي بفتح الباء الاولى وكسر الباء الثانية، وسكون الراء وفتح الزاي، خرج منها جماعة من أهل العلم منهم القاضي أبو علي يعقوب بن ابراهيم بن احمد العكبري البرزبيني الحنبلي قاضي باب الأزج ببغداد، توفي سنة 486. راجع: الانساب 156/2 ـ 157، اللباب 111/1، معجم البلدان 123/2، مراصد الإطلاع 182/1، ذيل طبقات الحنابلة 73/1 ـ 76، المنتظم 32/10.

2) ذكر ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة 182/1 «انه توفي يوم الأحد سادس عشر محرم» ثم قال: «والذي ذكره ابن شافع وابن الجوزي في عدة مواضع وابن نقطة: انه توفي يوم الأحد بعد الظهر سابع عشر محرم، والأول أصح، فان ابن شافع وابن الجوزي وافقا على أن وفاة المزرفي المذكور قبله ـ كانت يوم السبت مستهل محرم، ومتى كان السبت مستهل محرم فالاحد سادس عشر لا سابع عشر».

3) انظر ترجمته في الأعلام 124/5 ـ 125، معجم المؤلفين 144/7 ـ 145، العبر 72/4، الكامل 3/11، النجـــوم 250/5.

4) هو عيسى ابن الوزير علي بن عيسى بن داود بن الجراح البغدادي الكاتب المنشيء، المحدث له أمال في الحديث، توفي سنة 391. تاريخ بغداد 179/11 ـ 180، الشذرات 137/3 ـ 138، العبر 50/3 ـ 51، المنتظم 218/7 ـ 219.

5) هو أبو الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي، له جزء من أعلا المرويات روى فيه عن الليث بن سعد وجماعة. قال الخطيب البغدادي: صدوق. مات ببغداد في أول سنة 228. تاريخ بغداد 240/12 ـ 241، الشذرات 65/2، العبر 403/1.

بين يدي الناس، فحتها، ثم قال حين انصرف من الصلاة : «ان أحدكم إذا كان في الصلاة فان الله تعالى قبل وجهه، فلا يتنخمن أحدكم قبل وجهه في الصلاة». أخرجه البخاري عن أحمد بن عبد الله بن يونس (1)، ورواه مسلم عن قتيبة، كلاهما عن الليث. فكأني سمعته من طريق البخاري من الداودي شيخ شيخنا، ومن طريق مسلم من عبد الغافر شيخ شيخ شيخنا.

ولد شيخنا أبو منصور بن خيرون في رجب سنة أربع وخمسين وأربع مائة، وسمع أبا الحسين بن المهتدي، وأبا جعفر بن المسلمة، وابن المأمون، والصريفيني، وابن النقور وغيرهم. وقرأ القراءات، وصنّف فيها، واقرأ به، وحدّث. وكان ثقة، وهو آخر من روى عن الجوهري بالاجازة. وتوفي ليلة الاثنين سادس عشر رجب سنة تسع وثلاثين وخمس مائة ودفن بمقبرة باب حرب (2).

الشيخ الخامس عشر

أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر / بن الأشعث (3) السمرقندي، بقراءتي عليه في يوم الثلاثاء السادس من شعبان سنة تسع وعشرين وخمس مائة، قال: أنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن ابن أبي عثمان (4)، وأبو القاسم علي بن أحمد البسري، وأبو طاهر عبد الكريم ابن الحسن بن رزمة (5)، وأبو الحسين عاصم بن الحسن

---

1) هو أبو عبد الله التميمي اليربوعي الكوفي، احتج به أصحاب الصحاح الستة، مات سنة 227. تهذيب التهذيب 50/1 — 51، الجمع 5/1 — 6، الخلاصة، ص 7، الشذرات 59/2، العبر 398/1، طبقات خليفة، ص 173، طبقات ابن سعد 405/6.

2) انظر ترجمته في معجم المؤلفين 10/ 256، ويزاد عما ذكره، العبر 109/4. الكامل 3/11، معرفة القراء الكبار 499/1، النجوم 250/5.

3) في المصادر الأخرى «ابن ابي الأشعث».

4) توفي سنة 474، المنتظم 332/8 — 333.

5) هو أبو طاهر الخباز، المحدث الثقة، توفي سنة 469. المنتظم 310/8.

العاصمي(1)، قالوا: أنا أبو عمرو عبد الواحد بن محمد بن مهدي (2)، قال: أنا الحسين بن اسماعيل المحاملي، ثنا أحمد بن اسماعيل(3)، ثنا مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمان بن عوف (4)، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من أنفق زوجين في سبيل الله، نودي في الجنة: يا عبد الله هذا خير. فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، ومن كان أهل الصدقة دعي من باب الصدقة، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريّان. فقال أبو بكر: بأبي أنت وأمي رسول الله، ما على أحد دعي من تلك الابواب من ضرورة، فهل يدعى أحد من تلك الابواب كلها؟ قال: نعم، وأرجو أن تكون منهم». أخرجه البخاري (5) عن أبي

---

1) هو من أهل كرخ بغداد، كان ثقة ورعا، له شعر حسن في الغزل ووصف الخمر، ولم تكن له صبوة، غسل ديوان شعره عندما مرض في آخر عمره، توفي سنة 483. الشذرات 368/3 العبر 302/3، اللباب 105/2.

2) هو أبو عمر الفارسي ثم البغدادي البزاز. قال الخطيب البغدادي: «كتبنا عنه وكان ثقة أمينا». توفي سنة 410. تاريخ بغداد 13/11 ـ 14، الشذرات 192/3، العبر 103/3.

3) هو أبو حذافة السهمي المدني نزل بغداد آخر من روى عن مالك الموطا من اهل الصدق ضعفه بعضهم روى عنه ابن ماجه وجماعة، مات سنة 259. تاريخ بغداد 22/4 ـ 24، تهذيب التهذيب 15/1 ـ 16، الخلاصة ص 3، الشذرات 139/2، العبر 18/2.

4) هو الزهري المدني، احتج به اصحاب الصحاح الستة، ثقة كثير الحديث، مات سنة 95 أو سنة 105 عند بعضهم. تاريخ الإسلام 360/3، تهذيب التهذيب 45/3 ـ 46، الجمع 88/1 89، الخلاصة، ص 95، الشذرات 111/1، العبر 113/1، طبقات خليفة ص 242، طبقات ابن سعد 153/5 ـ 155.

5) في فضل أبي بكر، وفي الصوم عن ابراهيم بن المنذر. وأخرجه مسلم في الزكاة عن أبي الطاهر وحرملة بن يحيى التجيبي، وعن عمرو الناقد والحسن الحلواني وعبد بن حميد. وأخرجه الترمذي في المناقب عن إسحاق بن موسى الأنصاري. وأخرجه النسائي في الزكاة عن عمرو بن عثمان بن سعيد، وفي الصوم عن احمد بن عمرو بن السرح والحارث ابن مسكين. وفي الجهاد عن عبد الله بن سعيد بن ابراهيم وعن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين وأخرجه مالك في الموطأ عن ابن شهاب الزهري. ذخائر المواريث 47/4 ـ 48، اكمال اكمال المعلم 160/3 ـ 162.

اليمان (1) ، عن شعيب (2) ، وأخرجه مسلم عن عبد بن حميد (3) ، عن عبد الرزاق (4) ، عن معمر ، كلاهما عن الزهري (5) . فكأني سمعته من طريق البخاري من الداودي شيخ شيخنا، ومن طريق مسلم من أبي أحمد الجلودي(6)

---

1) هو الحمصي ، الحكم بن نافع البهراني مولاهم ، مجمع على ثقته ، اعتمده البخاري ، وروى عنه الكثير ، وروى له الباقون بواسطة . تكلم بعضهم في سماعه من شعيب فقيل انه مناولة ، وقيل انه اذن مجرد . وقد قال المفضل بن غسان : سمعت يحيي بن معين يقول : سألت أبا اليمان عن حديث شعيب ، فقال : ليس هو مناولة ؛ المناولة لم أخرجها لأحد. وبالغ أبو زرعة الرازي فقال : لم يسمع أبو اليمان من شعيب الا حديثا واحدا . قال الحافظ ابن حجر : ان صح ذلك فهو حجة في صحة الرواية بالاجازة ، الا انه كان يقول في جميع ذلك اخبرنا ، ولا مشاحة في ذلك ان كان اصطلاحا له . مات سنة 221 او سنة 222 . التاريخ الكبير 344/2/1 ، تهذيب التهذيب 441/2 — 443 ، الجمع 101/1 — 102 ، الخلاصة ، ص76 — 77 ،الشذرات 50/2 العبر 384/1 — 385 ، طبقات ابن سعد 472/7 ، هدى الساري ، ص 396.

2) شعيب بن ابي حمزة دينار ، الأموي مولاهم ، أبو بشر الحمصي ، أحد الاثبات المشاهير ، من اثبت الناس في الزهري ، وكان كاتبه ، احتج به الجماعة ، مات سنة 162 او 163 . تذكرة الحفاظ 205/1 — 206 ، تهذيب التهذيب 351/4 — 352 ، الجمع 210/1 ، الخلاصة ص 141 الشذرات 257/1 — 258 ، العبر 242/1 .

3) اسمه عبد الحميد فخفف ، أبو محمد الكسي ، نسبة إلى كس مدينة قرب سمرقند ، حافظ ثقة ومؤلف مات سنة 249 . الاعلام 41/4، 116/10، تذكرة النوادر 37 — 38، معجم المؤلفين 66/6 .

4) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم، أبو بكر الصنعاني، أحد الأيمة الاعلام الحفاظ له مؤلفات، مات سنة 211. الأعلام 126/4، 125/10، تذكرة النوادر 15، 33—34، معجم المؤلفين 219/5 .

5) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ، امام مشهور ، من كبار الحفاظ والفقهاء وأول من دون الحديث ، المدني نزيل الشام ، مات سنة 124 . الاعلام 317/7 .

6) الجلودي ، بضم الجيم على الصحيح ، ووهم من نسبه إلى قرية جلود بإفريقية ، تقليدا لابن السكيت والفراء . قال الحافظ بن حجر : « وهو عجيب ، لان أبا احمد من نيسابور لا من افريقية ، وعصره متأخر عن الفراء وابن السكيت بمدة ، فكيف يضبط من لم يجيء بعد . ؟ والحق ان راوي مسلم منسوب إلى سكة الجلود بنيسابور ، فهو باالضم » .
وأبو احمد الجلودي راوى صحيح مسلم ، وهو محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمان الجلودي (بضم الجيم) النيسابوري ، كان زاهدا ورعا ، ثوري المذهب ، من كبار مشايخ الصوفية ، سمع أبا بكر بن خزيمة ، وابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، روى عنه عبد الغافر ابن محمد الفارسي ، وأبو عبد الله الحاكم النيسابوري . وهو راوى صحيح مسلم ، وكل من حدث به عن ابراهيم بن محمد بن سفيان سواه فهو غير ثقة . مات سنة 368 بنيسابور وهو ابن ثمانين سنة . الأنساب 306/3 — 309 ، تاج العروس 323/2 ، تبصير المنتبه 343/1 — 345 ، شرح النووي على مسلم 9/1، الشذرات 67/3، العبر 348/2، اللباب 233/1 — 234، المشتبه 167/1، المنتظم 97/7 .

شيخ شيخ شيخ شيخنا .

و.. شيخنا أبو القاسم بدمشق في رمضان سنة أربع وخمسين (1) ، وسمع من شيوخ دمشق ، ثم قدم بغداد فسمع من ابن النقور ، والصريفيني ، وابن المسلمة ، في خلق كثير . وكان ثقة ثبتا ، ذا يقظة ومعرفة بالحديث وحسن إصغاء إلى من يقرأ عليه ، وأملى بجامع المنصور زيادة على ثلاثمائة مجلس . كان أبو العلاء الهمذاني يقول : ما أعدل به أحدا من شيوخ خراسان والعراق . وتوفي في ليلة الثلاثاء سادس عشرين من ذي القعدة من سنة ست وثلاثين وخمس مائة ، عن اثنتين وثمانين سنة وثلاثة أشهر ، ودفن بباب حرب في المقبرة المنسوبة إلى الشهداء ، وهي قريبة من مقبرة أحمد (2) ، وذكر هذه المقبرة بالشهداء شهير عند العامة ، وليس له صحة عند العلماء .

الشيخ السادس عشر

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن الانماطي ، بقراءتي عليه في ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وخمس مائة ، قال : أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني قال : أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي (3) ، ثنا أبو القاسم البغوي ، ثنا علي بن الجعد ، قال : أنا شعبة ، عن منصور (4) عن

---

1) أي واربعمائة .

2) ترجمته في الشذرات 112/4 ، العبر 99/4 ، طبقات الشافعية 204/4 ، الكامل 35/11 ، مرآة الجنان 267/3 ، المنتظم 98/10 ، غاية النهاية 161/1 .

3) ترجم له الخطيب البغدادي ترجمة مختصرة ، ولم يذكر وفاته ، حدث عنه عبيد الله ابن أحمد بن عثمان الصيرفي . تاريخ بغداد 214/2 .

4) هو منصوربن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة ، وقيل المعتمر بن عباد بن فرقد السلمي أبو عتاب الكوفي ، من رجال الكتب الستة ،مات سنة 132 . تهذيب التهذيب 312/10 ــ 315 ، الجمع 465/2، الحلية 40/5 ــ 46، الخلاصة ، ص 332 ، الشذرات 189/1، العبر 176/1 ، طبقات خليفة بن خياط ، ص 164 ، طبقات ابن سعد 337/6 .

ربعي (1)، عن أبي مسعود (2)، قال: قال رسول الله صلى الله ـ عليه وسلم ـ : «إن آخر ما أدرك النـاس من كلام النبـوة الأُولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت». انفرد باخراجه البخاري، فرواه عن آدم (3) عن شعبة (4)، فكأني سمعته من الداودي شيخ شيخنا.

ولد شيخنا أبو البركات في رجب سنة اثنتين وستين وأربع مائة، وسمع من ابن النقور، وابن البسري، وأبي نصر الزينبي (5)، وخلق كثير، وكتب الكثير بيده، وكان صحيح السماع، ثقة ثبتا، ذادين وورع.

وقد نصب نفسه لتسميع الحديث طول النهار، وكنت أقرأ الحديث عليه وهو يبكي، فاستفدت ببكائه أكثر من استفادتي بروايته. وتوفي يوم الخميس الحادي عشر من محرم سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة، ودفن بالشونيزيه (6).

---

1) ربعي بن حراش (بكسر الحاء المهملة)، العبسي، أبو مريم الكوفي، من رجال الكتب الستة توفي سنة 100 أو بعدها، تاريخ الإسلام 111/4 ــ 112، تذكرة الحفاظ 65/1 ــ 66، تهذيب التهذيب 236/6 ــ 237، الجمع 140/1، الحلية 367/4 ــ 371، الخلاصة، ص 97، الشذرات 121/1، العبر 121/1، طبقات خليفة، ص 154، طبقات ابن سعد 127/6.

2) أبو مسعود البدري هو عقبة بن عمرو الخزرجي الانصاري، مشهور بكنيته. مات بعد سنة 40. الاصابة 490/2 ــ 491، طبقات خليفة، ص 96، 136.

3) آدم بن أبي اياس، واسمه عبد الرحمان بن محمد، ويقال ناهية بن شعيب الخراساني، أبو الحسن العسقلاني، نشأ ببغداد، وارتحل في طلب الحديث، فاستوطن عسقلان إلى أن مات سنة 220 أو سنة 221. تاريخ بغداد 27/7 ــ 30، تهذيب التهذيب 169/1، الجمع 39/1، الخلاصة ص 12، الشذرات 47/2، العبر 379/1.

4) الحديث أخرجه البخاري في ذكر بني إسرائيل عن آدم، وفي الادب عن أحمد بن يونس وأبو داود في الادب. وابن ماجه في الزهد. ذخائر المواريث 8/3.

5) هو محمد بن محمد الهاشمي العباسي. مات عن سن عالية في سنة 479، فلم يبق في الدنيا من سمع اصحاب البغوي غيره، وكان آخر من حدث عن المخلص. وكان ثقة. قال في «المنتظم»: «وحدثنا عنه اشياخنا. وآخر من حدثنا عنه سعيد بن أحمد بن البناء». الشذرات 364/3، العبر 295/3، مرآة الجنان 132/3، المنتظم 33/9 ــ 34.

6) ترجمته في الأعلام 336/4، العبر 104/4، معجم المؤلفين 227/6.

الشيخ السابع عشـــر

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكَرُوخي بقراءة شيخنا أبي الفضل بن ناصر عليه وأنا أسمع قال : أنا أبو عامر محمود بن القاسم الازدي (1)، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد الغورجي (2) قالا : أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن الجراح (3) المروزي، قال : أنا أبو العباس محمد بن احمد بن محبوب التاجر (4)، قال : أنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، ثنا يوسف ابن عيسى (5)، ثنا محمد بن فضيل (6)، عن عمارة (7)، عن أبي زرعة (8)

---

1) هو المهلبي الهروي الفقيه الشافعي ، راوي جامع الترمذي عن الجراحي ، توفي سنة 487 . الشذرات 382/3 ، العبر 318/3 ، طبقات الشافعية 19/4 ، مرآة الجنان 144/3 .

2) بضم الغين وفتح الراء ، نسبة إلى غورة ، قرية من قرى هراة ، توفي سنة 481 . الشذرات 365/3، العبـر 297/3 ، مرآة الجنـان 133/3 وفيها : « راوي جـامع الترمذي عن الجرجاني» . والصواب عن الجراحي ، المنتظم 44/9 ، اللباب 182/2 .

3) هو الجراحي نسبة لجده ، راوي جامع الترمذي عن صاحبه ابي العباس المحبوبي ، سكن هراة وروى بها الكتاب ، مات سنة 412. الانساب 229/3 ، اللباب 217/1 ، الشذرات 195/3 — 196 ، العبـــر 108/3 .

4) هو المحبوبي المروزي محدث مرو وشيخها ورئيسها وراوي جـامع الترمذي عن مؤلفه توفي سنة 346. الشذرات 373/2؛ العبر 272/2، مرآة الجنان للبـاب 104/3

5) هو يوسف بن عيسى بن دينار الزهري ، أبو يعقوب المروزي ، روى عنه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وغيرهم ، وثقة النسائيوغيره مات سنة 249 . تهذيب التهذيب 420/11 — 421 ، الجمع بين رجال الصحيحين 582/2 ، الخلاصة 378 .

6) هو محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمان الكوفي ، مات سنة 194 ، أو بعدها، من رجال الكتب الستة . قال ابن سعد : « كان ثقة صدوقا كثير الحديث متشيعا وبعضهم لا يحتج به » طبقات ابن سعد 389/6 ، تهذيب التهذيب 405/9 — 406 ، الجمع بين رجال الصحيحين 447/2 — 448 ، الخلاصة ص 294 .

7) هو عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي الكوفي ابن اخي عبد الله بن شبرمة ، وكان أكبر من عمه ، من رجـال الكتـب الستـة، لم يذكروا تـاريخ وفاتـه . طبقـات بن سعد 351/6 ، التاريخ الكبيـر 501/2/3 ،تهذيب التهذيـب 423/7 ـ 424 ،الجمـع 396/1 ،الخلاصـة ص 138.

8) هو هرم بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي ،اختلف في اسمه ،ولم يذكروا تاريخ وفاته ،وهو من رجال الكتب الستة . تهذيب التهذيب 99/12 — 100 ، الخلاصة ص 379 .

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمان: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم». أخرجاه (1).

ولد شيخنا أبو الفتح في ربيع الأول سنة اثنتين وستين وأربع مائة بهراة، وكروخ بلدة على عشرة فراسخ من هراة (2). وسمع جماعة كثيرة، وكان / خيرا، صالحا، صدوقا، مقبلا على نفسه، ومرض ببغداد فبعث إليه بعض من يسمع عليه شيئا من الذهب فلم يقبل، وقال: بعد السبعين واقتراب الأجل آخذ على حديث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شيئا! ورده مع حاجته إليه. وكان يكتب نسخا لجامع الترمذي ويبيعها، فيتقوّت منها، وكتب نسخة فوقفها. وخرج إلى مكة فجاور بها، وتوفي في ذي الحجة من سنة ثمان وأربعين وخمس مائة، بعد رحيل الحاج بثلاثة أيام (3).

الشيخ الثامن عشر

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد السلال الوراق، قراءة عليه وأنا أسمع، في يوم الاثنين رابع عشرين من ربيع الآخر من سنة أربع وثلاثين وخمس مائة، قال: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن ساووش الكازروني،

---

1) أخرجه البخاري في الدعوات عن زهير بن حرب، وفي الايمان والنذور عن قتيبة بن سعيد، وفي التوحيد وآخر الكتاب عن احمد بن اشكاب. وأخرجه مسلم في الدعوات عن زهير ابن نمير، وأبي كريب، ومحمد بن طريف. وأخرجه الترمذي في الدعوات عن يوسف بن عيسى. وأخرجه ابن ماجه في ثواب التسبيح عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد. ذخائر المواريث 3 / 136.

2) كروخ بتخفيف الراء كصبور. تاج العروس 2 / 275، معجم البلدان 7 / 247، مراصد الإطلاع 3 / 1162.

3) ترجمته في الشذرات 4 / 148، العبر 4 / 131، الكامل 11 / 72، 11 / 90، اللباب 3 / 39، المنتظم 10 / 154 ـ 155، مرآة الجنان 3 / 288.

قراءة عليه وأنا أسمع في صفر سنة إحدى وستين وأربع مائة، قال : أنا أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الاسفراييني (1) قراءة عليه في منزله في قطيعة الربيع (2) في جمادى الاولى من سنة أربع وأربع مائة، قال : أنا ابراهيم بن محمد بن عبدك الشعراني باسفرايين، في شهر ربيع الآخر من سنة ست وخمسين وثلاثمائة، ثنا الحسن بن سفيان الشيباني (3)، قراءة عليه في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثمائة، ثنا العباس بن الوليد النرسي (4)، ثنا سفيان بن عيينة، عن منصور بن المعتمر، عن أبي حازم (5)، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : «من حج هذا البيت فلم يرفث، ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه». أخرجه البخاري عن آدم، عن شعبة، وأخرجه مسلم عن سعيد بن منصور (6)، عن هشيم (7)، كلاهما

---

1) هو أحمد بن محمد بن احمد الإسفراييني، من اعلام الشافعية، مات سنة 406. ببغداد. راجع ترجمته في الاعلام 1 / 203، معجم المؤلفين 2 / 65.

2) من ضواحي بغداد، منسوبة إلى الربيع بن يونس حاجب المنصور ومولاه. انظر : معجم البلدان 7 / 129، مراصد الإطلاع 3 / 1109.

3) هو أبو العباس النسوي، مصنف المسند، توفي سنة 303، ترجمته في الاعلام 2 / 206 – 207، معجم المؤلفين 3 / 228. وانظر : الشذرات 2 / 241، العبر 2 / 124 – 125.

4) بفتح النون وسكون الراء، توفي سنة 238. تهذيب التهذيب 5 / 133 – 134، الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 361، الخلاصة ص 1 / 161، اللباب 3 / 221.

5) هو الأشجعي الكوفي، واسمه سلمان، جالس أبا هريرة خمس سنين، وهو من رجال الكتب الستة، توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز. تهذيب التهذيب 4 / 140، الجمع بين رجال الصحيحين 193، الخلاصة، ص 125.

6) هو سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني أبو عثمان المروزي، ويقال الطالقاني، ولد بجوزجان ونشأ ببلخ، وسكن مكة ومات بها سنة 227، من رجال الكتب الستة، وأحد أيمة الحديث، صنف السنن وجمع فيها ما لم يجمعه غيره. تذكرة الحفاظ 2 / 5؛ تهذيب التهذيب 4 / 89 – 90؛ الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 170 – 171، الخلاصة 121، الشذرات 2 / 62، العبر 1 / 299، مرآة الجنان 2 / 94.

7) هشيم (بصيغة التصغير) بن بشير السلمي، أبو معاوية الواسطي، نزيل بغداد، من رجال الكتب الستة، توفي سنة 183. ترجمته في الاعلام 9 / 89 – 90؛ معجم المؤلفين 13 / 150 – 151.

عن سيار(1) عن أبي حازم . فكأني سمعته من طريق مسلم من شيخ شيخنا ، وفي طريق البخاري يستوي الاسناد .

ولد شيخنا أبو عبد الله في سنة تسع وأربعين وأربع مائة ، وسمع من ابن المسلمة وابن المأمون ، وجابر بن ياسين (2) ، وتفرد بالرواية عن أبي علي محمد بن وشاح الزينبي (3) ، وأبي الحسن بن البيضاوي (4) ، وأبي بكر بن ساووش . وكانوا ينبزونه بالتشيع . وتوفي في جمادى الأُولى من سنة 8أ/ احدى واربعين وخمسة مائة ، ودفن بمقبرة قريش ، قريبا من قبر أبي يوسف (5) .

الشيـــخ التاسع عشـــر

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الاصبهاني ، بقراءة شيخنا أبي الفضل بن ناصر عليه في يوم الثلاثاء ثامن عشر شوال من سنة عشرين وخمس مائة ، قال : أنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر

---

1) هو أبو الحكم العنزي ــ بفتح النون ــ الواسطي ، من رجال الكتب الستة ، توفي سنة 122 . تهذيب التهذيب 4 / 292 ، الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 201 ــ 202 ؛ الخلاصة ص 136 ، الشذرات 1 / 160 ، العبر 1 / 155 .

2) هو أبو الحسن العطار البغدادي . قال الخطيب البغدادي : « كتبت عنه وكان سماعه صحيحا » . توفي سنة 464 . تاريخ بغداد 239/7 ــ 240 ، الشذرات 316/3 ، العبر 256/3 ، المنتظم 274/8 .

3) كان محدثا أديبا شاعرا ، رمي بالإعتزال والرفض ، مات سنة 463 . تاريخ بغداد 336/3 ، الشذرات 314/3 ، العبر 255/3 ، المنتظم 271/8 ، لسان الميزان 416/5 ، ميزان الإعتدال 58/4 ــ 59 .

4) هو القاضي محمد ابن القاضي محمد بن عبدالله بن احمد ، الفقيه الشافعي المحدث ، قال الخطيب البغدادي « كتبنا عنه وكان صدوقا » . توفي سنة 468 . الانساب 398/2 ، اللباب 161/1 ــ 162 ، تاريخ بغداد 239/3 ، طبقات الشافعية 81/3 ، المنتظم 300/8 . وما في طبقات الشافعية انه توفي في شعبان سنة ثمان واربعمائة عن ست وسبعين سنة ، تحريف سقط عند الطبع كلمة «ستين» بعد ثمان ، ويصح أنه توفي عن ست وسبعين سنة اذا علمنا انه ولد سنة 392 ، كما في المراجع الأخرى .

5) لأبي عبد الله محمد بن محمد بن السلال الوراق ترجمة في النجوم الزاهرة 280/5 ، المنتظم 123/10 .

ابن موسى بن شمة (1)، قراءة عليه في شعبان من سنة سبع وخمسين وأربع مائة قال : أنا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان المعروف بابن المقرئ (2)، قال : أنا أبو يعلى الموصلي (3)، وعبد الله ابن محمد بن عبد العزيز، قالا : ثنا علي بن الجعد، قال : أنا شعبة وهشيم، وحماد بن سلمة (4) عن عبد العزيز بن صهيب (5)، عن أنس، قال : كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إذا دخل الخلاء قال : «اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث»، أخرجه البخاري عن آدم عن شعبة، وأخرجه مسلم عن أبي يحيى (6)، عن هشيم، كلاهما عن عبد العزيز. فكأني سمعته من طريق البخاري من الداودي شيخ شيخنا، ومن طريق مسلم من عبد الغافر شيخ شيخنا.

ولد شيخنا أبو القاسم في ربيع الأول من سنة ثمان وأربعين وأربع مائة باصبهان، وكان خطيبها. وتوفي في سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة.

---

1) هو أبو الطيب الاصفهاني التاجر، توفي سنة 458. الشذرات 305/3، العبر 242/3، في الشذرات « بن شماسة »، وفي العبر « بن سمه » وفي التعليق (3) « كتب فوقها في الأصل : خف – أي بالتخفيف ». وشمة : بالكسر وقيل بالفتح والميم مفتوحة، تبصير المنتبه 789/2.

2) هو الاصبهاني، الحافظ الثقة، له المعجم الكبير، وكتاب الأربعين، توفي سنة 381. انظر ترجمته في الأعلام 184/6، معجم المؤلفين 210/8.

3) هو أحمد بن علي بن المثنى التميمي، صاحب المسند، مات سنة 307. ترجمته في الاعلام 164/1، 23/10، معجم المؤلفين 17/2 – 18.

4) هو أبو سلمة البصري، أحد الأعلام، روى عنه الإمام مالك وخلق، توفي سنة 167. طبقات ابن سعد 282/7، طبقات خليفة بن خياط، ص 223، تذكرة الحفاظ 189/1 – 190، تهذيب التهذيب 11/3 – 16، الجمع بين رجال الصحيحين 103/1، الخلاصة ص 78، الشذرات 262/1، العبر 248/1 – 249.

5) صهيب (بصيغة التصغير) هو البناني (بضم الباء الموحدة في أوله) البصري الأعمى، من رجال الكتب الستة، توفي سنة 130. طبقات ابن سعد 245/7، طبقات خليفة ص 216، تهذيب التهذيب 340/6 – 341، الجمع بين رجال الصحيحين 309/1، الخلاصة، ص 203، الشذرات 177/1، العبر 170/1.

6) هو زكريا بن يحيى بن عمارة الانصاري أبو يحيى الذرا البصري، توفي سنة 189. تهذيب التهذيب 337/3، الخلاصة ص 104.

الشيـــخ العشرون

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن علي بن محمود بن ابراهيم ابن ماخرة (1) الزوزني، قراءة عليه وأنا أسمع، في ربيع الاول من سنة أربع وثلاثين وخمس مائة، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الصريفيني، قال: أنا عبيد الله بن حَبَابة (2)، قال: ثنا البغوي، قال: ثنا علي ابن الجعـــد، قال: أنا شعبة: عن الحكم (3)، قال سمعت ابن أبي ليلى (4)، يقول: لقنني كعب بن عجرة (5) فقال: ألا أهدي لك هدية، ان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – خرج علينا، فقلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصَلاة عليك؟. قال: «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على ابراهيم، انك حميد مجيد، وبارك / على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على ابراهيم انك حميد

---

1) بضم الخاء المعجمة وتشديد الراء، وجده علي هو الذي ينسب إليه الرباط الزوزني ببغداد، تبصير المنتبه 1243/4.

2) هو أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن اسحاق البغدادي البزاز، راوي الجعديات عن البغوي توفي سنة 389. تاريخ بغداد 377/11، الشذرات 132/3، العبر 44/3، المنتظم 207/7.

3) هو الحكم بن عتيبة (مصغرا) الكندي، مولاهم، أبو محمد وأبو عبد الله الكوفي، وليس هو الحكم بن عتيبة بن النهاس، أحد الاعلام، من رجال الكتب الستة، توفي سنة 115. طبقات ابن سعد 331/6 – 332، طبقات خليفة، ص 162، تهذيب التهذيب 432/2 – 434، الخلاصة ص 76، الشذرات 151/1، العبر 143/1، تذكرة الحفاظ 110/1 – 111.

4) هو عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الأوسي الكوفي، أبو عيسى من رجال الكتب الستة، خرج مع من خرج على الحجاج بن يوسف مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث، فغرق ليلة دجيل مع ابن الأشعث سنة 83. طبقات ابن سعد 109/6 – 113، طبقات خليفة، ص 150 تهذيب التهذيب 260/6 – 262، الجمع بين رجال الصحيحين 289/1 – 290، الخلاصة، ص 198، الشذرات 92/1، العبر 96/1.

5) هو البلوي، حليف الأنصار، توفي بالكوفة سنة 51 أو 52 وقيل سنة 53. الإصابة 297/3 – 298.

مجيد» . أخرجاه في الصحيحين (1) . وهو يعلو لنا .

ولد أبو سعد في ذي الحجة سنة تسع وأربعين وأربع مائة ، وسمع القاضي أبا يعلى ، وابن المسلمة وابن المهتدي ، وثنا عنهم ، وهو آخر من حدث عن القاضي أبي يعلى .

وكان قد مضى إلى صريفين ، فسمع الجعديات من أبي محمد الصريفيني وسمع من أبي علي بن وشاح ، وجابر بن ياسين ، وأبي الحسين بن النقور ، وأبي منصور العكبري (2) ، والخطيب ، وغيرهم . وحكى عنه ابن السمعاني نوع تسمح في الدين ، فلا أدري من أين اطلع على ذلك ؟ ، وتوفي يوم الخميس تاسع عشر من شعبان من سنة ست وثلاثين وخمس مائة ، ودفن عند رباط جده أبي الحسن الزوزني حذاء جامع المنصور (3) .

الشيخ الحادي والعشـــرون

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان البغدادي ، بقراءة شيخنا أبي الفضل بن ناصر عليه في شوال سنة أربع وثلاثين وخمس مائة بجامع القصر ، قال : أنا أبو القاسم عبد الرحمان ابن

---

1) أخرجه البخاري في الصلاة عن قيس بن حفص ، وموسى بن اسماعيل ، وفي الدعوات عن آدم بن أبي اياس ، وفي التفسير عن سعيد بن يحيى بن سعيد . وأخرجه مسلم في الصلاة عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار . وأخرجه أبو داود في الصلاة عن حفص بن عمر . وأخرجه الترمذي في الصلاة عن محمود بن غيلان . وأخرجه النسائي في الصلاة عن القاسم بن زكرياء ، وعنه أيضا وعن سويد بن نصر . وأخرجه ابن ماجه في الصلاة عن علي بن محمد . ذخائر المواريث 85/3 .

2) هو محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الاخباري النديم الشاعر . قال الخطيب : « كتبت عنه وكان صدوقا » . وما في تاريخ بغداد أنه ولد سنة 483 (خطأ بدون شك) ، صوابه : سنة 383 توفي سنة 472 ، بعد وفاة تلميذه الخطيب البغدادي بنحو تسع سنوات . البداية والنهاية 120/12 ، تاريخ بغداد 239/3 ، الشذرات 342/3 ، العبر 278/3 ، مرآة الجنان 102/3 — 103 ، المنتظم 325/8 .

3) ترجمته في الشذرات 112/4 ، العبر 98/4 ، لسان الميزان 291/1 ، المنتظم 97/10 — 98 ، النجوم 269/5 .

أبي عبد الله بن مندة (1)، وأبو بكر محمد بن عمر الظهراني، وأبو المفضل المطهر بن عبد الواحد البزاني (2)، وأبو عيسى عبد الرحمن بن زياد، وأبو بكر محمد بن الحسن بن ماجه (3)، قالوا : أنا أبو جعفر أحمد ابن محمد المَرْزُبَان (4)، ثنا محمد بن ابراهيم بن يحيى الحزوّري (5)، ثنا محمد بن سليمان لُوَيْن (6)، ثنا عبد الحميد بن سليمان (7)، عن محمد ابن عجلان (8) عن سعيد بن يسار (9)، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله

---

1) هو عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق الاصبهاني ، الحافظ المؤرخ ، مات سنة 470 . الأعلام 103/4 ، معجم المؤلفين 171/5 .

2) البزاني بضم الباء وفتح الزاي ، نسبة إلى بزان قرية من قرى إصبهان . الأنساب 199/2 — 200 اللباب 118/1 ، معجم البلدان 163/2 ، مراصد الاطلاع 192/1 . توفي البزاني هذا سنة 475 . الشذرات 348/3 (محرفا إلى البراني) : العبر 282/3 ، الانساب 200/2 .

3) هو الأبهري الأصبهاني من ابهر اصبهان قرية . تفرد في عصره برواية جزء محمد بن سليمان لوين عن ابن مرزبان الأبهري ، عاش 95 سنة ، ومات سنة 481 . الشذرات 366/3 ، العبر 298/3 ، ونسبه المؤلف إلى جده الثاني اختصارا ، وهو محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن.

4) هو الأبهري ، من ابهر اصبهان ، مات سنة 393 . الشذرات 3/ 142 ، العبر 54/3 .

5) بفتح الحاء المهملة والزاي، وتشديد الواو نسبة الى الحزور احد اجداد المنتسب اليه، اشتهر بها أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيي بن الحزور الثقفي ، الحزوري ، مولى السائب بن الاقرع من أهل اصبهان . الانساب 150/4 ، تبصير المنتبه 497/2 — 498 ، اللباب 297/1 .

6) لوين (مصغرا) ، أبو جعفر المصيصي العلاف ، كوفي الأصل . سمع مالكا والكبار . روى عنه أبو داود والنسائي وغيرهما. وكان ثقة كثير الحديث . غضب على أولاده فانتقل من المصيصة إلى أذ نة في السنة التي مات في آخرها سنة 245 أو 246 . تاريخ بغداد 292/5 — 296 ، تهذيب التهذيب 189/9 — 199 ، الخلاصة ، ص 279 ، الشذرات 112/2 ، العبر 447/1 .

7) هو الخزاعي ، أبو عمر المدني الضرير ، نزل بغداد . روى له الترمذي وابن ماجه . ضعفه جماعة . تهذيب التهذيب 116/6 ، الخلاصة ، ص 188 ،

8) هو القرشي المدني ، احد العلماء العاملين ، روى له البخاري تعليقا ومسلم متابعة ، وروى له بقية اصحاب الصحاح ، وثقه جماعة ، مات سنة 148 . تهذيب التهذيب 341/9 — 342 ، الجمع 475/2 ، الخلاصة، ص 290، الشذرات 224/1، العبر 211/1، طبقات خليفة ص 270 .

9) هو أبو الحباب (بالحاء المهملة المضمومة) المدني ، مولى أم المؤمنين ميمونة ، وقيل غير ذلك كان من العلماء الاثبات ، إحتج به اصحاب الكتب الستة ، مات سنة 117 . تاريخ الاسلام 253/4 ، تهذيب التهذيب 102/4 — 103 ، الجمع 171/1 ، الخلاصة ، ص 122 ، الشذرات 153/1 ، العبر 145/1 .

ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ما من امرىء يتصدق بصدقة من كسب طيب ـ ولا يقبل الله إلا طيبا ـ حتى ولو بتمرة إلا أخذها الله بيمينه ، تم رباها له كما يربّي أحدكم فُلُوّه أو فصيله ، حتى يوفيه يوم القيامة مثل الجبل العظيم » . أخرجه البخاري (1) عن عبد الله بن منير (2) ، عن عبد الرحمان ابن عبد الله بن دينار (3) ، عن أبيه (4) ، عن أبي صالح (5) عن أبي هريرة . وأخرجه مسلم عن قتيبة ، عن الليث ، عن سعيد بن أبي سعيد (6) ، عن سعيد / بن يسار كلاهما عن أبي هريرة . فكأني سمعته من طريق البخاري من الداودي شيخ شيخنا ، ومن طريق مسلم من عبد الغافر شيخ شيخ شيخنا .

ولد شيخنا أبو سعد باصبهان سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة ، وأصله من بغداد ، فهو بغدادي الاصل ، اصبهاني المولد والمنشأ . سمع الكثير ، وحدّث ، وكان خيرا ، ثقة ، وحج احدى عشرة حجة ، وأملى بمكة والمدينة ، وكان يصوم في الحر الشديد ، وكان على طريقة السلف ، صحيح العقيدة ،

---

1) اخرجه الشيخان في الزكاة . وأخرجه الترمذي فيه عن قتيبة ، واخرجه النسائي فيه عن قتيبة . وابن ماجه في الزكاة عن عيسى بن حماد . ذخائر المواريث 17/4 .

2) منير (مصغرا) هو أبو عبد الرحمان المروزي ، الزاهد الحافظ الجوال. روى عنه البخاري وقال : لم أر مثله ، والترمذي والنسائي . ووثقه . مات سنة 241 ، وقيل سنة 243 . تهذيب التهذيب 43/6 ، الجمع 267/1 ، الخلاصة ، ص 183 ، الشذرات 92/2 ، العبر 436/1 .

3) هو العدوي مولاهم . تاريخ وفاته مجهول . تهذيب التهذيب 206/6 ـ 207 ، الجمع بين رجال الصحيحين 292/1 ، الخلاصة ، ص 194 .

4) عبد الله بن دينار ، أبو عبد الرحمن المدني ، مولى ابن عمر من رجال الكتب الستة ، مات سنة 127 ، طبقات خليفة ، ص 263 ، تهذيب التهذيب 201/5 ـ 203 ، الجمع بين رجال الصحيحين 250/1 ، الخلاصة ص 166 ، الشذرات 173/1 ، العبر 164/1 . .

5) هو السمان الزيات المدني ، واسمه ذكوان ، مولى جويرية الغطفانية ، من رجال الكتب الستة توفي سنة 101 . تذكرة الحفاظ 83/1 ، تهذيب التهذيب 219/3 ـ 220 ، الجمع 132/1 ـ 133 ، الخلاصة ص 96 ، طبقات ابن سعد 301/5 ـ 302 ، طبقات خليفة ص 248 .

6) هو المقبري المدني ، واسم ابي سعيد كيسان ، من رجال الكتب الستة ، توفي سنة 123 ، أو فيما بعدها . تهذيب التهذيب 38/4 ـ 40 ، الجمع 167/1 ، الخلاصة ص 118 ، طبقات خليفة ص 257 ، تذكرة الحفاظ 110/1 .

حلو الشمائل، مطرح التكلف، وربما خرج إلى السوق وعلى رأسه قلنسوة طاقية (1)، وربما قعد بين الناس عريان متؤزرا. وتوفي بنهاوند في ربيع الاول سنة أربعين وخمس مائة، فحمل إلى اصبهان فدفن بها (2).

الشيخ الثاني والعشرون

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله الشيحي (3)، مولى عبد المحسن ابن محمد البغدادي، بقراءة شيخنا أبي الفضل بن ناصر عليه في يوم الخميس الثاني عشر من شعبان من سنة عشرين وخمس مائة، قال: أنا أبو جعفر ابن المسلمة، قراءة عليه وأنا أسمع، في شوال سنة ثلاث وستين وأربع مائة، قال: أنا أبو الفضل عبد الله بن عبد الرحمن الزهري، قال: أنا جعفر ابن محمد الفريابي، ثنا محمد بن عثمان بن خالد (4)، ثنا عبد العزيز ابن أبي حازم (5)، عن العلاء، عن أبيه (6)، عن أبي هريرة، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا، ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا، ويصبح كافرا، يبيع

---

1) طاقية: كتبت بالطرة، ومثل ذلك في «المنتظم»: «وعلى رأسه قلنسوة طاقية».

2) ترجمته في البداية والنهاية 220/12، تذكرة الحفاظ 77/4 - 78، الشذرات 125/4، العبر 110/4، الكامل 41/11، مرآة الجنان 273/3، المنتظم 116/10 - 117، النجوم 278/5.

3) في المنتظم «الشيخي»: وهو تحريف، ومولاه ستاتي ترجمته.

4) هو من ذرية عثمان بن عفان، مدني سكن مكة، مات آخر سنة 240 أو أول سنة 241. تهذيب التهذيب 336/9، الخلاصة ص 289.

5) اسم أبي حازم سلمة بن دينار، مولى بني اشجع، ويكنى عبد العزيز أبا تمام. ولم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه، مات فجأة سنة 184.
طبقات ابن سعد 424/5، طبقات خليفة ص 276 (وفيها مات سنة 180)، تهذيب التهذيب 333/6 - 334، الجمع 308/1، الخلاصة ص 203، المدارك 286/1 - 288، الشذرات 306/1، العبر 289/1، المعارف لابن قتيبة ص 479.

6) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني، مولى الحرقة، تابعي ثقة. تهذيب التهذيب 301/6، الخلاصة ص 200.

دينه بعرض من الدنيا ». انفرد بإخراجه مسلم ، فرواه عن علي حجر (1) ، عن اسماعيل بن جعفر (2) ، عن العلاء (3) ، فكأني في طريق مسلم سمعته من عبد الغافر شيخ شيخ شيخنا .

كان شيخنا بدر الشيحي مولى أبي منصور عبد المحسن وعتيقه . وسمع أبا الحسين بن المهتدي ، وابن المسلمة ، وابن النقور ، وابن المأمون ، وغيرهم ، وكان سماعه صحيحا . وتوفي يوم السبت رابع عشرين رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة ، ودفن بمقبرة باب حرب عند مولاه (4) .

/الشيخ الثالث والعشـــرون

أخبرنا أبو النجم عباد بن محمد بن طاهر بن عبد الله الحسنـــابادي الاصفهاني ، بقراءة شيخنا أبي الفضل بن ناصر عليه ، في يوم الإربعاء سلخ صفر من سنة احدى وعشرين وخمسة مائة ، قال : أنا أبو علي الحسن

---

1) حجر (بضم اوله وسكون ثانيه) بن اياس السعدي ، ابو الحسن المروزي . سكن بغداد ، ثم انتقل إلى مرو ، فنزلها ونسب إليها ، ومات بها سنة 244 ، روى عنه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي . تاريخ بغداد 416/11 ـــ 418 ، تذكرة الحفاظ 33/2 ـــ 34 ، تهذيب التهذيب 293/7 ـــ 294 ، الجمع 354/1 ، الخلاصة ص130 ، الشذرات 105/2 ، العبر 443/1 .

2) اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير ، الانصاري الزرقي ، مولاهم ، أبو اسحاق قارىء اهل المدينة نزيل بغداد ، مات بها سنة 180 ، وهو من رجال الكتب الستة . تاريخ بغداد 218/6 ـــ 221 ، تذكرة الحفاظ 231/1 ، تهذيب التهذيب 287/1 ، الجمع 24/1 ، الخلاصة ص 28 ، الشذرات 293/1 ، العبر 275/1 ، غاية النهاية 163/1 ، معرفة القراء الكبار 120/1 .

3) هو العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي (بضم الحاء المهملة وفتح الراء) ، أبو شبل المدني مولى الحرقة من جهينة ، وثقه الجمهور . أخرج له البخاري في جزء القراءة خلف الامام وأخرج له مسلم من حديث المشاهير دون الشواذ ، وأخرج له بقية الاربعة . مات سنة 132 أو سنة 139 ، التاريخ الكبير 508/2/3 ، تهذيب التهذيب 186/8 ـــ 187 ، الجمع 380/1 ، الخلاصة ص 254 ـــ 255 ، الشذرات 207/1 ، العبر 188/1 ، طبقات خليفة ، ص 266 ، الكامل 236/5 ووالده عبد الرحمان بن يعقوب ، تابعي ثقة . تهذيب التهذيب 210/6 ، الجمع 300/1 ، الخلاصة ص 200 .
والحديث اخرجه مسلم في الفتن والايمان . ذخائر المواريث 110/4 .

4) ترجمته في المنتظم 74/10 ، النجوم 262/5 ، اللباب 38/2 .

ابن عمر بن الحسن بن يونس الاصبهاني، قال : أنا الحسن بن علي ابن أحمد بن سليمان، ثنا أبي، ثنـاأبو حاتم (1)، ثنا محمد بن عبد الله الخزاعي (2)، ثنا حماد بن سلمة (3)، عن ثابت (4) عن أنس، قال : « كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : أزهر اللون، كأن عرقه اللؤلؤ وما مسست حريرة ولا ديباجة ألين من كف رسول الله صلى الله عيه وسلم، ولا شممت مسكة ولا عنبرة أطيب رائحة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ». أخرجاه في الصحيحين . وإسنادنا فيه عال . وتوفي عباد بعد ما سمعناه عليه بقليل .

الشيـــخ الرابع والعشرون

أخبرنا أبو محمد يحيى بن علي بن محمد بن الطرّاح المدير، بقراءتي عليه في يوم الخميس عاشر جمادى الاخرة سنة أربع وثلاثين وخمس مائة، قال : أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون، قرأة عليه وأنا أسمع،

---

1) هو الرازي، محمد بن ادريس بن المنذر، الحنظلي، مولاهم الحافظ الكبير : توفي سنة 277 . ترجمته في الاعلام 250/6، معجم المؤلفين 35/9 .

2) هو ابو الحسن الصنعاني ثم المقدسي ثم الخلنجي (بفتح الخاء واللام وسكون النون) ، روى عنه النسائي ايضا، تاريخ وفاته غير معروف، تهذيب التهذيب 249/9، الخلاصة ص 283 .

3) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، أحد الأيمة الاثبات، الا أنه ساء حفظه في الآخر، استشهد به البخاري تعليقا، ولم يخرج له احتجاجا ولا مقرونا ولا متابعة، إلا في موضع واحد قال فيه: «قال لنا أبو الوليد : حدثنا حماد بن سلمة» فذكره، وهو في كتاب الرقاق وهذه الصيغة يستعملها البخاري في الأحاديث الموقوفة، وفي الاحاديث المرفوعة ايضا ذا كان في اسنادها من لا يحتج به عنده . واحتج به مسلم والأربعة، لكن قال الحاكم : لم يحتج به مسلم الا في حديث ثابت عن انس، واما باقي ما أخرج له فمتابعة، زاد البيهقي أن ماعدا حديث ثابت لايبلغ عند مسلم اثنى عشر حديثا وكان حماد أمام الحديث وشيخ أهل البصرة في العربية، مات سنة 167 . انباه الرواة 329/1 – 330، بغية الوعاة 548/1 – 549، تذكرة الحفاظ 189/1 – 190، تهذيب التهذيب 11/3 – 16، الجمع 103/1، الخلاصة، ص 78، الشذرات 262/1، العبر 248/1، طبقات خليفة، ص 223، طبقات ابن سعد 282/7، هدى الساري، ص 397 .

4) هو البناني .

في جمادى الاخرة سنة خمس وستين وأربع مائة، قال: أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن حبابة، قراءة عليه وأنا أسمع، لاربع بقين من شوال من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، قال: أنا أبو محمد يحيى بن محمد ابن صاعد(1)، ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي(2) ثنا أبو معاوية، عن الاعمش، عن شقيق (3)، عن عبد الله (4)، قال: «سئل النبي – صلى الله عليه وسلم – أي الذنب أكبر؟ قال فقال: ان تجعل لله ندا وهو خلقك. قال: ثم أي؟ قال: ثم ان تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك. قال: ثم أي؟ قال: أن تزاني حليلة جارك». أخرجه البخاري عن عمرو بن علي (5)، عن يحيى(6) عن سفيان (7)، وأخرجه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة (8)، عن

---

1) هو أبو محمد البغدادي مولى بني هاشم، الحافظ الثقة الحجة، توفي سنة 318. انظر ترجمته في الاعلام 207/9، معجم المؤلفين 125/13.

2) هو أبو يوسف البغدادي، الثقة الحافظ المتقن، مصنف المسند، توفي سنة 252. انظر ترجمته في الاعلام 253/9 معجم المؤلفين 241/13.

3) هو ابن سلمة أبو وائل الأسدي الكوفي، مخضرم ادرك النبي – صلى الله عليه وسلم – ولم يره، ثقة كثير الحديث من رجال الكتب الستة. قال خليفة بن خياط وابن سعد: مات بعد وقعة دير الجماجم سنة82، وقال الواقدي: مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، والاول اصح. تاريخ الإسلام 255/3 – 257، تذكرة الحفاظ 56/1، تهذيب التهذيب 361/4 – 363، الجمع 216/1 – 217، حلية الأولياء 101/4 – 112، الخلاصة، ص 142، طبقات خليفة ص 155، طبقات ابن سعد 96/6 – 102.

4) هو ابن مسعود الهذلي، الصحابي المشهور.

5) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز (مصغرا)، أبو حفص البصري الصيرفي الفلاس، الحافظ احد الأعلام، روى عنه اصحاب الكتب الصحاح الستة، مات سنة 249. تذكرة الحفاظ 65/2، تهذيب التهذيب 80/8 – 82، الجمع 367/1، الخلاصة ص 247، الشذرات 120/2، العبر 454/1.

6) هو يحيى بن سعيد القطان التميمي، أبو سعيد البصري، حافظ ثقة من أيمة الجرح والتعديل مات سنة 198. انظر ترجمته في الأعلام 181/9.

7) هو الثوري.

8) هو عثمان بن محمد بن أبي شيبة أبو الحسن الكوفي العبسي، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه وغيرهم، مات سنة 239. انظر ترجمته في الأعلام 376/4، معجم المؤلفين 268/6، 404/13.

جرير (1)، كلاهمـا / عن منصور(2)، عن أبي وائل شقيق(3). فكأني في طريق البخاري سمعته من ابن حمويّه، وهو شيخ شيخنا أبي الوقت، ومن طريق مسلم كأني سمعته من عبد الغافر، وهو شيخ شيخ شيخنا.

ولد شيخنا أبو محمد بنهر القلائين (4) في سنة تسع وخمسين وأربعمائة، ونشأ بها، ثم انتقل إلى الجانب الشرقي، فسمع أبا الحسين بن المهتدي، وأبا جعفر بن المسلمة، والصريفيني، وابن المأمون، وابن النقور، وأبا بكر الخياط، وأبوي القاسم بن البسري، والمهرواني (5)، وغيرهم.

وكان سماعه صحيحا، وكان من أهل السنة، شهد له بذلك شيخنا ابن ناصر. وكان له سمت وصمت ووقار، مشغولا بما يعنيه، كثير الرغبة في الخير، وفي زيارة القبور. وكان يدير (6) لقاضي القضاة أبي القاسم

---

1) جرير بن عبد الحميد الضبي، محدث الري في عصره، مات سنة 188. انظر ترجمته في الأعلام 111/2، تهذيب التهذيب 75/2 — 77، الجمع 74/1 — 75، الخلاصة ص 52، الشذرات 319/1، العبر 299/1.

2) هو ابن المعتمر مرت ترجمتـه.

3) الحديث اخرجه البخاري في المحاربين عن عمرو بن علي، وعن سفيان، وفي التفسير عن عثمان بن أبي شيبة، وعن مسدد، وفي التوحيد عن قتيبة، وأخرجه مسلم في الإيمان عن عثمان بن أبي شيبة واسحاق بن ابراهيم. وأخرجه أبو داود في الطلاق عن محمد بن كثير. والترمذي في التفسير عن بندار. وعن عبد بن حميد. والنسائي في المحاربة عن محمد ابن بشار، وعن عمرو بن علي. ذخائر المواريث 202.

4) جمع قلاء للذي يقلي السمك وغيره. محلة كبيرة ببغداد شرقي الكرخ، والنسبة إليها نهري. راجع اللباب 249/3، مراصد الاطلاع 1405/3، معجم البلدان 344/8.

5) بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الراء، نسبة إلى مهروان، وهي ناحية مشتملة على قرى بهمذان منها أبو القاسم هذا يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد المهرواني الهمذاني، المحدث الصوفي القزاز، نزيل بغداد، مات سنة 468. اللباب 193/3، معجم البلدان 210/8، الشذرات 331/3، العبر 268/3، مرآة الجنان 97/3، المنتظم 303/8 — 304 (تحرف فيه المهرواني إلى النهرواني).

6) أي السجلات التي حكم بها القاضي على الشهود حتى يكتبوا فيها شهاداتهم. انظر مقدمة تكملة اكمال الإكمال للعلامة المرحوم الدكتور مصطفى جواد، ص 19 — 20م.

الزينبي. وتوفي ليلة الجمعة رابع عشر رمضان من سنة ست وثلاثين وخمس مائة. ودفن بالشونيزية. (1)

الشيخ الخامس والعشـــرون

أخبرنا أبو المعالي عبد الخالق بن أحمد بن عبد الصمد بن علي ابن الحسين بن عثمان الشيباني المعروف بابن البدن (2)، بقراءتي عليه في يوم الجمعة خامس عشر ربيع الأول من سنة أربع وثلاثين وخمس مائة، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن أحمد بن النقور، في شعبان سنة خمس وستين وأربع مائة، قال: أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص(3)، قال: أنا أبو القاسم البغوي، قال: ثنا أبو روح محمد بن زياد بن فروة البلدي(4)، ثنا أبو شهاب الحنّاط (5)، عن اسماعيل بن أبي خالد(6)،

---

1) ترجمته في البداية والنهاية 218/12، الشذرات 114/4، العبر 101/4، المنتظم 101/10 ــ 102، النجوم 236/5 (تصحف المدير إلى المديني).

2) بفتح الباء والدال، راجع المشتبه للذهبي 54/1.

3) المُخَلِّص بضم الميم وفتح الخاء وكسر اللام وفي آخرها صاد مهملة، يقال هذا لمن يخلص الذهب من الغش ويخلص بينهما، واشتهر بذلك أبو طاهر هذا، وهو بغدادي مكثر ثقة صالح، مات سنة 393. انظر اللباب 111/3 ــ 112، تاريخ بغداد 322/2 ــ 323، البداية والنهاية 333/11، الشذرات 144/3، العبر 56/3، المنتظم 225/7.

4) بفتح الباء واللام، نسبة إلى بلد الحطب، وهي بلدة تقارب الموصل، انظر: الأنساب 306/2، اللباب 140/1، معجم البلدان 265/2.

5) هو الحناط الكبير موسى بن نافع الاسدي الكوفي، ويقال البصري، روى عن مجاهد وعطاء وسعيد بن جبير وغيرهم، وعنه الثوري ووكيع والقطان وغيرهم، من رجال البخاري ومسلم والنسائي. انظر: تهذيب التهذيب 374/10 ــ 375، الجمع 484/2، الخلاصة ص 337.

6) هو البجلي الأحمسي أبو عبد الله الكوفي احد الأعلام، من رجال الكتب الستة، توفي سنة 145 أو سنة 146. التاريخ الكبير 351/1/1 ــ 352، تهذيب التهذيب 291/1 ــ 292، الجمع 25/1، الخلاصة ص 28، طبقات ابن سعد 344/6، طبقات خليفة ص 167، الشذرات 216/1، العبر 203/1 ــ 204.

عن قيس بن أبي حازم (1)، عن جرير بن عبد الله (2)، قال : كنا عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فنظر إلى القمر ليلة البدر، فقال : «انكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا، لا تضامون في رؤيته، فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل الغروب». أخرجه البخاري عن الحميدي (3)، وأخرجه مسلم عن زهير (4)، كلاهما عن مروان بن معاوية (5)، عن اسماعيل بن أبي خالد (6). فكأني سمعته في طريق البخاري عن الداودي شيخ شيخنا / ومن طريق مسلم من عبد الغافر شيخ شيخ شيخنا.

---

1) هو البجلي الأحمسي أبو عبد الله الكوفي، أحد كبار التابعين، مخضرم ادرك الجاهلية، ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ـ ، من رجال الكتب الستة، مات سنة 98. تهذيب التهذيب 386/8 ـ 389، الجمع 417/2 ـ 418، الخلاصة ص 270، طبقات ابن سعد 67/6، طبقات خليفة ص 151 ـ 152،

2) هو البجلي الصحابي الشهير، مات بقرقيسياء سنة احدى أو اربع وخمسين. الاصابة 232/1.

3) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبد الله بن الزبير بن عبد الله بن حميد، وإليه ينسب، أبو بكر الحميدي القرشي المكي، صاحب سفيان بن عيينة وراويته واثبت الناس فيه، روى عنه البخاري في أول كتابه حديث الاعمال بالنيات وفي غير موضع، مات سنة 219. التاريخ الكبير 96/1/3 ـ 97، تهذيب التهذيب 215/5 ـ 216، الجمع 265/1، الخلاصة ص 167، طبقات ابن سعد 502/5، الشذرات 45/2 ـ 46، العبر 377/1.

4) هو ابن حرب.

5) هو الفزاري، وهو ابن عم أبي اسحاق الفزاري، أبو عبد الله الكوفي الحافظ، سكن مكة ودمشق، من رجال الكتب الستة، ومن شيوخ الامام احمد، ثقة مشهور. تكلم فيه بعضهم لكثرة روايته عن الضعفاء والمجهولين، مات فجأة سنة 193. تهذيب التهذيب 96/10 ـ 98، الجمع 501/2، الخلاصة ص 319، الشذرات 333/1 ـ 334، العبر 311/1، هدى الساري ص 443.

6) الحديث أخرجه البخاري في الصلاة عن الحميدي وعن مسدد وفي التفسير عن إسحاق ابن إبراهيم، وفي التوحيد عن عمرو بن عون، وعن يوسف بن موسى، وعن عبدة بن عبد الله. وأخرجه مسلم في الصلاة عن زهير بن حرب. وأبو داود في السنة عن عثمان بن أبي شيبة. والترمذي في صفة الجنة عن هنّاد بن السري. وابن ماجه في السنة عن محمد بن عبد الله بن نمير. ذخائر المواريث 180/1.

ولد شيخنا عبد الخالق سنة اثنتين وخمسين وأربع مائة. وسمع أبا الحسين بن المهتدي، وأبا جعفر بن المسلمة، والصريفيني وغيرهم. وكان سماعه صحيحا. وكان عبدا صالحا، سريع الدمعة. وتوفي ليلة الخميس لليلة بقيت من جمادى الأُولى سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة (1).

الشيخ السادس والعشرون

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي، بقراءة شيخنا أبي الفضل بن ناصر عليه، في جمادى الاخرة سنة عشرين وخمس مائة، قال: أنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي، قال: أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ (2)، قال: أنا أبو العباس محمد ابن أحمد الاثرم (3) قال: ثنا حميد بن الربيع (4)، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا الاعمش، ثنا زيد بن وهب (5)، ثنا عبد الله بن مسعود، قال:

---

1) ترجمته في تذكرة الحفاظ 76/4، الشذرات 116/4، العبر 103/4 ــ 104 المنتظم 109/10.

2) هو البغدادي المعروف بابن الصيدلاني، مات سنة 398 أو 399 أو سنة 400. تاريخ بغداد 379/10، غاية النهاية 485/1.

3) في الأصل أبو العباس أحمد بن محمد الاثرم. وبعد البحث لم اجد في الرواة من يسمى بهذا الاسم، فاضطررت إلى مراجعة ترجمة شيخه الراوي المذكور بعده فوجدت الإسم مذكور على وجه الصواب. ولعل منشأ الخطا سبق قلم من الناسخ او المؤلف، اذ في الغالب ان كنية احمد هي أبو العباس. وأبو العباس الأثرم هذا كان محدثا مقرئا سكن بغداد، ثم إنتقل إلى البصرة فسكنها حتى مات بها في سنة 335. تاريخ بغداد 263/1 ــ 265.

4) حميد بن الربيع بن حميد بن مالك، أبو الحسن اللخمي الكوفي الخزاز، قدم بغداد وحدث بها. أساء القول فيه يحيى بن معين، ونسب إليه امورا شنيعة، وأحسن القول فيه الدارقطني والامام احمد بن حنبل. سئل عنه الدارقطني فقال: «تكلم فيه يحيى بن معين وقد حمل الحديث عنه الأئمة ورووا عنه، ومن تكلم فيه لم يتكلم فيه بحجة». مات سنة 258. تاريخ بغداد 162/8 ــ 165.

5) هو الجهني، أبو سليمان نزيل الكوفة، مخضرم ادرك الجاهلية، واسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورحل إليه في طائفة من قومه فتلقته وفاته في الطريق، وهو معدود في كبار التابعين بالكوفة. روى عن جماعة من الصحابة. واتفقوا على توثيقه إلا أن يعقوب ابن سفيان أشار إلى أنه كبر وتغير ضبطه. واحتج به اصحاب الكتب الستة. توفي بعد وقعة =

قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ. وهو الصادق المصدوق ـ : «ان أحدكم يكمل خلقه في بطن أمه أربعين يوما».

وذكر الحديث. أخرجه البخاري عن أبي الوليد (1)، عن شعبة، وأخرجه مسلم عن أبي بكر (2)، عن أبي معاوية (3)، كلاهما عن الاعمش (4) فكأني سمعته من طريق البخاري من الداودي شيخ شيخنا. ومن طريق مسلم من عبد الغافر شيخ شيخ شيخنا.

ولد شيخنا أبو السعود سنة ثلاث وخمسين وأربع مائة، وسمع ابن المسلمة، وابن النقور، وخلقا كثيرا، وكان سماعه صحيحا، وتوفي في ليلة الإثنين ثامن ربيع الاول من سنة خمس وعشرين وخمس مائة، ودفن بمقبرة جامع المنصور (5).

الشيخ السابع والعشرون

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد الخياط المقرىء، بقراءتي عليه في يوم الثلاثاء الحادي عشر من ربيع الاخر من سنة أربع وثلاثين وخمس مائة، قال: أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن المأمون قال :

= دير الجماجم سنة 82 عند ابن سعد وخليفة بن خياط، وعند غيرهما توفي سنة 96 . الاستيعاب 564/1 ، الإصابة 583/1 ـ 584 ، تاريخ الاسلام 251/3 ، 369 ، التاريخ الكبير 407/1/2 ، تذكرة الحفاظ 62/1 ، تهذيب التهذيب 427/3 ، الجمع 143/1 ، الخلاصة ، ص 110 ، طبقات خليفة ص 158 ، طبقات ابن سعد 102/6 ـ 103 .

1) هو هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم ، الطيالسي البصري .
2) هو ابن أبي شيبة .
3) هو الضرير ، محمد بن خازم .
4) الحديث بهذا الإسناد اخرجه البخاري في القدر ، وفي التوحيد عن آدم بن أبي اياس وفي بدء الخلق عن الحسن بن الربيع ،وفي خلق آدم عن عمر بن حفص بن غياث. واخرجه مسلم في القدر وأضرجه ابو داود في السنة عن حفص بن عمر ، وعن محمد بن كثير . والترمذي في القدرعن هناد بن السري . وابن ماجه في السنة عن علي بن محمد . ذخائر المواريث 193/2 .
5) ترجمته في الشذرات 73/4 ، العبر 64/4 ، المنتظم 21/10 .

أنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (1)، ثنا أحمد بن موسى بن اسحاق الانصاري (2)، ثنا يحيى بن يونس بن يحيى الشيرازي، ثنا أحمد بن سالم السوائي، ثنا حماد بن زيد (3)، عن أيوب السختياني (4) عن مجاهد (5)، عن ابن عمر، قال: «أخذ رسول الله - صلى الله عليه/ وسلم - ذات يوم ببعض جسدي، فقال: يا عبد الله، كن في الدنيا كأنك غريب، أو عابر سبيل، واعدد نفسك في أهل القبور. قال مجاهد: ثم أقبل عليّ ابن عمر فقال: يا مجاهد، إذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وإذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء، وخذ من صحتك لسقمك، ومن حياتك لموتك فانك لا تدري ما اسمك غدا (6)». هذا متن صحيح انفرد باخراجه البخاري من حديث الأعمش عن مجاهد، وهو غريب من حديث أيوب عن مجاهد. مفرد به السوائي عن حماد بن زيد.

---

1) أمام عصره في الحديث توفي سنة 385. الاعلام 130/5، معجم المؤلفين 157/7 - 158.

2) هو أبو عبد الله الكوفي الأصل، الواسطي المولد، البغدادي الدار، الحافظ الثقة، توفي 322. تاريخ بغداد 144/5.

3) حماد بن زيد بن درهم الازدي الجهضمي، ابو اسماعيل البصري الأزرق الضرير، مولى جرير بن حازم، احد الحفاظ الأعلام الاثبات، من رجال الكتب الستة، مات سنة 179. تذكرة الحفاظ 211/1 - 212، تهذيب التهذيب 9/3 - 11، الجمع 102/1 - 103، الخلاصة، ص 78، الشذرات 292/1، العبر 274/1، طبقات خليفة، ص 224، طبقات ابن سعد 286/7 287، نكت الهميان، ص 145 - 146.

4) أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني، بفتح السين وكسرها، وسكون الخاء وكسر التاء نسبة إلى عمل السختيان وبيعه، وهو الجلود الضانية ليست بادم. العنزي مولاهم، أبو بكر البصري، الفقيه أحد الأيمة الأعلام. احتج به أصحاب الصاح الستة، مات شهيدا بالطاعون سنة 131. تاريخ الاسلام 228/5 - 230، تذكرة الحفاظ 122/1 - 124، تهذيب التهذيب 397/1 - 399، الجمع 34/1، الخلاصة ص 36، الشذرات 181/1، العبر 172/1، طبقات خليفة، ص 218، طبقات ابن سعد 246/7 - 251، اللباب 536/1.

5) مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المكي، المقرىء الإمام المفسر، من رجال الكتب الستة، مات سنة 103. الأعلام 161/6، معجم المؤلفين 177/8.

6) هذه الجملة غير موجودة في صحيح البخاري، انظر: صحيح البخاري كتاب الرقاق، 159/8

ولد شيخنا أبو عبد الله في رمضان سنة ثمان وخمسين وأربع ومائة وسمع من ابن المأمون، والصريفيني، وابن النقور، وغيرهم. وكنت أتلقن منه القرآن. وكان صالحا يأكل من كد يده في الخياطة. وتوفي في ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وخمس مائة.(1)

الشيخ الثامن والعشـــرون

أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرموي بقراءتي عليه في جمادى الاخرة من سنة أربع وثلاثين وخمس مائة، ثنا القاضي الشريف أبو الحسن محمد بن علي بن المهتدي بالله، من لفظه في صفر سنة أربع وستين وأربع مائة، ثنا أبو أحمد عبد الله بن الهذيل بن السري الكاتب، قال: ثنا أبي، ثنا محمد بن أيوب، ثنا ابن أبي أويس (2)، قال: حدثني مالك، عن العلاء (3)، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات إسباغ الـوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد. وانتظار الصلاة بعـد الصلاة، فذلكم الـرباط، فذلـكم الـرباط»، انفـــرد باخـراجـه مسلـم (4)، فـرواه عن محمـد بن المثـنى، عن

---

1) هو سبط المقرىء أبي منصور الخياط. الشذرات 114/4 ـ 115، العبر 101/4 ـ 102، المنتظم 104/10، النجوم 273/5.

2) هو إسماعيل.

3) هو ابن عبد الرحمان.

4) الحديث رواه مسلم في كتاب الطهارة من طريق معن بن عيسى القزاز عن مالك به، وتابعه اسماعيل وشعبة كلاهما عن العلاء بن عبد الرحمان، الا أنه ليس في حديث شعبة ذكر الرباط، وفي رواية اسماعيل فذلكم الرباط مرة، وفي حديث مالك ردد مرتين، كذا قال مسلم بناء على رواية معن عنده، وإلا فأكثر الموطآت ثلاثا، وكذا أخرجه الشافعي وأحمد والترمذي والنسائي كلهم من طريق مالك ثلاثا. اكمال اكمال المعلم 31/1 ـ 32، شرح الزرقاني على الموطأ 327/1.

غندر(1)، عن شعبة، عن العلاء، فكأني سمعته من طريق مسلم من عبد الغافر شيخ شيخ شيخنا.

ولد شيخنا أبو الفضل الأُرْمَوي - وهو من أهل أُرْمِيَة (2) - سنة تسع وستين وأربع مائة. وسمع من أبي جعفر بن المسلمة، وأبي الغنائم ابن المأمون، وأبي بكر الخياط، وأبي نصر الزينبي، وابن النقور، وابن البسري، وغيرهم، وكان سماعه صحيحا، وكان فقيها شافعيا، تفقه على أبي اسحاق الشيرازي، وكان ديناً كثير التلاوة للقرآن. وتوفي في رجب سنة سبع وأربعين وخمس مائة، ودفن مقابل الناحية من باب برز(3).

الشيخ التاسع والعشـــرون

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله بن الحسين المقرىء الاسكاف، ويعرف بابن العالمة بنت الرازي، قال: أنا أبو الحسين ابن النقور، قال: أنا عيسى بن علي، ثنا البغوي، ثنا شيبان بن فروخ ثنا

---

1) هو محمد بن جعفر الهذلي مولاهم، أبو عبد الله الكرابيسي البصري، سماه ابن جريج غندرا لانه كان يكثر التشغيب عليه، وأهل الحجاز يسمون المشغب غندرا. روى عن شعبة فاكثر، وجالسه نحوا من عشرين سنة. وكان ربيبه. وهو من رجال الكتب الستة، مات سنة 193 أو 194 وقيل سنة 192.
تذكرة الحفاظ 276/1 - 278، تهذيب التهذيب 96/9 - 98، الجمع 436/2، الخلاصة ص 282، الشذرات 333/1، العبر 311/1، طبقات خليفة، ص 226، طبقات ابن سعد 296/7.

2) بضم الهمزة، وسكون الراء وكسر الميم، وفتح الياء المخففة، من بلاد اذربيجان. الأنساب 173/1، اللباب 35/1، معجم البلدان 202/1، مراصد الإطلاع 60/1.

3) هكذا يكتب الناسخ احيانا، والمعروف باب ابرز، ويقال ببرز شرقي بغداد، وباب أبرز هي محلة الفضل وحمام المالح والبارودية الحالية، تعليق الدكتور مصطفى جواد على تكملة اكمال الإكمال، ص 61.
لابي الفضل الارموي ترجمة في الأنساب 174/1 - 175، الشذرات 145/4، العبر 127/4 طبقات الشافعية 92/4، مرآة الجنان 285/3، معجم البلدان 203/1، المنتظم 149/10، النجوم 303/5.

سعيد بن سليم (1) عن أنس بن مالك، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «إذا أخذت كريمته (2) في الدنيا لم أرض له إلا الجنة . فقال أنس : يا رسول الله : وإن كانت واحدة ؟ . قال : ولو كانت واحدة (3)» .

---

1) سعيد بن سليم ويقال ابن سليمان الضبي ، ويقال الضبعي . قال ابن عدي : ضعيف . وقال الازدي : متروك . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال كنيته أبو عثمان ، روى عنه أبو عامر العقدي ، يخطىء . لسان الميزان 32/3 ـ 33 ، ميزان الإعتدال 142/2 ـ 143 .

2) كذا في الأصل ، والمعروف في رواية هذا الحديث : اذا اخذت كريمتي عبد ، وفي رواية اخرى عبدي .

3) هذا حديث قدسي ، واوله : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال الله : اذا اخذت كريمتي عبدي ، وفي رواية اخرى عبد ، لم أرض له ثوابا دون الجنة . . » . قال الحافظ الهيثمي : « قلت هو في الصحيح ، خلا قوله وان كانت واحدة ، رواه أبو يعلي ، وفيه سعيد ابن سليم الضبي ، ضعفه الازدي ، وذكره ابن حبان في « الثقات » قال : يخطىء . مجمع الزوائد 310/2 .

وما اشار اليه انه في الصحيح يقصد صحيح البخاري ، في باب المرضى عن انس بن مالك « قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله تعالى قال : اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة ، يريد عينيه . تابعه أشعث بن جابر ، وأبو ظلال بن هلال ، وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم » .

قال الحافظ بن حجر في« فتح الباري » 95/10 ـ 96 ؛ أما متابعة اشعث بن جابر ، وهو ابن عبد الله بن جابر ،نسب إلى جده ،وهو أبو عبد الله الأعمى البصري الحدّاني ،بضم الحاء وتشديد الدال المهملتين ، وحدان بطن من الأزد ، ولهذا يقال له الأزدى ، وهو الحملي ، بضم المهملة وسكون الميم وهو مختلف فيه ، وقال الدار قطني : يعتد به ، وليس له في البخاري الا هذا الموضع . فأخرجها أحمد بلفظ : قال ربكم : من أذهبت كريمتيه ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة . وأما متابعة أبي ظلال فاخرجها عبد بن حميد عن يزيد بن هارون عنه . قال : دخلت على انس فقال لي : ادن ، متى ذهب بصرك ، قلت : وأنا صغير . قال الا ابشرك. قلت : بَلَى. فذكر الحديث بلفظ . ما لمن اخذت كريمتيه عندي جزاء الا الجنة . واخرج الترمذي من وجه آخر ،عن أبي ظلال ، بلفظ: اذا أخذت كريمتي عبدي في الدنيا لم يكن له جزاء عندي إلا الجنة .

تنبيه : أبو ظلال بكسر الظاء المشالة المعجمة والتخفيف، اسمه هلال ، والذي وقع في الاصل أبو ظلال بن هلال ، صوابه : أبو ظلال هلال ، بحذف ابن . . واختلف في اسم أبيه فقيل ميمون ، وقيل سويد ، وقيل يزيد ، وقيل زيد ، وهو ضعيف عند الجميع ، الا أن البخاري قال : انه مقارب الحديث . وليس له في صحيحه غير هذه المتابعة . وذكر المزي في ترجمته ان ابن حبان ذكره في « الثقات » ، وليس بجيد لان ابن حبان ذكره في الضعفاء ، فقال : لا يجوز الإحتجاج به . وانظر : فيض القدير 488/4 .

ولد شيخنا أبو الفضل سنة ثمان وخمسين وأربع مائة ، وقرأ بالقراءات على أبي الوفاء بن القواس (1)، وغيره وسمع من الصريفيني وغيره وكان ثقة أمينا . وتوفي في شوال سنة ثلاثين وخمس مائة (2).

الشيخ الثلاثـــون

أخبرنا أبو سعد اسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن النيسابوري، بقراءة شيخنا أبي الفضل بن ناصر عليه يوم الأحد السادس من صفر من سنة احدى وعشرين وخمس مائة، قال : أنبأنا أبو عمرو محمد بن جعفر العدل، ثنا ابراهيم بن علي الترمذي، قال : حدثني يحيى ابن يحيى، قال : قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عطاء (3) عن أبي سعيد الخدري(4) أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « إذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن » . أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ، وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى(5) ، كلاهما عن مالك(6) ، فهو يعلو من طريق مسلم .

---

1) هو طاهر بن الحسين البغدادي ، الفقيه الحنبلي ، الورع الزاهد . كانت له حلقة بجامع المنصور يفتي ويعظ ، وكان يدرس الفقه ويقرئ القرآن . مات سنة 476 . ذيل طبقات الحنابلة 38/1 ـ 42 ، الشذرات 351/3 ـ 352 ، العبر 284/3 ، مناقب الامام احمد ، ص 523، المنتظم 8/9 ـ 9 .

2) ترجمته في غاية النهاية 47/1 ، المنتظم 62/10 (تحرف فيه الرازي إلى الداري) .

3) عطاء بن يزيد الليثي الجندعي ، بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة ، أبو محمد المدني نزيل الشام ، من علماء التابعين وثقاتهم ، احتج به الجماعة ، مات سنة 107 وقيل سنة 105 . الاكمال 192/2 ، الانساب 346/3 ، تاريخ الإسلام 154/4 ـ 155 ، تهذيب التهذيب 217/7 ، الجمع 385 ـ 386 ، الخلاصة ، ص 126 ، الشذرات 135/1 ، العبر 132/1 ، طبقات خليفة ، ص 248 .

4) هو سعد بن مالك بن سنان ، من علماء الصحابة ، مات سنة 74 ، الخلاصة ، ص 115 .

5) في الاصل : ابي يحيى . وهو تحريف .

6) الحديث أخرجه البخاري في الصلاة ، ومسلم في الصلاة ، وابو داود فيه عن القعنبي ، والترمذي فيه عن اسحاق بن موسى ، والنسائي فيه عن قتيبة بن سعيد ، وابن ماجه فيه عن ابي بكر بن ابي شيبة وابي كريب محمد بن علاء ، ومالك في الموطا في الصلاة عن ابن شهاب الزهري . ذخائر المواريث 184/3 ـ 185 ، وانظر اللؤلؤ والمرجان 78/1 .

ولد شيخنا أبو سعد في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وأربع مائة بنيسابور، وتفقه على أبي المظفر السمعاني (1)، وأبي المعالي الجويني (2)، وبرع في الفقه، وكان كثير السماع، خرّج له أخوه صالح بن أبي صالح مائة حديث عن مائة شيخ.

وكان له تقدم عند السلاطين. وتوفي ليلة عيد رمضان من سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة: ودفن يوم العيد (3). وأبو القاسم الذي روى عنه هو أخو نظام الملك أبي علي الحسن، وكان رجلا صالحا لم يدخل في أمور السلاطين (4).

/ الشيخ الحادي والثلاثون

أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي، قال: أنا أبو الحسين ابن النقور، قال أنا عبيد الله بن محمد بن حبابة، قال: أنا البغوي، ثنا طالوت بن عبّاد (5)، ثنا فضال بن جبر (6)، ثنا أبو أمامة (7)، قال:

---

1) هو منصور بن محمد بن عبد الجبار، المحدث المفسر، صاحب التآليف، مات سنة 489. الأعلام 243/8 — 244، معجم المؤلفين 20/13.

2) هو إمام الحرمين عبد الملك بن عبد الله بن يوسف. مات سنة 478. الأعلام 306/4، معجم المؤلفين 284/6 — 285.

3) ترجمته في الشذرات 99/4، العبر 87/4، طبقات الشافعية 204/4، مرآة الجنان 259/3، المنتظم 74/10 وفيه «وخرج له أبوه صالح بن صالح..» وهو تحريف صوابه «أخوه صالح ابن أبي صالح..»

4) أبو القاسم اخو نظام الملك هو عبد الله بن علي بن اسحاق الطوسي، مات سنة 499. الشذرات 409/3، العبر 353/3.

5) هو أبو عثمان الصيرفي البصري، توفي سنة 238. العبر 427/1، معجم المؤلفين 31/5.

6) هو أبو المهند الغداني، صاحب أبي امامة. قال ابن عدي، أحاديثه غير محفوظة، هي نحو عشرة أحاديث. وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: شيخ يزعم انه سمع ابا امامة يروي عنه ما ليس من حديثه. وقد أخرج الحاكم في «مستدركه» حديثا له في الشواهد. لسان الميزان 434/4، ميزان الإعتدال 347/3 — 348.

7) هو الباهلي صُدَيّ بن عجلان، صحابي مشهور، مات بحمص سنة 81. الخلاصة، ص 149.

سمعت النبي – صلى الله عليه وسلم – يقول : «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان، أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب العبد لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يرجع في الكفر بعد أن أنقذه الله منه، كما يكره أن يلقى في النار(1).».

سمع أبو نصر من أبي الحسين بن المهتدي، وابن المسلمة، وابن النقور، والخطيب، وكان سماعه صحيحا. وتفقه على أبي اسحاق (2). وكان شيخا لطيفا، عليه نور. وكان يصلّي بمسجده في درب الشاكرية. من نهر معلّى، ثم سافر إلى الموصل فتوفي بها في يوم السبت حادي عشرين ربيع الأول، من سنة خمس وعشرين وخمس مائة (3).

الشيخ الثاني والثلاثون

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم الدقاق، المعروف بابن صرما (4)، بقراءتي عليه في يوم الاثنين العشرين من صفر سنة أربع وثلاثين وخمس مائة، قال : أنا عبد الله ابن

---

1) ساق الذهبي الحديث من طريق فضال بن جبر، عند ترجمته له، وعقبه بقوله : «غريب من هذا الوجه». ومتن الحديث صحيح من رواية انس بن مالك، رضي الله عنه، أخرجه البخاري في الإيمان عن محمد بن المثنى، وعن اسحاق ابن منصور، وعن سليمان ابن حرب، وفي الادب عن آدم بن أبي اياس، وفي الإكراه عن محمد بن عبد الله بن حوشب واخرجه مسلم في الإيمان عن اسحاق بن ابراهيم، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر، ومحمد ابن بشار، ومحمد بن المثنى. وأخرجه الترمذي في الإيمان عن ابن أبي عمر. والنسائي في الايمان عن اسحاق بن ابراهيم، وعن علي بن حجر السعدي، وعن سويد بن نصر. ذخائر المواريث 32/1. واخرجه ابن ماجه في الإيمان عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار.. عن انس بن مالك. انظر سنن ابن ماجه 1338/2، رقم 4033، فيض القدير 286/3 – 287، اللؤلؤ والمرجان 9/1.

2) هو الشيرازي ابراهيم بن علي بن يوسف، نزيل بغداد، من ايمة الشافعية، مات سنة 476. الاعلام 44/1 – 45، معجم المؤلفين 68/1 – 69، 356/13.

3) ترجمته في الشذرات 73/4، العبر 64/4، طبقات الشافعية 53/4 – 54، المنتظم 21/10 – 22.

4) بكسر الصاد، وسكون الراء. تبصير المنتبه 835/3.

الحسن بن محمد الخلال قال : أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي ابن الحسين الصيدلاني، قال أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن يحيى (1)، ثنا عبد الرزاق، قال أنا معمر عن الزهري، عن عمر أبن محمد بن جبير بن مطعم (2)، عن محمد بن جبير بن مطعم (3)، أن أباه اخبره «انه بينما هو يسير مع النبي – صلى الله عليه وسلم – ومعه الناس مقفلة من خيبر (4)، علقت الأعراب يسألونه، فاضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه، وهو على راحلته موقف (5) وقال : ردوا علي ردائي، أتخشون عليّ البخل (6)، فلو كان لي عدد هذه العضاه (7) نعما لقسمتها بينكم، ثم لا تجدوني بخيلا ولا جبانا ولا كذوبا». تفرد بإخراجه البخاري، فرواه عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسي (8)، عن ابراهيم ابن

---

1) محمد بن يحيى بن أبي سمينة مهران البغدادي، أبو جعفر التمار روى عنه أبو داود والبخاري في غير الجامع الصحيح، وغيرهما. وهو ثقة قليل الخطأ. وتجنبه بعضهم من أجل شربه النبيذ على مذهب الكوفيين مات سنة 239. تهذيب التهذيب 510/9 – 511، الخلاصة ص 300، الشذرات 92/2، العبر 430/1.

2) هو النوفلي المدني، روى عن أبيه، وعنه الزهري فقط، وروى له البخاري هذا الحديث الواحد. تهذيب التهذيب 494/7، الجمع 343/1، الخلاصة، ص 242.

3) هو أبو سعيد المدني، من رجال الكتب الستة. تهذيب التهذيب 91/9 – 92، الجمع 436/2 – 437، الخلاصة 281، طبقات خليفة، ص 241، طبقات ابن سعد 205/5.

4) كذا في الأصل. والذي في صحيح البخاري «من حنين».

5) وهو على راحلته.. زيادة غير موجودة في صحيح البخاري. والذي فيه «فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني...»

6) زيادة غير موجودة في صحيح البخاري.

7) قال القزاز : العضاه شجر الشوك كالطلح والعوسج والسدر. وقال الداودي. السمرة هي العضاه. وقال الخطابي : ورق السمرة أثبت، وظلها أكثف، ويقال هي شجرة الطلح. واختلف في واحدة العضاه، فقيل : عضة بفتحتين، مثل شفة وشفاه، والأصل عضهة وشفهة فحذفت الهاء، وقيل واحدها عضاهة. فتح الباري 193/6 – 194.

8) هو العامري القرشي، والأويسي نسبة لأحد أجداده، أبو القاسم المدني الفقيه، روى عن مالك وغيره، روى عنه البخاري، وعبد الملك بن حبيب الفقيه الأندلسي. وغيرهما. تهذيب التهذيب 345/6 – 346، الجمع 311/1، الخلاصة ص 203، هدى الساري، ص 419.

سعد (1)، عن الزهري (2)، فكأني سمعته من طريق البخاري من الداودي شيخ شيخنا (3).

/ ولد شيخنا أبو الحسن يوم الخميس النصف من شعبان سنة ستين وأربعمائة، فسمع من أبي محمد الصريفيني، وأبي القاسم بن البسري، وأبي الحسن بن النقور، وكان شيخا صالحا. وتوفي يوم الثلاثاء منتصف شعبان سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة، ودفن بمقبرة باب حرب (4).

الشيخ الثالث والثلاثون

أخبرنا أبو المعالي أحمد بن محمد بن الحسين بن عثمان المذاري (5)، بقراءتي عليه في يوم الاثنين الخامس والعشرين من محرم سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة، قال: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن البناء(6)، قال: أنا أبو الحسين بن بشران، قال: أنا أبو علي بن صفوان(7)،

---

1) ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمان بن عوف الزهري، ابو إسحاق المدني، نزيل بغداد من رجال الكتب الستة، مات سنة 182 أو 183. تاريخ بغداد 81/6 — 86، تهذيب التهذيب 121/1 — 123، الجمع 16/1، الخلاصة، ص 15، طبقات خليفة، ص 275، طبقات ابن سعد 322/7، الشذرات (وفيات 184) 305/1 — 306، العبر 288/1، هدى الساري، ص 285.

2) سقط من الأصل الواسطة بين ابراهيم بن سعد والزهري، وهو صالح بن كيسان، ولعله ذهول من المؤلف او سهو من الناسخ.

3) الحديث بهذا الاسناد اخرجه البخاري في كتاب الخمس واخرجه في كتاب الجهاد باب الشجاعة في الحرب والجبن، عن أبي اليمان الحكم بن نافع، عن شعيب، عن الزهري عن عمر بن محمد إلى آخره. ذخائر المواريث 178/1، عمدة القاري 117/14 — 118، 73/15،

4) انظر: المنتظم 110/10.

5) في المنتظم 145/10 «احمد بن محمد بن احمد بن الحسن».

6) هو الفقيه الحنبلي المحدث صاحب التآليف الكثيرة، مات سنة 471. الأعلام 194/2، معجم المؤلفين 201/3.

7) هو الحسين بن صفوان بن اسحاق البردعي، بالدال المهملة، نسبة إلى بردعة، بلدة من اقصى بلاد اذربيجان. روى عن أبي بكر بن أبي الدنيا مصنفاته، مات ببغداد سنة 340. الانساب 153/2، تاريخ بغداد 54/8، الشذرات 356/2 — 357، العبر 253/2.

قال ثنا عبد الله بن محمد القرشي (1)، قال: حدثني الوليد بن سفيان قال: ثنا بن أبي عدي (2)، عن شعبة، عن العلاء بن عبد الرحمان. عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر». انفرد باخراجه مسلم (3).

ولد شيخنا أبو المعالي سنة اثنتين وستين وأربع مائة. وسمع أبا القاسم ابن البسري، وابن البناء، وغيرهما، وكان سماعه صحيحا، وسئل عن نسبته إلى المذار، وهي قرية تحت البصرة، قريبة من عبادان، فقال: كان أبي قد سافر إليها، فأقام بها مدة، ثم رجع، فقيل له المذاري. وتوفي عشية الاربعاء الثامن والعشرين من جمادى الاولى سنة ست وأربعين وخمس مائة، ودفن بباب حرب (4)

الشيخ الرابع والثلاثون

أخبرنا أبو القاسم علي بن يعلى بن عوض بن أميرجه بن حمزة العمري العلوي الهروي، بقراءة شيخنا أبي الفضل بن ناصر في يوم الاربعاء السابع عشر من شهر ربيع الاخر من سنة عشرين وخمس مائة، في الرباط الذي عند باب السور في الحلبة، قال: أنا أبو أحمد بن عبد الحميد

---

1) هو ابو بكر بن أبي الدنيا، صاحب التصانيف في الزهد والرقائق ومؤدب أولاد الخلفاء، مات سنة 281

2) هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، ويقال ان كنية ابراهيم ابو عدي، السلمي مولاهم، القسملي نزل فيهم، أبو عمرو البصري، وثقه جماعة، وروى له أصحاب الصحاح الستة، مات سنة 194. التاريخ الكبير 23/1/1، تهذيب التهذيب 12/9 — 13، الجمع 434/2، الخلاصة، ص 276، الشذرات 341/1، العبر 315/1، طبقات خليفة، ص 226، طبقات ابن سعد 292/7.

3) في الرقائق، وأخرجه الترمذي في الزهد عن قتيبة بن سعيد، وابن ماجه في الزهد عن أبي مروان محمد بن عثمان بن خالد العثماني، والإمام احمد في المسند. ذخائر المواريث 112/4، فيض القدير 546/3، وللحديث طرق أخرى، انظر: المصدر المذكور اخيرا، كشف الخفاء ومزيل الالباس 410/1 — 411، مجمع الزوائد 288/10 — 289، المقاصد الحسنة، ص 217.

4) ترجمته في المنتظم 145/10 — 146.

ابن عبد الواحد بن محمد بن أحمد المحمودي، قال : أنا أبو الحسن محمد ابن عبد الرحمان بن محمد الدباس، قال : أنا علي بن محمد بن عيسى قال : ثنا أبو اليمان (1)، قال : أخبرني شعيب (2)، عن الزهري، قال : أخبرني عروة (3)، أن عائشة قالت : / اعتم (4) رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالعشاء حتى ناداه عمر : نام النساء والصبيان، فخرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : «ما ينتظرها أحد من أهل الارض غيركم ولا يصلي يومئذ إلا بالمدينة». أخرجه البخاري عن أبي اليمان، ومسلم عن حرملة (5)، عن ابن وهب (6) كلاهما عن الزهري. فكأني سمعته من طريق البخاري عن الداودي شيخ شيخنا، ومن طريق مسلم من عبد الغافر شيخ شيخ شيخنا.

قدم شيخنا أبو القاسم العلوي إلى بغداد، فوعظ مدة، وحملت إليه (7) في سنة عشرين، وأنا صغير السن، فلقنني كلمات من الوعظ، وجلس لوداع أهل بغداد مسندا إلى الرباط الذي عند باب السور في الحلبة، ورقّاني يومئذ المنبر فقلت الكلمات، وحرر الجمع خمسين ألفا، وخرج متوجها إلى بلده وتوفي في سنة سبع وعشرين وخمس مائة (8).

---

1) هو الحكم بن نافع.
2) هو ابن أبي حمزة.
3) هو ابن الزبير.
4) أي دخل في العتمة، ومعناه آخر صلاة العتمة. وذكر ابن سيدة العتمة : ثلث الليل الأول بعد غيبوبة الشفق، وقيل هي وقت صلاة العشاء الآخرة، وقيل هي بقية الليل. عمدة القارىء 63/5.
5) هو ابن يحيى بن عبد الله التجيبي، أبو حفص المصري، صاحب الإمام الشافعي، روى عنه مسلم والنسائي وابن ماجه، توفي سنة 243. انظر الأعلام 185/2.
6) هو المصري، من تلامذة الإمام مالك، جمع بين الفقه والحديث والعبادة، من رجال الكتب الستة توفي سنة 197. الأعلام 289/4، 137/10، معجم المؤلفين 162/6.
7) الذي حمله إليه هو شيخه ابن ناصر، كما صرح به ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة 402/1 عند ترجمته للمؤلف، ويبدو انه ناقل عن «المشيخة».
8) انظر : المنتظم 32/10.

الشيخ الخامس والثلاثـــون

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز، بقراءتي عليه في جمادى الاخرة من سنة أربع وثلاثين وخمس مائة. قال: أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن ابن الفضل بن المأمون قراءة عليه في ربيع الأول من سنة احدى وستين وأربع مائة وأنا أسمع، قال: أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن حبابة، قراءة عليه في شوال سنة سبع وثمانين وثلاث مائة وأنا أسمع، قال: حدثنا عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز البغوي (1)، قال: ثنا جدي (2)، قال: ثنا هشيم، قال: ثنا منصور(3)، عن الحسن(4)، عن عبد الرحمان بن سمرة، قال: قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «إذا آليت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها، فأت الذي هو خير، وكفّر عن يمينك». أخرجه البخاري عن أبي معمر (5)،

---

1) هو أبو القاسم ابن بنت أحمد بن منيع، بغوي الأصل، بغدادي المولد والوفاة. كان محدثا حافظا مجودا مصنفا، انتهى إليه علو الإسناد في عصره فانه سمع في الصغر بعناية جده لأمه أحمد بن منيع، وعمه علي بن عبد العزيز. وكان ناسخا مليح الخط، نسخ الكثير لنفسه ولجده وعمه. مات ببغداد سنة 317، عن مائة وثلاث سنين وشهر. تاريخ بغداد 111/10 ـ 117، تذكرة الحفاظ 74/2 ـ 276، الشذرات 275/2 ـ 76، العبر 170/2، المنتظم 227/6 ـ 230.

2) هو أبو جعفر احمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي، الحافظ الثقة، المصنف، مات سنة 244 الاعلام 245/1، معجم المؤلفين 184/2 ـ 185.

3) هو ابن المعتمـــر.

4) هو البصري.

5) أبو معمر المقعد البصري، هو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة التميمي المنقري، مولاهم. روى عنه البخاري، وأبو داود، وروى له الباقون بواسطة، وليس له في الكتب الستة شيء عن غير عبد الوارث بن سعيد، وهو أثبت الناس فيه، وثقة جماعة، وكان يرى القدر، ولكنه لا يتكلم فيه مات سنة 224. التاريخ الكبير 155/1/3، تذكرة الحفاظ 70/2 ـ 71، تهذيب التهذيب 335/5 ـ 336، الجمع 257/1، الخلاصة، ص 176، الشذرات 54/2، العبر 391/1، هدى الساري ص 413 ـ 414.

عن عبد الوارث (1)، وأخرجه مسلم عن ابن (2) حجر، عن هشيم، كلاهما عن يونس (3)، عن الحسن. فكأني سمعته من طريق البخاري من الداودي شيخ شيخنا، ومن طريق مسلم من عبد الغافر شيخ شيخ شيخنا. وكان أبو منصور من أولاد المحدثين، سمع من ابن المهتدي، وابن وشاح (4)، وابن الدجاجي (5)، وجابر بن ياسين (6)، والصريفيني، وابن المسلمة، وأبي الغنائم، / وأبي بكر الخياط، وابن

---

1) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري، مولاهم، التنوري ابو عبيدة البصري، أحد الأعلام من رجال الكتب الستة اتهم بالقدر (أي الإعتزال).
قال الساجي: (ما وضع منه إلا القدر) قال الحافظ ابن حجر في (هدى الساري): (يحتمل انه رجع عنه، بل الذي اتضح لي انهم اتهموه به لاجل ثنائه على عمرو بن عبيد، فانه كان يقول: لولا أنني اعلم انه صدوق ما حدثت عنه. وائمة الحديث كانوا يكذبون عمرو بن عبيد وينهون عن مجالسته، فمن هنا اتهم عبد الوارث، وقد احتج به الجماعة). توفي عبد الوارث ابن سعيد سنة 180. تذكرة الحفاظ 237/1، تهذيب التهذيب 441/6 — 443، الجمع 326/1، الخلاصة ص 209، الشذرات 293/1، العبر 276/1، طبقات خليفة ص 224، طبقات ابن سعد 286/7، هدى الساري، ص 421.

2) هو أبو الحسن علي بن حجر (بضم أوله) بن اياس السعدي المروزي، الحافظ الجوال الثقة روى عنه الجماعة سوى أبي داود وابن ماجه، له أدب وشعر وتصانيف، مات سنة 244. الأعلام 77/5، معجم المؤلفين 57/7.

3) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، مولاهم، أبو عبد الله البصري احد الأيمة، من رجال الكتب الستة مات سنة 139 او سنة 140. تاريخ الإسلام 318/5 — 320، تذكرة الحفاظ 137/1-138 تهذيب التهذيب 442/11 — 445، الجمع 584/2، الخلاصة ص 379، الشذرات 207/1، العبر 188/1 — 189، طبقات خليفة ص 218، طبقات ابن سعد 260/7.

4) هو محمد بن وشاح الزينبي، أبو علي، كان يفتخر ويقول: (انا معتزلي ابن معتزلي) روى عن جماعة وكان سماعه منهم صحيحا، وكان مترسلا، كاتبا شاعرا من أدباء العراق، مات سنة 463. تاريخ بغداد 336/3، الشذرات 314/3 العبر 255/3، لسان الميزان 416/5، ميزان الاعتدال 58/4 — 59، المنتظم 271/8.

5) الدجاجي نسبة إلى بيع الدجاج، وابن الدجاجي هو ابو الغنائم محمد بن علي بن الحسن، البغدادي، القاضي المحدث، توفي سنة 463. الانساب 316/5، الشذرات 314/3، العبر 254/3 — 255، اللباب 411/1، المنتظم 271/8.

6) هو أبو الحسن جابر بن ياسين البغدادي الحنائي العطار المحدث الثقة مات سنة 464. الشذرات 316/3، العبر 256/3، المنتظم 274/8.

النقور، وغيرهم . وسمعنا منه «تاريخ بغداد» عن الخطيب ، وكان ثقة ، خيرا ، وتوفي في شوال سنة خمس وثلاثين وخمس مائة، ودفن بمقبرة باب حرب(1) .

الشيـــخ السادس والثلاثون

أخبرنا أبو القاسم سعيد بن احمد بن الحسن بن البناء ، بقراءتي عليه في ربيع الأول من سنة ست وأربعين وخمس مائة ، قال : أنا أبو سعد محمد بن علي الرستمي (2) ، قال : أنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ، ثنا اسماعيل بن محمد الصفار ، قال : ثنا سعدان بن نصر ، ثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري ، عن سالم بن عبد الله عن أبيه ، قال : «رأيت النبي – صلى الله عليه وسلم – إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه وإذا أراد أن يركع ، وبعد ما يرفع من الركوع ، ولا يرفع بين السجدتين» . أخرجه البخاري عن القعنبي ، عن مالك ، وأخرجه مسلم عن أبي بكر ، عن ابن عيينة ، كلاهما عن الزهري (3) ، فكأني سمعته من طريق البخاري من أبي الحسن الداودي شيخ شيخنا ، وكأني سمعته من طريق مسلم من عبد الغافر شيخ شيخ شيخنا .

---

1) المترجم له يعرف بابن زريق ايضا . الشذرات 106/4، العبر 95/4 – 96 ، المنتظم 90/10

2) بضم الراء، وسكون السين ، وضم التاء ، نسبة إلى بعض أجداده ،والرستمي . هذا بغدادي. مات سنة 483 . الأنساب 118/6 ، المنتظم 54/9(تحرف فيه الرستمي إلى الرسيم) .

3) الحديث أخرجه البخاري في الصلاة عن أبي اليمان ، وعن عبد الله بن مسلمة القعنبي ، وعن محمد بن مقاتل، وعن عياش الرقام . ومسلم في الصلاة عن يحيي بن يحيي، وأبي بكر ابن أبي شيبة، وسعيد بن منصور، وعمرو الناقد ، وزهير بن حرب ، ومحمد بن عبد الله ابن نمير وعن محمد بن رافع وعن عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن عبيد المحاربي. وأبو داود في الصلاة عن أحمد بن حنبل، وعن محمد بن مصفى ، وعن نصر بن علي ، وعن القعنبي . والترمذي في الصلاة عن قتيبة ،ومحمد بن يحيي بن أبي عمر العدني . والنسائي في الصلاة عن قتيبة ،وعن اسحاق بن ابراهيم وعن عمرو بن منصور ،وعن محمد بن عبيد الكوفي وعن عمرو بن علي، وعن سويد بن نصر، وعن محمد بن عبد الأعلى . وابن ماجه في الصلاة عن علي بن محمد، وهشام بن عمار ، وأبي عمر حفص بن عمر الضرير المقرىء. ومالك في الصلاة عن ابن شهاب الزهري . ذخائر المواريث 105/2 ، اللؤلؤ والمرجان 79/1 .

ولد شيخنا أبو القاسم سنة سبع وستين وأربع مائة، وسمع الكثير، وكان خيرا. وتوفي في ذي الحجة سنة خمسين وخمس مائة (1).

الشيخ السابع والثلاثون

أخبرنا القاضي أبو الفتح عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الله بن احمد البيضاوي بقراءتي عليه في رمضان سنة خمس وثلاثين وخمس مائة، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور، قال: أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن اسحاق بن حبابة، قال: أنا عبد الله ابن محمد البغوي، ثنا هدبة بن خالد، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن صهيب (2)، قال قرأ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «للذين أحسنوا الحسنى وزيادة (3)»، فقال ـ عليه السلام ـ: «إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، نادى مناد أن لكم عند الله ـ عز وجل ـ موعدا يريد أن ينجزكموه. فيقولون: ما هو؟ ألم يثقل موازيننا، ويبيض وجوهنا، ويدخلنا الجنة، ويزحزحنا من النار؟. فيكشف لهم الحجاب فينظرون إلى الله ـ عز وجل ـ فما شيء أعطوه أحب إليهم من النظر إليه عز وجل، وهي الزيادة».

/ انفرد بإخراجه مسلم (4)، فرواه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد، عن حماد. فكأني في طريق مسلم سمعته من ابن عمرويه الجلودي، وهو شيخ شيخ شيخ شيخنا.

---

1) انظر الشذرات 155/4، العبر 139/4 ـ 140، المنتظم 162/10، النجوم 321/5.

2) صهيب بن سنان الرومي، أبو يحيى النمري، سبته الروم فابتاعته كلب فقدمت به مكة فابتاعه ابن جدعان فاعتقه. صحابي مشهور: مات بالمدينة سنة 38، وقيل قبلها بنحو، أربع سنوات. الخلاصة ص48.

3) سورة يونس، الآية 26.

4) في الإيمان، وأخرجه الترمذي في صفة الجنة عن محمد بن بشار. وابن ماجه في السنة عن عبد القدوس بن محمد. ذخائر المواريث 272/1. وأنظر عن حديث صهيب، تفسير الطبري 75/11، تفسير القرطبي 330/8، تفسير ابن كثير 414/2.

سمع شيخنا أبو الفتح، ابن النقور، وغيره، وشهد، وصار حاكما، وتوفي في جمادى الاولى من سنة سبع وثلاثين وخمس مائة، وصلى عليه بجامع القصر أخوه لامه قاضي القضاة أبو القاسم الزينبي، ودفن بمقبرة باب حرب (1).

الشيخ الثامن والثلاثون

أخبرنا أبو الحسن علي بن المنَزِّل بن الحسين الخياط المقرىء، بقراءة شيخنا أبي الفضل بن ناصر عليه، في جمادى الاخرة سنة عشرون وخمسة مائة، وانا اسمع، قال: انا أبو الحسين بن النقور قال: انا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال: ثنا طالوت بن عباد، قال: ثنا فضال بن جبر، قال سمعت أبا امامة(2) يقول: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «اكفلوا لي ستا أكفل لكم الجنة، إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا ائتمن فلا يخن، وإذا وعد فلا يخلف، غضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم (3)».

توفي الخياط في رجب سنة خمسة وعشرين وخمس مائة.

الشيخ التاسع والثلاثون

أخبرنا أبو نصر عبد الجبار بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن محمد ابن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَة الاصفهاني، بقراءة شيخنا أبي

---

1) ترجمته في الشذرات 115/4، العبر 102/4، طبقات الشافعية 237/4، مرآة الجنان 268/3، المنتظم 104/10 ـ 105، النجوم 273/5.

2) هو الباهلي صدي بن عجلان صحابي مشهور مات سنة 81 بحمص ومرّ في التعليق رقم 4 الخاص بالشيخ رقم 31 ان فضال بن جبر يروي عن أبي أمامة ما ليس من حديثه وقال ابن عدي: احاديثه غير محفوظة وهي نحو عشره احاديث منها اكفلوا بست. الحديث.

3) الحديث غريب الاسناد والمتن، وان كان معناه صحيحا، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير انظر: الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير 227/1 ـ 228، ورواه المؤلف باسنادين آخرين يتصلان بفضال بن جبر عن ابي امامة، في كتابه «ذم الهوى» ص 138.

الفضل بن ناصر عليه في يوم الأحد سادس عشر من شوال من سنة عشرين وخمس مائة، قال : أنا سهل بن عبد الله بن علي المقرىء، ثنا الحسن ابن أحمد بن محمد بن الليث، قال ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن الحسن ابن شوذب، قال ثنا أحمد بن رشد بن خثيم الكوفي، ثنا أبو معاوية عن عاصم الاحول (1)، عن أبي عثمان النهدي (2)، عن أبي موسى الاشعري (3)، قال : «كنا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في سفر، فهبطنا (4) من الارض، فرفع الناس أصواتهم بالتكبير، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :«يا أيها الناس، اربعوا (5) على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا، وانما تدعون سميعا قريبا. قال : ودعاني - / وكنت قريبا منه - فقال : يا عبد الله بن قيس، ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة ؟ فقلت :

---

1) هو عاصم بن سليمان التميمي مولاهم. الحافظ الثقة، احتج به الجماعة،مات سنة 142 أوقبلها.

2) هو عبد الرحمان بن مل (بتثليث الميم، وتشديد اللام): مخضرم اسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وادى الزكاة إلى عماله ولم يره ، وهاجر إلى المدينة في أول خلافة عمر، ثم سكن الكوفة ولما قتل الحسين بن علي تحول الى البصرة فنزلها وقال لا اسكن بلدا قتل فيها ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان ثقة ثبتا عابدا، احتج به الجماعة، مات سنة 100 على الأصح. تاريخ الإسلام 82/4 — 83، تذكرة الحفاظ 61/1 ، تهذيب التهذيب 177/6 — 278 ، الجمع 282/1 — 283 ، الخلاصة ص 199، الشذرات 118/1، العبر 119/1 ، طبقات خليفة ، ص 205 ، طبقات ا ن سعد 97/7 — 98 ، المعارف ، ص 426 .

3) هو عبد الله بن قيس بن حضار (بفتح المهملة وتشديد المعجمة) صحابي مشهور ، مات سنة 42 ، الخلاصة ، ص 178 .

4) كذا في الأصل. رواية البخاري بالإسناد الذي ذكره المؤلف «اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة ، أو قال: ثنية . قال: فلما عليهما رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله ، والله اكبر . قال: ورسول الله على بغلته، قال : فانكم لاتدعون اصم ولا غائبا ». « واربعوا على انفسكم » وردت في الطرق الأخرى من رواية البخاري .

5) بكسر الهمزة، وفتح الباء الموحدة، اي ارفقوا ،وقال الأزهري عن يعقوب: ربع الرجل إذا وقف وانحبس وقال الليث: يقال: اربع على نفسك ،واربع عليك ، اي انتظر . وقال الخطابي : يريد امسكوا عن الجهر وقفوا عنه. وقال ابن قرقول : اعطفوا عليها بالرفق بها، والكف عن الشدة ويقال : اصل الكلمة من قولك: ربع المكان اذا وقف عن السير. واقام به عمدة القاري 245/14 .

بلى. قال: لا حول ولا قوة إلا بالله». أخرجه البخاري عن محمد بن مقاتل (1)، عن ابن المبارك (2)، وأخرجه مسلم عن ابن راهويه (3)، عن عبد الوهاب (4)، كلاهما عن خالد الحذّاء (5)، عن أبي عثمان (6).

---

1) هو المروزي أبوالحسن الكسائي، لقبه رخّ، مات آخر سنة 226. التاريخ الكبير 1/1 242، تهذيب التهذيب 468/9–469، الجمع 463/2 – 464، الخلاصة، ص297، الشذرات59/2، العبر397/1.

2) عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي بالولاء، التميمي، المروزي، أبو عبد الرحمن، الحافظ، شيخ الإسلام. المجاهد التاجر، صاحب التصانيف والرحلات، توفي سنة 181، الأعلام 256/4، معجم المؤلفين 106/6.

3) هو اسحاق ابن ابراهيم بن مخلد الحنظلي، التميمي المروزي، أبو يعقوب بن راهويه، أحد الايمة الأعلام، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي، ترفي سنة 238. الأعلام 248/1، 37/10، معجم المؤلفين 228/2.

4) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري، أحد الأيمة من رجال الكتب الستة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، حتى كان لا يعقل. لم يكثر البخاري عنه، والظاهر انه انما اخرج له عمن سمع منه قبل اختلاطه كعمرو بن علي وغيره، بل نقل العقيلي انه لما اختلط حجبه أهله، فلم يرو في الإختلاط شيئا. مات سنة 194. تذكرة الحفاظ 294/1 – 295، تهذيب التهذيب 449/6 – 450، الجمع 326/1 – 327، الخلاصة، ص 210، الشذرات 340/1، العبر 314/1 – 315، طبقات خليفة، ص 225، طبقات ابن سعد 289/7، لسان الميزان 88/4 – 89، ميزان الاعتدال 680/2 – 681، هدى الساري، ص 421.

5) خالد بن مهران (بكسر الميم) الحذاء، أبو المنازل (بضم الميم وكسر الزاي) البصري، لم يكن حذاء، بل كان يجلس عندهم، احتج به اصحاب الصحاح الستة، مات سنة 141 أو 142. تذكرة الحفاظ 140/1 – 141، تهذيب التهذيب 120/3 – 122، الجمع 120/1 – 121، الخلاصة، ص88، الشذرات 210/1، العبر 192/1 – 193، طبقات ابن سعد 259/7 – 260، هدى الساري ص 398.

6) الحديث اخرجه البخاري بهذا الإسناد في الدعوات وفي القدر، واخرجه في الدعوات ايضا وفي التفسير عن سليمان بن حرب، وفي المغازي عن موسى بن اسماعيل. واخرجه مسلم في الدعوات عن ابن نمير، واسحاق بن ابراهيم، وابي سعيد الأشج، وعن ابي بكر بن ابي شيبة وعن ابي كامل الجحدري وعن محمد بن عبد الاعلى، وعن خلف بن هشام، وأبي الربيع الزهراني، وعن اسحاق بن منصور. وأخرجه ابو داود في الدعوات عن موسى بن اسماعيل، وعن مسدد. والترمذي في الدعوات عن محمد بن بشار. والنسائي في النعوت عن احمد ابن حرب وعن محمد بن بشار، وعن محمد بن حاتم، وفي السير وفي التفسير عن عمرو بن علي وبشر بن هلال، وعن عبدة بن عبد الله، وفي اليوم والليلة عن حميد بن مسعدة، وعن محمد بن بشار وهلال بن بشر، وعن محمد بن عبد الاعلى. واخرجه ابن ماجه في ثواب التسبيح عن محمد بن الصباح. ذخائر المواريث 219/3 – 220، عمدة القارىء 244/14 – 245، اللؤلؤ والمرجان 227/3 على قصور فيه.

فكأني سمعته في طريق البخاري من الداودي شيخ شيخنا، وفي طريق مسلم من عبد الغافر شيخ شيخ شيخنا.

توفي عبد الجبار سنة احدى وعشرين وخمس مائة.

الشيخ الأربعون

أخبرنا أبو بكر أحمد بن ظفر بن أحمد المغازلي، قراءة عليه وأنا أسمع، في المحرم من سنة تسع وعشرين وخمس مائة، قال: أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون، قال: أنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني قال: ثنا أبو بكر بن أبي داود (1)، ثنا عمرو بن عثمان (2)، ثنا محمد ابن حمير (3)، ثنا ابراهيم بن أبي عبلة (4)، عن الزهري، عن عروة ابن الزبير، عن عائشة – رضي الله عنها – قالت: «كان رسول الله –

---

1) هو عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، الحافظ صاحب التصانيف، توفي ببغداد سنة 316. الأعلام 224/4، معجم المؤلفين 60/6.

2) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير الاموي. مولاهم، ابو حفص الحمصي، روى عنه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه. وثقه جماعة، مات سنة 250. تذكرة الحفاظ 84/2، تهذيب التهذيب 76/8، الخلاصة، ص 247.

3) أبو عبد الحميد، ويقال أبو عبد الله السَّليحي (بفتح السين، وكسر اللام) القضاعي الحمصي، روى له البخاري، وأبو داود في المراسيل، والنسائي، وابن ماجه، صدوق، ونقل المؤلف في (الموضوعات) عن يعقوب بن سفيان انه قال: ليس بالقوي. ليس له في البخاري سوى حديثين، أحدهما عن ابراهيم بن أبي عبلة عن عقبة بن وساج عن أنس في خضاب أبي بكر وذكر له متابعا، والآخر عن ثابت بن عجلان عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال: «اما على أهلها لو انتفعوا باهابها». أورده في الذبائح، وله أصل من حديث ابن عباس عنده في الطهارة. مات محمد بن حمير بحمص سنة 200. التاريخ الكبير 68/1/1، تهذيب التهذيب 134/9 – 135، الجمع 458/2، الخلاصة، ص 284، الشذرات 359/1، هدى الساري، ص 438.

4) ابراهيم بن أبي عبلة شمر بن يقظان بن عبد الله المرتحل، أبو اسماعيل، ويقال أبو سعيد العقيلي (مصغرا) الرملي، وقيل الدمشقي، احتج به الجماعة ماعدا الترمذي، روى عنه الامام مالك وغيره من الأكابر، مات سنة 152. التاريخ الكبير 310/1/1 – 311، تهذيب التهذيب 142/1 – 143، الجمع 16/1، الخلاصة، ص 17، الشذرات 233/1، العبر 217/1.

صلّى الله عليه وسلم – يصلي الغدوة (1)، فشهدها معه نساء المؤمنين متلفعات، ثم يرجعن، وما يعرفن (2)». هذا حديث صحيح المتن، أخرجه البخاري عن أبي اليمان، عن شعيب (3)، وأخرجه مسلم عن زهير (4)، عن سفيان بن عيينة، كلاهما عن الزهري. فيعلو لنا من طريق مسلم، إلا أن الاسناد الذي ذكرناه غريب من حديث ابراهيم بن أبي عبلة، عن الزهري، تفرد به محمد بن حمير عنه.

وتوفي أحمد بن ظفر في سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة (5).

الشيخ الحادي والأربعون

أخبرنا أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي، بقراءتي عليه في يوم الأحد الثامن والعشرين من جمادى الاولى، من سنة أربع وثلاثين وخمس مائة، قال: أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد ابن البسري (6)، البندار، قراءة عليه وأنا أسمع في داره بباب

---

1) هي صلاة الفجر، كما في رواية البخاري ومسلم.
2) أي من الغلس، كما في رواية الشيخين.
3) أي في الصلاة باب كم تصلي المرأة في الثياب، وأخرجه في الصلاة ايضا عن يحيى ابن بكير، وعبد الله بن يوسف، والقعنبي، وعن يحيى بن موسى.
4) أي في الصلاة. وأخرجه فيه ايضا عن أبي بكر بن أبي شيبة. وعمرو الناقد، وأخرجه فيه عن نصر بن علي واسحاق بن موسى، كلاهما عن معن بن عيسى، ثلاثتهم عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة به. وأخرجه أبو داود فيه عن القعنبي به. وأخرجه الترمذي فيه عن قتيبة بن سعيد، عن مالك به، وعن اسحاق بن موسى به. وأخرجه النسائي فيه عن قتيبة، وعن اسحاق بن إبراهيم. وأخرجه ابن ماجه فيه عن أبي بكر بن أبي شيبة. ذخائر المواريث 233/4، عمدة القاري 89/4، اللؤلؤ والمرجان 127/1.
5) انظر: المنتظم 73/10. وهو اخو الشيخ عمر، الشيخ 46.
6) بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة، نسبة إلى بيع البسر وشرائه، حسب ظن السمعاني وقال ابن نقطة: الصحيح في هذه النسبة أنها إلى البسرية، قرية على فرسخين من بغداد، نسب إليها جماعة. كان ابن البسري ثقة فهما عالما، متواضعا حسن الأخلاق، مات سنة 474. الأنساب 227/2. تبصير المنتبه 153/1، تاج العروس 42/3، الشذرات 346/3، العبر 281/3، اللباب 123/1، المنتظم 333/8.

المراتب(1)، سنة ثلاث وسبعين وأربع مائة، قال: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن الصلت القرشي، ثنا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي (2)، ثنا أبو مصعب / أحمد بن أبي بكر الزهري (3)، عن مالك بن أنس، عن سُمَي (4) مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه، فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل الرجوع إلى أهله». أخرجاه جميعا عن القعنبي(5)،

---

1) هو أحد ابواب دار الخلافة ببغداد، من أجل أبوابها وأشرفها، وكان حاجبه عظيم القدر ونافذ الأمر وفي عصر ياقوت الحموي فقد أهميته، حيث قال: «فهو الآن في طرف البلد كالمهجور» وهو آخر الأبواب من الجنوب كان في أرض محلة المربعة الحالية. معجم البلدان 22/2. مراصد الإطلاع 146/1، تعليق الدكتور مصطفى جواد على «تكلمة اكمال الاكمال»، تعليق رقم 1، ص 57.

2) هو آخر من روى الموطأ عن أبي مصعب الزهري، مات بسر من رأى في أول محرم سنة 325. تاريخ بغداد 137/6 ــ 139، الشذرات 306/2، العبر 205/2، المنتظم 289/6.

3) أحمد بن ابي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمان بن عوف الزهري المدني، روى عن مالك الموطأ وغيره، وتفقه باصحابه، روى عنه الجماعة، لكن النسائي بواسطة خياط السنة زكريا بن يحيى السجزي، وروى عنه بقي بن مخلد الاندلسي، وغيرهم. ولي شرطة المدينة ثم قضاءها، وله مختصر في قول مالك، مات سنة 242، اخبار القضاة 258/1، التاريخ الكبير 2/1/ 5 ــ 6 تذكرة الحفاظ 61/2 ــ 62، تهذيب التهذيب 20/1 ــ 21، الجمع 8/1، جمهرة الأنساب، ص 132، الخلاصة، ص 4، الديباج، ص 30، الشذرات 100/2، العبر 436/1 ــ 437، طبقات ابن سعد 441/5، المدارك 511/2 ــ 513، ميزان الاعتدال 84/1، نسب قريش، ص 272.

4) سمي (بصيغة التصغير) مولى أبي بكر بن عبد الرحمان المخزومي، أبو عبد الله المدني، احتج به الجماعة قتل بقديد سنة 130 أو بعدها. تهذيب التهذيب 238/4 ــ 239، الجمع 207/1، الخلاصة، ص 132، الشذرات 181/1، العبر 173/1.

5) هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي (فتح أوله والنون بعد العين المهملة الساكنة) الحارثي أبو عبد الرحمان المدني، نزيل البصرة، أحد الأعلام في العلوم والعمل، روى عن مالك الموطأ ولازمه طويلا، وروى عن غيره. روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود، وأخرج له الترمذي والنسائي بواسطة توفي سنة 221. التاريخ الكبير 212/1/3، تذكرة الحفاظ 347/1 ــ 348، تهذيب التهذيب 31/6 ــ 33، الجمع 260/1، الخلاصة، ص 182، الديباج ص 131 ــ 132، الشذرات 49/2، العبر 382/1 ــ 283، طبقات خليفة ص 229، طبقات ابن سعد 302/7 المدارك 397/1 ــ 399، مرآة الجنان 81/2، المعارف، ص 524.

عن مـالك (1)، فكـأني في طـريـق البخـاري سمعتـــه من الـداودي شيخ شيخنا، وفي طـريق مسلـم سمعتـه من عبد الغافـر شيخ شيخ شيخنا.

ولد شيخنا أبو منصور سنة خمس وستين وأربع مائة، ونشأ بباب المراتب، وسمع الحديث الكثير من أبي القاسم بن البسري، وأبي الطاهر ابن أبي الصقر وغيرهما، وقرأ الأدب على أبي زكريا (2)، وانتهى إليه علم اللغة، ودرسها في النظامية بعد أبي زكريا مدة. فلما ولي المقتفي بأمر الله، اختص بإمامة الخليفة، وكان المقتفي يقرأ عليه شيئا من الكتب. وكان غزير العقل متواضعا، طويل الصمت، لا يقول شيئا إلا بعد التفكير الطويل واليقين. قرأت عليه كتاب «المعرب» وغيره من تصانيفه، وقطعة من اللغة، وكثيرا من الأحاديث.

وتوفي سحرة الاحد النصف من محرم سنة أربعين وخمس مائة. وحضر الصلاة عليه أرباب الدولة، وتقدم في الصلاة قاضي القضاة أبو القاسم الزينبي. ودفن بباب حرب عند والده (3).

الشيخ الثاني والأربعـون

أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي (4)

---

1) الحديث أخرجه البخاري في القعنبي، وفي الجهاد عن عبدالله بن يوسف التنيسي، وفي الاطعمة عن أبي نعيم. وأخرجه مسلم في المغازي عن القعنبي، وإسماعيل بن أبي أويس، وأبي مصعب الزهري، ومنصور بن أبي مزاحم، وقتيبة بن سعيد. وأخرجه ابن ماجه في الجهاد عن هشام بن عمار وأبي مصعب الزهري، وسويد بن سعيد، وأخرجه مالك في الجامع آخر الموطا عن سمي مولى أبي بكر. وأخرجه احمد في المسند عن سعيد المقبري. ذخائر المواريث 58/4، شرح الزرقاني على الموطا 394/4 ــ 395، فيض القدير 140/4 ــ 141، اللؤلؤ والمرجان 363/2 هدية الباري 363/1.

2) هو يحيى بن علي الخطيب التبريزي، من أيمة اللغة والأدب، مات سنة 502. الأعلام 197/9، معجم المؤلفين 214/13 ــ 215، آثار البلاد 340.

3) ترجمته في الأعلام 292/8 ــ 293، معجم المؤلفين 53/13 ــ 54، العبر 110/4 ــ 111،

4) بتخفيف اللام نسبه إلى مدينة السلام بغداد.

الدار، الفارسي الاصل، من لفظه في يوم الثلاثاء ثالث عشر ربيع الأول من سنة احدى وعشرين وخمس مائة، قال: أنا أبو ظاهر محمد بن أحمد ابن محمد بن أبي الصقر الانباري (1)، قراءة عليه وأنا أسمع، في شعبان من سنة ثلاث وسبعين وأربع مائة، قال: أنا الحسن بن ميمون بن محمد الحضرمي (2)، في انسلاخ ذي الحجة من سنة عشرين وأربع مائة، قال أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه النيسابوري (3)، قال: ثنا أبو عبد الرحمان أحمد بن علي بن شعيب النسائي (4)، في سنة خمس وتسعين ومائتين اقال: أنا اسحاق بن ابراهيم (5)، ثنا سفيان (6)، عن هشام بن عروة (7)، عن أبيه (8) عن عائشة، قالت: سأل

---

1) توفي سنة 476. الشذرات 354/3، العبر 285/3، البداية والنهاية 125/12.

2) في ذيل طبقات الحنابلة 229/1: «ابو الحسن بن ميمون..».

3) حيويه بياء قبل الواو وبعدها. وابن حيويه هذا نيسابوري الأصل، مصري الدار والقرار، سمع بكر بن سهل الدمياطي والنسائي وأكثر عنه، وغيرهما وحدث عنه الدارقطني وعبد الغني بن سعيد ومن بعدهما، وكان ثقة نبيلا، مات سنة 366. الإكمال لإبن ماكولا 361/2 الشذرات 57/3، العبر 342/2، الكامل 228/8.

4) هو الحافظ الجوال في الاقطار، نزيل مصر، صاحب السنن، مات سنة 303. الأعلام 164/1، معجم المؤلفين 244/1 — 245، 359/13.

5) هو ابن راهويه.

6) هو ابن عيينة.

7) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، من صغار التابعين مجمع على تثبته إلا أنه في كبره تغير حفظه، فتغير حديث من سمع منه في قدمته الثالثة إلى العراق. وذلك انه أرسل عن أبيه ما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه. وقد احتج بهشام جميع الأيمة. توفي سنة 146 ببغداد. الأعلام 85/9 — 86، تذكرة الحفاظ 136/1 — 137، تهذيب التهذيب 48/11 — 51، الجمع 547/2، الخلاصة ص 352، الشذرات 218/1 — 219، العبر 206/1، هدى الساري ص 448.

8) عروة بن الزبير، أبو عبد الله المدني، أحد الفقهاء السبعة، وأحد علماء التابعين، احتج به جميع الأيمة، مات سنة 92 أو 93 أو 94. الأعلام 17/5، تهذيب التهذيب 180/7 — 185، الجمع 394/1، الخلاصة ص 124، طبقات ابن سعد 178/5 — 182، طبقات خليفة، ص 241.

الحارث بن هشام (1) رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كيف يأتيك الوحي؟ قال: «مثل صلصلة الجرس، فينفصل (2) عني وقد وعيت عنه، أشد علي، وأحيانا يأتيني في مثل صورة الفتى فينبذه (3) إلي». أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك، وأخرجه مسلم عن أبي بكر، عن أبي أسامة (4)، كلاهما عن هشام. فيعلو لنا من طريق مسلم.

ولد شيخنا أبو الفضل ليلة السبت الخامس عشر من شعبان من سنة سبع وستين وأربع مائة، وسمع الحديث من أبي القاسم بن البسري، وأبي محمد التميمي (5)، وأبي الحسن العاصمي (6)، وأبي الغنائم بن أبي عثمان (7)، وأبي عبد الله مالك بن احمد البانياسي (8)، وأبي طاهر بن أبي الصقر،

---

1) هو ابو عبد الرحمن القرشي المخزومي، أخو أبي جهل وابن عم خالد بن الوليد، صحابي من مسلمة الفتح شاعر فارس، استشهد يوم اليرموك. الاصابة 293/1 – 294.

2) المشهور في لفظ الحديث «فينفصم عني». وفيما أورده المؤلف اختصار وتغيير لبعض الالفاظ. انظر: فتح الباري 14/1 – 17، عمدة القاري 36/1 – 46، اكمال إكمال المعلم 127/6 – 129، ذيل طبقات الحنابلة 229/1.

3) في ذيل طبقات الحنابلة «فيفديه إلى» ولعل الأصح هو ما هنا.

4) الذي في صحيح مسلم «وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا سفيان بن عيينة، ح (علامة تحويل الاسناد) وثنا أبو كريب، ثنا أبو أسامة وابن بشر جميعا عن هشام..».
ابو اسامة اسمه حماد بن اسامة بن زيد القرشي مولاهم، الكوفي، من رجال الكتب الستة مات سنة 201. الكنى والأسماء للدولابي 105/1، تهذيب التهذيب 2/3 – 3، الجمع 103/1 – 104 الخلاصة، ص 77 – 78، الشذرات 2/2، العبر 395/1، هدى الساري، ص 396 – 397.

5) هو رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز أبو محمد التميمي البغدادي، المقرىء المحدث الفقيه الحنبلي الواعظ، شيخ اهل العراق في زمانه. توفي سنة 488. البداية والنهاية 150/12، الشذرات 384/3، طبقات الحنابلة 250/2 – 251، العبر 320/3 – 321، غاية النهاية 284/1، معرفة القراء الكبار. 356/1 – 357، المنتظم 88/9 – 89.

6) هو عاصم بن الحسن.
هو محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان عمر الدقاق، كان ثقة دينا، توفي سنة 483. الشذرات 369/3، العبر 304/3، المنتظم 54/9.

7) نسبة إلى بانياس (بكسر النون) بلدة بفلسطين، أصل والد المترجم له منها، وولد هو ببغداد.

8) وقع حريق بسوق الرياحين ببغداد، وكان هو يسكنه فاحترق في منزله سنة 485. الانساب 66/2، اللباب 92/1 – 93، الشذرات 376/3، العبر 308/3 – 309، المنتظم 69/9.

135

وأبي الخطاب بن البطر (1)، ومن دونهم، وأكثر عن الشيوخ المتأخرين. وكان حافظا ضابطا، ثقة، من أهل السنة لا مغمز فيه. واستملى على شيخنا ابن الحصين، وابن عبد الباقي، وأملى هو الحديث، وقرأ كثيرا من اللغة على أبي زكريا. وهو الذي تولى تسميعي الحديث من زمن الصغر، فأسمعني «مسند» الامام أحمد بن حنبل وغيره من الكتب الكبار والعوالي، وأثبت لي ما سمعت، وعنه أخذت أكثر ما عرفت من علم الحديث. وكان كثير الذكر، سريع الدمعة. وتوفي ليلة الثلاثاء الثامن عشر من شعبان سنة خمسين وخمس مائة، ودفن بمقبرة باب حرب قريبا من قبر الامام أحمد. حدثني أبو بكر الحصري الفقيه، قال: رأيته في المنام فقلت: يا سيدي ما فعل الله بك، قال: غفر لي، وقال لي: قد غفرت لعشرة من أصحاب الحديث في زمانك لانك رئيسهم وسيدهم (2).

الشيخ الثالث والأربعون

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي المقرىء، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي (3)، قال:

---

1) هو نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر، البزاز، القارىء مسند بغداد، مات سنة 494. وابن البطر تحرف إلى ابن النظر حيثما ورد ذكره في «المنتظم»، وكذلك حُرف في «الشذرات» عند ترجمته. والبطر ككتف كما ضبطه في القاموس. البداية والنهاية 161/12، تاج العروس 52/3، الشذرات 402/3 العبر، 340/3، المنتظم 129/9.

2) انظر ترجمة الحافظ ابن ناصر السلامي ومصادرها في التعليق (4) على تكملة اكمال الاكمال، ص 141 ــ 142، الاعلام 343/7، معجم المؤلفين 72/12.

3) بكسر النون وفتح العين، نسبة إلى عمل النعال. والنعالي هذا كرخي بغدادي حمامي، كان عاميا من أولاد المحدثين، عمر دهرا وانفرد بأشياء، روى عن أبي عمر بن مهدي وأبي سعيد الماليني وطائفة ومات سنة 493. الشذرات 399/3، العبر 336/3، المنتظم 115/9، اللباب 230/3 ــ 231.

أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن [مهدي] (1)، قال : ثنا الحسين ابن اسماعيل المحاملي، ثنا يوسف بن موسى القطان (2)، ثنا اسماعيل ابن علية (3)، ثنا علي بن المبارك (4)، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة (5)، عن بسر بن سعيد (6)، عن زيد بن خالد الجهني (7)، قال :

---

1) ما بين الحاصرتين تكملة من المصادر التي رجعت إليها لخرم في الأصل . وهو الفارسي ثم البغدادي البزاز ، آخر أصحاب المحاملي وابن مخلد وابن عقدة . قال الخطيب البغدادي « كتبنا عنه، وكان ثقة أمينا » . توفي سنة 410 . تاريخ بغداد 13/11 — 14 ، الشذرات 192/3 ، العبر 103/3 ، المنتظم 295/7 .

2) هو أبو يعقوب الكوفي ، اصله من الأهواز ومتجره بالري ، ثم سكن بغداد وحدث بها روى عنه البخاري والترمذي والنسائي في مسند علي وابن ماجه وغيرهم، مات سنة 253. تاريخ بغداد 304/14 — 305 ، تهذيب التهذيب 425/11 ، الجمع 583/2 ، الخلاصة ، ص 378 .

3) في الأصل اسماعيل بن امية ، والتصحيح من ذيل طبقات الحنابلة 212/1 ، اذ من عادة ابن رجب ان يختم الترجمة بايراد حديث يتصل سنده بالمترجم له ، وإذا كان من شيوخ ابن الجوزي فانه يسوق سنده إلى ابن الجوزي ، ويكون غالبا متفقا مع « المشيخة » في رجال السند وفي نص الحديث ، ولهذا كان ذيل طبقات الحنابلة مصدرا هاما في التصحيح .

4) هو الهُنائي (بضم الهاء وتخفيف النون) البصري . قال يحيى القطان : كان له كتابان ، أحدهما لم يسمعه ، فروينا عنه ما سمع ، أما الكوفيون فرووا عنه الكتاب الذي لم يسمعه . اخرج له البخاري من رواية البصريين خاصة ، وأخرج له من رواية وكيع عنه حديثا واحدا توبع عليه ، وروى له الباقون . تهذيب التهذيب 375/7 — 376 ، الجمع 355/1 ، الخلاصة ، ص 234 ، هدى الساري ص 429 — 430 .

5) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ، احتج به الجماعة . رجح ابن سعد وفاته في سنة 94 . تهذيب التهذيب 115/12 — 118 ، الخلاصة ص 380 ، طبقات ابن سعد 155/5 — 157 .

6) بسر ، تحتمل قراءته في الأصل كثير . والتصحيح من فتح الباري 38/6 ، عمدة القاري 136/14 — 137 . وبُسْر (بضم الباب الموحدة وسكون السين المهملة) هو المدني العابد ، مولى ابن الحضرمي من ثقات التابعين ، احتج به الجماعة . توفي سنة 100 تهذيب التهذيب 437/1 — 438 ، الجمع 56/1 ، الخلاصة ص 40 ، الشذرات 118/1 ، العبر 119/1 ، مرآة الجنان 208/1 .

7) هو أبو عبد الرحمن ، ويقال أبو طلحة المدني ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن عثمان وغيره احتج به الجماعة، مات بالمدينة سنة 178 تهذيب التهذيب 410/3 — 411، الجمع 142/1 — 143 ، الخلاصة ، ص 109 .

قال رسول ـ الله صلى الله عليه وسلم ـ : «من جهز غازيا فقد غزا ، ومن خلفه في أهله فقد غزا» . أخرجه البخاري عن أبي معمر (1) ، عن عبد الوارث (2) ، / وأخرجه مسلم عن أبي الربيع الزهراني (3) ، عن يزيد بن زريع (4) كلاهما عن المعلم (5) عن يحيى بن أبي كثير (6) . فكأني سمعته من طريق البخاري من شيخ شيخنا ومن طريق مسلم من شيخ شيخ شيخنا .

ولد شيخنا أبو محمد في ليلة الثلاثاء السابع والعشرين من شعبان من سنة أربع وستين وأربع مائة . وقرأ القراءات على جده أبي منصور الخياط (7) ،

---

1) هو عبد الله بن عمرو بن ميسرة التميمي المنقري مولاهم ، تقدمت ترجمته .

2) هو ابن سعيد ، تقدمت ترجمته .

3) هو سليمان بن داود العتكي البصري الحافظ نزيل بغداد، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وروى له النسائي بواسطة ، مات بالبصرة سنة 231 أو سنة 234 . تاريخ بغداد 38/9 — 40، التاريخ الكبير 11/2/2 ، تهذيب التهذيب 190/4 — 191 ، الجمع 182/1 — 183، الخلاصة ، ص 128 ، هدى الساري ، ص 405 .

4) زريع «مصغرا» هوالتميمي العيشي ، ابو معاوية البصري احتج به الجماعة مات سنة 182. تهذيب التهذيب 325/11 — 328 ، الجمع 573/2 — 574 ، الخلاصة ، ص 371 ، الشذرات 298/1 ، العبر 284/1 ، مرآة الجنان 382/1 .

5) هو الحسين بن ذكوان العوذي (بفتح العين المهملة وسكون الواو) البصري المكتّب، مات سنة 145 . وثقه جماعة من الائمة الحفاظ النقاد . قال يحيى القطان فيه اضطراب . قال الحافظ ابن حجر في «هدى الساري» : «لعل الاضطراب من الرواة عنه ، فقد احتج به الأئمة». تذكرة الحفاظ 156/1 ، تهذيب التهذيب 338/2 — 339 ، الجمع 68/1 ، الخلاصة ، ص 70 طبقات خليفة ، ص 220 ، هدى الساري ، ص 395 .

6) الحديث أخرجه البخاري في الجهاد . ومسلم فيه عن أبي الربيع الزهراني ، وعن سعيد ابن منصور ، وأبي الطاهر بن السرح . وأبو داود فيه عن أبي معمر . والترمذي فيه عن أبي زكرياء يحيى بن درست ، وعن محمد بن بشار ، وعن محمد بن أبي عمر . والنسائي فيه عن سليمان بن داود المهري ، والحارث بن مسكين ومحمد بن المثنى ، وابن ماجه فيه عن عبد الله بن سعيد. ذخائر المواريث 220/1، الفتح الكبير 184/3، اللؤلؤ والمرجان 258/2، هدية الباري 214/2 . وانظر : ذيل طبقات الحنابلة 212/1 .

7) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز ، هو الشيخ 35 ، مرت ترجمته .

وعلي عبد القاهر العباسي (1) وأبي طاهر بن سوار (2)، وثابت (3)، وغيرهم، وصنَّف في ذلك. وقرأ الأدب على أبي الكرم بن الدباس (4). وسمع الحديث من ابن النَّقور، وطِراد، وثابت، وأبي منصور بن عبد العزيز. ولازم المسجد منذ سبع وثمانين إلى أن توفي في سنة احدى وأربعين وخمس مائة وقرأت عليه القرآن، والحديث الكثير، ولم أسمع قارئا قط أطيب صوتا منه، ولا أحسن أداء، على كبر سنه. ودفن عند (5) جده أبي منصور بدكة الامام أحمد بن حنبل، وكان جمع جنازته لا يحد (6).

الشيخ الرابع والأربعون

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني (7)، بقراءتي عليه في رمضان سنة خمس وأربعين وخمس مائة قال: ثنا نقيب النقباء أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي، إملاء في يوم الجمعة ثالث رجب من سنة ثلاث وسبعين وأربع مائة بجامع المنصور، قال: أنا أبو الحسن محمد بن احمد بن رزقويه (8)، قراءة عليه وأنا أسمع في رمضان من سنة

---

1) عبد القاهر بن عبد السلام بن علي العباسي، أبو الفضل، نقيب الهاشميين بمكة، ثم نزيل بغداد توفي سنة 493. الشذرات 400/3، العبر 337/3، غاية النهاية 399/1، مرآة الجنان 156/3 المنتظم 117/9، معرفة القراء الكبار 361/1 — 362.

2) هو أحمد بن علي بن عبيد الله، من أحناف بغداد، مات سنة 496. الأعلام 167/1.

3) ثابت بن بندار، ويعرف بابن الحمامي، أبو المعالي البقال الدينوري ثم البغدادي، مات سنة 498. الشذرات 408/3، العبر 351/3، غاية النهاية 188/1، المنتظم 144/9.

4) هو المبارك بن فاخر، من أهل بغداد، عالم بالعربية، له تآليف، توفي سنة 505. الاعلام 151/6، معجم المؤلفين 172/8.

5) في الأصل: على، والتصحيح من المنتظم وغيره،

6) ترجمته في ذيل طبقات الحنابلة 209/1 — 212، الشذرات 128/4 — 130، العبر 113/4، غاية النهاية 434/1 — 435، مناقب الإمام أحمد، ص 530، مرآة الجنان 275/3، معرفة القراء، الكبار 403/2 — 406، المنتظم 122/10، معجم المؤلفين 86/6.

7) هو أخو الشيخ الثالث عشر.

8) هو أول شيخ كتب عنه الخطيب البغدادي، كف بصره بآخرة، وتوفي سنة 412. تاريخ بغداد 351/1 — 352، الشذرات 196/3، العبر 108/3، المنتظم 4/8 — 5.

احدى عشرة وأربع مائة، قال : أنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي ابن حرب (1)، ثنا علي بن حرب (2)، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم (3)، عن أبيه، قال : قال رسول الله صلى الله ـ عليه وسلم ـ : «لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله ـ عز وجل ـ القرآن، فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالا، فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار». أخرجه البخاري عن ابن المديني (4)، وأخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن سفيان (5)، فكأني في طريق البخاري سمعته من الداودي شيخ شيخنا وفي طريق مسلم سمعته من عبد الغافر شيخ شيخ شيخنا.

ولد شيخنا أبو بكر سنة ثمان وستين وأربع مائة. / وسمع من أبي القاسم بن البسري، وأبي نصر الزينبي، وعاصم، والتميمي وخلق كثير. وتوفي

---

1) هو أبو جعفر الطائي الموصلي، قدم بغداد وحدث بها عن جده عمر بن علي، وعن جد أبيه علي بن حرب مات سنة 340. تاريخ بغداد 432/3 ـ 433، الشذرات 357/2 ـ 358، العبر 255/2.

2) هو أبو الحسن الطائي الموصلي، المحدث الاديب الشاعر، قدم بغداد وحدث بها، روى عنه من أصحاب الصحاح النسائي فقط، توفي سنة 265. الأعلام 78/5.

3) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب لعدوى المدني الفقيه، من ثقات التابعين. قال ابن اسحاق أصح الأسانيد كلها : الزهري عن سالم عن أبيه. مات سنة 106 على الأصح. تهذيب التهذيب 436/3 ـ 438، الجمع 188/1، الخلاصة، ص 111 ـ 112.

4) هو علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيع (مكبرا) السعدي ولاء، المديني البصري، أبو الحسن المحدث المؤرخ، له نحو مائتي مصنف، ولد بالبصرة، ومات بسرسن راى سنة 234. الأعلام 118/5، معجم المؤلفين 132/7، 407/13.

5) الحديث اخرجه البخاري في التوحيد، وفي فضائل القرآن عن أبي اليمان. وأخرجه مسلم في الصلاة. وأبو داود في البر عن ابن أبي عمر. والترمذي في فضائل القرآن عن قتيبة ابن سعيد. ذخائر الوراثة 104/2 ـ 105، وأخرجه الإمام أحمد في المسند 251/6 عن سفيان. وانظر : الفتح الكبير 343/3، اللؤلؤ والمرجان 156/1.

ليلة الاثنين ثالث عشر ربيع الاخر سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة ، ودفن عند أخيه بمقبرة باب حرب . (1)

الشيخ الخامس والاربعون

أخبرنا أبو الحسن صافي بن عبيد الله الجمالي ، عتيق أبي عبد الله ابن جردة (2) ، بقراءتي عليه في ذي القعدة من سنة أربعين وخمس مائة ، قال : انا ابو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنـــاء ، في جمادي الاولى من سنة سبعين وأربع مائة قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد البزاز (3) ، ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد (4) ثنا الحارث بن محمد التميمي (5) ، ثنا يزيد بن هارون (6) ، قال : أنا يحيى بن سعيد الأنصاري (7) ان محمد ابن ابراهيم التيمي (8) حدثه ، أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي (9) يقول :

---

1) كان صالحا مرضيا ، اليه المنتهى في التجليد ، اصطفاه الخليفة لتجليد كتبه . الشذرات 164/4 ، العبر 150/4 ، المنتظم 179/10 ، النجوم 327/5 .

2) هو محمد بن أحمد ، من تجار بغداد الأثرياء ، بنى المسجد المعروف به بنهر معلى ، وقد ختم فيه القرآن الوف ، توفي سنة 476 . المنتظم 9/9 — 10 .

3) توفي ببغداد سنة 419. تاريخ بغداد 229/3 — 230 ، الشذرات 214/3 ، العبر 133/3 ، المنتظم 37/8 .

4) شيخ علماء بغداد في عصره ، حنبلي المذهب ، من حفاظ الحديث ، له تآليف ، توفي سنة 348. الاعلام 127/1 — 128 ، معجم المؤلفين 235/1 — 236 .

5) هو ابن أبي أسامة صاحب المسند ، مات سنة 282 . الأعلام 160/2 ، معجم المؤلفين 176/3 .

6) هو أبو خالد الواسطي السلمي بالولاء ، من حفاظ الحديث الثقات ، احتج به الجماعة ، مات سنة 206. الاعلام 247/9 .

7) هو أبو سعيد المدني ، من صغار التابعين ، وثقات المحدثين ، تولى قضاء المدينة في العصر الأموي وفي العصر العباسي رحل الى العراق فولى قضاء الحيرة وتوفي بالهاشمية سنة 143. الأعلام 181/9.

8) هو المدني الإمام الثقة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة 120 على الأصح . تذكرة الحفاظ 117/1 ، تهذيب التهذيب 5/9 — 7 ، الجمع 434/2 ، الخلاصة ص 276 ، طبقات خليفة ، ص 256 ، الشذرات 157/1 ، العبر 152/1 .

9) قال ابن سعد : « كان ثقة قليل الحديث » . احتج به الجماعة ، مات بالمدينة في خلافة عبد الملك بن مروان بعد سنة 80 . تذكرة الحفاظ 50/1 ، تهذيب التهذيب 280/7 — 281 ، الجمع 389/1 — 390 ، الخلاصة ، ص 129 ، طبقات خليفة ، ص 236 ، طبقات ابن سعد 60/5

سمعت عمر بن الخطاب، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول «إنما الأعمال بالنية (1) وانما لامرئ ما نوى (2)، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه». أخرجه البخاري عن محمد بن كثير (3) وأخرجه مسلم عن ابن أبي عمر (4)، كلاهما عن سفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد. فكأنني في طريق البخاري سمعته من الداودي شيخ شيخنا، وفي طريق مسلم سمعته من عبد الغافر شيخ شيخ شيخنا.

سمع شيخنا أبو الحسن ـ ويكنى (5) أبا سعيد أيضا لانه اسم ولده ـ من أبي علي بن البناء. وقرأ عليه القرآن وكان شيخنا حسنا ملازما للصلوات في جماعة. وتوفي في ربيع الاخر من سنة خمس وأربعين وخمس مائة، ودفن بمقبرة باب حرب (6).

الشيخ السادس والاربعون

أخبرنا أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد المقرىء (7) بقراءتي عليه

---

1) معظم الروايات بافراد النية(فتح الباري 8/1).
2) كذا في بعض الروايات.
3) هو العبدي البصري، روى عنه البخاري وأبو داود وروى له الباقون بواسطة الدارمي، مات سنة 223، تهذيب التهذيب 417/9 ـ 418، الجمع 448/2، الخلاصة ص 295، الشذرات 52/2، العبر 388/1، هدى الساري، ص 441 ـ 442.
4) في الأصل عن ابي عمر، بحذف ابن قبله والتصحيح من صحيح مسلم بهامش اكمال اكمال المعلم 257/5، وابن أبي عمر، هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني. أبو عبد الله الحافظ نزيل مكة، وقد ينسب إلى جده. روى عنه مسلم والترمذي وابن ماجه، روى له النسائي بوسائط، له مسند في الحديث، مات سنة 243. الأعلام 3/8، معجم المؤلفين 107/12. والحديث بهذا اللفظ والإسناد رواه البخاري في العتق في باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه: راجع عمدة القاري 21/1.
5) في الأصل: يكنا.
6) ترجمته في المنتظم 144/10.
7) هو أخو الشيخ ابي بكر احمد، الشيخ رقم 40.

في ذي القعدة من سنة احدى وثلاثين وخمس مائة قال : أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني (1)، قال : أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي (2) قال : أنا أبو نصر أحمد بن محمد ابن الحسن الشاركي (3)، قال : أنا أبو الخير أحمد بن محمد الكرماني، قال ثنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال : ثنا أبو الوليد (4)، ثنا شعبة، قال الوليد بن العيزار (5) أخبرني (6)، قال : سمعت أبا عمرو الشيباني (7) ، يقول : حدثنا صاحب هذه الدار – وأومأ بيده إلى دار عبد الله (8) – قال : «سألت النبي / صلى الله عليه وسلم أي – الأعمال أحب إلى الله عز وجل؟ قال : الصلاة على وقتها . قلت : ثم أي؟ قال : ثم

---

1) هو الشيخ الصالح من بيت الحديث ، مات ببغداد سنة 500 . الشذرات 412/3 ، العبر 356/3 ، المنتظم 153/9 – 154 .

2) هو المقرىء المحدث ، نزيل بغداد وهو من شيوخ الخطيب البغدادي ، وقد حكى عنه أشياء توجب قلة ثقته ، توفي سنة 431 . تاريخ بغداد 95/3 – 99 ، الشذرات 249/3 ، العبر 175/3 ، غاية النهاية 199/2 – 200 ، مرآة الجنان 54/3 ، المنتظم 107/8 .

3) شارك، ضبطه ابن الأثير بفتح الشين والراء ، وضبطه مرتضى الزبيدي بكسر الراء ، كهاجر وهي نسبة إلى أحد أجداده. وفي طبقات الشافعية احمد بن محمد بن شارك الفقيه أبو حامد الهروي الشاركي. كنيته أبو حامد لا أبا نصر فلعله هو الذي ذكره المؤلف . وأبو حامد الشاركي كان عالم هراة وإمامها ومحدثها وأديبها وفقيهها ومفسرها . مات سنة 355 او 358 . تاج العروس 150/7 ، الشذرات 36/3 ، العبر 321/2 ، طبقات الشافعية 98/2 ، اللباب 4/2 ، الرسالة المستطرفة ص 25 .

4) هو الطيالسي هشام بن عبد الملك البصري .

5) الوليد بن العيزار (بفتح العين واسكان الياء) بن حريث العبدي الكوفي، وثقه جماعة لم يذكر مترجموه تاريخ وفاته. راجع : تهذيب التهذيب 145/11 ، الجمع 536/2 ، الخلاصة ص 348 .

6) فيه تقديم وتاخير تقديره حدثنا شعبة قال : أخبرني الوليد بن العيزار ، قال : سمعت أبا عمرو الشيباني . عمدة القاري 13/5 ، فتح الباري 7/2 .

7) هو سعيد بن إياس الكوفي ويقال سعيد، مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ،ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ، احتج به الجماعة ، مات سنة 96 او 98 عن 120 سنة . تذكرة الحفاظ 63/1 – 64 ، تهذيب التهذيب 468/3 ، الجمع 159/1 ، الخلاصة ص 114 ، الشذرات 113/1 ، العبر 116/1 ، طبقات ابن سعد 104/6 ، غاية النهاية 303/1 .

8) هو ابن مسعود .

بر الوالدين . قال : ثم أي؟ قال : ثم الجهاد في سبيل الله عز وجل . حدثني بهن ولو استزدته لزاد (1) » أخرجاه في الصحيحين (2) .

ولد أبو حفص سنة احدى وستين واربع مائة وكان ثقة يقرىء القرآن ويسمع الحديث ، وسماعه صحيح ، له سعت المشايخ ، وتوفي في سنة اثنتين واربعين وخمس مائة ودفن بمقبرة باب يبرز (3) .

الشيخ السابع والاربعون

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أبي محمد الدباس ، بقراءتي عليه في جمادى الاولى من سنة خمس وأربعين وخمس مائة ، قال : أنا علي ابن الحسين بن أيوب(4)، قال : ثنا الحسن بن أحمد بن ابراهيم (5)بن شاذان(6)،

---

1) كذا في الأصل ، والمعروف في رواية الحديث : لزادني .

2) أخرجه البخاري في باب فضل الصلاة لوقتها ،وفي الادب عن ابي الوليد ، وفي التوحيد عن سليمان بن حرب ، وعن عباد بن العوام ، وفي الجهاد عن الحسن بن الصباح : واخرجه مسلم في الإيمان عن عبد الله بن معاذ ، وعن محمد بن يحيى ، وعن أبي بكر بن أبي شيبة وعن عثمان بن أبي شيبة . وأخرجه الترمذي في الصلاة عن قتيبة بن سعيد ، وفي البر والصلة عن أحمد بن محمد المروزي . وأخرجه النسائي في الصلاة عن عمرو بن علي ، وعن عبد الله ابن محمد . عمدة القاري 13/5 .

3) ترجمته في الشذرات 131/4 ، العبر 115/4 ، غاية النهاية 593/1 ، معرفة القراء الكبار 407/2 .

4) هو البزاز البغدادي ، مات سنة 492 . الشذرات 398/3 ، العبر 334/3 ، المنتظم 111/9.

5) في الأصل : نعيم ، والتصحيح من مصادر ترجمته ، وفي تاريخ بغداد : الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران ، أبو علي البزاز . ويظهر أن ما في تاريخ بغداد من التحريف المطبعي ، اذ أن من نقل عن تاريخ بغداد كالمؤلف في « المنتظم » وابن عساكر في « تبيين كذب المفتري » ساقا نسبه هكذا : الحسن بن احمد بن ابراهيم بن الحسن . .

6) قال الخطيب البغدادي : « كتبنا عنه وكان صدوقا صحيح الكتاب ، يفهم الكلام على مذهب الأشعري وكان مشتهرا بشرب النبيذ إلى أن تركه باخرة » . توفي سنة 426 عند الخطيب البغدادي والناقلين عنه ، تاريخ بغداد 279/7 ــ 280 ، البداية والنهاية 39/12 ، تبيين كذب المفتري ، ص 245 ــ 246 ، المنتظم 86/8 ــ 87 ، وعند الذهبي والناقلين عنه ان وفاته في سنة 425 ، العبر 157/3 ، الشذرات 228/3 ــ 229 ، مرآة الجنان 44/3 ، النجوم 280/4 .

قال : أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد (1)، قال : ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البرتي (2)، ثنا اسحاق بن ابراهيم (3)، ثنا يحيى بن اليمان (4)، ثنا معمر (5)، عن الزهري، عن عامر ابن سعد (6)، عن أبيه، قال : «قسم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قسما، فأعطى رجلا. ولم يعط آخر. فقلنا : يا رسول الله، أعطيت فلانا وهو مؤمن. قال : أو مسلم. قال : اني أعطي أقواما، وأدع أقواما، مخافة أن يكبهم الله - عز وجل - على وجوههم في النار» أخرجه البخاري عن أبي

---

1) هو احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، أبو سهل القطان، المحدث الاخباري الاديب، فيه تشيع قليل ودعابة كثيرة، توفي ببغداد سنة 350. البداية والنهاية 238/11، تاريخ بغداد 45/5 - 46، الشذرات 2/3 - 3، العبر 285/2، المنتظم 3/7.

2) البرتي : بكسر الباء الموحدة وسكون الراء وفي آخرها التاء المثناة من فوق، نسبة إلى برت وهي قرية بنواحي بغداد، اشتهر بهذه النسبة القاضي أبو العباس احمد بن محمد بن عيسى البرتي وغيره، وهو الفقيه الحنفي الحافظ صاحب المسند، توفي سنة 280. الاكمال 410/1، الانساب 135/2، اللباب 107/1، معجم البلدان 109/2، تاريخ بغداد 61/5 - 63، تذكرة الحفاظ 157/2، الشذرات 175/2، العبر 63/2، الفوائد البهية، ص 37، مرآة الجنان 193/2 (تحرف البرتي إلى البوني)، المنتظم 145/5، هدية العارفين 52/1.

3) في الاصل، إسحاق بن إسماعيل ولم نجد راويا بهذا الاسم عن يحيي بن اليمان. واسحاق ابن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد الشهيدي، أبو يعقوب البصري، روى عنه أبو داود في المراسيل والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم وثقه النسائي والدارقطني وابن حبان، مات سنة 257. تهذيب التهذيب 213/1، الخلاصة، ص 22.

4) هو أبو زكريا العجلي الكوفي، من كبار أصحاب سفيان الثوري، كان سريع الحفظ سريع النسيان، ثقة يخطىء كثيرا في حديثه، مات سنة 188 او 189. تهذيب التهذيب 306/11 - 307، الجمع 572/2، الخلاصة، ص 369، الشذرات 325/1، العبر 304/1، غاية النهاية 381/2، طبقات خليفة، ص 172، طبقات ابن سعد6/391.

5) معمر بن راشد بن أبي عمرو الأزدي الحداني بالولاء، أبو عروة، فقيه، حافظ، ثقة، من اهل البصرة ولد واشتهر بها وسكن اليمن احتج به الجماعة مات سنة 153 انظر. ترجمته في الأعلام 190/8، 10/ 240، العبر 220/1 - 221، معجم المؤلفين 309/12.

6) عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني، تابعي ثقة، كثير الحديث مات سنة 104. تهذيب التهذيب 63/5 - 64، الجمع 376/1، الخلاصة، ص 155، الشذرات 126/1، العبر 127/1، طبقات خليفة، ص 243، طبقات ابن سعد 167/5.

اليمان، عن شعيب (1)، وأخرجه مسلم عن ابن راهويه، عن عبد الرزاق، عن معمر، كلاهما عن الزهري(2). فكأني سمعته في طريق مُسلم من شيخ شيخنا.

ولد شيخنا أبو الحسن في سنة سبعين (3)، وسمع أبا محمد التميمي، وطراد، وابن البطر، وابن أيوب، وغيرهم، وكان سماعه صحيحا. وكان من أهل الصدق والسنة. وتوفي في شوال سنة تسع وأربعين وخمس مائة، ودفن بباب حرب (4).

الشيخ الثامن والاربعـــون

أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف، بقراءتي عليه في سنة ست وأربعين وخمس مائة قال: أنا أبي (5)، قال: أنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد(6)، ثنا أبو علي مخلد بن جعفر الباقرحي(7)،

---

1) هو شعيب بن أبي حمزة دينار الأموي مولاهم، أبو بشر الحمصي، كان كاتبا للزهري ومن أثبت الناس فيه، احتج به اصحاب الصحاح الستة، مات سنة 163. تهذيب التهذيب 351/4، الجمع 210/1، الخلاصة، ص 141.

2) الحديث اخرجه البخاري في الزكاة، باب قوله تعالى لا يسألون النـــاس الحافا، عن محمد ابن غرير الزهري. ومسلم فيه وفي الإيمان عن الحسن بن علي الحلواني، وفي الايمان عن عبد ابن حميد. ذخائر المواريث 232/1، اللؤلؤ والمرجان 226/1.

3) أي واربعمائة.

4) ترجمته في المنتظم 160/10.

5) هو أبو الحسن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف اليوسفي البغدادي، سافر الكثير، ووصل إلى بلاد المغرب، ثقة، جليل القدر، زاهد، مات سنة 492. الشذرات 397/3، العبر 333/3، مرآة الجنان 154/3، المنتظم 109/9.

6) هو الفقيه الشافعي المعروف بابن حمامة، من ذرية سعد بن أبـــي وقاص، مـــات ببغداد سنة 434. معجم المؤلفين 270/7.

7) الباقرحي، بفتح الباء والقـــاف وسكون الراء وفي آخرها الحاء المهملة، نسبة الى باقرح وهي قرية من نواحي بغداد. الانساب 49/2، اللباب 90/1، معجم البلدان 44/2، وفيه: باقرحا، ومثله في الشذرات، والباقرحي هذا هو الفارسي الدقاق، كان ثقة صحيح السماع غير أنه لم يكن يعرف شيئا من الحديث، مات ببغداد سنة 369 او سنة 370. تاريخ بغداد 13/ 176 — 177، الشذرات 70/3، العبر 354/2، النجوم 137/4.

ثنا أحمد بن بشر الطيالسي (1) ، ثنا عبد الأعلى بن حماد (2) ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، / عن أبي رافع (3) عن أبي هريرة ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - « ان رجلا زار أخا له في قرية أخرى ، فأرصد الله - عز وجل - على مدرجته متكلما اتى عليه ، قال له : أين تريد؟ قال : أريد أخا لي في هذه القرية . قال : هل له عليك من نعمة تربها (4) ؟ قال : لا ، غير أني أحببته في الله . قال : فاني رسول الله - عز وجل - انه قد(5) أحبك كما أحببته» . انفرد باخراجه مسلم (6) ، وهو يعلو لنا في طريقه .

ولد شيخنا عبد الخالق سنة أربع وستين وأربعمائة . وسمع أبا نصر الزينبي ، وطرادا ، وعاصما ، وابن البطر وغيرهم . وكان من المكثرين سماعا وكتابة ، وله فهم وضبط ، ومعرفة بالنقل ، وهو من بيت الحديث . وتوفي يوم الاثنين ثالث عشر محرم سنة ثمان وأربعين وخمس مائة ، ودفن بمقابر الشهداء من باب حرب (7) .

---

1) له ترجمة في تاريخ بغداد 54/4 - 55 ، وفيه احمد بن بشر بن سعد بن ايوب الطيالسي ابو أيوب ، توفي سنة 295 ، وكان قليل العلم بالحديث محققا ولم يطعن عليه في السماع .

2) هو الباهلي مولاهم .البصري ، أبو يحيى المعروف بالنرسي (بفتح النون وسكون الراء) ، وانما قيل له النرسي لأن جده نصر كان النبط اذا أرادوا أن يقولوا نصر قالو نرس،فبقي عليه وليس نسبة إلى نرس احد انهار الكوفة ، يروي عن مالك وحماد بن سلمة وغيرهما ، روى عنه الشيخان وأبو داود، وروى له النسائي بواسطتين ، مات سنة 237. التاريخ الكبير 74/2/3، تذكرة الحفاظ 48/2، تهذيب التهذيب 93/6 - 94، الجمع 321/1 - 322، الخلاصة،ص 186، الشذرات 88/2، العبر 424/1، الكامل 25/7، وانظر تاج العروس 256/4، اللباب 221/2 - 222 .

3) هو نفيع بن رافع الصائغ المدني نزيل البصرة ، ادرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم، يعد من كبار التابعين ، احتج به اصحاب الكتب الستة . تهذيب التهذيب 472/10 -473 الجمع 533/2 ، الخلاصة ، ص 336 ، طبقات ابن سعد 122/7 ، الكنى والأسماء 175/1 .

4) في الأصل زيادة «له» بعد تربها، وهي غير موجودة في لفظ الحديث، ومعنى تربها ، أي تقوم عليها وتسعى في صلاحها عنده وتنهض بسببها، قاله القاضي عياض (اكمال اكمال المعلم 22/7) .

5) في صحيح مسلم : « بان الله قد أحبك . . . »

6) في باب فضل الحب في الله تعالى .

7) ترجمته في الشذرات 148/4 ، العبر 130/4 - 131 ، المنتظم 154/10 ، النجوم 305/5.

الشيخ التاسع والاربعـــون

أخبرنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسن (1) البسطامي، قال : أنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي (2)، قال : أنا علي بن أحمد الخزاعي(3) ، ثنا الهيثم بن كليب الشاشي (4)، ثنا أبو عيسى الترمذي (5)، ثنا قتيبة ، ثنا حاتم بن اسماعيل (6)، عن الجعد بن عبد الرحمان (7)، قال : سمعت السائبـــ بن يزيـــد (8) يقول : « ذهبـــت بي خالتي إلى رسول الله – صلى

---

1) محمد بن عبد الله .

2) أبو القاسم احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الخليلي البلخي الزيادي الدهقان ، كان يخدم القاضي الخليل بن احمد السجزي شيخ الإسلام ببلخ، وكان وكيلا له ، فقيل له الخليلي سمع الخزاعي وحدث عنه بشمائل النبي صلى الله عليه وسلم للترمذي وتوفي ببلخ سنة 492 . الانساب 188/5، اللباب 383/1 — 384 ، الشذرات 397/3 — 398 ، العبر 333/3.

3) في الأصل : احمد بن علي . وهو أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي البلخي ، حدث ببلخ وبخارى وسمرقند ، ومات ببخارى سنة 411 . الشذرات 195/3 ، العبر 107/3 .

4) أبو سعيد الحافظ المحدث الثقة ، محدث ما وراء النهر ، أصله من مرو واقامته في بخارى الف (المسند الكبير) في مجلدين ، مات سنة 335 . الأعلام 115/9 ، معجم المؤلفين 156/13 — 157 .

5) هو محمد بن عيسى بن سورة السلمي البوغي الترمذي ، المتوفي سنة 279 . الأعلام 213/7 ، معجم المؤلفين 104/11 — 105 .

6) هو أبو اسماعيل الحارثي مولاهم ، كوفي سكن المدينة حتى مات بها سنة 186 ، وعند البخاري مات في السنة الموالية لها ، احتج به اصحاب الصحاح الستة . التاريخ الكبير 77/1/2 — 78 ، تهذيب التهذيب 128/2 — 129 ، الجمع 107/1 — 108 ، الخلاصة ، ص 56 ، الشذرات 309/1 ، العبر 292/1 — 293 ، طبقات خليفة ، ص 276 ، طبقات ابن سعد 425/5 .

7) الجعد بن عبد الرحمن ابن أوس ويقال أويس الكندي ، ويقال التميمي ، وقد ينسب إلى جده، ويقال له الجعيد (بالتصغير) أيضا أبو عبد الرحمان المدني . قال مكي بن ابراهيم: سمعت منه سنة 144 . احتج به البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي . التاريخ الكبير 240/1/2 ، تهذيب التهذيب 80/2 — 81 ، الجمع 77/1 — 78 ، الخلاصة ص 53 .

8) هو المعروف بابن اخت النمر ، والنمر خال أبيه يزيد ، وهو النمر بن جبل ، صحابي ابن صحابي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن جماعة من الصحابة ، مات بالمدينة في تاريخ مختلف فيه من سنة 81 إلى 91 . وذكره البخاري في فصل من مات ما بين التسعين إلى المائة . الاصابة 12/2 — 13، تهذيب التهذيب450/3 — 451 ، الجمع 202/1 ، الخلاصة ص 113 .

الله عليه وسلم ـ فقالت : يا رسول الله، ان ابن أختي وجع، فمسح رأسي، ودعا لي بالبركة، وتوضأ (1)، فشربت من وضوئه، وقمت خلف ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه، فاذا هو مثل «الحجلة».

ورد علينا شيخنا أبو شجاع ببغداد، فسمعنا منه «شمائل النبي صلى الله عليه وسلم» لأبي عيسى الترمذي وغيرها، وناظر، ووعظ، وكان مجموعا حسنا (2). وانشد في مجلس وعظه لابي الفرج بن هندو (3) : [الطويـــل]

تعرضت الدنيا بلذة مطعـــــم ورونق موشى من اللبس رائقِ
أرادت سِفاها أن تموّه قبحهـا على فِكَر خاضتْ بحارالدقائق(4)
فلا تخدعينا بالسراب فاننـــا قتلنا نُهانا (5) في طلاب الحقائق

الشيخ الخمســون

أخبرنا أبوبكر محمد بن عبد الله بن حبيب العامري، بقراءتي عليه في جمادى الأُولى من سنة تسع وعشرين وخمس مائة، قال : أنا أبو الفضل العباس بن أبي العباس الشقّاني (6)، قال : أنا أبوبكر أحمد بن محمد ابن

---

1) في الأصل : توضي .
2) لم يذكر المؤلف وفاة شيخه البسطامي هنا ، وذكرها في المنتظم 128/10 في سنة 542 ، وذكر الذهبي في العبر 178/4 ــ 179 ، وفاته في سنة 562 ، وفي الأعلام 223/5 وفاته سنة 570 ، وهو مؤلف « لقطات العقول » ، وانظر معجم المؤلفين 313/7 .
3) هو علي بن الحسين بن محمد ، نشأ بنيسابور ، وتوفي بجرجان سنة 420 كان من المتميزين في علوم الحكمة والادب. وله شعر ومؤلفات من أشهرها (الكلم الزوحانية من الحكم اليونانية » . الاعلام 88/5 ــ 89 ، معجم المؤلفين 82/7 ــ 83 .
4) في المنتظم : « على وكم خاضت بحلو الدقائق » . بحلو الدقائق ، تحريف ظاهر .
5) في المنتظم « نهابا » . وهو تحريف .
6) بفتح الشين وتشديد القاف على المشهور ،وقيل بكسرها . نسبة إلى شقان من قرى نيسابور ،وانما قيل لها شقان لانه ثم جبلان في كل واحد منهما شق يخرج منه ماء الناحية . قال العلامة المرحوم الدكتور مصطفى جواد : « الإسم فارسي ولا صلة له بشق العربية ، وهو على غرار أسماء البلدان الفارسية ، مثل خراسان وايران وكرمان واصبهان وهمذان وجرجان وغير هن » =

أحمد التميمي (1)، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان (2) / قال : أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار (3)، قال : أنا علي بن الجعد (4)، قال : أنا شعبة، قال : أنا قتادة، قال : سمعت عبد الله بن عتبة (5)، يقول : سمعت أبا سعيد الخدري (6)، يقول : «كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أشد حياء من العذراء في خدرها. وكان إذا كره شيئا عرفناه في وجهه». أخرجه البخاري عن محمد بن بشار (7)، عن

= وأبو الفضل العباس بن احمد بن محمد الشقاني هذا روى عن أبي عثمان الصابوني، وأبي القاسم القشيري وغيرهما. تاج العروس 399/6، تبصير المنتبه 815/2، تكملة اكمال الاكمال ص 238، تعليق رقم 2، اللباب 24/2، معجم البلدان 280/5.

1) هو الإصبهاني نزيل نيسابور، المقرىء النحوي، المحدث الثقة، مات سنة 430. الشذرات 245/3، العبر 170/3.

2) هو أبو الشيخ الإصبهاني الحياني، نسبة إلى جده حيان المذكور، الحافظ، صاحب التصانيف الكثيرة مات سنة 369. الأعلام 264/4، معجم المؤلفين 114/6.

3) هو أبو عبد الله الصوفي، كان ثقة صاحب حديث، مات ببغداد سنة 306. تاريخ بغداد 82/4 ـ 86، الشذرات 247/2، العبر 131/2، المنتظم 149/6.

4) هو الهاشمي مولاهم، أبو الحسن الجوهري البغدادي الحافظ، روى عنه البخاري وأبو داود ومسلم خارج الصحيح، مع أنه أكبر شيخ لقيه، وروى عنه غيرهم. قال يحيى ابن معين : ما روى عن شعبة من البغداديين اثبت منه. ولذا روى عنه البخاري من حديثه عن شعبة فقط أحاديث يسيرة. تكلم فيه الإمام احمد من أجل التشيع ووقوفه في القرآن مات سنة 230. تاريخ بغداد 360/11 ـ 366، تذكرة الحفاظ 361/1 ـ 362، تهذيب التهذيب 289/7 ـ 293، الجمع 355/1 ـ 356، الخلاصة، ص 230، الشذرات 68/2، العبر 406 طبقات ابن سعد 338/7 ـ 339، هدى الساري، ص 429.

5) عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ورآه وروى عنه، وعن عمه عبد الله، وعن غيره من الصحابة، تولى قضاء الكوفة لمصعب بن الزبير، مات سنة 73 أو 74. اخبار القضاة 406/2، تهذيب التهذيب 211/5 ـ 212، الجمع 256/1، الخلاصة، 174 الشذرات 82/1، العبر 85/1، طبقات خليفة، ص 141 ـ 142، وص 236، طبقات ابن سعد 120/6.

6) هو سعد بن مالك بن سنان الخزرجي الأنصاري، مشهور بكنيته، مات سنة 74 في بعض الأقوال. الاصابة 35/2.

7) هو أبو بكر العبدي البصري، المعروف ببندار، أحد الثقات المشهورين، ولا عبرة بمن تكلم فيه. روى عنه الأيمة الستة ولم يكثر البخاري من تخريج حديثه لأنه من صغار شيوخه. وكان بندار يفتخر بأخذ البخاري عنه. مات سنة 252. الأعلام 277/6، وانظر : تذكرة الحفاظ 85/2 ـ 86، هدى الساري، ص 436 ـ 437.

يحيى (1) ، وأخـرجه مسلم عن زهير (2) ، وجماعة ، عن ابن مهدي (3) ، كلاهما عن شعبة(4) فكأني سمعته في طريق البخاري من شيخ شيخنا ، وفي طريق مسلم من عبد الغافر شيخ شيخنا .

ولد شيخنا سنة تسع وستين وأربع مائة ، وسمع ببغداد من أبي محمد التميمي ، وطراد ، وابن البطر ، وغيرهم وسمع بنيسابور من جماعة ، وببلخ وهراة ، ودخل مرو ، وجال في خراسان . وكانت له معرفة بالحديث والفقه وكان يعظ ولا يتكلف ، فربما صعد المنبر ومعه مروياته (5) ، فلما احتضر قال له أصحابه : أوصِنا . فقال : أوصيكم بتقوى الله، ومراقبته في الخلوة واحذروا مصرعي هذا ، فقد عشت احدى وستين سنة ، وما كأني رأيت الدنيا ، ثم قال لبعض أصحابه : انظر ، هل ترى جبيني يعرق؟ فقال : نعم . فقال : الحمد لله ، هذه علامة المؤمن . يريد بذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ : « المؤمن يموت بعرق الجبين (6) » . ثم بسط يده عند الموت فقال : [الكامل]

---

1) هو يحيي بن سعيد القطان .

2) زهير بن حرب بن شداد الحرشي (بفتح المهملتين) مولاهم أبو خيثمة النسائي ، نزيل بغداد روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه ، وروى له النسائي بواسطة ، وروى عنه غيرهم ، مات سنة 234 . تاريخ بغداد 482/8 ــ 485، تذكرة الحفاظ 22/2، التهذيب 342/3 ـ 344 ، الجمع 153/1 ــ 154 ، الخلاصة ص 104 ، الشذرات 80/2 ، العبر 416/1 .

3) هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري البصري اللؤلؤي ، أبو سعيد ، من كبار الحفاظ ، مات سنة 198 . الأعلام 115/4 .

4) الحديث أخرجه البخاري في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي الأدب . وأخرجه مسلم في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم . وابن ماجه في الزهد . ذخائر المواريث 182/3 ، اللؤلؤ والمرجان 103/3 .

5) وسط الكلمة ماروض ، وقراءته تحتمل مروياته او مرقعاته .

6) أخرجه الإمام احمد في المسند ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، والحاكم في المستدرك ، عن بريدة ، كذا ذكره السيوطي في الجامع الصغير ، ورمز لحسنه . قال الترمذي : حسن . وقال الحاكم : صحيح على شرطهما وأقره الذهبي . وقال الهيثمي : رجال احمد رجال الصحيح ، واعترضه الصدر المناوي بان قتادة رواه عن عبد الله بن بريدة ، =

ها قد مددت يدي إليك فردهـا بالفضل (1) لابشماتة الأعداء.

وتوفي في ليلة الإربعاء منتصف رمضان سنة ثلاثين وخمس مائة، ودفن في رباطه بقراح ظفر، ثم جاء الغرق في سنة أربع (2) وستين وهدم المحلة، وعفى أثر القبـر (3).

الشيـخ الحادي والخمسـون

أخبرنا أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن أحمد السَّلَمَاسِي، من لفظه في يوم الثلاثاء ثالث ذي القعدة من سنة ثمان وأربعين وخمس مائة، قال: أخبرني أبي: قال: أنا أبو نصر أحمد بن محمد القارئ (4)، ثنا أبوبكر أحمد بن عبد الله بن الحسين البزار (5)، ثنا أبو جعفر عبد الله بن اسماعيل القـاسمي (6)، قال: ثنـا ابـن أبي الدنيـا، قال: ثنـا هـارون ابن

=ولا يعرف له سماع منه، كما قاله الترمذي. فيض القدير 253/6، المستدرك، وبذيله تلخيص الذهبي 361/1، وللحديث طرق اخرى عن أبي هريرة، وعبد الله بن مسعود، راجع: مجمع الزوائد 325/2 «باب موت المؤمن وغيره».

1) في الكامل: بالعفو. والبيت لابي نصر القشيري: كما في المنتظم 65/10.

2) في المنتظم: «وجاء الغرق في سنة أربع وخمسين...» ولعل الصواب: في سنة اربعين وخمسمائة، كما يعلم من الرجوع إلى البداية والنهاية.

3) المترجم له يعرف بابن الخباز، وهو من المحدثين والصوفية، والوعاظ جال في الأقطار لطلب الحديث، وشرح كتاب «الشهاب» قال المؤلف في «المنتظم»: «قرأت عليه كثيرا من الحديث والتفسير، وكان نعم المؤدب يامر بالاخلاص، وحسن القصد». روى عنه المؤلف كثيرا في كتبه مثل «تلبيس ابليس». «وذم الهوى». البداية والنهاية 211/12، الكامل 18/11، المنتظم 64/10 — 65.

4) هو النرسي. قال الخطيب البغدادي «كتبت عنه وكان صدوقا صالحا». مات سنة 411. تاريخ بغداد 371/4، الشذرات 192/3، العبر 104/3.

5) ترجم له ترجمة قصيرة في تاريخ بغداد 237/4، ووثقه وذكر انه مات سنة 413.

6) كذا في الأصل. والمعروف بالرواية عن ابن أبي الدنيا أبو جعفر عبد الله بن اسماعيل ابن ابراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور الهاشمي العباسي المعروف بابن بريه (مصغرا). مات سنة 350. تاريخ بغداد 410/9 ـ 411، الشذرات 3/3، العبر 282/2، وعن ضبط بريه انظر تبصير المنتبه 110/1، المشتبه 101/1.

سفيان(1)، ثنا عبد الله بن بكر(2) السهمي، قال: ثنا عباد بن شيبة الحبطي(3)، ثنا ... (4) / (5) عن سعيد (6) بن انس عن أنس، قال: «غدا النبي - صلى الله عليه وسلم - جالسا إذ رأيناه ضحك حتى عرف سيمـاه (7)، فقال عمر: ما أضحككَ رسول الله بأبي أنت وأمي؟ قال: رجلان من أمتي جثيا بين يدي رب العزة تعالى، فقال أحدهما: يا رب خذ لي تمطلاتي (8) من أخي. فقال (9) اعط آجال مظلمته. فقال: يا رب لم تبق من حسناتي شيئا. قال: يا رب فليحمل عني من أوزاري. وفاضت عينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالبكاء، ثم قال: ان هول (10) اليوم عظيم، يوم يحتاج الناس فيه أن يحمل من أوزارهم. قال: فيقول الله - عز وجل - للطالب: ارفع رأسك فانظر إلى الجنان. فرفع رأسه فقال: يا رب أرى مدائن من فضة، وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ، لأي شيء (11) هذا،

---

1) هارون بن سفيان بن بشير، أبو سفيان، مستملي يزيد بن هارون يعرف بالديك، مات سنة 250 أو 251. تاريخ بغداد 25/4.

2) في الأصل: ابي بكر. وهو تحريف وعبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي، أبو وهب البصري نزيل بغداد، الحافظ الصادق. كان راسا في الحديث والفقه، احتج به الجماعة. مات سنة 208. تاريخ بغداد 421/9، تذكرة الحفاظ 313/1 - 314، تهذيب التهذيب 162/5 - 163 الجمع 247/1، الخلاصة، ص 193، الشذرات 20/2، العبر 354/1 - 355، طبقات خليفة ص 226، طبقات ابن سعد 334/7.

3) ضعيف. قال ابن حبان لا يجوز الإحتجاج بما انفرد به من المناكير. لسان الميزان 230/3. ميزان الاعتدال 366/2.

4) خرم ...

5) كذا في الاصل. وعباد بن شيبة يروي عن سعيد بن انس بدون واسطة.

6) في الأصل: سعد. وهو تحريف.

7) كذا في الأصل. والمعروف «حتى بدت ثناياه».

8) المعروف في رواية الحديث (خذلي مظلمتي».

9) المعروف في رواية الحديث «فقال الله تبارك وتعالى للطالب: فكيف تصنع باخيك، ولم يبق من حسناته شيء؟ قال يا رب: فليحمل من أوزاري».

10) كذا في الأصل. والرواية: «ان ذاك اليوم عظيم، يحتاج الناس أن يحمل عنهم من أوزارهم».

11) كذا في الأصل. والرواية «لاي نبي هذا، اولاي صديق هذا، أولاي شهيد هذا».

لأي شهيد هذا؟ قال : هذا لمن أعطاني (1) الثمن . قال : يا رب ومن مملك ذلك؟ قال : أنت تملكه . قال : بماذا يا رب؟ قال : بعفوك عن أخيك . قال : يا رب قد عفوت عنه . قال الله تعالى : خذ بيد أخيك فأدخله الجنة . ثم قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم عند ذلك ـ : «اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم (2)، فإن الله يصلح بين المؤمنين (3) يوم القيامة (4)».

قدم أبو زكريا بغداد، فوعظ بها، ووقع له القبول التام، ثم غاب عنها نحوًا من أربعين سنة، ثم قدم بعد الأربعين وخمس مائة، فسمعنا منه شيئا من الحديث، ثم رحل عن بغداد، فتوفي بسلماس (5) في سنة خمسين وخمس مائة (6).

الشيخ الثاني والخمسون .

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حسون القزاز بقراءتي عليه في رجب سنة تسع وعشرين وخمس مائة بجامع المنصور، قال: أنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسين بن أبي عثمان، قال : أنا أبو القاسم

---

1) الرواية: لمن «اعطى».

2) فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم . قطعة من الاية الأولى من سورة الأنفال .

3) الرواية «بين المسلمين» .

4) الحديث رواه الحاكم في «المستدرك» في كتاب الأهوال ، 576/4 ، وقال عقبه : «حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه» . قال الذهبي في «التلخيص» . «عباد ضعيف وشيخه لا يعرف) . وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» مرتين ، 88/4 ـ 89 ، 366/5 ـ 367 ، من رواية أنس بن مالك وقال في المرة الأولى عقب إيراده الحديث : «رواه الحاكم والبيهقي في البعث كلاهما عن عباد بن شيبة الحبطي ، عن سعيد بن انس ، عنه . وقال الحاكم : صحيح الاسناد كذا قال» : وهو مشعر بعدم اطمئنانه إلى كلام الحاكم .

5) بفتح أوله وثانيه ، مدينة مشهورة باذربيجان . خرج منها جماعة من العلماء . اللباب 552/1 ، معجم البلدان 110/5 ، مراصد الإطلاع 729/2 .

6) ترجمته في المنتظم 164/10 . له مصنف في مناقب علي ـ رضي الله عنه ـ أبان فيه عن جهل وهوى. لسان الميزان 240/6 ـ 241 ، ميزان الإعتدال 360/4 .

الحسن بن الحسن بن(1) المنذر، ثنا ابن صفوان (2)، ثنا أبو بكر عبد الله ابن محمد القرشي (3)، قال : حدثني أبي، ثنا قاسم(4)، عن يعلى ابن عطاء (5)، عن عبد الله بن سفيان (6)، عن أبيه (7)، قلت : «يا رسول الله، أخبرني عن الإسلام بأمر لا أسأل عنه أحدا بعدك . قال : قل : آمنت بالله، ثم استقم . قلت : فما بقي؟ فأومأ بيده إلى لسانه»(8) .

كان أبو الحسن شيخنا صالحا صحيح السماع، ملازما لجامع المنصور .

/ الشيخ الثالث والخمسون

أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن المقرب بن الحسين، الفقيه الكرخي، بقراءتي عليه في ذي القعدة من سنة خمس وثلاثين وخمس مائة، قال :

---

1) قال الخطيب البغدادي : « كتبنا عنه وكان صدوقا ضابطا، صحيح النقل، كثير الكتاب، حسن الفهم . وكان حسن العلم بالفرائض وقسمة المواريث » . مات سنة 411 عن ثمانين سنة . تاريخ بغداد 304/7 — 305 ، الشذرات 195/3 ، العبر 106/3 — 107 ، المنتظم 301/7 ، وفيه الحسين بن الحسين .

2) في الأصل : أبو صفوان . وهو الحسين بن صفوان بن اسحاق، أبو علي البردعي . روى عن ابن أبي الدنيا مصنفاته . مات سنة 340 . تاريخ بغداد 54/8 ، الشذرات 356/2 — 357 ، العبر 253/2 .

3) هو ابن أبي الدنيا .

4) هو القاسم بن عبد الله بن ربيعة الثقفي، روى له أبو داود في الناسخ والمنسوخ، والنسائي، وثقه ابن حبان . تهذيب التهذيب 320/8 ، الخلاصة ص 266 .

5) هو العامري الليثي الطائفي، نزيل واسط، روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، ومسلم، وبقية أصحاب الصحاح الأربعة، وثقه ابن سعد وابن حبان . مات سنة 120 ، تاريخ الإسلام 20/5 ، التاريخ الكبير 415/2/4 ، التهذيب 403/11 — 404 ، الجمع 587/2 الخلاصة، ص 376 ، طبقات ابن سعد 310/7 .

6) هو الثقفي الطائفي، وثقه ابن حبان والعجلي والنسائي، وروى له. التهذيب 240/5، الخلاصة ص169.

7) هو سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي، صحابي، استعمله عمر بن الخطاب على صدقات الطائف أخرج حديثه مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. الإستيعاب 66/2 — 67 ، الإصابة 54/2 — 55 ، التهذيب 115/4 — 116 ، الجمع 196/1 ، الخلاصة ص 123 .

8) الحديث أخرجه مسلم في الإيمان، والترمذي في الزهد، والنسائي، وابن ماجه في الزهد، وأحمد في المسند . ذخائر المواريث 240/1 ، فيض القدير 521/4 — 522 .

أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي(1) ، قال : أنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (2)، قال: أنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر(3) البربهاري(4) قال: ثنا أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربي (5) ، ثنا سليمان بن حرب (6)، ثنا شعبة (7) عن أبي اسحاق (8) ، عن

---

1) هو المعروف بابن الطيوري ، المحدث الثقة ، مات ببغداد سنة 500 . ترجمته في الأعلام 151/6 ، معجم المؤلفين 172/8 .

2) هو الواعظ المحدث الصدوق ، العالي الإسناد ، من شيوخ الخطيب البغدادي، مات سنة 440 . تاريخ بغداد 386/10 ، الشذرات 264/3 ، العبر 192/3 ، الكامل 229/9 ، المنتظم 138/8 .

3) الكلمة غير واضحة في الأصل لكونها مخرومة .

4) بفتح الباء الموحدة والراء المهملة وفتح الباء الثانية والراء أيضا بعدها الهاء والألف . نسبة إلى بربهار وهي الأدوية التي تجلب من الهند يقال لها البربهار ، ومن يجلبها يقال لها البربهاري. الأنساب 133/2 ، اللباب 107/1 . أبو بحر البربهاري هذا كان محدثا ضعيفا مخلطا ، مات سنة 262 . تاريخ بغداد 209/2 — 211 ، الشذرات 41/3 ، العبر 327/2 — 328 ، المنتظم 63/7 — 64 .

5) نسبة إلى محلة ببغداد ، وأصله من مرو واشتهر وتوفي ببغداد سنة 285 ، كان من أعلام المحدثين عارفا بالفقه بصيرا بالأحكام ، قيما بالأدب ، زاهدا . تفقه على الإمام أحمد وصنف كتبا كثيرة . الأعلام 24/1 — 25 ، 6/10 ، معجم المؤلفين 12/1 ، 355/13.

6) هو الأزدي الواشحي (بالشين المعجمة ثم الحاء المهملة) ، أبو أيوب البصري ، تولى قضاء مكة ثم عزل عنه فرجع إلى البصرة ومات بها سنة 224 . روى عنه البخاري وأبو داود ، وروى له الباقون بوسائط. ترجمته في أخبار القضاة 268/1، الأعلام 183/3 ، الجمع 181/1 — 182 ، الخلاصة ص 128 ، الشذرات 54/2 ، العبر 390/1 ، طبقات خليفة ، ص 228 ، طبقات ابن سعد 300/7 ، اللباب 257/3 — 258 .

7) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي ، مولاهم ، الواسطي ثم البصري ، أبو بسطام ، من أيمة رجال الحديث ، احتج به الجماعة ، وكان عالما بالأدب والشعر ، مات سنة 160 . الأعلام 242/3 ، معجم المؤلفين 301/4 :

8) هو السبيعي ، بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة ، نسبة إلى السبيع بطن من همدان ، واسمه عمرو بن عبد الله الكوفي ، من كبار التابعين ، ثقة ربما دلس ، اختلط باخرة . احتج به الجماعة ، لم يرو له البخاري إلا عن القدماء من أصحابه كالثوري وشعبة ، لا عن المتأخرين كابن عيينة وغيره. مات سنة 127، يوم دخل الضحاك بن قيس غالبا على الكوفة وقيل مات سنة 128 . تاج العروس 374/5 ، تاريخ الإسلام 116/5 — 118 ، تذكرة الحفاظ 107/1 — 108، تهذيب التهذيب 63/8 — 67، الجمع 366/1، الخلاصة 246، الشذرات 174/1، العبر 165/1، طبقات ابن سعد 313/6 — 315، غاية النهاية 602/1، اللباب 530/1 — 531، هدى الساري، ص 431.

الاسود (1)، عن عبد الله (2)، قال : «قرأ النبي - صلى الله عليه وسلم - سورة النجم فسجد فما بقي احد إلا سجد إلا رجلا رأيته رفع كفا من حصى فسجد عليه ، وقال : هذا يجزيني ، فرأيته ببدر قتل كافرا (3)».

ولد أبو بكر بن المقرب في سنة تسع وسبعين وأربع مائة ، وروى عن طراد ، وابن البطر ، وغيرهما ، وكان ثقة : وتوفي في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمس مائة (4).

الشيخ الرابع والخمسون

أخبرنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الأنصاري المغربي الأندلسي ، بقراءتي عليه في جمادى الاخرة من سنة ثمان وعشرين وخمس مائة . قال : أنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي ، في ذي القعدة من سنة سبعين وأربع مائة ، قال : أنا أبو الحسن محمد بن أحمد ابن رزقويه ، في رمضان من سنة احدى عشرة وأربع مائة ، قال : أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي في ربيع الاول

---

1) هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي ، أبو عمرو ويقال أبو عبد الرحمان ، مخضرم أدرك الجاهلية وليست له صحبة ، الفقيه الزاهد العابد ، من كبار اصحاب ابن مسعود ، احتج به الجماعة ، مات سنة 74 أو 75 . تاريخ الاسلام 137/3 - 138 ، تذكرة الحفاظ 48/1 ، تهذيب التهذيب 342/1 - 343 ، الجمع 37/1 ، حلية الأولياء 102/2 - 105 ، الخلاصة ، ص 32 ، الشذرات 82/1 ، العبر 86/1 ، طبقات خليفة ، ص 148 ، طبقات ابن سعد 70/6 - 75 ، غاية النهاية 171/1 ، معرفة القراء الكبار 43/1 - 44 ، المعارف ص 432 .

2) هو ابن مسعود الهذلي ، الصحابي المشهور .

3) في بعض الروايات : «فرأيته بعد ذلك قتل كافرا» . والحديث أخرجه البخاري في أبواب سجود القرآن وفي مبعث النبي صلى الله علية وسلم ، وفي المغازي ، وفي التفسير. وأخرجه مسلم في الصلاة عن محمد بن المثنى وبندار كلاهما عن غندر عن شعبة عن أبي اسحاق . وأخرجه أبو داود في الصلاة عن حفص بن عمر الحوضي . وأخرجه النسائي في الصلاة وفي التفسير عن اسماعيل بن مسعود عن خالد عن شعبة مختصرا . عمدة القاري 94/7 - 95 ، 204/19 - 205 .

4) ترجمته في الشذرات 208/4 ، العبر 180/4 - 181 ، المنتظم 224/10 .

من سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، قال: ثنا علي بن حرب بن محمد الطائي، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه». أخرجه البخاري عن مسلم بن ابراهيم (1)، وأخرجه مسلم عن زهير (2)، عن معاذ بن هشام (3)، كلاهما عن هشام (4)، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة. فكأني سمعته في طريق البخاري من شيخ شيخنا، وفي طريق مسلم كأني سمعته من ابن عمرويه شيخ شيخ شيخ شيخنا.

سافر شيخنا سعد الخير من الأندلس إلى بلاد الصين، وركب البحار، ثم دخل بغداد، وتفقه على أبي حامد الغزالي، / وسمع الحديث من طراد،

---

1) هو الازدي الفراهيدي مولاهم، أبو عمرو البصري القصاب الحافظ الثقة الحجة، ولم يرحل من البصرة، ولكن سمع من ثمانمائة شيخ بها. كف بصره في آخر عمره، روى عنه البخاري وابوداود، وروى له الباقون بوسائط. مات سنة 222. تذكرة الحفاظ 356/1 ـ 357، تهذيب التهذيب 121/10 ـ 123، الجمع 493/2، الخلاصة، ص 310، الشذرات 50/2، العبر 385/1، طبقات ابن سعد 304/7، المعارف، ص 522.

2) هو ابن حرب، تقدمت ترجمته.

3) هو الدستوائي (بفتح الدال وسكون السين وضم التاء، نسبة إلى الثياب المجلوبة من دستوا بلدة بالأهواز، نسب إليها والد المترجم له لبيعه هذه الثياب). وهو بصري، سكن اليمن ثم رجع إلى البصرة ومات بها سنة 200. قال ابن عدي: ربما يغلط في الشيء وأرجو أنه صدوق وتكلم فيه الحميدي من أجل القدر. لم يكثر له البخاري، واحتج به الباقون. انظر عن الدستوائي الانساب 347/5، اللباب 418/1 ـ 419، تاج العروس 544/1، معجم البلدان 59/4 ـ 60، وراجع ترجمته في تذكرة الحفاظ 298/1، تهذيب التهذيب 196/10 ـ 197، الجمع 488/2، الخلاصة ص 315، الشذرات 359/1، العبر 334/1، هدى الساري، ص 444.

4) هو والد معاذ بن هشام الدستوائي الذي تقدمت ترجمته، وهو هشام بن أبي عبد الله سنبر أبو بكر البصري، احد الاثبات، مجمع على ثقته واتقانه، كان يرى القدر ولا يدعو إليه احتج به الجماعة، مات سنة 153 على الأصح. تذكرة الحفاظ 155/1، تهذيب التهذيب 43/11 ـ 45، الجمع 547/2 ـ 548، الخلاصة، ص 341 ـ 342، الشذرات 235/1، العبر 221/1، طبقات خليفة، ص 221، طبقات ابن سعد 279/7 ـ 280، المعارف، ص 512، هدى الساري ص 448.

وابن البطر. وثابت، وخلق كثير. وسمع من شيوخ خراسان، وقرأ الادب على أبي زكريا. وكان ثقة صحيح السماع. وتوفي يوم السبت عاشر المحرم من سنة احدى وأربعين وخمس مائة، وصلي عليه بجامع القصر، وحضر قاضي القضاة الزينبي والاعيان، ودفن إلى جانب عبد الله بن أحمد بوصية منه(1).

الشيخ الخامس والخمسون

أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر بن علي المقدسي الأصل، الرازي المولد، الهمذاني الدار، قراءة عليه وأنا أسمع، في ربيع الاول من سنة سبع وخمسين وخمس مائة، قال: أنا مكي بن منصور بن محمد ابن علان (2)، قال أنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد (3)، قال: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثنا الربيع بن سليمان (4) قال: ثنا محمد بن ادريس الشافعي، قال: ثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار (5)،

---

1) ترجمته في البداية والنهاية 221/12 — 222، الذيل والتكملة 16/4 — 18، الشذرات 128/4، العبر 112/4 — 113، طبقات الشافعية 220/4 — 221، مرآة الجنان 274/3 — 275، المنتظم 121/10.

2) أبو الحسن الكرخي (تحرف في العبر إلى الكوجي) الرئيس بباب الكرخ ومعتمدها، كان محمود السيرة وافر الحرمة، توفي باصبهان سنة 491 عن سن عالية. الشذرات 397/3، العبر 331/3 — 332، مرآة الجنان 154/3.

3) هو الحرشي الحيري (بكسر الحاء المهملة، نسبة إلى الحيرة محلة بنيسابور) النيسابوري الشافعي كان اماما في الفقه، انتهى إليه علو الإسناد، درس الاصول والكلام على أصحاب أبي الحسن الاشعري، ولي قضاء نيسابور، وأصابه صمم في آخر عمره وصنف في الأصول والحديث، مات سنة 421. الاكمال 42/1 — 43، الانساب 121/4، 325، 327، تاج العروس 165/3، الشذرات 227/3، العبر 141/3 — 142، طبقات الشافعية 3/3، معجم البلدان 380/3.

4) هو الجيزي، أبو محمد الأزدي، مولاهم، المصري الأعرج، روى عن عبد الله بن وهب وعبد الله بن عبد الحكم، والشافعي، وروى عنه أبو داود والنسائي وابن أبي داود والطحاوي وغيرهم، وثقه الخطيب وغيره، مات سنة 256. تهذيب التهذيب 245/3، الخلاصة، ص 98، الشذرات 159/2 — 160 (في وفيات سنة 270)، طبقات الشافعية 259/1.

5) هو العدوي أبو عبد الرحمان المدني، مولى ابن عمر، روى عنه الامام مالك وغيره، احتج به الجماعة، مات سنة 127. تاريخ الإسلام 93/5، تذكرة الحفاظ 118/1، تهذيب التهذيب 201/5 — 203، الجمع 250/1، الخلاصة، ص 166، الشذرات 173/1، العبر 164/1.

عن عبد الله بن عمر، قال: «بينما الناس بقباء (1) في صلاة الصبح إذ أتاهم آت فقال: ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد أنزل عليه الليلة قرآن، وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها، وكانت وجوههم إلى الشام، فاستداروا إلى الكعبة». أخرجه البخاري ومسلم، كلاهما عن قتيبة، عن مالك (2).

ولد أبو زرعة سنة احدى وثمانين وأربع مائة، وتوفي يوم الإربعاء سابع ربيع الاخر من سنة ست وستين وخمس مائة بهمذان (3).

الشيخ السادس والخمسون

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن علي بن الحاسب، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو علي الحسن بن احمد بن عبد الله بن البناء، قال: أنا أبو الفتح محمد بن احمد بن أبي الفوارس (4)، قال: أنا أبو بكر أحمد ابن جعفر بن سلم (5)، قال: أنا أبو حفص عمر بن محمد بن عيسى

---

1) في الاصل: قبا، بدون مد. والاشهر بالمد والتذكير والصرف، موضع معروف ظاهر المدينة. وفي الكلام مجاز الحذف، أي بمسجد قباء.

2) راجع عن الحديث ومخرجيه ومعانيه، شرح الزرقاني على الموطأ 395/1 ـــ 396، عمدة القاري 147/4 ـــ 148، فتح الباري 402/1 ـــ 403.

3) جال في الاقطار لسماع الحديث، وكان رجلا جيدا عريا من العلم. انظر البداية والنهاية 264/12، الشذرات 217/4، العبر 4/ 192 ـ 193، مرآة الجنان 378/3.

4) أبو الفتح محمد بن احمد بن فارس بن سهل، وأبو الفوارس كنية جده سهل، سافر في طلب الحديث إلى البصرة، وفارس وخراسان، وكان ذا حفظ ومعرفة وأمانة وثقة مشهورا بالصلاح سمع منه الخطيب البغدادي بعض امالية، وقرأ عليه قطعة من حديثه. مات ببغداد سنة 412. تاريخ بغداد 352/1 ـ 353، تذكرة الحفاظ 240/3 ـ 242، الشذرات 196/3، العبر 109/3.

5) سلم (بسكون اللام)، وهو الخُتَّلي (بضم الخاء وتشديد التاء وفتحها، نسبة إلى ختل كسكر: صقع بخراسان). وأبو بكر الختلي هذا بغدادي كان مقرئا محدثا مفسرا، ثقة ثابتا صالحا، توفي سنة 365. تاج العروس 300/7، تاريخ بغداد 71/4 ـ 72، الشذرات 50/3، العبر 335/2، غاية النهاية 44/1.

الجوهري (1)، ثنا صالح بن أحمد بن حنبل (2)، قال : حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، قال : أملى علي هشام، قال : حدثني أبي (3)، قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : «إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا / فسئلوا فافتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا». أخرجه البخاري عن اسماعيل بن أبي أويس (4)، عن مالك، وأخرجه مسلم عن زهير، عن وكيع (5)،

---

1) هو المعروف بالسذاي ايضا ، قال الخطيب : «وفي بعض حديثه نكرة ..» ترجم له في تاريخ بغداد 225/11 ، ولم يذكر تاريخ وفاته ، وانظر اللباب 538/1 .

2) اخذ عن والده الإمام أحمد ، تولى القضاء بطرسوس ،ثم باصبهان ، حيث توفي بها سنة 265 . الأعلام 271/3 ـ272، طبقات الحنابلة 173/1 ـ 176 ، مختصر طبقات الحنابلة ، ص 126 ـ 127 ، العبر 30/2 .

3) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي أبو عبد الله ، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة ، مات سنة 93 الاعلام 17/5 .

4) اسماعيل بن عبدالله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الاصبحي ، أبو عبد الله ابن أبي أويس ، ابن عم الامام مالك بن انس ،وابن اخته وزوج ابنته ، توفي بالمدينة سنة 226 او 227. اتهم بالكذب والوضع وضعف العقل. وقد احتج به البخاري ومسلم ، إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه ، ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين ، اما مسلم فاخرج له أقل مما أخرج له البخاري وروى له الباقون سوى النسائي فانه اطلق القول بضعفه . قال الحافظ ابن حجر : «روينا في مناقب البخاري بسند صحيح ان اسماعيل اخرج له اصول ، واذن له أن ينتقي منها ، وأن يعلم له ما يحدث به ليحدث به ويعرض عما سواه . وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه ، لانه كتبه من اصول وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح ، من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره ، الا ان شاركه فيه غيره فيعتبر به» . التاريخ الكبير 364/1/1 التاريخ الصغير ، ص 239 ، التهذيب 310/1 ـ 312 ، الجمع 25/1 ـ 26 ، الخلاصة ، ص 29 ـ 30 ، الديباج ، ص 92 ، الشذرات 58/2، العبر 396/1 ، المدارك 369/1 ـ 370، هدى الساري ، ص 388 .

5) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي (نسبة إلى رؤاس بطن من قيس عيلان)، أبو سفيان الكوفي ، الحافظ ، احد الأيمة الاعلام ، له مؤلفات في التفسير والحديث، توفي راجعا من الحج سنة 197 . الاعلام 135/9 ، 249/10 ، معجم المؤلفين 166/13 .

كلاهما عن هشام بن عروة (1).

سمع أبو القاسم من ابن النقور، وابن البناء، ولم تكن طريقته مرضية. وتوفي في سنة ثمان وأربعين وخمس مائة (2).

الشيخ السابع والخمسون

حدثنا أبو أحمد معمر بن عبد الواحد بن رجاء الاصفهاني، املاء في مسجد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في الروضة في محرم سنة أربع وخمسين وخمس مائة، قال: أنا محمد بن أحمد بن المطهر، وعبد الصمد بن احمد وفاطمة بنت عبد الله (3)، قالوا: أنا أبو بكر بن ريذة (4)، قال: أنا الطبراني (5)، ثنا نوح بن منصور، ثنا الحسن بن محمد الزعفراني (6)، ثنا يحيى بن عباد (7)، ثنا شعبة، عن خُبَيْب بن عبد

---

1) الحديث أخرجه البخاري في العلم عن اسماعيل بن أبي اويس، وفي الاعتصام عن سعيد ابن تليد. ومسلم في العلم عن قتيبة بن سعيد، وعن حرملة بن يحيى التجيبي، وفي القدر عن محمد بن المثنى. والترمذي في العلم عن هارون بن اسحاق. وابن ماجه في السنة عن أبي كريب. ذخائر المواريث 174/2، اللؤلؤ والمرجان 218/3، هدية الباري 158/1 – 159.

2) ترجمته في الشذرات 152/4، العبر 143/4، مرآة الجنان 292/3.

3) هي الجوزدانية الاصبهانية، ام ابراهيم، عاشت 99 سنة، وماتت في سنة 524. الشذرات 69/4 – 70، العبر 56/4، مرآة الجنان 232/3.

4) هو محمد بن عبد الله بن ابراهيم الاصبهاني التاجر، مسند اصبهان، وراوية الطبراني، مات سنة 440 عن 94 سنة. الشذرات 265/3، العبر 193/3، النجوم 46/5.

5) هو أبو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني، اصله من طبرية وإليها نسبته، ولد بعكا، ورحل إلى الاقطار لطلب الحديث، وتوفي باصبهان سنة 360. له ثلاثة معاجم في الحديث، الكبير والصغير والاوسط. الاعلام 181/3، معجم المؤلفين 253/4، 391/13.

6) نسبة إلى الزعفرانية قرية قرب بغداد، وهو فقيه من رجال الحديث ثقة، كان راويا للامام الشافعي، مات سنة 259 او 260. الاعلام 230/2، الجمع 84/1، الخلاصة، ص 68 – 69، الشذرات 140/2 – 141، العبر 20/2.

7) هو الضبعي (بضم الضاد وفتح الباء) ابو عباد البصري، نزيل بغداد، روى له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي، مات سنة 198. تاريخ بغداد 144/14 – 146، تهذيب التهذيب 235/11 – 236، الجمع 563/2 – 564، الخلاصة، ص 365، هدى الساري، ص 452.

الرحمان (1)، عن حفص بن عاصم (2)، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة». أخرجـــاه (3).

وكان أبو أحمد من الحفاظ الوعاظ، وله معرفة حسنة بالحديث. وكان يخرّج ويملي، ويروي عن أصحاب أبي نعيم (4). وتوفي في البادية ذاهبا إلى الحج في ذي القعدة من سنة أربع وستين وخمس مائة (5).

الشيخ الثامن والخمســون

أخبرنا أبو سعد ظفر بن علي بن العباس الهمذاني، بقراءتي عليه في شعبان من سنة أربع وثلاثين وخمس مائة قال : أنا أبو القاسم سهل ابن ابراهيم السبيعي ثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الجويني (6) ، قال : انا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرايني (7)، قال : أنا يعقوب ابن

---

1) هو الانصاري الخزرجي ، أبو عبد الرحمان المدني ، احتج به الجماعة ، مات سنة 132 . تهذيب التهذيب 136/3 ، الجمع 127/1 ، الخلاصة ، ص 89.

2) حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، روى عن أبيه وعن جماعة من الصحابة ، احتج به الجماعة . تهذيب التهذيب 402/2 – 403 ، الجمع 29/1 ، الخلاصة ، ص 74 .

3) أخرجه البخاري في آخر الصلاة وفي آخر الحج عن مسدد ، وفي الحوض عن ابراهيم ابن المنذر ، وفي الإعتصام عن عمرو بن علي . ومسلم في الحج عن زهير بن حرب ومحمد ابن المثنى . والترمذي في المناقب عن محمد بن كامل المروزي . ومالك في الصلاة عن خبيب ابن عبد الرحمان . ذخائر المواريث 11/4 ، اللؤلؤ والمرجان 87/2 ، هدية الباري 72/2 .

4) أبو نعيم (بصيغة التصغير) هو أحمد بن عبد الله الاصبهاني ، توفي سنة 430 ، الاعلام 150/1 ، 21/10 ، معجم المؤلفين 282/1 – 383 .

5) ترجمته في البداية والنهاية 131/12 ، المنتظم 229/10 ، وانظر تكملة اكمال الاكمال ، هامش (2) ، ص 218 – 219 .

6) هو والد إمام الحرمين ، من أيمة الشافعية، له مؤلفات في التفسير وعلم الكلام والفقه ، توفي سنة 438 . انظر : الاعلام 290/4 ، معجم المؤلفين 165/6 .

7) كان صالحا ثقة ، اعتنى به خال أبيه أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني الحافظ ، توفي سنة 400 . الشذرات 159/3 ، العبر 73/3 ، مرآة الجنان 452/2 .

اسحاق (1) ، قال : أنا عمر بن شبة (2) قال : ثنا يحيى بن سعيد القطان : ثنا عبيد الله بن عمر (3) ، عن خبيب بن عبد الرحمان ، عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة ، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال : «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله : إمام عادل ، وشاب نشأ في عبادة الله – عز وجل – قلبه معلق بالمساجد (4) ، ورجلان تحابا في الله ، اجتمعا عليه ، وتفرقا عليه ، ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال ، فقال : اني أخاف الله عز وجل ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه (5) » . أخرجه البخاري عن مسدد (6) ، وأخرجه مسلم عن أبي موسى / محمد بن المثنى ، كلاهما عن يحيى القطان (7) ، فيعلو لنا في طريق مسلم .

قدم شيخنا هذا أبو سعد علينا في سنة أربع وثلاثين ، وكان ظاهر الكياسة ، له فهم وأدب.

---

1) هو أبو عوانة الاسفراييني ، الحافظ ، صاحب الصحيح المسند ، مات سنة 316 . الأعلام 259/9 معجم المؤلفين 242/13 .

2) هو أبو زيد النميري البصري ، الحافظ الراوية الشاعر المؤرخ ، له مؤلفات في التاريخ والادب مات سنة 262 . انظر الاعلام 206/5 ، معجم المؤلفين 286/7 .

3) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري المدني ابو عثمان احد الفقهاء السبعة ، روى له اصحاب الصحاح الستة ، مات سنة 147. تذكرة الحفاظ 151/1 – 152 ، تهذيب التهذيب 38/7 – 40 ، الجمع 302/1 – 303 ، الخلاصة 213 – 214 ، الشذرات 219/1 ، العبر 208/1.

4) كذا في الاصل ، والصواب ان يزاد قبله « ورجل قلبه معلق . . . » .

5) تمام الحديث « ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه » .

6) مسدّد بن مُسَرْهَد بن مسربل الاسدي البصري ، أبو الحسن ، الحافظ الحجة ، أول من صنف المسند بالبصرة ، مات سنة 288 . الاعلام 108/8 ، معجم المؤلفين 224/12 .

7) الحديث أخرجه البخاري في الزكاة عن مسدد ، وفي الصلاة وفي الرقاق عن محمد بن بشار وفي المحاربين عن محمد بن سلام . ومسلم في الزكاة عن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى . والترمذي في الزهد عن اسحاق بن موسى . والنسائي في القضاء عن سويد بن نصر . ذخائر المواريث 11/4 ، اللؤلؤ والمرجان 216/1 ، هدية الباري 358/1 ، ورواه المؤلف باسانيد أخرى في « ذم الهوى » ص 243 .

الشيخ التاسع والخمسون

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن الحسن الخلال (1)، بقراءتي عليه في صفر سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة، قال: أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أيوب، قال: أنا أبو علي بن شاذان (2)، قال: أنا علي بن محمد بن الزبير (3)، قال: أنا الحسن ومحمد ابنا على بن عفان (4) قالا ثنا الحسن بن عطية (5)، عن الحسن بن صالح (6)، عن عاصم الاحول (7)، عن الشعبي (8)، عن ابن عباس «انه سقي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من زمزم، فشرب وهو قائم، صلى الله عليه وسلم (9)».

---

1) في الاصل بدون إعجام، على عادة الناسخ.

2) هو الحسن بن احمد بن ابراهيم مات سنة 425 أو 426.

3) هو ابو الحسن القرشي الكوفي نزيل بغداد وثقه الخطيب البغدادي مات سنة 348 تاريخ بغداد 81/12، الشذرات 379/2، العبر 279/2 المنتظم، 391/6.

4) الحسن بن علي بن عفان العامري، أبو محمد الكوفي، روى عنه ابن ماجه، مات سنة 270. تهذيب التهذيب 301/2 ـ 302، الخلاصة ص 68، الشذرات 158/2، العبر 44/2 ـ 45. واخوه محمد لم اجد له ترجمة.

5) الحسن بن عطية بن نجيح (مكبرا) القرشي، أبو علي البزاز الكوفي، روى عنه البخاري في التاريخ، وروى عنه غيره، وروى له الترمذي حديثا واحدا في اكتحال الصائم، مات سنة 211 او نحوها. التاريخ الكبير 301/2/1، التهذيب 294/2، الخلاصة، ص 67.

6) الحسن بن صالح بن حي الهمداني الثوري الكوفي، أبو عبد الله، من زعماء الفرقة «البترية» من الزيدية، كان فقيها متكلما محدثا ثقة مؤلفا، توفي مختفيا بالكوفة سنة 167 او 168. الاعلام 208/2، معجم المؤلفين 231/3.

7) عاصم بن سليمان الاحول، أبو عبد الرحمان البصري، من صغار التابعين، احتج به اصحاب الصحاح الستة مات سنة 142 او نحوها. الاعلام 13/4، ويزاد عما ذكره من المصادر: التاريخ الكبير 485/2/3، تذكرة الحفاظ 141/1، الجمع 383/1، الخلاصة، ص 154، الشذرات 210/1، العبر 193/1، طبقات ابن سعد 256/7، المعارف ص 508، هدى الباري ص 409 ـ 410.

8) عامر بن شراحيل الشعبي الحميري، أبو عمرو الكوفي احد الأيمة الاعلام، احتج به الجماعة مات سنة 103 او نحوها. الاعلام 18/4 ـ 19.

9) الحديث أخرجه البخاري في الحج، وفي الأشربة. ومسلم في الأشربة والترمذي في الأشربة والنسائي في الحج، وابن ماجه في الأشربة. ذخائر المواريث 311/1، اللؤلؤ والمرجان 18/3.

كان أبو القاسم وكيلا بين يدي قاضي القضاة أبي القاسم الزينبي، وهو من بيت الحديث، وقد سمع من ابن البَطِر، وأبي عبد الله بن البُسْري.

الشيخ الستون

أخبرنا أبو المعالي المنزِّل بن بركة بن علي بن فتوح بن كمويه النخَّاس، قراءة عليه وأنا أسمع، في يوم الاثنين الرابع والعشرين من رجب من سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة، قال: أنا أبو عبد الله الحسين ابن أحمد بن عبد الرحمان بن علي بن أيوب العكبري، قال: أنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران (1)، قال: أنا اسماعيل بن محمد الصفار (2)، ثنا عبد الكريم بن الهيثم (3)، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، قال: أنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، قال: أخبرني سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمان، أن أبا هريرة، قال: قام النبي – صلى الله عليه وسلم – حين أنزل عليه «وانذر عشيرتك الأقربين (4)»، فقال: يا معشر قريش. اشتروا أنفسكم من الله، لا أغني عنكم من الله شيئا، يا بني عبد مناف، لا أغني عنكم من الله شيئا، يا عباس بن عبد المطلب، لا أغني عنك من الله شيئا، يا فاطمة بنت محمد، سليني ما شئت (5)، لا أغني عنك من الله شيئا». أخرجه البخاري عن أبي اليمان، وأخرجه مسلم عن

---

1) هو الأموي البغدادي المعدل، من شيوخ الخطيب البغدادي، مات سنة 415. تاريخ بغداد 98/12 – 99، الشذرات 203/3، العبر 120/3، المنتظم 18/8 – 19.

2) هو النحوي الأديب، صاحب المبرد. توفي ببغداد سنة 341. انباه الرواة 211/1 – 213.

3) هو أبو يحيي القطان الديرعاقولي وثقه الخطيب وغيره، مات سنة 278. تاريخ بغداد 78/11 – 79، تذكرة الحفاظ 161/2، الشذرات 172/2، العبر 60/2، المنتظم 120/5.

4) الآية 214 من سورة الشعراء.

5) «تمامه: من مالي» كما في رواية البخاري.

حرملة بن يحيى . عن ابن وهب ، عن يونس (1) ، عن الزهري (2) ، فيعلو لنا من طريق مسلم ، كأن سمعناه من شيخ شيخ شيخنا .

الشيـــخ الحادي والستـــون

أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان ، المعروف بابن البطي ، قال : أنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم المالكي ، قال : أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى / بن الصلت ، قال أنا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري ، عن مالك بن أنس ، عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه ، ان رسـول الله – صلى الله عليه وسلم – مر على رجـل وهو يعظ أخـاه في الحياء : فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : « الحياء من الايمان » . أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ، عن مالك ، وأخرجه مسلم عن عبد ابن حميد ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، كلاهما عن الزهري (3) ، فكأني سمعته من طريق البخاري من شيخ شيخنا ، ومن طريق مسلم من شيخ شيخ شيخنا .

---

1) يونس بن يزيد الأموي مولاهم ، أبو يزيد الايلي ، وثقه الجمهور مطلقا ، وانما ضعفوا بعض رواياته حيث يخالف اقرانه أو يحدث من حفظه ، فاذا حدث من كتابه فهو حجة ، وهو عند بعضهم من أثبت الناس في الزهري ، وقد احتج به الجماعة ، مات سنة 152 او 159 . التاريخ الكبير 406/2/4 ، تذكرة الحفاظ 153/1 ، تهذيب التهذيب 450/11 – 452 ، الجمع 584/2 ، الخلاصة ، ص 380 ، ميزان الاعتدال 484/4 ، طبقات ابن سعد 520/7 ، هدي الساري ، ص 455 – 456 الانساب 410/1 ، اللباب 78/1 – 79 .

2) الحديث أخرجه البخاري في كتاب الوصايا ، باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب ، وفي كتاب التفسير باب وانذر عشيرتك الاقربين . ومسلم في كتاب الإيمان . اللؤلؤ والمرجان 52/1 ، هدية الباري 341/2 .

3) الحديث اخرجه البخاري في الإيمان . ومسلم في الإيمان ، وأبو داود في الادب . والترمذي في الايمان والنسائي فيه . وابن ماجه في السنة ومالك في الموطأ في الجامع . ذخائر المواريث 107/4 ، فيض القدير 426/3 ، اللؤلؤ والمرجان 8/1 .

ولد شيخنا أبو الفتح من (1) سنة سبع وسبعين وأربع مائة، وسمع من مالك البانياسي وأحمد بن أحمد الحداد، وأبي محمد التميمي، وابن البطر، وغيرهم. وكان سماعه صحيحا، وكان يحب أهل الخير، ويشتهي أن يقرأ عليه الحديث. وتوفي يوم الخميس سابع عشرين جمادى الأُولى، سنة أربع وستين وخمس مائة ودفن بمقبرة باب يبرز (2).

الشيخ الثاني والستون

أخبرنا أبو نصر عبد الله بن أبي عاصم الهروي، قراءة عليه يوم الاثنين الرابع من ربيع الأَول من سنة سبع عشرة وخمس مائة، قال: أنا أبو عطاء عبد الواحد بن عبد الأَعلى المليحي، قال: أنا ـ فذكر شيخا قد خفي عليّ اسمه وأظنه ابن مردويه ـ قال: أنا منصور بن عباس الفقيه، قال: أنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن المثنى، ثنا أبو الوليد (3)، ثنا عكرمة بن عمار (4)، ثنا يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو سلمة ابن عبد الرحمان، قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: ارسل إليّ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: «ألم أخبر أنك تقوم الليل، وتصوم النهار؟. قلت: بلى يا رسول الله، ولم أرد بذلك الا الخير، قال:

---

1) كذا في الأصل..

2) ترجمته في الشذرات 213/4 ـ 214، العبر 188/4، المنتظم 229/10.

3) هو الطيالسي هشام بن عبد الملك، تقدمت ترجمته.

4) عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي البصري الأصل، ضعف اكثر الحفاظ روايته عن يحيى بن ابي كثير، ولذا كانت روايته عن يحيى معلقة في صحيح البخاري مرة واحدة، وروى له مسلم واصحاب السنن الاربعة مات سنة 159. تهذيب التهذيب 261/7 ـ 263، الجمع 395/1، الخلاصة، ص 129، الشذرات 246/1، العبر 232/1، هدي الساري، ص 458.

اقرأ القرآن في شهر. فقلت : اني أطيق أفضل من ذلك. قال : فشددت فشدد علي، فقال : اقرأه في شهر، ولا تزد على ذلك (1)».

الشيخ الثالث والستـــون

أخبرنا أبو نصر حَمْد بن منصور بن حَمْد الهمذاني، بقراءتي عليه في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة، قال : أنا أبو عبد الله الحسين ابن اسماعيل بن محمد الحسني، قال : أنا أبي، قال : أخبرني أحمد ابن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف، قال : أنا أبو العباس محمد بن اسحاق ابن ابراهيم الثقفي، قال : قلت لقتيبة بن سعيد : أخبركم مالك عن نافع عن ابن عمر أنَّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ سبعا وعشرين درجة» فأقرّ به، وقال : نعم. أخرجه البخاري / عن عبد الله بن يوسف، وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى، كلاهما عن مالك، فيعلو لنا في طريق مسلم.

وكان شيخنا أبو نصر حسن الصورة، مليح الشيبة، مائلا إلى أهل الحديث والسنة، كثير التهجد والتلاوة للقرآن وكان شيخ رباط بهروز وتوفي يوم الجمعة ثاني عشر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة، وغسله شيخنا أبو محمد المقرئ (2) بوصية منه، ودفن بالشونيزية في صفة الجنيـــد (3).

---

1) الحديث في صحيح مسلم من رواية عكرمة بن عمار، مع زيادة في التفصيل، واختلاف في بعض الالفاظ عمّا هنا انظر اكمال اكمال المعلم 272/3 ـ 273، واخرجه البخاري من طرق اخرى في كتاب التهجد وفي الصيام، وفي الادب، انظر عمدة القاري 89/11، فتح الباري 176/4 ـ 177.

2) هو الشيخ الثالث والأربعون.

3) ترجمته في المنتظم 99/10 ـ 100 باسم احمد بن منصور بن احمد ابي نصر الصوفي الهمذاني.

الشيخ الرابع والستون

أخبرنا أبو علي الحسن بن احمد بن محبوب القزاز ، بقراءتي عليه في سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة ، قال : أنا أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي ، قال : أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل (1) ، قال : أنا اسماعيل ابن محمد (2) ، قال : أنا أحمد بن منصور (3) ، ثنا عبد الرزاق ، قال : أنا معمر عن سهيل بن أبي صالح (4) عن أبيه (5) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «إذا أحب الله عبدا قال لجبريل : إني أحب فلانًـا فأحبه : فيقول جبريل ـ عليه السلام ـ لاهل السماء : ان ربكم ـ عز وجل ـ يحب فلانا فأحبوه . قال : فيحبه أهل السماء ، ويوضع له القبول في الأرض . وإذا أبغض عبدا فمثل ذلك» . (6) أخرجه

---

1) هو أبو الحسين بن بشران ، تقدمت ترجمته .

2) هو الصفار تقدمت ترجمته .

3) احمد بن منصور بن سيار ، أبو بكر الرمادي ، الحافظ البغدادي الثقة ، مصنف « المسند » من شيوخ ابن ماجه ، مات سنة 265 . الاعلام 244/1 ، معجم المؤلفين 183/2 .

4) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان ، أبو يزيد المدني ، أحد الأيمة المكثرين ، وثقه جماعة من الحفاظ وقال البخاري : كان له أخ فمات فوجد عليه فساء حفظه . له في صحيح البخاري حديث واحد في الجهاد مقرون بيحيى بن سعيد الانصاري ، وذكر له حديثين آخرين متابعة في الدعوات . واحتج به الباقون . مات سنة 138 . التاريخ الكبير 104/2/2 ـ 105 ، تهذيب التهذيب 263/4 ـ 264 ، الجمع 207/1 ـ 208 ، الخلاصة ، ص 134 ، هدى الساري ، ص406 .

5) هو أبو صالح ذكوان السمان ، مولى جويرية الغطفانية ، من كبار علماء المدينة ، كان يجلب السمن والزيت إلى الكوفة . سمع جماعة من الصحابة ، واحتج به اصحاب الصحاح الستة وثقه جماعة من الأيمة النقاد ، مات سنة 101 . تاريخ الاسلام 219/4 ـ 220 ، التاريخ الكبير 260/1/2 ـ 261 ، تذكرة الحفاظ 83/1 ، التهذيب 219/3 ـ 220 ، الجمع 132/1 ـ 133 ، الخلاصة ص 96 ، العبر 121/1 .

6) الحديث أخرجه البخاري في التوحيد ، وفي بدء الخلق وفي الأدب . ومسلم في البر والصلة ، وفي الادب . والترمذي في التفسير . ومالك في الموطأ في الجامع . ذخائر المواريث 4/4 ، اللؤلؤ والمرجان 205/3 ـ 206 .

مسلم عن عمرو الناقد، عن يزيد(1)، عن عبد العزيز بن عبد الله (2)، عن سهيل، فيعلو لنا في طريق مسلم، فكأني سمعته من شيخ شيخ شيخنا. وأخرجه البخاري من حديث نافع، عن أبي هريرة مختصرا، ولم يذكر فيه البغض، وهو يعلو لنا أيضا.

سمع شيخنا أبو علي من ابن البطر، وثابت (3)، وجماعة، وكان شيخا صالحا، وتوفي في محرم سنة خمس وخمس مائة، ودفن بمقبرة باب حرب (4).

الشيخ الخامس والستـــون

أخبرنا أبو السعود المبارك بن خيرون بن عبد الملك بن الحسن ابن خيرون، قراءة عليه وأنا أسمع في ربيع الأول من سنة إحدى وأربعين وخمس مائة، قال: أخبرني عمي أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون (5)، قال أنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف (6) قال أنا أبو عمرو عثمان بن محمد الادمي (7)، ثنا عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا

---

1) هو ابن هارون.

2) عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، التيمي، مولاهم ابو عبد الله المدني نزيل بغداد الفقيه، الحافظ الثقة، له كتب مصنفة في الاحكام، احتج به الجماعة، مات سنة 164. الأعلام 145/4 ــ 146، معجم المؤلفين 251/5.

3) هو ابن بندار.

4) ترجمته في المنتظم 162/10.

5) سمع الحديث الكثير وكتبه، وكان ثقة ثبتا، مات سنة 488. الشذرات 383/3، العبر 319/3، مرآة الجنان 147/4، المنتظم 87/9.

6) هو المحدث الواعظ، قال الخطيب البغدادي: «كتبت عنه وكان صدوقا مستورا، ظاهر الوقار، حسن السمت، جميل المذهب». مات سنة 442. تاريخ بغداد 103/3 ــ 104، الشذرات 269/3، العبر 200/3، المنتظم 148/8.

7) وثقه الخطيب البغدادي. ولم يذكر تاريخ وفاته. تاريخ بغداد 310/11.

عبد الله بن هارون (1) عن سعيد بن أبي عروبة (2)، عن قتادة، عن زرارة ابن أوفى (3)، عن سعد بن هشام (4)، عن عائشة، ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأه ويتعتع فيه وهو شاق عليه / فله أجره مرتين». أخرجاه في الصحيحين (5)، وهو يعلو لنا في طريق مسلم كأنا سمعناه من شيخ شيخنا.
وتوفي أبو السعود في سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة (6).

---

1) عبد الله بن هارون بن أبي عيسى الشامي، أبو علي نزيل البصرة، كان حيا سنة 211. التاريخ الكبير 220/1/3، تهذيب التهذيب 59/6، الخلاصة، ص 184.

2) سعيد بن أبي عروبة (بفتح الاول وضم الثاني) مهران اليشكري مولاهم، أبو النضر البصري من كبار الأيمة وثقه الايمة كلهم إلا أنه رمي بالقدر، وكان لا يدعو إليه، اختلط قبل موته بسنوات، وهو قبل اختلاطه من اثبت الناس في قتادة، وهو أول من دون العلم بالبصرة، مات سنة 156 او 157. تذكرة الحفاظ 167/1 ـ 168، تهذيب التهذيب 63/4 ـ 66، الجمع 169/1 ـ 170، الخلاصة، ص 120، الشذرات 239/1 ـ 240، طبقات خليفة، ص 220، طبقات ابن سعد 273/7 ـ 274، المعارف، ص 508، هدى الساري، ص 403 ـ 404.

3) زرارة بن أوفى العامري الحرشي، أبو حاجب البصري القاضي، كان ثقة عابدا، احتج به اصحاب الصحاح، مات فجأة في صلاة الفجر سنة 93. اخبار القضاة 292/1 ـ 296، تاريخ الإسلام 368/3، التاريخ الكبير 438/1/2 ـ 439، تهذيب التهذيب 322/3 ـ 323، الجمع 155/1 حلية الاولياء 258/2 ـ 260، الخلاصة، ص 103، طبقات خليفة، ص 197، طبقات ابن سعد 150/7، الشذرات 102/1، العبر 109/1.

4) سعد بن هشام بن عامر الانصاري المدني ابن عم انس بن مالك، روى عن جماعة من الصحابة ثقة احتج به الجماعة، استشهد بارض مكران في الهند. التاريخ الكبير 438/1/2 ـ 439، تهذيب التهذيب 483/3، الجمع 159/1 ـ 160، الخلاصة، ص 115.

5) أخرجه البخاري في التفسير عن آدم بن أبي اياس. ومسلم في الصلاة عن قتيبة بن سعيد، ومحمد ابن عبيد. وأبو داود فيه عن مسلم بن ابراهيم. والترمذي في فضائل القرآن عن محمود ابن غيلان. وابن ماجه في ثواب القرآن عن هشام بن عمار. ذخائر المواريث 221/4، اللؤلؤ والمرجان 154/1.

6) ترجمته في المنتظم 129/10.

الشيخ السادس والستـــون

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدَار بن ابراهيم الدِّينَوَري (1)، المقرىء، قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الاخرة من سنة احدى وستين وخمس مائة، قال: أنا أبي (2)، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني (3)، ثنا أبو بكر أحمد بن ابراهيم الاسماعيلي (4)، قال: أخبرني أحمد بن علي بن المثنى (5)، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد (6)، قال: حدثني أبي (7)، ثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة (8)، ثنا أبو بردة (9)،

---

1) الدينوري الاصل، البغدادي، البقال.

2) هو ثابت بن بندار بن ابراهيم البقال، أبو المعالي، يعرف بابن الحمامي، مات سنة 498 تقدمت ترجمته.

3) عالم بالحديث من اهل خوارزم. استوطن بغداد ومات بها سنة 425، له «مسند» ضمنه ما اشتمل عليه البخاري ومسلم، ولم ينقطع عن التصنيف إلى أن مات. الاعلام 205/1، معجم المؤلفين 74/2.

4) من أهل جرجان، الحافظ الفقيه الشافعي، ذو التصانيف الكبار في الحديث والفقه، مات سنة 371. الاعلام 83/1، معجم المؤلفين 135/1.

5) هو أبو يعلى الموصلي، تقدمت ترجمته.

6) هو أبو عثمان الاموي البغدادي، روى عنه الجماعة سوى ابن ماجه، مات سنة 249. تاريخ بغداد 90/9 — 91، تهذيب التهذيب 97/4 — 89، الجمع 171/1، الخلاصة ص 122.

7) يحيى بن سعيد بن ابان بن سعيد بن العاص بن امية الأموي، أبو أيوب الكوفي الحافظ، نزيل بغداد لقبه جمل، وثقه أكثر الحفاظ النقاد وقد احتج به الجماعة. مات سنة 194. تاريخ بغداد 14 / 132 — 135، تذكرة الحفاظ 1 / 298، تهذيب التهذيب 11 / 213 — 214، الجمع 2 / 562، الخلاصة، ص 363، طبقات ابن سعد 7 / 339، المعارف، ص 514، هدى الساري ص 451.

8) هو بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، أبو بردة الكوفي، يروي عن جده وغيره، وثقه الأكثرون وضعفه بعضهم، وقد احتج به الأيمة كلهم. قال الإمام أحمد: روى مناكير. والإمام أحمد وغيره يطلقون المناكير على الأفراد المطلقة. تهذيب التهذيب 1 / 431 — 432، الجمع 1 / 62، الخلاصة، ص 40، هدى الساري، ص 390.

9) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، الفقيه، قاضي الكوفة، اسمه عامر وقيل الحارث، وقيل اسمه كنيته، روى عن أبيه وعن جماعة من الصحابة، احتج به الجماعة، مات سنة 103 أو 104 وقيل سنة 107. أخبار القضاة 2 / 408 — 412، تذكرة الحفاظ 1 / 89، تهذيب التهذيب 12 / 18 — 19، الجمع 1 / 376 — 377، الخلاصة، ص 381، الشذرات 1 / 126، العبر 1 / 128، طبقات خليفة، ص 158، طبقات ابن سعد 6 / 268 — 269.

عن أبي موسى، قال : سألنا رسول الله- صلى الله عليه وسلم - «أي الاسلام» أفضل؟ قال : من سلم المسلمون من لسانه ويده». أخرجه البخاري ومسلم، عن سعيد بن يحيى (1). وهو يعلو لنا في طريق مسلم.

روى لنا يحيى بن ثابت صحيح الاسماعيلي وغيره. وتوفي يوم الاحد خامس ربيع الاول من سنة خمس وستين وخمس مائة (2).

الشيخ السابع والستون

أخبرنا أبو العز ثابت بن منصور بن المبارك الكيلي، بقراءة شيخنا أبي الفضل بن ناصر عليه في يوم السبت السابع والعشرين من ربيع الأول من سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة وأنا أسمع، فأقر به، نا أبو القاسم الفضل بن أبي حرب [نا] (3) أحمد بن محمد الجرجاني، قال : أنا القاضي أبوبكر أحمد بن الحسن الحيري (4) الحرشي (5) قراءة عليه في شهر ربيع الاخر سنة سبع عشرة وأربع مائة، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ابن يوسف الأصم، ثنا محمد بن عبيد الله المنادي (6)، ثنا يونس بن محمد(7)،

---

1) أخرجه البخاري ومسلم في الايمان. والترمذي في الزهد. والنسائي في الايمان. ذخائر المواريث 3 / 221 ، اللؤلؤ والمرجان 1 /9 .

2) وفاته عند الذهبي في سنة 566 ، انظر الشذرات 4 / 218 ، العبر 4 / 194 .

3) ساقطة في الأصل ، والتصحيح من ذيل طبقات الحنابلة 1 / 187 .

4) في الأصل : الحديثي ، وهو تحريف .

5) في الأصل : الحبري ، وهو تحريف . والقاضي أبو بكر الحيري الحرشي النيسابوري ، يروي عن أبي العباس الاصم ، وقد تقدمت ترجمته .

6) محمد بن أبي داود عبيد الله بن يزيد ، أبو جعفر بن المنادي البغدادي ، محدث صدوق ، مات سنة 272 . تاريخ بغداد 2 / 326 — 329 ، تهذيب التهذيب 9 / 325 — 327 ، الخلاصة ص 289 ، الشذرات 2 / 163 ، العبر 2 /50 ، المنتظم 5 / 87 — 88 .

7) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، أبو محمد الحافظ المؤدب ، وثقه الأيمة ، واحتج به الجماعة ، مات سنة 208 . تاريخ بغداد 14 / 350 — 351 ، تهذيب التهذيب 11 / 447 — 448 ، الجمع 2 / 584 — 585 ، الخلاصة ، ص 379 ، الشذرات 2 / 22 ، العبر 1 / 356 ، طبقات خليفة ، ص 329 ، طبقات ابن سعد 7 / 337 . وهناك يونس بن محمد آخر، =

ثنا عبد العزيز بن المختار (1)، عن عبد الله الداناج (2)، قال : شهدت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أتى خالد بن عبد الله بن أسيد (3)، في هذا المسجد – يعني مسجد البصرة – قال : وجاء الحسن (4)، فجلس إليه، قال : فحدث، قال : ثنا أبو هريرة، عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال : «الشمس والقمر ثوران مكوران في النار يوم القيامة». / قال : فقال الحسن : وما ذنبهما؟. فقال: أحدثك عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (5)، قال : فسكت الحسن.

= قريب من عصر السابق يقال له الصدوق تهكما وهو كذوب ، قدم بغداد في زمن الإمام أحمد، وربما كان بصريا على ما استنبطه الحافظ ابن حجر ، انظر : تهذيب التهذيب 11 / 350 .

1) هو الأنصاري مولى حفصة بنت سيرين ، أبو اسحاق ويقال أبو اسماعيل ، الدباغ البصري ، وثقه ابن معين في رواية ابن الجنيد وغيره ، وقال : في رواية ابن أبي خيثمة عنه ليس بشيء . وقال أبو حاتم مستوي الحديث ثقة . ووثقه العجلي وابن البرقي والنسائي . وقال ابن حبان في « الثقات » : يخطىء . وذكر ابن القطان الفاسي أن مراد ابن معين بقوله – في بعض الروايات – « ليس بشيء » يعني أن أحاديثه قليلة جدا . احتج به الجماعة . تهذيب التهذيب 6 / 355 – 356 ، الجمع 1 / 311 . الخلاصة ، ص 204 ، هدى الساري ، ص 419 .

2) في الأصل : الداماج . وهو عبد الله بن فيروز الداناج البصري ، والداناج العالم ، وهو فارسي معرب دانا بزيادة الجيم كنظائره ، روى عن جماعة من الصحابة وكبار التابعين ، احتج به الجماعة ما عدا الترمذي . تاج العروس 2 / 46 ، تهذيب التهذيب 5 / 358 ، الجمع 1 / 257 ، الخلاصة ص 178 .

3) أسيد (بفتح الهمزة) ، ولي البصرة لعبد الملك بن مروان قبل الحجاج بن يوسف .

4) أي البصري .

5) تمامه : « وأنت تقول ما ذنبهما ؟ » . الحديث أخرجه الخطابي من طريق يونس بن محمد بهذا الاسناد وبهذا اللفظ . وأخرجه البخاري من طريق مسدد بن مسرهد بهذا الإسناد بدون زيادة في النار . وللحديث طرق أخرى واهية مع اختلاف يسير في الألفاظ . قال الخطابي : «ليس المراد بكونهما في النار تعذيبهما بذلك ، ولكنه تبكيت لمن كان يعبدهما في الدنيا ليعلموا أن عبادتهم لهما كانت باطلا » . وقال الإسماعيلي : « لا يلزم من جعلهما في النار تعذيبهما ، فان لله في النار ملائكة وحجارة وغيرها لتكون لأهل النار عذابا وآلة من آلات العذاب وما شاء الله من ذلك ، فلا تكون هي معذبة » . انظر : عمدة القاري 15 / 120، فتح الباري 6 / 229 – 230 ، فيض القدير 4 / 177 – 178 ، مجمع الزوائد 10 / 390 ، تنزيه الشريعة المرفوعة 1 / 190 . وقد ساق ابن رجب – على عادته – الحديث باسناد يتصل بابن الجوزي حرفيا ، عقب ترجمة ثابت بن منصور .

كان أبو العز الكيلي دينا، ثقة، صحيح السماع (1)، وتوفي سنة تسع وعشرين وخمس مائة وقيل ثمان، ووقف كتبه (2).

الشيخ الثامن والستون

أخبرنا أبو الفضل محمد بن يحيى بن بذّال، ويعرف بابن النفيس، بقراءتي عليه في رمضان سنة ثمان وأربعين وخمس مائة، قال: أنا المبارك ابن عبد الجبار، قال: أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري، قال: ثنا علي بن الحسين بن سكينة (3)، ثنا محمد بن القاسم بن مهدي (4)، قال: أنا أبو الحسن المقرىء (5)، قال: ثنا ابن أبي الدنيا (6)، ثنا محمد بن أبي عمر المكي (7)، ثنا سفيان (8)، عن سعير ابن

---

1) في ذيل طبقات الحنابلة، نقلا عن المؤلف، «صحيح الإسناد».

2) في المصدر السالف: «ووقف كتبه قبل موته». والكيلي بكسر الكاف، نسبة إلى كيل قرية على شاطىء دجلة على مسيرة يوم من بغداد مما يلي طريق واسط، ويقال لها جيل أيضا. وثابت بن منصور الكيلي هذا كان مقرئا محدثا حنبلي المذهب، ثقة وعر الأخلاق، جمع أجزاء من تصانيفه، انظر تاج العروس 8 / 108، ذيل طبقات الحنابلة 1 / 186 — 188، الشذرات 4 / 93، المنتظم 10 / 52، معجم البلدان 7 / 306 — 307.

3) هو أبو الحسن الأنماطي البغدادي، حدث بشيء يسير وكان ثقة، مات في آخر سنة 424. تاريخ بغداد 11 / 401.

4) هو أبو بكر المؤدب، ويعرف بالناقد، لم يرو عنه إلا ابن سكينة الأنماطي المذكور قبله، وأحاديثه مستقيمة. تاريخ بغداد 3 / 188، ولم يذكر تاريخ وفاته.

5) هو علي بن احمد بن مروان بن عيسى، المعروف بابن نقيش (مصغرا) السامري، كان مقرئا ومحدثا ثقة مات سنة 321. تاريخ بغداد 3 / 319 — 320، غاية النهاية 1 / 524 — 525.

6) هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان، ابن أبي الدنيا القرشي الاموي، مولاهم، البغدادي الحافظ، المكثر من التصنيف، مات سنة 281. الاعلام 4 / 260، معجم المؤلفين 6 / 131، 13 / 401.

7) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، نزيل مكة، وقد ينسب إلى جده، أبو عبد الله الحافظ، تقدمت ترجمته.

8) هو ابن عيينة.

الخمس (1)، عن حبيب بن أبي ثابت (2)، عن ابن عمر، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وايتاء الزكاة، وصوم رمضان وحج البيت».

أخرجه البخاري عن عبيد الله بن موسى (3)، وأخرجه مسلم عن ابن نمر (4)،

---

1) سعير (مصغرا) بن الخمس (بكسر الخاء المعجمة في أوله وسكون الميم) التميمي، أبو مالك، ويقال أبو الاحوص، الكوفي، روى له مسلم والترمذي والنسائي، ثقة يخطىء أحيانا. تهذيب التهذيب 4 / 105 ـ 106، الجمع 1 / 209، الخلاصة، ص 137، طبقات ابن سعد 6 / 386.

2) حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار الكاهلي الأسدي مولاهم، أبو يحيى الكوفي، أحد الأعلام، روى عن ابن عمر وابن عباس وأنس بن مالك وخلق من الصحابة والتابعين، متفق على الإحتجاج به وانما عابوا عليه التدليس، وكان عابدا سخيا جوادا، وفقيه الكوفة ومفتيها مع حماد ابن أبي سليمان، بل هو أكبر من حماد وأجل مكانة، مات سنة 119 على الأصح. تاريخ الاسلام 4 / 240 ـ 241، التاريخ الكبير 1 / 2 / 313 ـ 314، تذكرة الحفاظ 1 / 109، تهذيب التهذيب 2 / 178 ـ 180، الجمع 1 / 97، الخلاصة، ص 60، حلية الأولياء 5 / 60 ـ 69، الشذرات 1 / 156، طبقات خليفة، ص 159، طبقات ابن سعد 6 / 320، هدى الساري، ص 393.

3) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسي (بالباء الموحدة بعد العين) مولاهم الكوفي، أبو محمد الحافظ، من كبار شيوخ البخاري، سمع من جماعة من التابعين، كان اماما في الحديث والفقه والقرآن، لكنه كان من رؤوس الشيعة، روى أحاديث في التشيع منكرة، وضعف بذلك عند كثير من الناس وعاب عليه الإمام أحمد غلوه في التشيع مع تقشفه وعبادته. قال يحيى بن معين : «كان عنده جامع سفيان الثوري، وكان يستضعف فيه». ولذا لم يخرج له البخاري من روايته عن الثوري شيئا واحتج به هو والباقون، مات سنة 213. التاريخ الكبير 3 / 1 / 401، تذكرة الحفاظ 1 / 322 ـ 323، تهذيب التهذيب 7 / 50 ـ 53، الجمع 1 /304، الخلاصة ص 215، طبقات خليفة، ص 171، طبقات ابن سعد 6 / 400، الشذرات 2 / 29، العبر 1 / 364 ـ 365، غاية النهاية 1 / 493 ـ 494، معرفة القراء الكبار 1 / 139 ـ 140، المعارف، ص 519، هدى الساري، ص 422.

4) هو محمد بن عبد الله بن نمير (مصغرا) أبو عبد الرحمن الهمداني الخارفي الكوفي، أحد الأعلام، الحافظ الثبت، سمع أباه وسفيان بن عيينة وطبقتهما، وعنه الستة لكن الترمذي والنسائي بواسطة، مات سنة 234. الاعلام 7 / 92، ويزاد عما ذكره الانساب 5 / 10، التاريخ الكبير 1 / 1 / 18؛ تذكرة الحفاظ 2 / 24 ـ 25، الجمع 2 / 442، الخلاصة، ص 286، الشذرات 2 / 81، العبر 418 ـ 419.

ووالده عبد الله بن نمير بن عبد الله، أبو هشام الكوفي، من كبار أصحاب الحديث، احتج به الجماعة مات سنة 199. التاريخ الكبير 3 / 1 / 216، تذكرة الحفاظ 1 / 299 ـ 300، تهذيب التهذيب 6 / 57 ـ 58، الجمع 1 / 260، الخلاصة، ص 184، الشذرات 1 / 357، العبر 1 / 330، طبقات خليفة، ص 172، طبقات ابن سعد 6 / 394.

عن أبيه ، كلاهما عن حنظلة بن أبي سفيان(1) ، عن عكرمة بن خالد(2) ، عن ابن عمـــر .

توفي أبو الفضل سنة اثنتين وخمسين وخمس مائـــة .

الشيـــخ التاسع والستـــون

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن عبد الله بن السماك ، بقراءتي عليه في رمضان سنة أربعين وخمس مائة قال : أنا أبو الفضل محمد ابن محمـــد بن المطلب ، قال : أنـــا أبوعثمـــان بن محمد بن يوسف العلاف(3) قال : أنا أبو بكـــر بن سلمـــان النجاد(4) ، ثنا عبـــد الملك بن محمد (5) ،

---

1) حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن الجمحي المكي ، أحد الحفاظ الاثبات . قال يعقوب ابن شيبة : « ثقة ولكنه دون المتثبتين » . ووثقه جماعة من الايمة النقاد . واورد له ابن عدي في « الكامل » حديثا من روايته عن نافع عن ابن عمر ، استنكره ، ولعل العلة فيه من غير ه . احتج به الجماعة ، ولم يخرج له البخاري شيئا من حديثه عن نافع . مات سنة 151 . التاريخ الكبير 2 / 1 / 44 — 45 ، تهذيب التهذيب 3 / 60 — 61 ، الجمع 1 / 110 ، الخلاصة ص 82 ، الشذرات 1 / 230 — 231 ، العبر 1 /216 ، طبقات خليفة ، ص 283 ، طبقات ابن سعد 5 / 493 ، هدى الساري ص 398 .

2) عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي المكي ، روى عن جماعة من الصحابة والتابعين واحتج به الجماعة ما عدا ابن ماجه ، مات سنة 114 أو 115 . تهذيب التهذيب 7 / 258 — 259 ، الجمع 1 / 395 ، الخلاصة ، ص 128 .

3) أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف البغدادي . قال الخطيب : « كتبنا عنه وكان صدوقا » . سنة 428 . تاريخ بغداد 11 / 314 ، الشذرات 3 / 238 ، العبر 3 / 166 ؛ المنتظم 8 / 92 .

4) أحمد بن سلمان النجاد ، شيخ العلماء ببغداد في عصره ، حنبلي ، من حفاظ الحديث ، كف بصره في أواخر عمره ، له تصانيف في الحديث والفقه ، مات سنة 348 . الاعلام 1 / 127 — 128 ، معجم المؤلفين 1 / 235 — 236 .

5) أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الاستراباذي ثم الجرجاني ، كان مقدما في الفقه والحديث ، ألف كتاب « الضعفاء » في رجال الحديث ، وغيره ، مات سنة 323 . الاعلام 4 / 309 ، معجم المؤلفين 191/6 .

قال : ثنا سعيد بن عامر (1)، قال ثنا صالح بن رستم الخزاز (2)، عن أبي قلابة (3) ، قال : غدونا مع أنس بن مالك، فقال : متى أحدث هذا المسجد؟ قلنا : الآن. فقال : أنس : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : «لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد (4) ».

كان أبو الحسن ثقة من أهل السنة، وسماعه صحيح. وتوفي سنة ست وأربعين وخمس مائة.

الشيخ السبعون

أخبرنا الشريف أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي، نقيب العباسيين بمكة، قراءة عليه وأنا أسمع في سنة احدى وعشرين

---

1) في الأصل : سعد ، لعله سعيد بن عامر الضبعي ، أبو محمد البصري ، إذ قد نصوا في ترجمة، أنه يروي عن أبي عامر صالح بن رستم الخزاز – الآتية ترجمته – لكن سعيد بن عامر هذا مات سنة 208، فيستبعد جدا أن يروي عنه أبو نعيم الجرجاني، فلعله سقط رجل واحد من السند، انظر : عن سعيد بن عامر الضبعي ، تذكرة الحفاظ 1 / 320 ، تهذيب التهذيب 4 / 50 – 51 ، الخلاصة ، ص 119 ؛ طبقات خليفة ، ص 226 ، طبقات ابن سعد 6 / 296 ، الشذرات 2/ 20 ، العبر 1 / 354 .

2) صالح بن رستم المزني ، مولاهم ، أبو عامر الخزاز البصري ، عزيز الحديث لابأس به ، روى له البخاري في التعليق ، وفي الأدب المفرد ، وروى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة 152 . تهذيب التهذيب 4 /391، الجمع 2/222، الخلاصة ،ص 144، الكنى والأسماء 2 / 23 .

3) أبو قلابة (بكسر القاف) الجرمي (بفتح الجيم) عبد الله بن زيد البصري ، احد اعلام التابعين ، روى عن جماعة من الصحابة والتابعين ، طلب للقضاء فتغيب وتغرب عن وطنه فقدم سوريا ونزل داريا ، احتج به الجماعة ، مات بداريا سنة 104 عند جماعة ، وقيل مات بعريش مصر وقد ذهبت يداه ورجلاه وبصره ، وهو مع ذلك حامد شاكر . الاكمال 1 / 452 – 453 ، الانساب 3 / 254 – 255، اللباب 1 / 222؛ تاريخ الإسلام 4 / 221 – 223، تذكرة الحفاظ 1 / 88 – 89 ، تهذيب التهذيب 5 / 224 – 226 ؛ الجمع 1 / 251 ، الخلاصة ، ص 168 ، طبقات خليفة ، ص 211 ، طبقات ابن سعد 7 / 183 – 185 ؛ الشذرات 1 / 126 ، العبر 1 /127 ، الكنى والأسماء 2 / 84 ، المعارف ، ص 446 .

4) الحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند ، وابن حبان في صحيحه ، عن انس بن مالك ، كما ذكره السيوطي في الجامع الصغير ، ورمز لصحته ، انظر فيض القدير للمناوي 6 / 417.

وخمس مائة ، قال : أنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمان الشافعي (1) ، قال : أنا أبو الحسن / أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن فراس المكي (2) ، ثنا أبو جعفر محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن الفضل المكي (3) ، قال : ثنا أبو صالح محمد بن أبي الازهر يعرف بابن زنبور (4) ، ثنا اسماعيل ابن جعفر (5) قال : أنا عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ، فالأمير الذي على الناس راع عليهم ، وهو مسؤول عنهم ، وامرأة الرجل راعية على بيت زوجها وولدها ، وهي مسؤولة عنهم ، وعبد الرجل راع على مال سيده ، وهو مسؤول عنه ، فكلكم راع ، وكلكم مسؤول عن رعيته ». أخرجاه في الصحيحين ، وهو يعلو لنا علوا كبيرا في طريق الصحيحين .

توفي الشريف في سنة أربع وخمسين وخمس مائة (6) .

الشيخ الحادي والسبعون

أخبرنا أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر ابن الحسن بن العباس بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمان بن اسماعيل ابن عبد الملك بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة بن دليم الخزرجي

---

1) الحناط المعدل ، مات بمكة سنة 472 . الشذرات 3 / 342 ، العبر 3 / 278 ، مرآة الجنان 3 /103 ، النجوم 5 /110 .

2) هو العبقسي العطار ، مسند الحجاز في وقته ، مات عن سن عالية في سنة 405 . الشذرات 3 / 173 ، العبر 3 / 89 .

3) هو الديبلي ، مات سنة 322 . الاكمال 3 / 354 ، الانساب 5 / 439 ، اللباب 1 / 437 ، الشذرات 2 / 295 ، العبر 2 / 194 .

4) مات سنة 248 ، الشذرات 2 / 119 ، العبر 1 / 453 .

5) هو أبو اسحاق المدني القارىء ، تقدمت ترجمته .

6) توفي الشريف في شعبان . ترجمته في الشذرات 4 / 170 ، العبر 4 / 155 ، مرآة الجنان 3 / 307 ، المنتظم 10 / 191 .

الأنصاري، بقراءتي عليه في ذي الحجة سنة اثنتين وخمس مائة، قال: أنا أبو الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني (1)، قال: أنا أحمد بن علي ابن ثابت، قال: أنا أبو بكر البرقاني (2)، قال: أنا أحمد بن محمد ابن حسنويه، قال: أنا الحسين بن ادريس (3)، قال: ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا زيد بن الحباب (4)، قال: أخبرني معاوية بن صالح (5) قال: حدثني ربيعة بن يزيد (6)، عن عبد الله بن عامر (7)، قال سمعت

---

1) البغدادي، الحافظ التاجر المتقن الضابط، جال في الأقطار لسماع الحديث، مات سنة 517. الشذرات 4 / 57، العبر 4 / 41، مرآة الجنان 3 / 222، المنتظم 9 / 249.

2) هو أحمد بن محمد بن غالب، تقدمت ترجمته.

3) هو أبو علي الأنصاري الهروي، ثقة مكثر، مات سنة 301. الاعلام 2 / 251، معجم المؤلفين 3 / 205.

4) هو أبو الحسين العكلي الكوفي، الزاهد المحدث الجوال الرحال، اعتقد الإمام أحمد أنه ارتحل إلى الأندلس للقاء معاوية بن صالح، وانما أخذ عنه بمكة لما حج. روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة مات سنة 203. تذكرة الحفاظ 1 / 319 — 320، تهذيب التهذيب 3 / 402 — 404، الجمع 1 / 145 — 146، الخلاصة، ص 108، طبقات خليفة، ص 172، طبقات ابن سعد 6 / 402، الشذرات 2 / 6، العبر 1 / 339 — 340، المعارف، ص 517.

5) هو الحضرمي الحمصي، نزيل الأندلس، أرسله عبد الرحمن الداخل إلى الشام في بعض أموره، ثم ولاه قضاء الجماعة بالأندلس، روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، ومسلم وأصحاب السنن الأربعة، مات سنة 158 على الأصح. ترجمته في الاعلام 8 / 172، وانظر: الخلاصة، ص 316، العبر 1 / 222.

6) ربيعة بن يزيد الإيادي أبو شعيب الدمشقي القصير، أحد الأعلام في العلم والعمل، روى عن جماعة من الصحابة والتابعين، وعنه الأوزاعي ومعاوية بن صالح وغيرهما، احتج به الجماعة، مات شهيدا بافريقية مع الأمير كلثوم بن عياض القشيري، قتلهما البربر الصفرية سنة 123. تاريخ الإسلام 5 / 68 — 69، تهذيب التهذيب 3 / 264، الجمع 1 / 135، الخلاصة، ص 99، رياض النفوس، 1 / 84، طبقات ابن سعد 7 / 465، الشذرات 1/161، العبر 1 / 157، معالم الايمان (الطبعة الثانية) 1/206 — 209.

7) هو اليحصبي، مقرىء دمشق وقاضيها، روى عن جماعة من الصحابة وروى له مسلم والترمذي، مات في عاشوراء سنة 118 على الأصح. تاريخ الإسلام 4/266 — 267، تهذيب التهذيب 5 / 274 — 275، الجمع 1 / 276، الخلاصة، ص 171، طبقات خليفة، ص 311، طبقات ابن سعد 449، الشذرات 1 / 156، العبر 1 / 149، غاية النهاية 1 / 423 — 425، معرفة القراء الكبار 1 / 67 — 70.

معـاوية (1) يقول على منبر دمشـق : سمعت رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول «من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين». أخرجاه في الصحيحين.

ولد أبو المعمر سنة خمس وسبعين وأربع مائة، وسمع الكثير، وكان له فهم وعلم بالحديث، وتـوفي في رمضان سنة تسع وأربعين وخمس مائة، ودفن بالشونيزية(2).

الشيخ الثاني والسبعـون

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد البضاوي القاضي، بقراءتي عليه في شعبان من سنة ست وأربعين وخمس مائة، قال : أنـا المبارك بن عبد الجبار، قال : أنا أبو الفتح محمد بن علي العشاري قال : ثنا علي بن الحسين / بن سكينة، قال : ثنا محمد بن القاسم بن مهدي، قال : ثنا علي بن احمد بن أبي قيس(3)، قال : ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي(4)، قال ثنا اسماعيل بن اسحاق(5)، قال : ثنا أبو معاوية، عن خيثمة(6)،

---

1) هو ابن أبي سفيان.

2) صاحب الترجمة يقال له الأزجي أيضا، نسبة إلى باب الأزج ببغداد، جمع لنفسه «معجما» في مجلد. الاعلام 6/ 148، معجم المؤلفين 8/ 170.

3) هو أبو الحسن المقرىء الرفاء، مفسر المنامات، البغدادي، كان يقرىء بداره ويحدث بكتب ابن أبي الدنيا زوج أمه، وكان ضعيفا جدا، مات سنة 352. تاريخ بغداد 11 / 323، الشذرات 3 / 11 (تحرف فيه الرفاء إلى الرفاعي).

4) هو ابن أبي الدنيا، تقدمت ترجمته.

5) من آل حماد بن زيد الجهضمي الأزدي، من اعلام المالكية بالعراق، ولد بالبصرة واستوطن بغداد، وتولى قضاء القضاة بها إلى أن توفي فجأة، سنة 282، له عدة مؤلفات في الفقه والحديث وفي غيرهما. الاعلام 1 / 305، معجم المؤلفين 2 / 261.

6) في الأصل : حشمة. خيثمة بن عبد الرحمان بن أبي سبرة يزيد بن مالك الجعفي الكوفي، لأبيه ولجده صحبة، روى عن أبيه وعن جماعة من الصحابة والتابعين، احتج به الجماعة، مات بعد سنة 80. التاريخ الكبير 2 / 1 / 215 ـ 216، تهذيب التهذيب 3 / 178 ـ 179، الجمع 1 / 126 ـ 127، الخلاصة، ص 92، طبقات خليفة، ص 156، ص 157 ـ 158، طبقات ابن سعد 6 / 286 ـ 287.

عن عدي بن حاتم (1)، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «ما منكم من رجل إلا سيكلمه ربه تعالى يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان، ثم ينظر أيمن فلا يرى إلا شيئا قدمه، ثم ينظر أشأم منه فلا يرى إلا شيئا قدَّمه، ثم ينظر تلقاء وجهه فتستقبله النار، فمن استطاع منكم أن يتقي وجهه النار ولو بشق تمرة فليفعل». أخرجاه في الصحيحين (2).

توفي القاضي أبو عبد الله ليلة الخميس رابع شوال سنة ثمان وخمسين وخمس مائة (3).

الشيخ الثالث والسبعون

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خُسْرُو البَلْخي، قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الأحد ثاني عشر رجب من سنة ست عشرة وخمس مائة، وهو أول ما سمعت : قال : أنا عبد المحسن بن محمد بن علي (4)، قال : أنشدنا منصور بن النعمان الصيمري، قال : أنشدنا أبو مسلم محمد ابن

---

1) هو الطائي، الجواد ابن الجواد والصحابي الجليل، مات سنة 68. وترجمته مشهورة، انظر مثلا الخلاصة، ص 123.

2) الحديث أخرجه البخاري في الرقاق، وفي التوحيد، وفي الأدب، وفي صفة النار، وفي الزكاة، وفي علامات النبوة. ومسلم في الزكاة. والترمذي في الزهد. والنسائي في الزكاة. وابن ماجه في السنة. ذخائر المواريث 237، اللؤلؤ والمرجان 1 / 210.

3) المترجم له حنفي المذهب، وهو القاضي ابن القاضي ابن القاضي، وصف بالفقه والعدالة والنزاهة. الجواهر المضية 2 / 68. المنتظم 10 /206 (ترجمة مختصرة).

4) هو أبو منصور الشيحي البغدادي، المحدث التاجر السفار، ويعرف بابن شهدانكة، سمع ببغداد والشام ومصر من جماعة، وأكثر عن الخطيب البغدادي بصور، وروى عنه الخطيب في تصانيفه فسماه عبد الله، وكان يسمى عبد الله، مات ببغداد سنة 489، ودفن بمقبرة باب حرب. البداية والنهاية 12 / 153، الشذرات 3 / 392، العبر 3 / 324، المنتظم 9/ 100، اللباب 2/ 38 (وفاته في 478). والشيحي نسبة إلى شيحة قرية بحلب.

أحمد الكاتب (1) قال : أنشدنا أبو بكر بن دريد (2) لنفسه :

ربّ أخ كنت به مغتبطـــا أشدُّ كفي بعرا صحبتـــه
تمسكـــا مني بالـــود ولا احسبـه يغيّـر العهـد ولا
يحـــول عنه أبـــدا ما حلّ روحـــي جسـدي
فانقلـب الدهر بـــه فرمت أن أصلح ما [أفسده](3)
فاستصعب أن يأتي طـوعـا فنأيـت أن حبـــه
فلمـا لح في الهجر ابـــى ومضى منهمكا غسلت إذ ذاك يدي
منه ولـم آس عـــلى ما فـات منـــه
وإذا لجّ بك الأمر الذي تطلبـه فخل عنـه وائت غيـره
ولا تلـحّ فيه فتلق غيـــا وجانب الغي وأهـل الفتنـه
واصبر على حادثة ان جاءك الدهر بهـــا
فالصبر أحرى بذوي اللب وأربى بهـم
وقل من صابر ما فاجأه الدهر به إلا سيلقى فرحا في يومه أو في غد(4)

---

1) كاتب الوزير ابن خنزابة ، وهو بغدادي نزل مصر ، سمع ببغداد والجزيرة والشام والقيروان، وكان محدثا مقرئا ، مات سنة 399 . تاريخ بغداد 1 / 323 ، البداية والنهاية 11 / 341 ، حسن المحاضرة 1 / 227 ، الشذرات 3 / 156 ، العبر 3 / 71 ، غاية النهاية 2 / 73 — 74 ، معرفة القراء الكبار 1 / 289 ،

2) هو محمد بن الحسن ، من أيمة اللغة والأدب المشهورين ، مات سنة 321 . الاعلام 6 / 310 ، معجم المؤلفين 9 / 189 — 190 .

3) زيادة يقتضيها السياق .

4) الأبيات على غاية من الإختلال ،وقد كتبت في الأصل وكأنها نثر بدون فواصل بين الأشطار. ولم أر من نسبها لابن دريد غير المؤلف . وقد راجعت ديوان ابن دريد ومؤلفاته المطبوعة فلم أجد هذه الأبيات . ومكانة ابن دريد تجل عن هذا النظم المختل المرذول . وذكر الباقلاني في « اعجاز القرآن » ، ص 84 ، أربع أبيات ولم ينسبها لاحد ، ومهد لها بقوله : « قيل من سبيل الموزون من الكلام أن تتساوى أجزاؤه في الطول والقصر ، والسواكن والحركات . فان خرج عن ذلك لم يكن موزونا ، كقوله :

قال : وانشدني ابن دريد لنفسه

لا تتركني إلى الهوى واذكر مفارقة الهوى(1)

وذكر المقصورة كلها .

سمع / البلخي من أبي القاسم العلاف، وأبي الغنائم ، وابن أبي (2) عثمان، وطراد ، واكثر السماع. وتوفي في رجب سنة ست وعشرين وخمس مائة.

الشيخ الرابع والسبعون

أخبرنا أبو محمد سلمان بن مسعود بن الحسين بن حامد القصاب ، بقراءتي عليه في رجب سنة سبع وأربعين وخمس مائة، قال : أنا المبارك ابن عبد الجبار ، قال : أنا أبو طالب محمد بن علي بن ابراهيم البيضاوي (3)، ثنا أبو عمر بن حيويه (4)، قال : أنا ابن صفوان، قال : ثنا أبوبكر عبد الله بن محمد القرشي، قال : ثنا علي بن الجعد، عن اسماعيل ابن

= رب أخ كنت به مغتبطا أشد كفي بعرا صحبته
تمسكا مني بالود ولا أحسبه يزهد في ذي أمل
تمسكا مني بالود ولا أحسبه يغير العهد ولا
يحول عنه أبدا فخاب فيه أملي

« . . بل هذا قبيل غير ممدوح ، ولا مقصود من جملة الفصيح ، وربما كان عندهم مستنكرا ، بل أكثره على ذلك ».

1) في الأصل الهواء .

2) هو محمد بن علي بن الحسن . بن أبي عثمان الدقاق . وفي الأصل ، أبي عثمان . وهو تحريف .

3) هو البغدادي ، يكر به أبوه لسماع الحديث من جماعة . قال الخطيب البغدادي : « كتبت عنه وكان صدوقا » . مات سنة 446 . تاريخ بغداد 3 / 104 — 105 .

4) في الأصل : حسنويه . وهو تحريف كما يعلم من الرجوع إلى تاريخ بغداد في ترجمة أبي طالب البيضاوي. وأبو عمر بن حيويه هو الخزاز البغدادي محمد بن العباس بن محمد بن زكريا ، المحدث الحجة وثقه الخطيب وقال : « سمع الكثير وكتب طول عمره ، وروى المصنفات الكبار. . .» مات سنة 382 . تاريخ بغداد 3 / 121 — 122 ، الشذرات 3 / 104 ، العبر 3 / 21 ، لسان الميزان 5 / 214 — 215 .

عياش (1)، عن عمرو (2) بن قيس الكندي، عن عبد الله بن بسر (3)، قال: جاء أعرابيان للرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: أحدهما: «يا رسول الله، أي الناس خير؟ قال: من طال عمره، وحسن عمله. قال الآخر: يا رسول الله، أي الأعمال أفضل؟ قال: لا يزال لسانك رطبا بذكر الله عز وجل (4)».

ولد سلمان سنة سبع وسبعين وأربع مائة. سمع من ثابت، ويحيى ابن مندة (5)، وغيرهما. وكان سماعه صحيحا، وكان من أهل السنة. وتوفي في سنة احدى وخمسين وخمسمائة، ودفن بمقبرة باب حرب (6).

---

1) اسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، محدث الشام، الأحول الأزرق، قدم بغداد فولاه أبو جعفر المنصور خزانة الكسوة، وحدث ببغداد حديثا كثيرا، روى له البخاري في جزء رفع اليدين، وروى له أصحاب السنن الأربعة، ووثقوه في حديثه عن الشاميين خاصة، مات سنة 182 على الأصح، وقيل سنة 181. تاريخ بغداد 6 / 221 ـ 228، التاريخ الكبير 1 / 1 / 369 ـ 170، تذكرة الحفاظ 1 / 233 ـ 235، تهذيب التهذيب 1/ 321 ـ 326، الخلاصة، ص 30، الشذرات 1 / 294، العبر 1 / 278 ـ 279، طبقات خليفة، ص 316.

2) في الأصل: عمر. وهو تحريف. وعمرو بن قيس بن ثور الكندي السكوني، أبو ثور الحمصي، أدرك نحو سبعين صحابيا، وثقه جماعة من الحفاظ، واحتج به أصحاب السنن الأربعة، مات سنة 140 على الأصح، وقيل سنة 125 أو نحوها. تهذيب التهذيب 8 / 91 ـ 92، حلية الأولياء 6 / 111 ـ 112، الخلاصة، ص 248.

3) عبد الله بن بسر المازني، أبو بسر وقيل أبو صفوان، صحابي ابن صحابي، نزيل حمص، مات سنة 88، وقيل سنة 96، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة. الإستيعاب 2/ 266، الإصابة 2 / 281 ـ 282، تاريخ الإسلام 3 / 261 ـ 262، تهذيب التهذيب 5 / 158 ـ 159، الجمع 1 / 243، الخلاصة، ص 162، طبقات خليفة، ص 301، طبقات ابن سعد 7 / 413.

4) الحديث رواه الترمذي، وابن ماجه، وابن حبان في صحيحه، والحاكم في المستدرك وقال: صحيح الإسناد. انظر الترغيب والترهيب3 / 54 (كتاب الذكر والدعاء) والحلية 6 / 111 ـ 112.

5) هو أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب العبدي الاصبهاني، الحافظ المؤرخ، من بيت علم وفضل مشهور في اصبهان، له مؤلفات في التاريخ والحديث، مات سنة 511. الاعلام 9 / 149، معجم المؤلفين 210 / 211.

6) ترجم له المؤلف في المنتظم 10 / 166 ترجمة قصيرة وقال: «قرأت عليه كثيرا من حديثه».

الشيـــخ الخامس والسبعون

أخبرنا أبو طالب المبارك بن علي الصيرفي، بقراءتي عليه في جمادي الاخرة من سنة أربع وأربعين وخمس مائة قال: أنا أبو الحسن علي ابن محمد بن علي بن العلاف المقرىء(1)، قال: أنا أبو الحسن علي بن أحمد ابن عمر بن حفص الحمامي (2)، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن عثمان ابن يحيى الادمي، ثنا عباس بن محمد الدوري (3) ثنا قبيصة (4)، ثنا سفيان، عن منصور (5)، عن أبي نعيم (6)، عن عبد الرحمن بن (7) يزيد،

---

1) هو البغدادي الحاجب مسند العراق في وقته، آخر من حدث عن الحمامي، توفي سنة 505 عن سن عالية. الشذرات 4 / 10، العبر 4 / 9 — 10، مرآة الجنان 3 / 177، المنتظم 9 / 168.

2) مقرىء العراق، ومسند الآفاق، سمع الحديث عن جماعة. قال الخطيب البغدادي: «كتبنا عنه وكان صدوقا دينا، فاضلا، حسن الاعتقاد، وتفرد باسانيد القراءات وعلوها في وقته». مات سنة 417. البداية والنهاية 12 / 21، تاريخ بغداد 11/ 229 — 230، الشذرات 3 / 208، العبر 3 / 125، غاية النهاية 1 / 521 — 522، معرفة القراء الكبار 1 / 302 — 303، المنتظم 8 / 28.

3) هو أبو الفضل البغدادي مولى بني هاشم، الحافظ الثقة، حدث عنه أصحاب السنن الأربعة، مات سنة 271. الاعلام 4 / 38، معجم المؤلفين 5 / 63.

4) قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي، من بني سواءة بن عامر بن صعصعة، أبو عامر الكوفي، من كبار شيوخ البخاري، أخرج عنه أحاديث عن سفيان الثوري، وافقه عليها غيره، وروى له الباقون بواسطة، وكان حافظا ثقة مكثرا زاهدا، مات سنة 215 على الأصح. تذكرة الحفاظ 1 / 339 — 341، تهذيب التهذيب 8 / 347 — 349، الجمع 2 / 422، الخلاصة، ص 268، الشذرات 2 / 35، العبر 1 / 268، طبقات ابن سعد 6 / 403، المعارف، ص 526، هدى الساري، ص 435.

5) هو ابن المعتمر السلمي.

6) أبو نعيم هذا لم أعرفه. وعبد الرحمان بن يزيد يزوي عنه منصور بن المعتمر بدون واسطة. وعلو الاسناد الذي يحرص المؤلف على اثباته يقتضي تقليل الوسائط لا تكثيرها بالمعروفين أو المجهولين.

7) عبد الرحمان بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي، أخو الأسود وابن أخي علقمة، وكلهم ثقات وعبد الرحمن من رجال الكتب الستة، قتل في وقعة دير الجماجم سنة 82 أو 83. تاريخ الاسلام 3 / 274؛ التاريخ الكبير 3 / 1 / 363، تهذيب التهذيب 6 / 299، الجمع 1 / 289، الخلاصة ص 200.

ثنا علقمة (1)، عن أبي مسعود (2)، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه». اخرجاه في الصحيحين (3)، وهو يعلو لنا من طريق مسلم.

سمع أبو طالب الكثير، وروى وكان ثقة، صحيح السماع. وتوفي ليلة الجمعة ثالث عشر ذي الحجة سنة أربع وستين وخمس مائة (4).

الشيخ السادس والسبعون

أخبرنا أبو حفص عمر بن هدية بن سلامة بن جعفر الصواف البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع في يوم السبت / خامس عشر جمادى الاولى من سنة احدى وستين وخمس مائة، قال: أنا أبو القاسم علي بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز (5)، قال: أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد ابن مخلد (6)، قال: أنا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار، ثنا الحسن ابن

---

1) علقمة بن قيس بن عبد الله، أبو شبل النخعي الكوفي، أدرك الجاهلية، وسمع جماعة من الصحابة. كان فقيها إماما مقرئا، ثبتا حجة، احتج به الجماعة، مات سنة 62. تاريخ الاسلام 3 / 50 - 52، تذكرة الحفاظ 1 / 45 - 46، التهذيب 7 / 276 - 278، الجمع 1 / 390، الحلية 2 / 98 - 102، الخلاصة، ص 129، الشذرات 1 / 70، العبر 1 / 66 - 67، طبقات خليفة، ص 147 - 148، طبقات ابن سعد 6 / 86 - 92، غاية النهاية 1 / 516، معرفة القراءة الكبار 1 / 44 - 45.

2) هو البدري الأنصاري، عقبة بن عمرو بن ثعلبة.

3) أخرجه البخاري في المغازي، وفي فضائل القرآن. وأخرجه مسلم في الصلاة. وأبو داود في الصلاة. والترمذي في فضائل القرآن. وابن ماجه في الصلاة. ذخائر المواريث 3 / 10، اللؤلؤ والمرجان 1 / 156.

4) وفاته عند الذهبي في سنة 562. الشذرات 4 / 206، العبر 4 / 179، النجوم 5 /376.

5) مات سنة 510 عن سن عالية. البداية والنهاية 12 / 180، الشذرات 4 / 27، العبر 4 / 21، الكامل 10 / 221، المنتظم 9 / 186.

6) هو البزاز البغدادي، لم يبق أعلى اسنادا منه في عصره، قال الخطيب: «كان سديد المذهب جميل الطريقة، له أنسة بالعلم ومعرفة بالفقه على مذهب أهل العراق». مات فقيرا بعد ثروة سنة 419. البداية والنهاية 12 / 25، تاريخ بغداد 3 / 231 - 232، الشذرات 3 / 214، العبر 3 / 133، المنتظم 8 / 37.

عرفة بن يزيد العبدي في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين، ثنا جرير ابن عبد الحميد عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: «سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أي الصدقة أفضل؟ قال: اثنتان: أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل الغنى، وتخاف الفقر، ولا تهمل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت: لفلان كذا، ولفلان كذا، وقد كان لفلان». أخرجه البخاري عن موسى (1) عن عبد الواحد بن زياد (2)، وأخرجه مسلم عن زهير، عن جرير، كلاهما عن عمارة (3). فكأني سمعته في طريق البخاري من شيخ شيخنا، وفي طريق مسلم من شيخ شيخ شيخنا.

ولد أبو حفص في ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين وأربع مائة. وتوفي يوم الخميس سادس عشر من ربيع الاخر من سنة احدى وسبعين وخمس مائة. وكان ثقة.

الشيخ السابع والسبعون

أخبرنا أبو الفتح عبيد الله بن عبيد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس، قال: أنا أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش (4)، قال

---

1) هو موسى بن اسماعيل التميمي المنقري، أبو سلمة التبوذكي البصري الحافظ الثقة، روى عنه البخاري وأبو داود وروى له الباقون بواسطة، مات سنة 223 على الأصح، وذكر خليفة ابن خياط أنه مات سنة 226. الأنساب 3 / 18 - 19، تاج العروس 7 / 114، اللباب 1 / 169، تذكرة الحفاظ 1 / 357، تهذيب التهذيب 10 / 333 - 335، الجمع 2 / 484، الخلاصة، ص 323 - 324، طبقات خليفة، ص 228، طبقات ابن سعد 7 / 306، المعارف، ص 523، هدى الساري، ص 446.

2) عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم، أبو بشر وقيل أبو عبيدة البصري، أحد الأعلام الثقات، احتج به الجماعة، مات سنة 176 أو 177، وقال البخاري: مات سنة 179. التاريخ الكبير 3 / 2 / 59، تذكرة الحفاظ 1 / 238، تهذيب التهذيب 6 / 434 - 435، الجمع 1 / 319 - 320، الخلاصة ص 209، الشذرات 1 / 286 - 287، العبر 1 / 269، طبقات خليفة، ص 224، طبقات ابن سعد 7 / 289، هدى الساري، ص 421.

3) الحديث أخرجه البخاري في الزكاة، وفي الوصايا. وأخرجه مسلم في الزكاة. وأبو داود في الوصايا. والنسائي فيه وفي الزكاة، ذخائر المواريث 4 / 136، اللؤلؤ والمرجان 1 / 216.

4) هو الكاتب البغدادي، قال المؤلف في المنتظم: «وكان ثقة خيرا صحيح السماع». مات سنة 502. الشذرات 4 /5، العبر 4 / 5، المنتظم 9 / 161 - 162.

أنا أبو علي بن شاذان، ثنا أحمد بن سلمان النجاد، ثنا الحسن بن مكرم (1)، ثنا يزيد بن هارون، قال: ثنا محمد بن اسحاق (2)، عن أبي الزناد (3) عن الاعرج (4)، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها». أخرجاه في الصحيحين.

وكان شيخا ثقة، صحيح السماع. سمع من أبي عبد الله البسري، وابن بيان (5)، وأبي الخطاب الكلواذاني (6) وغيرهم. وتوفي في سنة احدى وثمانين وخمس مائة (7).

---

1) هو أبو علي البزار، وثقه الخطيب، مات عن سن عالية ببغداد سنة 274. تاريخ بغداد 7/ 432 ـ 433، الشذرات 2 / 165، العبر 2 / 53، المنتظم 5/ 93.

2) محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي ولاء المدني، نزيل بغداد، ومؤلف «السيرة النبوية»، مات سنة 151، الاعلام 6 / 252، معجم المؤلفين 9/ 44.

3) هو عبد الله بن ذكوان الأموي مولاهم أبو عبد الرحمان المدني المعروف بابي الزناد، وكان يجد منه، وكان أحد الأيمة الاعلام الاثبات صاحب كتابة وحساب وعلم بالشعر، روى عن جماعة من الصحابة والتابعين وعنه مالك والليث بن سعد والسفيانيان وغيرهم. ولي بعض أمور بني أمية فتكلم فيه بعضهم لأجل ذلك، وهو ثقة لا يعلق به جرح. وقال ربيعة الرأي: إنه ليس بثقة. ولم يلتفت الناس إلى قول ربيعة للعداوة التي كانت بينهما. بل وثقوه، وكان سفيان الثوري يسميه أمير المؤمنين في الحديث واحتج به الجماعة، مات سنة 130 أو 131. تاريخ الإسلام 5 / 265 ـ 266، التاريخ الكبير 3 / 1 / 83 ـ 84، تذكرة الحفاظ 1/126 ـ 127، تهذيب التهذيب 5/203 ـ 205، الجمع 1/250 ـ 251، الخلاصة ص 166، الشذرات 1/182 العبر 1/173، طبقات خلفية ص 259، هدى الساري 411.

4) هو عبد الرحمان بن هرمز مولى بني هاشم، أبو داود المدني، المقرىء النحوي المحدث، روى عن جماعة من الصحابة، احتج به الجماعة، انتقل في آخر أيامه إلى مصر وتوفي غريبا بالإسكندرية سنة 117 على الأصح. إنباه الرواة 2 / 172 ـ 173، ذكر المحقق في الحاشية مصادر ترجمته، ويزاد عما ذكره: تاريخ الاسلام 4 / 275، الجمع 1 / 288 ـ 289، الشذرات 1 / 153، العبر 1 / 145، طبقات خليفة، ص 239، معرفة القراء الكبار 1 / 63 ـ 64.

5) هو أبو القاسم الرزاز علي بن أحمد بن محمد بيان.

6) هو محفوظ بن احمد الكلواذاني، نسبة إلى كلواذى من قرى بغداد، أصله منها ومولده ووفاته ببغداد. كان إمام الحنابلة في عصره، وله مؤلفات في الفقه وأصوله. وله اشتغال بالأدب ونظم، مات سنة 510. الاعلام 6 / 178، 10 / 183، معجم المؤلفين 8 / 188.

7) ترجمته في الشذرات 4 / 272، العبر 4 / 244 ـ 245، النجوم 6 / 101.

الشيـــخ الثامن والسبعـــون

أخبرنا أبو حكيم ابراهيم بن دينار النهرواني، قال : أنا أبو علي محمد بن سعيد بن نبهان (1)، قال : أنا الحسن بن الحسن بن دوما (2)، قال : ثنا أحمد بن نصر الذارع (3)، ثنا صدقة بن موسى (4)، وأحمد ابن محمد الانباري(5) والقاسم بن أحمد، قالوا : ثنا سويد بن سعيد الحدثاني(6)،

---

1) هو الشاعر الكاتب المحدث ، كان يتهم بالرفض ، تغير قبل موته بسنتين وبقي مطرحا على فراشه لا يعقل مات سنة 511 عن مائة سنة . الشذرات 4 / 31 ، العبر 4 / 25 ، الكامل 10/ 224 ، المنتظم 9 / 195 .

2) هو أبو علي النّعالي البغدادي ، كان محدثا ضعيفا ، قال الخطيب : « كتبنا عنه وكان كثير السماع إلا أنه أفسد أمره بأن الحق لنفسه السماع في أشياء لم تكن سماعه ». مات سنة 431 . تاريخ بغداد 7 / 300 — 301 ، الشذرات 3 / 248 ، العبر 3 / 173 — 174 ، لسان الميزان 2 / 201 ، ميزان الاعتدال 1 / 485 ، المنتظم 8 / 106 .

3) أحمد بن نصر بن عبد الله أبو بكر الذارع البغدادي نزيل النهروان، حدث عن جماعة من المعروفين ومن المجهولين . قال الخطيب: « وفي حديثه نكرة تدل على أنه ليس بثقة ». وقال الدارقطني : دجال . تاريخ بغداذ 5 / 184 ، لسان الميزان 1 / 317 ، ميزان الاعتدال 1 / 161 — 162 .

4) صدقة بن موسى بن تميم بن ربيعة ، أبو العباس مولى علي بن أبي طالب . قال الخطيب : « هذا الشيخ مجهول ،وقد روى عنه الذارع أحاديث منكرة ،والحمل فيها عندي على الذارع ، والله أعلم ». عاش إلى أواخر القرن الثالث . تاريخ بغداد 9 / 333 — 334، لسان الميزان 187/3 ، ميزان الاعتدال 2 / 313 .

5) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن موسى الأنباري ، أبو عبد الله المعروف بابن ابزون المقرىء الحمزي ، نسبة إلى قراءة حمزة ، وهو من أهل الانبار سكن بغداد وحدث بها عن جماعة ، وكان مكفوفا . ضعفه أبو القاسم الازهري ومحمد بن أبي الفوارس وقالا : نرجو أنه لا يتعمد الكذب . مات سنة 364 . تاريخ بغداد 4 / 386 — 387 ، غاية النهاية 1 / 100 ، اللباب 1 / 318 ، لسان الميزان 1 / 252 ، ميزان الاعتدال 1 / 129 — 130 .

6) سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الهروي ، أبو محمد الحدثاني الأنباري ، سكن الحديثة تحت عانة وفوق الأنبار ، روى عن مالك الموطأ ، ويقال أنه سمعه منه خلف حائط ، فضعف في مالك ، ورمي بالتدليس وكان قد عمي فلقن ما ليس من حديثه ، وهو مكثر صدوق حسن الحديث ، روى عنه مسلم وابن ماجه . قال ابراهيم بن أبي طالب : قلت لمسلم : كيف استجزت الرواية عن سويد في الصحيح ؟ فقال : ومن أين كنت آتي بنسخة حفص بن ميسرة . مات سويد سنة 240 عن مائة سنة . تهذيب التهذيب 4 / 272 — 275 ، الجمع 1 / 200 ، الخلاصة ، ص 135 ، الشذرات 2 / 94 ، العبر 1 / 432 ، اللباب 1 / 284 .

ثنا علي بن مسهر (1)، عن أبي يحيى القتات (2) عن / مجاهد (3)، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «من عشق وكتم وعف فمات فهو شهيد (4)».

ولد أبو حكيم سنة ثمانين وأربع مائة. وقرأ القرآن، وسمع الحديث من ابن ملة، وابن الحصين، وغيرهما. وتفقه، وناظر، وأفتى. وكان عالما بالمذهب، والحدود، والفرائض. وكان ممن يضرب به المثل في

---

1) هو القرشي مولاهم، أبو الحسن الكوفي قاضي الموصل، ثقة جامع للفقه والحديث، احتج به الجماعة مات سنة 189. التاريخ الكبير 3 / 2 / 297، تذكرة الحفاظ 1 / 267 — 268، تهذيب التهذيب 7 / 383 — 384، الجمع 1 / 355، الخلاصة، ص 135، الشذرات 1 / 325، العبر 1 / 303.

2) الكلمة في الأصل مخرومة ذهب معظمها. وهو الكوفي الكناني، مختلف في اسمه، فيه ضعف، روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود والترمذي وابن ماجه. تهذيب التهذيب 12 / 277 — 278، الخلاصة، ص 398.

3) مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المكي، مولى بني مخزوم، شيخ القراء والمفسرين، احتج به الجماعة، مات سنة 102 أو 103. الاعلام 6 / 161، معجم المؤلفين 8 / 177.

4) قال ابن حبان في حق سويد بن سعيد: «كان يأتي عن الثقات بالمعضلات، روى عن ابن مسهر عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس رفعه: من عشق وكتم وعف... الحديث. ومن روى مثل هذا الخبر عن ابن مسهر تجب مجانبة رواياته، هذا إلى ما لا يحصى من الاثار ونقل الأخبار». وقال فيه يحيى بن معين: «لو كان لي فرس ورمح لكنت أغزوه» قاله لما روى سويد هذا الحديث. انظر تهذيب التهذيب 4 / 275 في أواخر ترجمة سويد ابن سعيد. والحديث ذكره الخطيب البغدادي في ترجمة أبي بكر الأصبهاني محمد بن داود ابن علي الظاهري بلفظ «من عشق وكتم وعف وصبر غفر الله له وأدخله الجنة»: تاريخ بغداد 5 / 262. وذكر غير واحد من المصنفين أن هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات واعله بسويد بن سعيد، وتعقبوه بأن سويدا من رجال مسلم، وبأنه تابعه المنجنيقي، ومن طريقه أخرجه الدارقطني. والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ورمز لضعفه. انظر: أسنى المطالب، ص 220، تنزيه الشريعة المرفوعة 2 / 364، الدرر المنتثرة، ص 213 — 214، فيض القدير 6 / 179، كشف الخفاء ومزيل الألباس 2 / 263 — 264، المقاصد الحسنة، ص 419 — 421. وقد ساق ابن رجب الحديث من طريق ابن الجوزي في آخر ترجمة أبي حكيم النهر واني — على عادته —، وفيه تحريف مطبعي في أسماء بعض الأعلام. انظر ذيل طبقات الحنابلة 1 / 241.

الحلم والتواضع . وتوفي في جمادى الاخرة سنة ست وخمسين وخمس مائة ، ودفن قريبا من بشر الحافي (1) .

الشيخ التاسع والسبعـون

أخبرنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر ابن يوسف ، قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الاخرة من سنة سبع وخمسين وخمس مائة ، قال : أنا عمي أبو طاهر عبد الرحمان بن أحمد بن عبد القادر (2) ، قال أنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران ، ثنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني قال : ثنا أبو بكر النيسابوري (3) ، ثنا محمد بن مصعب الصوري ، ثنا مؤمل (4) ، ثنا سفيان (5) ، عن أبي الزبير (6) ، عن جابر (7) ، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – أنه قال :

---

1) لأبي حكيم ابراهيم بن دينار النهرواني ترجمة في الاعلام 1 / 32 ، معجم المؤلفين 1 / 31.

2) هو راوي « سنن الدارقطني » عن أبي بكر بن بشران عنه . . وكان ثقة رئيسا وافر الجلالة ، مات سنة 511 . الشذرات 4 / 31 ، العبر 4 / 24 ، المنتظم 9 / 194 ، النجوم 5 / 214 .

3) هو عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل : الفقيه الشافعي الحافظ ، صاحب التصانيف والرحلة الواسعة ، مات سنة 324 . الاعلام 4 / 263 ، معجم المؤلفين 6 / 119.

4) مؤمل بن اسماعيل العدوي مولاهم ، أبو عبد الرحمان البصري نزيل مكة ، ثقة كثير الخطأ ، مات سنة 205 أو 206 . التاريخ الكبير 4 / 2 / 49 ، تهذيب التهذيب 10 / 380 – 381 ، الخلاصة ، ص 327 ، الشذرات 2 / 16 ، العبر 1 / 350 ، طبقات ابن سعد 5 / 501 ، وفيها « ثقة كثير الغلط » لا غير .

5) هو الثوري ، لأن مؤمل بن اسماعيل اشتهر بالرواية عنه أكثر من الرواية عن سفيان ابن عيينة ، حتى أن بعض المصادر التي ترجمت له اقتصرت على ذكر روايته عن الثوري .

6) هو المكي محمد بن مسلم بن تدرس ، من التابعين ، مشهور ، وثقه الجمهور ، وضعفه بعضهم لكثرة التدليس وغيره ، ولم يرو له البخاري سوى حديث واحد في البيوع قرنه بعطاء عن جابر ، وعلق له عدة أحاديث ، واحتج به بقية الجماعة ، مات سنة 128 وقيل سنة 126 . تاريخ الاسلام 5 / 152 – 154 ، التاريخ الكبير 1 / 1 / 221 – 222 ، وتذكرة الحفاظ 1 / 119 ، تهذيب التهذيب 9 / 440 – 443 ، الجمع 2 / 449 ، الخلاصة ، ص 296 ، الشذرات 1 / 175 ، العبر 1 / 168 ، طبقات خليفة ص 281 ، الكنى والأسماء 1 / 184 ، هدى الساري ، ص 442.

7) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي « بفتحتين » صحابي مشهور ، مات سنة 78 بالمدينة .

«ليس بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة». انفرد بإخراجه مسلم، ويعلو لنا من طريق مسلـــم.

ولد شيخنا أبو الحسين سنة أربع وتسعين وأربع مائة. وكان حافظا كتاب الله، دينا، ثقة، وقد سمع الحديث الكثير وحدّث وهو من بيت المحدثين. وتوفي يوم الأحد خامس عشر من جمادى الاولى من سنة خمس وسبعين وخمس مائة ودفن بمقبرة أحمد (1).

الشيخ الثمـــانـــون

حدثنا أبو زيد جعفر بن زيد بن جامع الشامي الحموي من لفظه في شعبان سنة ثمان وأربعين وخمس مائة، قال: أنا أبو طالب عبد القادر ابن اليوسفي (2)، قال: ثنا أبو محمد الحسين بن علي الجوهري، قال: أنا أبو الحسن علي بن لولو (3) الوراق، قال: أنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي (4)، قال: أنا أبو الوليد بشر بن الوليد القاضي (5)، ثنا الفرج

---

2) ترجمته في الشذرات 4 / 251، العبر 4 / 224، الكامل 11 / 208 — 209؛ النجوم 6 / 86.

1) عبد القادر بن محمد بن عبد القادر اليوسفي البغدادي، كان ثقة عدلا رضيا عابدا، مات سنة 516. الشذرات 4 / 49، العبر 4 / 38، المنتظم 9 / 239.

3) هكذا في الأصل بالتخفيف ومثله في الشذرات والعبر، وفي تاريخ بغداد والمنتظم باثبات الهمزة، وهو علي بن محمد بن احمد بن نصير الثقفي البغدادي الشيعي. كان يحدث بالأجرة على ثراه، وهو صدوق إلا أنه سيء النقل، مات سنة 377. تاريخ بغداد 12 / 89 — 90، الشذرات 3 / 90؛ العبر 3 / 4 — 5، المنتظم 7 / 140.

4) هو عمر بن أيوب بن اسماعيل بن مالك، تحرف اسم والده إلى الوليد في «المنتظم»، وهو من تحريف النساخ بدون شك، وتحرف اسمه إلى عمرو في «العبر»، والسقطي هذا كان شيخا صالحا ثقة، مات سنة 303. تاريخ بغداد 11 / 219، الشذرات 2 / 242، العبر 2 / 126، المنتظم 6 / 137.

5) هو الكندي أحد أصحاب أبي يوسف روى عنه كتبه وأماليه، وسمع عن الإمام مالك وطبقته، وتولى قضاء مدينة المنصور، وكان محمود الاحكام كثير العبادة والنوافل، وثقه الدارقطني وغيره، إلا أنه تغير في آخر عمره لاستيلاء الهرم عليه وخرفه، ووقف في مسألة القرآن (أي لا يقول بأنه مخلوق أو غير مخلوق)، فأمسك أصحاب الحديث عنه وتركوه لذلك، مات سنة 238. تاريخ بغداد 7 / 80 — 84، الشذرات 2 / 89 — 90، العبر 1 / 427، الفوائد البهية، ص 54 — 55، لسان الميزان 2 / 35.

ابن فضالة (1)، عن سعد (2)، عن سعيد بن المسيب (3)، عن عبد الرحمان ابن سمرة (4)، قال : خرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذات يوم ونحن في مسجد المدينة، فقال : «إني رأيت الليلة عجبا. قالوا: وما هو يا رسول الله؟ قال: رأيت رجلا من أمتي جاءه ملك الموت ليقبض روحه، فجاءه بره بوالديه فرده عنه. ورأيت رجلا من أمتي قد احتوشته الشياطين، فجاءه ذكر الله ـ عز وجل ـ فخلصه (5) من بينهم. ورأيت رجلا من أمتي يموت جاء عليه عذاب القبر / فجاءه وضوءه، فاستنقذه منه. ورأيت رجلا من أمتي قد احتوشته ملائكة العذاب، فجاءته صلاته فاستنقذته من أيديهم. ورأيت رجلا من أمتي يلهث عطشا كلما ورد حوضا منع منه، فجاءه صوم رمضان فسقاه وأرواه. ورأيت رجلا من أمتي والنبيون حلقا حلقا، كلما دنا إلى حلقة طرد منها، فجاءه اغتساله من الجنابة، فأخذ بيده وأجلسه إلى جنبي. ورأيت رجلا من أمتي من بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة، وعن يمينه ظلمة، وعن يساره ظلمة، ومن فوقه ظلمة، ومن تحته ظلمة وهو متحير، فجاءه حجه وعمرته فاستنقذاه

---

1) هو أبو فضالة التنوخي الحمصي، سكن بغداد وكان على بيت المال بها، ضعفه الجمهور، وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه، مات سنة 176 أو 177. تاريخ بغداد 12 / 393 ـ 397، تهذيب التهذيب 8 / 260 ـ 262، الخلاصة، ص 262، طبقات خليفة، ص 316، طبقات ابن سعد 7 / 327.

2) سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمان بن عوف الزهري أبو اسحاق ويقال أبو ابراهيم، قاضي المدينة وهو ممن حمل عنه العلم الكثير وكان يكتب عمن هو اصغر منه احتج به الجماعة مات سنة 125 أو 126. أو 127. أخبار القضاة 1 / 150 ـ 167، تهذيب التهذيب 3 / 463 ـ 465؛ الجمع 1 / 160، الخلاصة، ص 113، الشذرات 1 / 173، العبر 1 / 165.

3) هو سيد التابعين، وأحد الفقهاء السبعة بالمدينة، جمع بين الحديث والفقه والورع، مات سنة 94. الاعلام 3 / 155.

4) عبد الرحمان بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس العبشمي أبوسعيد، أسلم يوم الفتح، سكن البصرة، ومات بها سنة 50. تهذيب التهذيب 6 / 190 ـ 191؛ الخلاصة، ص 193.

5) في الأصل : فحله. وهو لا معنى له.

من الظلمة وأدخلاه النور. ورأيت رجلا من أمتي يكلم المؤمنين ولا يكلمونه، فجاءته صلة الرحم وقالت: يا معشر المؤمنين كلموه فإنه كان واصلا للرحمة، فكلموه. وصافحوه ورأيت رجلا من أمتي يتقي وهج النار وشررها بيده عن وجهه. فجاءته صدقته فصارت سترا على رأسه، وظلا على وجهه. ورأيت رجلا من أمتي قد أخذته الزبانية من كل مكان، فجاء أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذاه من أيديهم، وأدخلاه في ملائكة الرحمة، وصار معهم. ورأيت رجلا من أمتي جاثيا على ركبتيه، بينه وبين الله حجاب، فجاء حسن خلقه فأخذ بيده، فأدخله على الله. ورأيت رجلا من أمتي قد هوت صحيفته قبل شماله، فجاءه خوفه من الله تعالى، بشماله (1) فجعلها في يمينه. ورأيت رجلا من أمتي قد خف ميزانه فجاءته ابن يمناه (2)، يعني أولاده (3)، الصغار، فثقلوا ميزانه. ورأيت رجلا من أمتي على شفير جهنم، فجاءه قاصد (4) من الله - عز وجل - فاستنقذه من ذلك. ورأيت رجلا من أمتي يهوي في النار فجاءته دموعه التي بكى من خشية الله - عز وجل - فاستخرجته من النار. ورأيت رجلا من أمتي قائما على الصراط يرعد كما يرعد السعف في ريح عاصف، فجاءه حسن (5) ظنه / بالله - عز وجل - فسكنت رعدته، ومضى على الصراط. ورأيت رجلا من أمتي يحبو أحيانا ويزحف أحيانا ويتعلق أحيانا فجاءته صلاته عليّ، فأخذت بيده، فأقامته على الصراط ومضى. ورأيت رجلا من أمتي انتهى إلى أبواب الجنة، فأغلقت الابواب دونه، فجاءته

---

1) الكلمة ممسوحة.
2) أولها مأروض.
3) أولها مأروض
4) وسطها مأروض.
5) أولها مأروض.

شهادة أن لا إله إلا الله، ففتحت الابواب وأدخلته الجنة (1)» .

كان أبو زيد من أهل حماة، بلدة من بلاد الشام بين حمص وحلب. قرأ القرآن، وكان كثير الدراسة له. وسمع الحديث من أبي الحسن ابن الطيوري، وأبي طالب بن يوسف، وغيرهما. وانقطع عن مخالطة الناس متشاغلا بنفسه. وتوفي في ذي الحجة من سنة أربع وخمسين وخمس مائة، ودفن في صفة ملاصقة لمسجده في محلته المعروفة بقطفتا (2)، من الجانب الغربي (3).

الشيخ الحادي والثمانون

أخبرنا أبو عبد الرحمان محمد بن محمد بن عبد الرحمان المَروزي، قدم علينا سنة ستين وخمس مائة، قال: أنا أبو عبد الله

---

1) الحديث ذكره الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد» 7 / 179 — 180 مع اختلاف في بعض الألفاظ وزيادة ونقص عما هنا، وعقبه بذكر من رواه متكلما على بعض رجال الإسناد «رواه الطبراني باسنادين، في احدهما سليمان بن احمد الواسطي، وفي الاخر خالد بن عبد الرحمان المخزومي، وكلاهما ضعيف». وسليمان بن احمد الواسطي أبو محمد أصله دمشقي، كذبه يحيى بن معين وضعفه النسائي. قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي وأحمد ويحيى ثم تغير وأخذ في الشرب والمعازف فترك. وقال البخاري: فيه نظر. وقال ابن عدي: هو عندي ممن يسرق الحديث وله افراد (لسان الميزان 3 / 72).
وخالد بن عبد الرحمان بن خالد المخزومي المكي. قال البخاري وأبو حاتم: ذاهب الحديث. زاد أبو حاتم: تركوا حديثه. وقال البخاري في «الأوسط»: رماه عمرو بن علي بالوضع. وقال صالح بن محمد جزرة: منكر الحديث. وقال الحاكم أبو احمد: حديثه ليس بالقائم. وضعفه الدارقطني، مات بمصر سنة 212. انظر تهذيب التهذيب 3 / 103 — 104، الخلاصة ص 86.

2) بالفتح ثم الضم والفاء ساكنة وتاء مثناة من فوق والقصر، محلة كبيرة ذات أسواق بالجانب الغربي من بغداد مجاورة لمقبرة الدير التي فيها قبر الشيخ معروف الكرخي، معجم البلدان 7 / 125، مراصد الإطلاع 3 / 1107. وضبطها ابن الأثير بضم القاف والطاء وسكون الفاء، اللباب 2 / 272.

3) انظر ترجمة أبي زيد الحموي في العبر 4 / 155؛ معجم المؤلفين 3 / 139.

الفُرَاوي (1)، قال: أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي، قال: أنا محمد ابن عيسى عمرويه، ثنا ابراهيم بن محمد بن سفيان، ثنا مسلم بن الحجاج، ثنا محمد بن حاتم(2)، ثنا شبابة(3)، ثنا عبد العزيز بن سلمة الماجشون، ثنا عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال النبي – صلى الله عليه وسلم – : «الظلم ظلمات يوم القيامة». أخرجاه.

كان للمروزي سمت المشايخ، وسمعنا عليه جميع صحيح مسلم.

الشيخ الثاني والثمانون

أخبرنا أبو البركات سعد الله بن علي بن محمد بن حمدي، قال أنا أبو بكر أحمد بن علي الطريثيثي (4)، قال أنا أبو الهيثم هبة الله بن الحسن

---

1) هو محمد بن الفضل بن احمد الصاعدي الفراوي، نسبة إلى فراوة بفتح الفاء وضمها، بليدة قرب خوارزم يقال لها رباط فراوة، انتقل والد المترجم له منها إلى نيسابور. وكان الفراوي محدثا فقيها شافعي المذهب، يعرف بفقيه الحرم لإقامة مدة في الحرمين. وهو راوي «صحيح مسلم» عن عبد الغافر الفارسي، قال ابن الأثير في «الكامل». 11 / 21، «وطريقه اليوم أعلى الطرق، وإليه الرحلة من الشرق والغرب، وكان فقيها مناظرا يخدم الغرباء بنفسه، وكان يقال: الفراوي الفراوي». له تصانيف في الوعظ والحديث والفقه، مات بنيسابور سنة 530. الاعلام 7 / 221، العبر 4 / 83؛ الكني والألقاب 3 / 17 – 18؛ معجم المؤلفين 11 / 127.

2) محمد بن حاتم بن ميمون المروزي ثم القطيعي البغدادي، أبو عبد الله المعروف بابن السمين، روى عنه مسلم وأبو داود وغيرهما، قال ابن سعد: «استخرج كتابا في تفسير القرآن كتبه الناس عنه ببغداد مات سنة 235». تذكرة الحفاظ 2 / 38، تهذيب التهذيب 9 / 101 – 102، الجمع 2 / 470، الخلاصة، ص 282، طبقات ابن سعد 7 / 359. وانظر الاعلام 6 / 302 – 303، معجم المؤلفين 9 / 167 – 168.

3) هو ابن سوار.

4) هو نزيل بغداد المعروف بابن زهراء، المقرىء الصوفي، الفقيه الشافعي. قال ابن السمعاني: «وكانت سماعاته صحيحة إلا ما أدخله عليه أبو علي الحسن بن محمد الكرماني، فحدث به اعتمادا على قول أبي علي وحسن الظن به، ولم يكن يعرف طرائق المحدثين. وادعى أنه سمع من أبي الحسن بن رزقويه، وما يصح سماعه منه». قال تاج الدين السبكي عقب نقله لكلام ابن السمعاني: «ومن ثم قال ابن ناصر: كان كذابا لا يحتج بروايته. وهذا من مبالغات ابن ناصر التي عهدت منه. ولم يكن الرجل يكذب، وليس فيه غير ما قاله =

الطبري (1)، قال : أنا محمد بن الحسين الفارسي (2)، ثنا أحمد بن سعيد الثقفي، قال : سمعت عمر بن علي الحربي الجرجاني (3)، قال : سمعت ابن عيينة عن [ابن] أبي نجيح (4) عن مجاهد، عن أبي معمر، عن ابن مسعود، قال : «انشق القمر على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شقين. فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : اشهدوا»، أخرجاه البخاري عن ابن

= ابن السمعاني لما أدخل عليه، ولا يوجب ذلك قدحا فيه، ولا ردا لما صح من سماعاته، ولهذا كان السلفي يقول : «أخبرنا الطريثيثي من أصل سماعه». ولو كان كذابا لم يرو عنه، فغفر الله لابن ناصركم يتعصب على الصوفية وعلى فقهاء الفريقين. وقد صرح السلفي في (معجمه) بأن الطريثيثي من الثقات الاثبات، وأنه لم يقرأ عليه إلا من أصول سماعه، وأنها كالشمس وضوحا. وذكر أيضا ما ذكره ابن السمعاني مما أدخل عليه». مات سنة 497. الشذرات 3 / 405 ؛ العبر 3 / 346، طبقات الشافعية الكبرى 3 / 16 ـ 17 « تحرف الطريثيثي إلى الطريثني)، الكامل 10 / 158، مرآة الجنان 3 / 160، المنتظم 9 / 138 ـ 139، ويلاحظ الاختلاف في تكنيته فهو في «طبقات الشافعية» وفي «المنتظم» ابن زهراء، وفي «الشذرات»، وفي «المرآة» ابن زهر وفي «العبر» ابن زهيرا.

1) هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي، أبو القاسم اللالكائي، نسبة إلى اللوالك التي تلبس في الأرجل، على خلاف القياس. محدث وفقيه شافعي، من أهل طبرستان، استوطن بغداد، وخرج في أواخر أيامه إلى الدينور، فمات بها كهلا سنة 418. له مؤلفات في الحديث وأصول الدين. الاعلام 9 / 57 ؛ معجم المؤلفين 13 / 136.

2) هو أبو عبد الله الكارزيني (بتقديم الراء على الزاي) أمام مقرىء جليل، انفرد بعلو الإسناد في وقته تنقل في البلاد وجاور بمكة، وعاش 90 سنة أو دونها، مات سنة 440، أو بعدها. الشذرات 3 / 265 ؛ العبر 3 / 193، غاية النهاية 2 / 132، معرفة القراء الكبار 1 / 318 ـ 319.

3) هناك جرجانيان برويان عن ابن عيينة هما : عمر بن علي بن عمران، وعمر بن علي ابن عبدان، ولم أهتد إلى معرفة أيهما المقصود هنا، راجع : تاريخ جرجان، ص 257، رقم 501، وص 258، رقم 504. ويلاحظ أنه ربما سقط من الاسناد واحد اواثنان قبل عمر ابن علي الحربي الجرجاني.

4) في الأصل : أبي نجيح. وهو تحريف. وابن أبي نجيح هو عبد الله بن أبي نجيح يسار الثقفي مولاهم، أبو يسار المكي، ثقة كان يرى القدر، وذكره النسائي في من كان يدلس، احتج به الجماعة، مات سنة 131 على الأصح، وقيل سنة 132. تاريخ الإسلام 5 / 269، تهذيب التهذيب 6 / 54 ـ 55، الجمع 1 / 261 ـ 262، الخلاصة، ص 183، طبقات خليفة ص 282، طبقات ابن سعد 5 / 483، هدى الساري، ص 414.

المديني، ومسلم عن [عمرو الناقد وزهير بن حرب] (1) عن سفيان ابن عيينة. فهو يعلو لنا من طريق مسلـــم.

كان / أبو البركات رجلا خيرا، وسمع من ابن البَطِـر، وعبد الله ابن طلحة، وغيرهما. وتوفي في شعبان سنة سبع وخمسين وخمس مائة: ودفن بمقبرة باب حرب (2).

الشيخ الثالث والثمانون

أخبرنا الوزير أبو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة: قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الاولى من سنة ست وخمسين وخمس مائة، قال: قرأت على سيدنا ومولانا الامام المقتفي لأمر الله، أمير المؤمنين، أبي عبد الله محمد، ابن الامام المستظهر بالله أبي العباس أحمد، ابن الامام المقتدي بأمر الله أبي القاسم عبد الله، ابن الأمير ذخيرة الدين أبي العباس أحمد، ابن الامام القائم بأمر الله أبي جعفر عبد الله ابن الامام القادر بالله أبي العباس أحمد، ابن الامير أبي محمـــد اسحاق، ابن الامـــام المقتـــدر بالله أبي الفضل جعفر ابن الامام المعتضد بالله أبي العباس أحمد، ابن الأمير أبي محمد طلحة الموفق، ابن الامام المتوكل على الله أبي الفضل جعفر، ابن الإمام المعتصم بالله أبي اسحاق محمد، ابن الإمام الرشيد أبي عبد الله هارون، ابن الإمام المهدي أبي عبد الله محمد، ابن الإمام المنصور أبي جعفر عبد الله بن محمد بن علي ابن حبر الأُمة، وأبي الأيمة، ترجمان القرآن أبي العباس عبد الله، ابن عم النبي - صلى الله عليه وسلم - أبي الفضل العباس بن عبد المطلب، من أصل سماعه يوم الجمعة سابع عشرين

---

1) ما بين الحاصرتين زيادة من صحيح مسلم لخرم بأسفل الصفحة، انظر: صحيح مسلم بهامش اكمال اكمال المعلم 7 / 200.

2) ترجمته في المنتظم 10 / 204، باسم «سعد الله بن محمد بن علي بن احمدي»، وذكر أنه سمع عليه «كتاب السنة» للالكائي عن الطريثيثي.

ربيع الاخر من سنة اثنتين وخمسين، فأقر به، قلت له : حدثكم أبـو البركات أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن أحمد السيبي (1) من لفظه في رمضان سنة خمس مـائة، قال : أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن هزارمرد الصريفيني، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد في صفر سنة تسع وستين وأربع مائة، قال: ثنا محمد بن عبد الرحمان المخلص، قال: ثنا أبو علي اسماعيل بن العباس الـوراق (2)، ثنا حفص بن عمرو الربالي (3) ثنا المبارك بن سحيم(4)، قال : ثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : لا يزداد الزمان إلا شدة، ولا يزداد الناس (5)، / إلاَّ شحّاً (6)، ولا تقوم (7)

(1 تحتمل قراءته في الأصل: الشبيبي، وفي ذيل طبقات الحنابلة 289/1 الشيبي، وفي المنتظم والكامل ابن السيبي، وتحرف في البداية والنهاية إلى ابن السني. وأبو البركات ابن السيبي أسند الحديث، وكان يعلم أولاد الخليفة المستظهر، فلما صارت الخلافة إلى المسترشد ولاه المخزن، وكان كثير الأموال والصدقات، متعهدا لأهل العلم، مات سنة 514. البداية والنهاية 12 / 187 ؛ الكامل 10 / 249، المنتظم 9 / 219، والسيبي من بلد السيب، بكسر المهملة، وهو على الفرات بقرب الحلة. تبصير المنتبه 2 / 716، 1 / 347.

2) وثقة الدارقطني وغيره، مات في رجوعه من الحج في المحرم سنة 323. تاريخ بغداد 6 / 300، المنتظم 6 / 278.

3) حفص بن عمرو بن ربال (كسحاب) بن ابراهيم بن عجلان الربالي، نسبة إلى جده ربال، أبو عمر، ويقال أبو عمرو، الرقاشي البصري، ونسبه السمعاني مجاشعيا. روى عنه أبو داود في « فضائل الأنصار » وابن ماجه وغيرهما، وثقة الدارقطني وابن قانع ابن حبان، مات سنة 258. الأنساب 6 / 71 ؛ تاج العروس 7 / 334. تاريخ بغداد 8 / 204، تهذيب التهذيب 2 / 414 ـ 415، الخلاصة، ص 75، اللباب 1 / 457، المنتظم 5 / 12.

4) المبارك بن سحيم (مصغرا) وقيل اسم أبيه عبد الله، أبو سحيم البناني البصري، يروي عن مولاه عبد العزيز بن صهيب نسخة، قال ابن عبد البر: اجمعوا على أنه ضعيف متروك. تهذيب التهذيب 11 / 27، الخلاصة، ص 304.

5) ، (6)، (7)، الكلمات مخرومة في الأصل.

الساعة إلا على شرار الناس (1)».

ولد الوزير أبو المظفر (2) في سنة تسع وسبعين وأربعمائة، وقرأ القرآن بالقراءات، وسمع الحديث الكثير (3) وتفقه. وكانت له معرفة حسنة بالنحو، واللغة، والعروض، وصنف. ووزر للمقتفي، ثم للمستنجد. وكان متواضعا مقربا لاهل العلم والدين، كريما. وتوفي ليلة الاحد ثالث عشر جمادى الاولى من سنة ستين (5)، وكان يومه مشهودا (2).

الشيخ الرابع والثمانون

أخبرنا أبو علي أحمد بن سعيد بن علي المجلي، بقراءة شيخنا أبي الفضل بن ناصر عليه في ربيع الاخر سنة احدى وعشرين وخمس مائة، قال: أنا جدي أبو الفضل محمد بن عثمان بن أحمد القومساني (6)، قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الثقفي (7)، قال: ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان (8)، قال: ثنا يوسف بن عبد الله بن ماهان، قال: ثنا موسى

---

1) ورد الحديث عن معاوية بن أبي سفيان، رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، انظر مجمع الزوائد 8 / 13 — 14، وآخر الحديث «لا تقوم الساعة الا على شرار الناس» جاء من رواية ابن مسعود أخرجه أحمد في المسند ومسلم في صحيحه، انظر فيض القدير 6 / 417، المسند 5 / 277 — 278، 6 / 91. وللحديث طرق أخرى مع اختلاف في اللفظ بالزيادة لا نطيل بتخريجها.

2)، (3) الكلمتان بهما خرم.

4) أي وخمسمائة.

5) انظر ترجمته في الاعلام 9 / 222، معجم المؤلفين 13 / 228 — 229.

6) بضم القاف وفتح الميم، نسبة إلى قومسان، من نواحي همذان، وهو المعروف بابن زيرك، كان شيخ عصره بهمذان فضلا وعلما وجلالة وزهادة وتفننا في العلوم، مات سنة 471. الشذرات 3 / 341؛ العبر 3 / 277، معجم البلدان 7 / 184 — 185.

7) هو الدينوري، المعروف بابن فتحويه مات سنة 414 بنيسابور. الشذرات 3 / 200، العبر 3 / 116.

8) هو أبو بكر القطيعي.

ابن اسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، قال: ثنا يونس (1)، عن حميد ابن (2) هلال، عن هصان بن كاهل (3)، عن عبد الرحمان بن سمرة، عن معاذ ابن جبل، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «من لقي الله - عز وجل - بشهادة أن لا إله إلا الله دخل الجنة».

سمع أبو علي من أهل البلاد، وسمع ببغداد من ابن البطر، وأبي الغنائم، وابن أبي عثمان (4). وتوفي في سنة خمس وثلاثين وخمس مائة.

الشيخ الخامس والثمانون

أخبرنا عنبر بن عبد الله النجمي - وكان خيرا - قال: أنا أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف، ثنا الحسن بن محمد الخلال (5)، قال: أنا علي بن عمر الحربي، ثنا جعفر بن أحمد بن محمد الجرجاني (6)، قال: ثنا أبو مصعب الزهري، قال: ثنا محرر ابن

---

1) هو ابن عبيد بن دينار العبدي البصري.

2) هو أبو نصر العدوي البصري، من كبار التابعين، وثقه جماعة من الأيمة، وكان ابن سيرين لا يرضاه بسبب دخوله في شيء من عمل السلطان، وقد احتج به الجماعة، مات في آخر ولاية خالد القسري على العراق. تهذيب التهذيب 3 / 51 - 52، الجمع 1 / 90، الخلاصة، ص 81، طبقات خليفة ص 212، طبقات ابن سعد 7 / 231، هدى الساري، ص 397 - 398.

3) هصان بن كاهل ويقال كاهن العدوي، لان أباه كان كاهنا في الجاهلية. له في السنن الحديث الوحيد الذي ذكره المؤلف، روى له النسائي في عمل اليوم والليلة، وابن ماجه، وابن حبان في صحيحه. تهذيب التهذيب 11 / 64، الخلاصة، ص 345.

4) في الأصل: أبي عثمان، وهو تحريف. وابن أبي عثمان هو محمد بن علي بن الحسن ابن محمد بن أبي عثمان عمر الدقاق، أبو الغنائم، تقدمت ترجمته.

5) هو أبو محمد البغدادي، قال الخطيب: «كتبنا عنه وكان ثقة له معرفة وتنبه، وخرج المسند على الصحيحين، وجمع أبوابا وتراجم كثيرة»، مات سنة 439. انظر الأعلام 2 / 231، معجم المؤلفين 3 / 280.

6) هو أبو أحمد البغدادي، روى بجرجان عن محمد بن المثنى النسوي، وروى عنه بجرجان أبو الحسين محمد بن محمد بن القاسم في سنة 350. انظر تاريخ جرجان، ص 501 - 502.

هارون(1)، عن الأعرج عن أبي هريرة، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «بادروا بالأعمال الصالحة(2)، ستا(3)، ما تنتظرون إلا فقرا منسيا، أو غنى مطغيا، أو مرضا مفسدا، أو كبـرا مفندا، أو موتا مجهزا، أو الدجال، [فإنه] (4) شر منتظر، أو الساعة والساعة أدهى وأمر (5)».

/ الشيخ السادس والثمانون

أخبرنا أبو المعالي.. (6) بقراءتي عليه في شعبان سنة تسع وعشرين وخمسمائة، قال: أنا أبو الحسن..(7) قال: أنا أحمد بن علي بن الحسين، قال: أنا هبة الله بن الحسن الحافظ... (8) ابن مسلم، ثنا الحسين ابن اسماعيل، قال: ثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عمرو بن حمران، عن شعبة، عن قتادة، عن انس، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «ان العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه، حتى أنه ليسمع خفق نعالهم أتاه ملكان فيقرانه، فيقولان: ما كنت تقول في هذا الرجل محمد - صلى الله عليه وسلم - فأما المؤمن فيقول: أشهد أنه عبد الله ورسوله. فيقولان (9): انظر إلى مقعدك من النار، قد أبدله به مقعدا من الجنـة. قال رسول الله: فيراهما كليهما. أما الكافر والمنافق فيقولان له:

---

1) محرر (بوزن محمد) بن هارون بن عبد الله التيمي، ضعفه جماعة وقال ابن حبان: «يروي عن الأعرج ما ليس من حديثه، لا تحل الرواية عنه ولا الإحتجاج به». تهذيب التهذيب 10 / 55، الخلاصة، ص 306.

2) مخرومة في الأصل.

3) الرواية المعروفة «بادروا بالأعمال سبعا» لا ستا.

4) زيادة تقتضيها الرواية والسياق.

5) الحديث رواه الترمذي والحاكم في «المستدرك» وصححه، وأقره الذهبي، انظر فيض القدير 3 / 195.

6)، 7)، 8) خرم بأعلى الصفحة.

9) في الأصل: فيقول.

ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول : لا أدري، كنت أقول كما يقول الناس. فيقال له : لا دريت ولا تليت، ثم يضرب بمطراق من حديد ضربة بين أذنيه، فيصيح صيحة، فيسمعها من يليها من الثقلين». أخرجاه في الصحيحين (1). وكان أبو المعالي من أهل السنة الجياد.

هذا آخر المشايخ الاكابر. وقد سمعت من جماعة غيرهم، ولي إجازات من خلق يطول ذكرهم. وقد سمعت من ثلاث نسوة.

* الاولى : أخبرتنا فاطمة بنت محمد (2) بن الحسين بن فضلويه الرازي البزاز، بقراءة شيخنا أبي الفضل بن ناصر عليها وأنا أسمع، يوم الخميس غرة جمادى الاخرة من سنة عشرين وخمس مائة، قالت : أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور، قراة عليه في يوم الثلاثاء النصف من ذي القعدة من سنة ستين وأربع مائة، قال : ثنا أبو الحسين محمد ابن أحمد بن العباس بن اسماعيل ـ يكسر هذا الاسم فقيل : ابن سمعون ـ املاء يوم الثلاثاء لست بقين من شعبان سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، قال : أنا أبو الحسين (3) أحمد بن محمد / بن مسلم (4) ثنا عبد الله ابن محمد بن أيوب المخرمي (5)، ثنا سفيان (6)، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «يقول الله

---

1) أخرجه البخاري في الجنائز ؛ وفي عذاب القبر. ومسلم في صفة النار، وأبو داود في الجنائز. والنسائي في الجنائز. ذخائر المواريث 1 / 79، اللؤلؤ والمرجان 3 / 297 ـ 298.

2) في المنتظم : فاطمة بنت الحسين بن الحسن.

3) في تاريخ بغداد : أبو الحسن.

4) أحمد بن محمد بن احمد بن سلم، المخرمي، الكاتب، وثقه الخطيب، مات سنة 327. تاريخ بغداد 4 / 362.

5) هو أبو محمد البغدادي، المحدث الصدوق، مات سنة 265. تاريخ بغداد 10 / 81 ـ 82، المنتظم 5 / 52.

6) هو ابن عيينة.

– عز وجل – كل عمل ابن آدم هو له إلا الصيام فهو لي، وأنا أجزي به ».
أخرجه البخاري عن أبي نعيم، وأخرجه مسلم عن الأشج (1)، عن وكيع (2) عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. فكأنا سمعناه في طريق مسلم من شيخ شيخ شيخنا.

كانت شيختنا فاطمة واعظة متعبدة، لها رباط تجتمع فيه الزاهدات. سمعت أبا جعفر بن المسلمة، وأبا بكر الخطيب، وغيرهما. وتوفيت في ربيع الأول من سنة احدى وعشرين وخمس مائة. (3).

* الثانيـــــة

أخبرتنا فاطمة بنت أبي حكيم عبد الله بن ابراهيم الخبري، قراءة عليها وأنا أسمع في جمادى الاخرة من سنة عشرين وخمس مائة، قالت: أنا أبو جعفر محمد بن احمد بن المسلمة، قال: أنا أبو طاهر محمد ابن عبد الرحمان المخلص، قال: أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني، ثنا شعيب بن ابراهيم التميمي، (4)، ثنا سيف بن عمر (5)،

---

1) هو أبو سعيد الكوفي عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، الحافظ، صاحب التفسير والتصانيف، روى عنه الجماعة وغيرهم، مات سنة 257 عن سن عالية. تذكرة الحفاظ 2 / 77، تهذيب التهذيب 5 / 236 – 237، الجمع 1 / 252، الخلاصة، ص 169، الشذرات 2 / 137، العبر 2 / 15.

2) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي الحافظ، أحد الأيمة الاعلام، له مؤلفات في التفسير والحديث والتاريخ، مات سنة 196 أو 197. الاعلام 9 / 135، معجم المؤلفين 13 / 166.

3) ترجمتها في المنتظم 10 / 7 – 8. سمع منها المؤلف بقراءة شيخه ابن ناصر كتاب «ذم الغيبة» لابراهيم الحربي، ومن مجالس ابن سمعون روايتها عن ابن النقور عنه، ومسند الشافعي، وغير ذلك.

4) هو الكوفي، راوية كتب سيف عنه، فيه جهالة. وقال ابن عدي: ليس بالمعروف، وله أحاديث وأخبار وفيه بعض النكرة، وفيها ما فيه تحامل على السلف. لسان الميزان 3 / 145، ميزان الاعتدال 2 / 275.

5) هو التميمي الكوفي، صاحب كتاب « الردة » و « الفتوح »، ضعفه بعضهم، ورماه آخرون بالوضع واتهم بالزندقة، روى له الترمذي فرد حديث، مات سنة 200. الاعلام 3 / 200؛ معجم المؤلفين 4 / 288.

عن بشر بن المفضل (1)، عن عبيد بن حنين (2)، عن أبي مويهبة (3) مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «أهبّني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في مرجعه من حجته (4)، وما أدري ما مضى من الليل أكثر أو ما بقي، فقلت : أين تريد بأبي وأمي؟! يا أبا موهبة انطلق، فاني

---

1) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي مولاهم ، أبو اسماعيل البصري ، ثقة ثبت عابد ، احتج به الجماعة ، مات سنة 186 أو 187 . تذكرة الحفاظ 1 / 284 ـ 285 ، تهذيب التهذيب 1 / 458 ـ 459 ؛ الجمع 1 / 52 ـ 53 ، الخلاصة ، ص 42 ، الشذرات 1 / 310 ، العبر 1 / 296 ، طبقات خليفة ، ص 225 ، طبقات ابن سعد 7 / 290 .

2) هو أبو عبد الله المدني مولى آل زيد بن الخطاب ، تابعي ثقة ، ليس بكثير الحديث ، احتج به الجماعة مات سنة 105 . تاريخ الإسلام 4 / 149 ، التاريخ الكبير 3 / 1 / 446 ، تهذيب التهذيب 7 / 63 ـ 64 ، الجمع 1 / 330 ـ 331 ، الخلاصة ، ص 215 ، طبقات خليفة ، ص 247 ، طبقات ابن سعد 5 / 285 ـ 286 .

3) في الأصل موهبة . وهو تحريف . وأبو مويهبة من موالي مزينة ، اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه وكان رجلا صالحا ، روى عنه عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبيد ابن حنين . قال ابن عبد البر : لا يوقف له على اسم ، وحديثه حسن في الإستغفار لأهل البقيع . قال الحافظ ابن حجر : كذا وقع في المسند من وجهين : الأول من طريق ابن اسحاق قال : حدثني عبد الله بن عمر بن علي العتكي عن عبيد بن حنين عن عبد الله ابن عمرو بن العاص عن أبي مويهبة ، والذي من طريق يعلى بن عطاء عن عبيد بن حنين عن أبي مويهبة ، لم يذكر عبد الله بن عمرو بينهما ، والذي يظهر أنه سقط في رواية يعلى بن عطاء . وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق محمد بن سلمة عن ابن اسحاق عن أبي مالك ابن ثعلبة ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، عن عبد الله بن عمرو ، عن أبي مويهبة . قال أبو نعيم : خالف محمد بن سلمة جميع الرواة عن ابن اسحاق في هذا السند . فأشار إلى أن رواية ابراهيم بن سعد ومن تابعه ارجح . ويحتمل أن يكون لابن اسحاق فيه شيخان . انظر الإستيعاب 4 / 180 ، تعجيل المنفعة ، ص 341 ـ 342 ؛ حلية الأولياء 2 / 27 ، والأثر رواه ابن شبة في « اخبار المدينة » عن أبي مويهبة ، كما ذكره السمهودي في « وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى » 3 / 884 ـ 885 (تحرف فيه مويهبة إلى موهبة) ، مجمع الزوائد 9 / 24 ، ساق روايتين عن أبي مويهبة ، وعقبهما بقوله : « رواه أحمد والطبراني باسنادين ورجال أحدهما ثقات ، إلا أن الإسناد الأول عن عبيد بن حنين عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي مويهبة ، والثاني عن عبيد بن حنين عن أبي مويهبة » ويلاحظ أن رواية المؤلف فيها بعض الزيادة عما ورد في المصادر السالفة .

4) في الأصل : من تبوك ، وبالهامش من حجته ، وفوقها « صح » .

قد كثرت ان استغفر لأهل البقيع . قال : فخرج وخرجت معه ، حتى اذا جاءهم استغفر لهم طويلا قائمـا وقاعـدا ثم قـال : ليهنكم ما اصبحتم فيـه مما أصبح فيه النـاس ، أقبلت الفتـن كقطع الليـل المظلـم ، يتبع آخرها أولها ، الاخرة شر من الأُولى بابا من نهبة انيِ قد أعطيت خزائن الدنيا والخلد فيها ، ثم خيرت بين ذلك والجنة وبين لقائي ربي والجنة . فقلت : بأبي أنت وأمي . خذ خزائن الدنيا والخلد فيها بالجنة فقال : لاولهم بلباس نهبة ، لقد اخترت لقاء ربي عز وجل / والجنة على ذلك فرجع رسول الله ـ صلى عليه وسلم ـ واشتكى بعد ذلك بأيام »(1) .

كانت شيختنا هذه خالة شيخنا أبي الفضل بن ناصر . وكانت خيرة . وتوفيت في رجب سنة أربع وثلاثين وخمسمائة (2) .

* الثـــالثـــــة

أخبرتنا شهدة بنت محمد بن الفرج بن عمر الابري (3) ، بقراءتي عليها في صفر سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، فقالت : أنا أبو محمد جعفـر بن أحمد السـراج (4) ، قال : أنا أبـو بكـر محمد بن ابـراهيم

---

1) أي من مرضه الذي قبض فيـه صلى الله عليـه وسلم .

2) ترجم لهـا باختصار في المنتظم 10 / 88 ، وانظر الأنسـاب 5 / 40 ، اللبـاب 1 / 343 . والخبري نسبـة إلى خبر بفتح الخاء وسكون الباء قرية من قرى شيراز من بلاد فارس . ووالد فاطمة أبو حكيـم الخبري أصله من قرية خبر وانتقـل إلى بغـداد وصار بهـا معلما . وأختها رابعة والدة الحافظ أبي الفضل محمـد بن ناصر السلامي روت الحديث أيضا .

3) بكسر الألف وفتح الباء المنقوطة بواحدة ، نسبـة إلى بيع الإبر وعملها . الأنساب 1 / 95 .

4) هو أبو محمـد القاري البغدادي ، الحافظ الأديب الشـاعر ، والعالم بالقراءات والنحو واللغة ، له مؤلفات من أشهـرها « مصارع العشـاق » ، مات سنة 500 . الأعلام 2 / 115 ، معجم المؤلفين 3 / 131 ـ 132 .

الاردستاني(1) ، قال: أنا الحسين بن محمد بن حبيب المذكر، ثنا العباس ابن بندار بن محمد الخطيب ، قال : ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، قال : ثنا علي بن حماد، قال : ثنا شعبة، قال : بلغني عن عبد العزيز بن يحيى ابن عبد العزيز النخعي ، أنه كان يصلي في مسجد على عهد عمر، فقرأ الامام ذات ليلة «ولمن خاف مقام ربه جنتان» فقطع صلاته وجن، وهام على وجهه ، فلم يوقف له على أثر .

سمعت شهدة من جعفر بن السراج، وطراد، وغيرهما . وكان لها خط حسن ، وعاشت مخالطة لدار الخلافة . وكان لها بر ومعروف . وقاربت المائة ، وتوفيت في محرم سنة أربع وسبعين وخمس مائة، ودفنت بمقبرة باب بيـــرز (2) .

آخر المشيخة والحمدلله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدّين . كتبها على بن محمد بن علي البالسي بدمشق .

---

1) بفتح الألف وسكون الراء وفتح الدال وسكون السين وفتح التاء ، وقيل بكسر الألف والدال ، نسبة إلى أردستان ، بلدة قريبة من اصفهان على طرف البرية . الأنساب 1 / 158 ؛ اللباب 1 / 32 ، معجم البلدان 1 / 184 ، مراصد الإطلاع 1 / 53 . وأبو بكر الأردستاني كتب اسم والده في الأصل « أحمد » وهو سبق قلم من المؤلف اوتحريف من النساخ . وكان أبو بكر الأردستاني حافظا زاهدا فاضلا معدودا من كبار المشايخ ، مات سنة 424 . الشذرات 3 / 227 ، العبر 3 / 155 ، مرآة الجنان 3 / 44 ، النجوم 4 / 279 .

2) المترجمة تلقب بفخر النساء ، سمعت الكثير وعمرت وصارت اسند أهل زمانها ، وسمع منها خلق كثير منهم أيمة مشاهير ، وقد استوفى ترجمتها مع الإحالة على المصادر المخطوطة والمطبوعة المرحوم د / مصطفى جواد في تعليقاته على تكملة اكمال الاكمال ، ص 84 .

الفهارس

1 = فهـــرس الآيات القرآنيـــة

2 = فهرس الأحاديـــث النبويـــة

3 = فهـــرس الأعـــلام

4 = فهـــرس أسماء البلدان والأمـاكن

5 = فهـــرس أسماء الكتب الواردة في النص

6 = فهـــرس الموضوعـــات

7 = فهـــرس المصـــادر والمـــراجع

الآيات القرآنية

السورة	الآية	الصفحة	
الأنفال	1	154	فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم
يونس	26	126	للذين أحسنوا الحسنى وزيادة
الشعراء	214	166	وأنذر عشيرتك الاقربين
الرحمن	46	209	ولمن خاف مقام ربه جنتان
يس	26 – 27	75	ياليت قومي يعلمون – بما غفر لي ربي
		76	وجعلني من المكرمين

الأحاديث

= أ =

آية المنافق ثلاث 67
آتي يوم القيامـــة باب الجنـة فاستفتـح 85
إذا آليت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها . . . 123
إذا أحب الله عبدا قال لجبريـــل . . . 170
إذا أخذت كريمتـه في الدنيـا . . . 115
إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة . . . 69
إذا دخل أهل الجنـة الجنة وأهل النار النار . . . 126
إذا سمعتـم النداء فقولوا مثلما يقـول المؤذن 116
أصابنـا عطش فجهشنـا . . . . . 74 ـ 75
اكفلـوا لي ستا أكفل لكـم الجنـة . . . 127
ألا أخبركـم بمـا يمحو الله به الخطـايا . . . 113
ألم أخبر أنك تقـوم الليل وتصوم النهـار . . . 168
اللهـم اني أعوذ بك من الخبث والخبـائث 98
أنا عنـد ظن عبدي بي . . . 73
أن تصدق وأنت صحيح شحيح . . . 189
أن تجعـل لله ندا وهو خلقك . . . 106
انشـق القمـر على عهـد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شقيـن . . . 199
إنكم سترون ربكـم عيـانا . . . 109
انمـا الأعمـال بالنيـة 142
إن آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى 93
ان أحدكم إذا كان في الصلاة . . . 89
ان أحدكم يكمل خلقه في بطن أمه أربعين يوما . . . 111
ان العبـد إذا وضع في قبره تولى عنـه أصحابه . . . 204

ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس . . . 161
ان الله يغـــار 77
ان رجلا زار أخا له في قرية أخرى . . . 147
انه سقى رسول الله — ص — من زمزم . . . 165
اني أعطي أقواما وأدع أقواما . . . 145
اني رأيت الليلة عجبا . . . 195

— ب —

بادروا بالأعمال الصالحة ستا . . . 204
بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم . . . 103 ـ 104
بني الإسلام على خمس 177
بينما الناس بقباء في صلاة الصبح . . .

— ث —

ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان . . . 118

— ح —

الحيـــاء من الإيمان 173

— د —

الدنيا سجن المـــؤمن . . . 121

— ر —

رأيت النبي — ص — إذا افتتح الصلاة . . . 125
رجلان من أمتي جثيا بين يدي رب العزة تعالى 153
ردوا علي ردائي 119

— س —

سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله 164
السفر قطعة من العذاب . . . 132

— ص —

صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ سبعا وعشرين درجة 169
الصلاة على وقتها . . . 143

— ظ —

الظلم ظلمات يوم القيامة 198

— ع —

العـــزازاري 83
عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم رجلان . . . 62

— ف —

في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها . . 190

— ق —

قرأ النبي — ص — سورة النجم فسجد . . . 157
قل آمنت بالله ثم استقم . . . 155
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد . . . 99

— ك —

كان رسول الله — ص — أزهر اللون 105
كان رسول الله — ص — أشد حياء من العذراء في خدرها . . 150
كان رسول الله — ص — يصلي الغدوة . . . 131
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته . . . 180
كلمتان خفيفتان على اللسان . . . 95
كن في الدنيا كأنك غريب . . . 112

— ل —

لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد 179
لا حسد إلا في اثنتين . . . 140
لا يزداد الزمان إلا شدة . . . 201
لقد اهتز عرش الله تعالى لموت سعد بن معاذ 79
ليس بين العبد و بين الكفر إلا ترك الصلاة 194
ليهنكم ما أصبحتم فيه مما أصبح فيه الناس . . . 208

— م —

ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة 163
ما من امرىء مسلم يتصدق بصدقة من كسب طيب . . . 104
ما منكم من رجل إلا سيكلمه ربه تعالى يوم القيامة . . . 183
ما ينتظرها أحد من أهل الجنة غيركم . . . 122
الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة . . . 172
المؤمن يموت بعرق الجبين 151
مثل صلصلة الجرس . . . 135
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن . . . 81
من انفق زوجين في سبيل الله . . . 90
من جهز غازيا فقد غزا 138
من حج البيت فلم يرفث . . . 96
من سلم المسلمون من لسانه ويده . . . 174
من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه . . . 158
من طال عمره وحسن عمله . . . 186
من عشق وكتم وعف فمات فهو شهيد 192
من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه 188
من لقي الله عز وجل بشهادة أن لا إله إلا الله دخل الجنة 203
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين 182

— ن —

نعم الادم الخل . . . 87

— ي —

يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم . . . 128
يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله . . . 166
يقول الله عز وجل. كل عمل ابن آدم هو له إلا الصيام فهو لي وأنا أجزي به 206

فهرس الأعلام

ـ أ ـ

ابن الآبنوسي = محمد بن أحمد بن محمد البغدادي
آدم بن أبي اياس عبد الرحمن بن محمد الخراساني، أبو الحسن العسقلاني 63 ـ 93 ـ 96 ـ 98 ـ 100
أبان بن يزيد العطار 26م.
إبراهيم (النبي ، ع ـ س) 99
إبراهيم بن أحمد السلماسي 152
إبراهيم بن اسحاق الحربي 156
إبراهيم بن خليل 42م.
إبراهيم بن دينار النهرواني، أبو حكيم 35 ـ 38 ـ 191 ـ 193
إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري 132
إبراهيم بن أبي شريف ، أبو الفتح ، 42
إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي 132 ـ 167
إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي ، أبو مسلم ، 62
إبراهيم بن أبي عبلة شمر بن يقظان العقيلي ، أبو اسماعيل ، 130 ـ 131
إبراهيم بن علي الترمذي 116
إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، أبو اسحاق ، 62 ـ 63 ـ 69
إبراهيم بن محمد بن سفيان 198
إبراهيم بن محمد بن عبد الله الشعراني 96
إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، أبو اسحاق المزكي 61

العلامة (=) معناها : انظر.

(م) بعد الأرقام اشارة إلى صفحات المقدمة.

الارقام بين قوسين ( ) اشارة إلى المترجم له في الأصل.

الابري = شهدة بنت محمد بن الفرج
ابن ابزون الانباري = أحمد بن محمد بن إبراهيم .
الاثـــــرم = محمد بن أحمد
ابن الأثيـــــر 33 ـ 34م .
أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس العبقسي العطار المكي ، أبو الحسن ، 180
أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي ، أبو بكر ، 173 ـ 174
أحمد بن احمد بن عبد الواحد المتوكلي العباسي ، أبو السعادات ، 72 ـ 73
أحمد بن اسماعيل ، أبو حذافة السهمي ، 90
أحمد بن بشر الطيالسي 147
أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث الزهري ، أبو مصعب ، 132 ـ 167.
أبو أحمد الجرجاني البغدادي = جعفر بن أحمد بن محمد .
أحمد بن جعفر بن حمدان ، أبو بكر القطيعي ، 60 ـ 202.
أحمد بن جعفر بن مسلم الختلي ، أبو بكر ، 160.
أبو أحمد الجلودي = محمد بن عيسى بن محمد
أحمد بن الحسن بن أحمد ، أبو غالب بن البناء ، 76 ـ 78.
أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي الحيري ، أبو بكر ، 159 ـ 174.
أحمد بن الحسن بن خيرون ، أبو الفضل ، 171.
أحمد بن الحسن بن هبة الله ، ابن العالمة بنت الرازي . أبو الفضل ، 114 ـ 116.
أحمد بن الحسين بن عبد الجبار ، ابو عبد الله الصوفي ، 150.
أحمد بن حنبل 30 ـ 33 ـ 36 ـ 42 ـ 43 ـ 62 ـ 71 ـ 136 ـ 139 .
أحمد بن رشد بن خثيم الكوفي 128.
أحمد بن سالم السوائي 112.
أحمد بن سعيد الثقفي 199.
أحمد بن سعيد بن علي العجلي ، أبو علي ،
أحمد بن سلمان النجاد ، أبو بكر ، 140 ـ 178 ـ 190.
أحمد بن أبي طاهر محمد الاسفراييني ، أبو حامد 96.
أحمد بن ظفر بن أحمد المغازلي ، أبو بكر 130 ـ 131.
أحمد بن عبد الجبار العطاردي 78 ـ 83.
أبو أحمد بن عبد الحميد بن عبد الواحد المحمودي 121 ـ 122
أحمد بن عبد الله بن الحسين البزار ، أبو بكر 152
أحمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردي ، أبو الحسن 79

أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني ، أبوبكر 206
أحمد بن عبد الله بن يونس 89
أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله السيبي ، أبو البركات 201
أحمد بن عثمان بن يحيى الادمي 187
أحمد بن علي بن الحسن 204
أحمد بن علي بن الحسن : أبو محمد 89
أحمد بن علي بن الحسين بن أبي عثمان أبو محمد 154
أحمد بن علي الطريثيثي ، أبو بكر بن زهراء 198
أحمد بن علي بن عبيد الله ، أبو طاهر بن سوار 139
أحمد بن علي بن المثنى التميمي ، أبو يعلى الموصلي 98
أحمد بن علي بن محمد بن المجلي ، أبو السعود
أحمد بن عمر البرمكي 62
أبو أحمد الكاتب = عبد الله بن الهذيل
أحمد بن أبي المجد 26.
أحمد بن محمد بن ابراهيم الانباري ، أبو عبد الله بن ابزون ، 191
أحمد بن محمد الأهوازي ، أبو الحسن 72
أحمد بن محمد بن أحمد التميمي أبو بكر 149 ـ 150
أحمد بن محمد بن أحمد الخفاف 169
أحمد بن محمد الجرجاني 142
أحمد بن محمد بن الحسن البغدادي ، أبو سعد 100
أحمد بن محمد بن الحسن الشاركي ، أبو نصر 143
أحمد بن محمد بن الحسن المذاري ، أبو المعالي 120 ـ 121
أحمد بن محمد بن حسنويه 181
أحمد بن محمد بن ساووش الكازروني ، أبو بكر 84 ـ 95 ـ 97
أحمد بن محمد بن الصلت القرشي ، أبو الحسن 132
أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي ، أبو جعفر 179
أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ، أبو سهل القطان 145
أحمد بن محمد بن عبد الله بن النقور ، أبوالحسين 68 ـ 84 ـ 86 ـ 89 ـ 92 ـ 93 ـ 100 ـ 104 ـ 108 ـ 111 ـ 113 ـ 114 ـ 117 ـ 120 ـ 126 ـ 162 ـ 205
أحمد بن محمد بن علي الزوزني ، أبو سعد99 ـ 100
أحمد بن محمد بن عيسى البرتي 145

أحمد بن محمد بن غالب البرقاني ، أبو بكر 173 ـ 181
أحمد بن محمد الكرماني ، أبو الخير 143
أحمد بن محمد بن المرزبان ، أبو جعفر 101
أحمد بن محمد بن مسلم الكاتب ، أبو الحسن 69
أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت ، أبو الحسن 167
أحمد بن محمد النرسي القارىء ، أبو نصر 152
أحمد بن المقرب بن الحسن الكرخي ، أبو بكر155 ـ 157
أحمد بن منصور الخليلي ، أبو القاسم 148
أحمد بن منصور بن سيار ، أبو بكر الرمادي
أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي ، أبو جعفر 123
أحمد بن موسى بن اسحاق الانصاري 112
أحمد بن نصر بن عبد الله ، أبو بكر الذارع 191
أحمد بن يوسف بن خالد المهلبي ، أبو الحسن السلمي النيسابوري 83
الاحول = عاصم بن سليمان
ابن أخت النمر = السائب بن يزيد
الادمي = أحمد بن عثمان بن يحيى
الادمي = عثمان بن محمد
الاردستاني أبو بكر = محمد بن إبراهيم
الارموي = محمد بن أبي عمر بن يوسف
أبو أسامة القرشي = حماد بن أسامة بن يزيد
إسحاق بن إبراهيم 63
إسحاق بن إبراهيم بن حبيب الشهيدي ، أبو يعقوب البصري 145
أبو اسحاق الانصاري = عبد العزيز بن المختار
أبو اسحاق الزهري = سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن
أبو اسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله 83 ـ 156
أبو اسحاق الشيرازي 114 ـ 118
إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ، ابن علية ، أبو بشر البصري 78 ـ 137
إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن النيسابوري ، أبو سعد 116
إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي ، أبو القاسم 89
إسماعيل بن اسحاق الأزدي القاضي 182
إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي ، أبو عبد الله 113 ـ 161

أبو اسماعيل البصري = بشر بن المفضل بن لاحق
أبو اسماعيل البصري = حماد بن زيد
إسماعيل بن جعفر بن كثير الزرقي ، أبو اسحاق المدني 66 ـ 104 ـ 180
أبو اسماعيل الحارثي = حاتم بن اسماعيل
إسماعيل بن أبي خالد البجلي ، أبو عبد الله الكوفي 108 ـ 109
إسماعيل بن العباس الوراق ، أبو علي 201
إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، أبو عتبة الحمصي 185
إسماعيل بن محمد الصفار ، أبو علي 85 ـ 125 ـ 166 ـ 170 ـ 188
الاسود بن يزيد النخعي ، أبو عمرو 157
الاشاعرة 12 مكرر 28م
الاشج = عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي
الاصبحي = نافع بن مالك
الاصبحي = مالك بن أبي عامر
الاصم = محمد بن يعقوب
الاعرج = عبد الرحمن بن هرمز
الاعمش = سليمان بن مهران
ابن أعين 69
الأغر أبو مسلم 83
أبو أمامة الباهلي صدي بن عجلان 117 ـ 127
إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله
أنس بن مالك 62 ـ 69 ـ 81 ـ 85 ـ 98 ـ 105 ـ 115 ـ 153 ـ 179 ـ 201 ـ 204
الأنماطي أبو البركات = عبد الوهاب بن المبارك
الايلي = عقيل بن خالد
أبو أيوب البصري = سليمان بن حرب الواشحي
أبو أيوب الكوفي = يحيى بن سعيد الأموي
أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني 112

— ب —

البارع الدباس ـ الحسين بن محمد بن عبد الوهاب
الباقرحي = مخلد بن جعفر

ابن الباقلاني 18م
الباقلاني = علي بن إبراهيم
الباقلاني = محمد بن الحسن ، أبو غالب
البانياسي = مالك بن أحمد
أبو بحر البربهاري = محمد بن الحسن بن كوثر
البخاري 63 ـ 67 ـ 69 ـ 71 ـ 73 ـ 77 ـ 78 ـ 79 ـ 80 ـ 81 ـ 82 ـ 89 ـ 90 ـ 91 ـ 93 ـ 96 ـ 97 ـ 102 ـ 106 ـ 109 ـ 111 ـ 112 ـ 116 ـ 119 ـ 120 ـ 125 ـ 129 ـ 131 ـ 133 ـ 135 ـ 138 ـ 140 ـ 142 ـ 143 ـ 145 ـ 150 ـ 158 ـ 160 ـ 163 ـ 164 ـ 166 ـ 167 ـ 169 ـ 171 ـ 172 ـ 174 ـ 177 ـ 188 ـ 189 ـ 190 ـ 199 ـ 205 ـ 206
بدر بن عبد الله الشيحي ، أبو النجم 103 ـ 104
ابن البدن = عبد الخالق بن أحمد بن عبد الصمد
البرتي = أحمد بن محمد بن عيسى
أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة الأشعري 173
أبو بردة بن أبي موسى الأشعري 174
البراء بن مالك 30 م
البرزباني = يعقوب بن ابراهيم
أبو البركات الأنماطي = عبد الوهاب بن المبارك
أبو البركات بن حمدي = سعد الله بن علي بن محمد
أبو البركات السيبي = أحمد بن عبد الله بن هبة الله
البرمكي = إبراهيم بن عمر
البرمكي = أحمد بن عمر
البرمكي = علي بن عمر
البزاز = محمد بن محمد أبو الحسن
البزاني = المطهر بن عبد الواحد
بسر بن سعيد المدني 157
ابن البسري = أبو عبد الله
ابن البسري = علي بن أحمد
أبو بسطام العتكي = شعبة بن الحجاج
البسطامي = عمر بن أبي الحسن محمد
أبو بشر البصري = إسماعيل بن إبراهيم بن علية
أبو بشر البصري = عبد الواحد بن زياد

بشر الحـــافي 193
أبو بشر الحمصي = شعيب بن أبي حمزة دينار
بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي ، أبو اسماعيل البصري 207
بشر بن الوليد الكندي القاضي194
أبو بشر اليشكري = جعفر بن إياس
ابن البطر = نصر بن أحمد بن عبد الله
ابن البطي = محمد بن عبد الباقي بن أحمد
البغلاني = قتيبة بن سعيد
البغوي = أحمد بن منيع
البغوي = عبد الله بن محمد أبو القاسم
ابن البقشلام = علي بن محمد بن عبد الباقي
أبو بكر الأردستاني = محمد بن ابراهيم
أبو بكر الإسماعيلي = أحمد بن ابراهيم
أبو بكر الأنصاري = محمد بن عبد الباقي بن محمد
أبو بكر البرقاني = أحمد بن محمد بن غالب
أبو بكر البزار = أحمد بن عبد الله بن الحسين
أبو بكر بن بشران = محمد بن عبد الملك بن محمد
أبو بكر البصري الدستوائي = هشام بن أبي عبد الله سنبر
أبو بكر التميمي = أحمد بن محمد بن أحمد
أبو بكر الحصري 136
أبو بكر الحميدي = عبد الله بن الزبير بن عيسى
أبو بكر الحيري = أحمد بن الحسن بن أحمد
أبو بكر الختلي = أحمد بن جعفر بن مسلم
أبو بكر الخياط 70 ـ 82 ـ 107 ـ 114 ـ 124
أبو بكر بن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن الأشعث
أبو بكر بن دريد 184 ـ 185
أبو بكر الذارع = أحمد بن نصر بن عبد الله
أبو بكر الرمادي = أحمد بن منصور بن سيار
أبو بكر بن ريذة = محمد بن عبد الله بن ابراهيم
أبو بكر بن الزاغوني = محمد بن عبيد الله
أبو بكر بن زياد = عبد الله بن محمد

ابن جردة = محمد بن أحمد
جرير بن عبد الحميد الضبي 107 ـ 189
جرير بن عبد الله البجلي 109
الجعد بن عبد الرحمن بن أوس الكندي ، أبو عبد الرحمن المدني 148
جعفر بن أحمد بن محمد الجرجاني ، أبو أحمد البغدادي 203
جعفر بن أحمد السراج ، أبو محمد البغدادي 208 ـ 209
جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح ، أبو الفضل الجرجرائي76
جعفر بن اياس بن أبي وحشية اليشكري ابو بشر 87
أبو جعفر البختري = محمد بن عمرو
أبو جعفر البغودي = أحمد بن منيع
أبو جعفر التمار = محمد بن يحيى بن ابي سمينة مهران
أبو جعفر الحزوري = محمد بن ابراهيم بن يحيى
جعفر بن زيد بن جامع الشامي الحموي ، أبو زيد 194 ـ 197
أبو جعفر الطائي = يحيى بن عمر بن علي الموصلي
أبو جعفر العباسي = أحمد بن محمد بن عبد العزيز
أبو جعفر القاسمي = عبد الله بن اسماعيل
جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي 66 ـ 81 ـ 103
أبو جعفر بن المرزبان = أحمد بن محمد
أبو جعفر بن المسلمة = محمد بن أحمد
أبو جعفر المصيصي = محمد بن سليمان لوين
أبو جعفر المكي = محمد بن ابراهيم بن عبد الله
أبو جعفر بن المنادى = محمد بن عبيد الله بن يزيد
الجلودي = محمد بن عيسى بن محمد ، أبو أحمد
الجمالي = صافي بن عبيد الله
أبو جمرة 71
أبو الجهم الأهلي = العلاء بن موسى بن عطية
الجواليقي = موهوب بن أحمد بن محمد ، أبو منصور
الجوزدانية = فاطمة بنت عبد الله
ابن الجوزي 11 ـ 12 ـ 13 ـ 14 ـ 18 ـ 20 ـ 21 ـ 22 ـ 23 ـ 24 ـ 25 ـ 26 ـ 27 ـ 28 ـ 29 ـ 30 ـ 32 ـ 33 ـ 34 ـ 35 ـ 36 ـ 37 ـ 38 ـ 39 ـ 40 ـ 47 ـ 51

أبو بكر بن ساووش = أحمد بن محمد
أبو بكر السجستاني = أحمد بن عبد الله بن سيف
أبو بكر الشافعي = محمد بن عبد الله بن ابراهيم
أبو بكر بن أبي شيبة 63 ـ 71 ـ 111 ـ 125 ـ 126 ـ 135 ـ 140
أبو بكر الصديق 11 ـ 30 ـ 38م
أبو بكر الصنعاني = عبد الرزاق بن همام
أبو بكر الصيرفي = محمد بن الحسن بن عيدان
أبو بكر الطريثيثي = أحمد بن علي
أبو بكر العامري = محمد بن عبد الله بن حبيب
أبو بكر العبدي = محمد بن بشار
أبو بكر الغورجي = محمد بن عبد الصمد
أبو بكر القطيعي = أحمد بن جعفر بن حمدان
أبو بكر بن كامل
أبو بكر الكرخي = أحمد بن المقرب بن الحسين
أبو بكر الكوفي = عبد الرحمن بن يزيد النخعي
أبو بكر بن ماجه = محمد بن الحسن
أبو بكر المؤدب = محمد بن القاسم
أبو بكر المزرفي = محمد بن الحسن بن علي
أبو بكر المغازلي = أحمد ظفر بن أحمد
أبو بكر بن المقرىء = محمد بن ابراهيم بن علي
أبو بكر النجاد = أحمد بن سلمان
أبو بكر النيسابوري = عبد الله بن محمد بن زياد
أبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني 45 م.
ابن بكير = يحيى بن عبد الله
البلخي = الحسين بن محمد بن خسرو
البلدي = محمد بن زياد بن فروة
ابن البناء = أحمد بن الحسن بن أحمد
ابن البناء = الحسن بن أحمد بن عبد الله
ابن البناء = سعيد بن أحمد بن الحسن
ابن البناء = يحيى بن الحسن بن أحمد
البناني = ثابت بن أسلم

البناني = عبد العزيز بن صهيب
البناني = المبارك بن سحيم
البيضاوي = عبد الله بن محمد بن محمد
البيضاوي = محمد بن عبد الله بن محمد
البيضاوي = محمد بن علي بن ابراهيم
ابن البيضاوي = محمد بن محمد بن عبد الله

— ت —

التبوذكي أبو سلمة = موسى بن اسماعيل
التتار 43م
الترمذي 94 ـ 148
التكريتي = محمد بن الحسين
أبو تمام الأشجعي = عبد العزيز بن أبي حازم
التميمي = رزق الله بن عبد الوهاب ، أبو محمد
التنوخي = علي بن المحسن
ابن تيمية 24 ـ 31م

— ث —

ثابت بن اسلم البناني 85 ـ 105 ـ 126 ـ 147
ثابت بن بندار الحمامي ، أبو المعالي البقال 139 ـ 159 ـ 171 ـ 173 ـ 186
ثابت بن منصور بن المبارك الكيلي ، أبو العز 174 ـ 176
أبو ثور الحمصي = عمرو بن قيس الكندي

— ج —

جابر بن عبد الله الأنصاري 74 ـ 79 ـ 87 ـ 193
جابر بن ياسين ، أبو الحسن العطار 97 ـ 100 ـ 124
جبريل (ع) 170
جبير بن مطعم 119
الجراحي = عبد الجبار بن محمد

الجوهري = الحسن بن علي بن محمد
الجوهري = علي بن الجعد
الجوهري = عمر بن محمد بن عيسى
الجيلي = عبد السلام بن عبد الوهاب ، ركن الدين
حاتم بن اسماعيل ، أبو اسماعيل الحارثي 148
أبو حاتم الرازي = محمد بن ادريس بن المنذر
أبو حاجب البصري = زرارة بن أوفى
الحاجي = محمد بن الحسن بن علي ، أبو بكر المزرفي
الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي 141
الحارث بن هشام المخزومي ، أبو عبد الرحمن 135
أبو حازم الأشجعي الكوفي 96
أبو حامد الإسفراييني = أحمد بن أبي طاهر محمد
أبو حامد القصاب = سلمان بن مسعود
أبو الحباب المدني = سعيد بن يسار
ابن حبابة = عبيد الله بن محمد ، أبو القاسم
حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار الكاهلي ، أبو يحيى الكوفي 177
الحدثاني = سويد بن سعيد بن سهل
الحذاء = خالد بن مهران
ابو حذافة السهمي = أحمد بن اسماعيل
الحجاج بن أبي عثمان مسيرة الصواف ، أبو الصلت الكندي 77 ـ 78
ابو الحجاج المكي = مجاهد بن جبر
الحربي = علي بن عمر
حرملة بن يحيى التجيبي ، أبو حفص المصري 122 ـ 167
الحريري = عبد الله بن أحمد بن عمر
الحزوري = محمد بن إبراهيم بن يحيى
الحسنا بادي = عباد بن حمد بن طاهر
الحسن بن محمد بن ابراهيم بن شاذان ، أبو علي البزار ، 144 ـ 165 ـ 190
الحسين بن أحمد بن عبد الله بن البناء أبو علي 120 ـ 121 ـ 141 ـ 142 ـ 160 ـ 162
الحسن بن أحمد بن محبوب القزاز أبو علي 170
الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث 128
أبو الحسن الأنصاري الأندلسي = سعد الخير بن محمد بن سهل

أبو الحسن البزاز = محمد بن محمد بن مخلد
الحسن البصري 123 ـ 124 ـ 175
أبو الحسن البصري = مسدد بن مسرهد
أبو الحسن بن البيضاوي = محمد بن محمد بن عبد الله
أبو الحسن الجمالي = صافي بن عبيد الله
الحسن بن الحسن بن دوما ، أبو علي النعالي 191
الحسن بن الحسن بن المنذر ، أبو القاسم 155
أبو الحسن الزعفراني = محمد بن مرزوق
الحسن بن سفيان الشيباني ، أبو العباس النسوي 96 ـ 168
أبو الحسن السلمي = أحمد بن يوسف بن خالد
الحسن بن صالح بن حي الهمداني 165
أبو الحسن بن صرما = محمد بن أحمد بن محمد
أبو الحسن بن الصلت = أحمد بن محمد بن موسى
أبو الحسن الصنعاني = محمد بن عبد الله الخزاعي
أبو الحسن بن أبي طالب المكي 64
الحسن بن عبد الرحمن الشافعي ، أبو علي 180
الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف أبو محمد 203
أبو الحسن العبقسي المكي = أحمد بن إبراهيم بن أحمد
الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي 85 ـ 188
أبو الحسن العسقلاني = آدم بن أبي إياس
أبو الحسن العطار = جابر بن ياسين
الحسن بن عطية بن نجيح ، أبو علي الكوفي 165
الحسن بن علي بن أحمد 105
الحسن بن علي بن أحمد الخياط ، أبو عبد الله 111
الحسن بن علي بن عفان العامري ، أبو محمد الكوفي 165
الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، أبو محمد 64 ـ 71 ـ 78 ـ 89 ـ 194
الحسن بن عمر بن الحسن الاصبهاني 105
الحسن بن غالب المقرىء ، أبو علي 64
أبو الحسن القرشي = أحمد بن محمد بن الصلت
أبو الحسن الكراي 41 ـ 43م
أبو الحسن الكرخي = مكي بن منصور بن محمد

أبو الحسن الكسائي = محمد بن مقاتل المروزي
أبو الحسن بن لؤلؤ = علي بن محمد بن أحمد الثقفي
الحسن بن محمد بن الحسن الخلال أبو محمد 71 ـ 203
الحسن بن محمد الزعفراني 162
أبو الحسن المقرىء الرفاء = علي بن احمد بن أبي قيس
الحسن بن مكرم أبو علي البزار 190
الحسن بن ميمون بن محمد الحضرمي 134
أبو الحسن النيسابوري = محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية
الحسن بن أحمد بن عبد الرحمان العكبري ، أبو عبد الله 166
الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي ، أبو عبد الله 136
الحسين بن ادريس الأنصاري الهروي ، أبو علي 181
الحسين بن اسماعيل المحاملي ، أبو عبد الله 72 ـ 90 ـ 137 ـ 204
الحسين بن اسماعيل بن محمد الحسني 169
أبو الحسين بن بشران = علي بن محمد
أبو الحسين بن حسنون 78
الحسين بن ذكوان العوذي البصري المعلم 138
أبو الحسين السوسنجردي = أحمد بن عبد الله بن الخضر
الحسين بن صفوان بن اسحاق البردعي ، أبو علي 120 ـ 155 ـ 185
أبو الحسين الصيرفي = المبارك بن عبد الجبار
أبو الحسين العاصمي = عاصم بن الحسين
أبو الحسين العكلي = زيد بن الحباب
الحسين بن علي مهران 171
أبو الحسين الفارسي = عبد الغافر بن محمد
أبو الحسين القطان = محمد بن الحسين بن محمد
الحسين بن محمد الثقفي الدينوري ، أبو عبد الله بن فتحويه 202
الحسين بن محمد بن حبيب المذكر 209
الحسين بن محمد بن خسرو البلخي ، أبو عبد الله 183 ـ 185
الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البارع ، أبو عبد الله 82 ـ 80
ابو الحسين اليوسفي = عبد الحق بن عبد الخالق
حصين بن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل الكوفي 74
ابن الحصين = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني ، أبو القاسم

أبو حفص الحمصي = عمرو بن عثمان بن سعيد
حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب 163 ـ 164
حفص بن عمرو بن ربال بن ابراهيم الربالي ، أبو عمرو الرقاشي البصري 201
حفص بن غياث بن طلق النخعي 83
أبو الحكم سيار العنزي 97
الحكم بن عتيبة الكندي 99
الحكم بن نافع البهراني الحمصي ، أبو اليمان 91 ـ 122 ـ 131 ـ 146 ـ 166
أبو حكيم النهرواني = ابراهيم بن دينار
حماد بن أسامة بن زيد القرشي ، أبو أسامة 135
حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، أبو اسماعيل البصري 112
حماد بن سلمة ، أبو سلمة البصري 98 ـ 105 ـ 126 ـ 147 ـ 203
ابن حمامة = عمر بن ابراهيم بن سعيد
ابن الحمامي = ثابت بن بندار
الحمامي = علي بن أحمد بن عمر
أحمد بن محمد بن مسلم ، أبو الحسين 205
حمد بن منصور بن حمد الهمذاني ، أبو نصر 169
ابن حمويه السرخسي = عبد الله بن أحمد
حميد بن الربيع بن حميد ، أبو الحسن اللخمي 110
حميد بن عبد الرحمن بن عوف 90
حميد بن مسعدة السامي الباهلي ، أبو علي 76
حميد بن هلال العدوي البصري ، أبو نصر 203
الحميدي 22م
الحميدي = عبد الله بن الزبير بن عيسى
الحنابلة 28 ـ 33م
الحناط الكبير = موسى بن نافع
حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن الجمحي المكي 178
أبو حنيفة 22م
الحيري = أحمد بن الحسن
ابن حيويه = محمد بن العباس بن محمد
ابن حيويه النيسابوري = محمد بن عبد الله بن زكريا

- خ -

خـــازن الجنـة 86
أبو خالد الأموي = عقيـل بن خالد الأيْلـي
خالد بن عبـد الله بن أسيـد 175
أبو خالد القيسي = هـدبة بن خالد
خالد بن مهـران الحذاء ، أبو المنـازل البصري 129
أبو خالد الواسطي = يزيد بن هرون
خبيب بن عبـد الرحمن الخزرجي ، أبو عبـد الرحمن المدني 162 ـ 164
الختلـــــي = أحمـد بن جعفر بن مسلـم
الخزاعي = علـي بن أحمـد بن محمـد
أبو الخطاب البصري = قتـادة بن دعامة
أبو الخطاب بن البطر = نصر بن أحمـد بن عبـد الله
أبو الخطاب الكلواذاني = محفوظ بن أحمـد
الخطيب البغدادي أبو بكر أحمـد بن علي بن ثابت، 62 ـ 63 ـ 64 ـ 70 ـ 72 ـ 73 ـ 100 ـ 118 ـ 125 ـ 181 ـ 206
الخطيب التبريزي = يحيى بن علـي
الخفاف = أحمـد بن محمـد بن أحمـد
الخفاف = عمـر بن الحسيـن
الخلال = الحسـن بن محمـد بن الحسـن
الخلال = عبـد الله بن أحمـد بن عبـد الله
الخليلـي = أحمـد بن منصور
الخيـاط = الحسيـن بن علي بن أحمـد
الخيـاط = عبـد الرحمـن بن محمـد ، أبو منصور
الخيـاط = علي بن المنزل بن الحسيـن
خيثمـة بن عبـد الرحمن بن أبي سبـرة يزيد الجعفـي الكوفي 182
أبو خيثمـة النسـائي = زهير بن حرب بن شداد
ابن خيرون = أحمـد بن حسن
ابن خيرون = المبـارك بن خيرون بن عبـد الملك
ابن خيرون = محمـد بن عبـد الملك بن الحسن

— د —

الدار قطني = علي بن عمر
الدامغاني = علي بن محمد
الداناج = عبد الله بن فيروز
أبو داود المدني = عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
الدوادي = عبد الرحمن بن المظفر
الدباس = الحسين بن محمد بن عبد الوهاب
الدباس = عبيد الله بن عبيد الله بن محمد
الدباس = علي بن محمد بن أبي محمد
الدباس = المبارك بن فاخر
الدباس = محمد بن عبد الرحمن بن محمد
ابن الدجاجي = محمد بن علي بن الحسن
الدستوائي = معاذ بن هشام
الدستوائي = هشام بن أبي عبد الله سنبر
الدقاق = محمد بن أحمد بن محمد بن صرما
ابن أبي الدنيا القرشي أبو بكر عبد الله بن محمد 121 ـ 152 ـ 155 ـ 182 ـ 185
الدورقي = يعقوب بن إبراهيم
الدوري = عباس بن محمد
ابن دوما = الحسن بن الحسن
الدينوري = علي بن عبد الواحد
الدينوري = يحيى بن ثابت بن بندار

— ذ —

الذارع = أحمد بن نصر بن عبد الله
الذراع = زكريا بن يحيى بن عمارة
ذكوان المدني = أبو صالح
الذهبي الحافظ 23 ـ 24 ـ 25 ـ 42م

— ر —

أبو رافع المدني = نفيع بن الحارث
ابن راهويه اسحاق بن ابراهيم بن مخلد 129 ـ 134 ـ 146
الربالي = حفص بن عمرو بن ربال
ربعي بن حراش العبسي ، أبو مريم الكوفي 93
أبو الربيع الزهراني — سليمان بن داود العتكي
الربيع بن سليمان الجيزي ، أبو محمد الأزدي 159
ربيعة بن يزيد الأيادي ، أبو شعيب الدمشقي 181
أبو رجاء البغلاني = قتيبة بن سعيد
ابن رجب 24 ـ 29 ـ 40م ـ 59 ـ 67
الرزاز = علي بن أحمد بن محمد
رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز ، أبو محمد التميمي 135 ـ 140 ـ 146 ـ 151 ـ 168
ابن رزقويه = محمد بن أحمد
الرستمي = محمد بن علي
الرشيد العطار 42م
رشيد بن كامل الحديثي ، أبو الفضل 45م
ركن الدين الجيلي = عبد السلام بن عبد الوهاب
ابن رواحة 42م
أبو روح البلدي = محمد بن زياد بن فروة
الـــــروم 65

— ز —

الزاغوني = علي بن عبيد الله بن نصر
ابن الزاغوني = محمد بن عبيد الله بن نصر
أبو الزبير المكي = محمد بن مسلم بن تدرس
زرارة بن أوفى العامري ، أبو حاجب البصري 172
أبو زرعة البجلي = هرم بن عمرو
أبو زرعة المقدسي = طاهر بن محمد بن طاهر
الزعفراني = الحسن بن محمد
الزعفراني = محمد بن مرزوق

أبو زكريا التبريزي = يحيى بن علي الخطيب
أبو زكريا السلماسي = يحيى بن إبراهيم بن أحمد
أبو زكريا العجلي الكوفي = يحيى بن اليمان
أبو زكريا المصري = يحيى بن عبد الله بن بكير
زكريا بن يحيى بن عمارة الأنصاري ، أبو يحيى الذراع البصري 98
أبو الزناد = عبد الرحمن بن ذكوان
ابن زنبور = محمد بن أبي الأزهر
ابن زهراء = أحمد بن علي الطريثيثي
الزهـــــري = إبراهيم بن سعد
الزهري = أحمد بن أبي بكر
الزهري = سعد بن ابراهيم
الزهري = أبو سلمة بن عبد الرحمن
الزهري = عامر بن سعد بن أبي وقاص
الزهري = عبد الله بن عبد الرحمن
الزهري = محمد بن مسلم بن شهاب
زهير بن حرب بن شداد ، أبو خيثمة النسائي 86 ـ 109 ـ 131 ـ 151 ـ 158 ـ 161 ـ 189 ـ 200
ابن زوج الحرة = محمد بن عبد الواحد بن محمد
الزوزني = أحمد بن محمد بن علي
زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي ، أبو مالك الكوفي69
أبو زيد البصري = عمر بن شبة
زيد بن الحباب العكلي ، أبو الحسين 181
أبو زيد الحموي = جعفر بن زيد بن جامع
زيد بن وهب الجهني ، أبو سليمان 110
الزينبي = طراد بن محمد
الزينبي = علي بن الحسين بن محمد
الزينبي = محمد بن محمد
الزينبي = محمد بن وشاح

— س —

السائب بن يزيد ، ابن أخت النمر 148
ابن الساعي الخازن علي بن أنجب 41م
سالم بن أبي الجعد رافع الأشجعي 74
سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب 125 ـ 140 ـ 167
ابن ساووش = أحمد بن محمد
سبط ابن الجوزي 44م
أبو سحيم البناني = المبارك بن سحيم
السخاوي الحافظ 50م
السختياني = أيوب من كيسان
أبو السعادات المتوكلي العباسي = أحمد بن أحمد بن عبد الواحد
سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو اسحاق 195
سعد بن إياس الشيباني ، أبو عمرو 143
أبو سعد البغدادي = أحمد بن محمد بن الحسن
أبو سعد بن خشيش = محمد بن عبد الكريم
أبو سعد الرستمي = محمد بن علي
أبو سعد الزوزني = أحمد بن محمد بن علي
سعد بن معاذ 79
أبو سعد النيسابوري = اسماعيل بن أبي صالح أحمد
سعد بن هشام بن عامر الأنصاري 172
أبو سعد الهمذاني = ظفر بن علي بن العباس
سعد بن أبي وقاص 145
سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الأنصاري الأندلسي ، أبو الحسن 157 ـ 158
سعد الله بن علي بن محمد بن حمدي ، أبو البركات 198 ـ 200
سعدان بن نصر 125
أبو السعود بن خيرون 171
أبو السعود بن المجلي = أحمد بن علي بن محمد
سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء ، أبو القاسم 125
أبو سعيد الأشج = عبد الله بن سعيد بن حصين
سعيد بن أنس بن مالك 153
أبو سعيد البصري = عبد الرحمن بن مهدي

أبو سعيد البصري = يحيى بن سعيد القطان
أبو سعيد الجمالي = صافي بن عبيد الله
أبو سعيد الخدري 83 ـ 116 ـ 150
سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري 102
سعيد بن سليم الضبي 115
أبو سعيد الشاشي = الهيثم بن كليب
أبو سعيد العيشمي = عبد الرحمن بن سمرة
سعيد بن عامر الضبعي ، أبو محمد البصري 179
سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري ، أبو النضر البصري 172
أبو سعيد المدني = يحيى بن سعيد الأنصاري
سعيد بن المسيب 166 ـ 195
سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني ، أبو عثمان المروزي 96
سعيد بن يحيى بن سعيد، أبو عثمان الأموي 173
سعيد بن يسار ، أبو الحباب المدني 101
سعير بن الخمس التميمي ، أبو مالك الكوفي 176
سفيان الثوري 106 ـ 142 ـ 187 ـ 193
سفيان بن حبيب البصري ، أبو محمد 76
سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي 155
سفيان بن عيينة 69 ـ 96 ـ 131 ـ 134 ـ 140 ـ 158 ـ 176 ـ 199 ـ 200 ـ 205
أبو سفيان الكوفي = وكيع بن الجراح
أبو سفيان = هرون بن سفيان
أبو سفيان الواسطي الاسكاف = طلحة بن نافع
السقطي = عمر بن أيوب بن اسماعيل
السكري = علي بن عمر
ابن سكينة = علي بن الحسين
السلال = محمد بن محمد
السلماسي = ابراهيم بن أحمد
السلماسي = يحيى بن إبراهيم بن أحمد
أبو سلمة البصري = حماد بن سلمة
أبو سلمة التبوذكي = موسى بن إسماعيل
أبوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري 77 ـ 137 ـ 158 ـ 166 ـ 168 ـ 175

سالم بن جنادة بن سلم السوائي ، أبو السائب الكوفي 72
سلمان بن مسعود بن الحسين القصاب ، أبو محمد 185 ـ 186
سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، أبو القاسم 162
أبو سليمان الجهني = زيد بن وهب
سليمان بن حرب الواشحي ، أبو أيوب البصري 156
سليمان بن داود العتكي ، أبو الربيع الزهراني 138
سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر البصري 62 ـ 63
سليمان بن المغيرة القيسي ، أبو سعيد البصري 85
سليمان بن مهران الأعمش ، أبو محمد الكوفي 73ـ79ـ80ـ83ـ106ـ110ـ111ـ112ـ206
ابن السماك = علي بن عبد العزيز بن عبد الله
ابن السمحل
السمعاني أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد 50 ـ 117
السمعاني أبو عبد الكريم بن محمد 33 ـ 34م ـ 100
ابن سمعون = محمد بن أحمد بن اسماعيل
ابن السميسن = محمد بن حاتم بن ميمون المروزي
سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن المخزومي ، أبو عبد الله المدني 132
السنباطي ـ أحمد بن محمد بن عبد الحق 42م
السنباطي ـ عبد الحق 42م
سهل بن إبراهيم السبيعي ، أبو القاسم 163
سهل بن عبد الله بن علي المقرىء 128
أبو سهل القطان = أحمد بن محمد بن عبد الله
أبو سهيل الأصبحي = نافع بن مالك
سهيل بن أبي صالح ذكوان ، أبو يزيد المدني 170 ـ 171
السوائي = قبيصة بن عقبة
السوسنجردي = أحمد بن عبد الله بن الخضر
سويد بن سعيد 73
سويد بن سعيد بن سهل الهروي ، أبو محمد الحدثاني الأنباري 191
السيبي = أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله
سيف بن عمر التميمي
السيوطي 26م

— ش —

الشاركي = أحمد بن محمد بن الحسن ، أبو نصر
الشاشي = الهيثم بن كليب
الشافعية 33م
أبو شامة المقدسي عبد الرحمن بن إسماعيل 41 م
شبابة بن سوار 198
أبو شبل الكوفي = علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي
أبو شبل المدني = العلاء بن عبد الرحمن
أبوشجاع البسطامي = عمر بن أبي الحسن محمد
شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، أبو بسطام 71 ـ 74 ـ 92 ـ 96 ـ 98 ـ 99 ـ 111 ـ 114 121 ـ 143 ـ 150 ـ 151ـ 156 ـ 162 ـ 204 ـ 209
الشعبي = عامر بن شراحيل
شعيب بن إبراهيم التميمي 206
أبو شعيب الدمشقي = ربيعة بن يزيد
شعيب بن أبي حمزة دينار الأموي ، أبو بشر الحمصي 91 ـ 122 ـ 131 ـ 146 ـ 166
شيبان بن عبد الرحيم التميمي ، أبو معاوية النحوي 77
شيبان بن فروخ 114
الشيحي = بدر بن عبد الله
الشيحي = عبد المحسن بن محمد بن علي
أبو الشيخ الأصبهاني = عبد الله بن محمد بن جعفر
الشقاني = العباس بن أحمد بن محمد
شقيق بن سلمة ، أبو وائل الأسدي 107
ابن شيطا = عبد الواحد بن الحسين
ابن شمة = عبد الرزاق بن عمر
أبو شهاب الحناط الكبير = موسى بن نافع
ابن شهاب الزهري = محمد بن مسلم
شهدة بنت محمد بن الفرج الإبري 208
الشهيدي = اسحاق بن إبراهيم بن حبيب

— ص —

ابن صاعد البغدادي = يحيى بن محمد
صافي بن عبيد الله الجمالي ، أبو الحسن أبو سعيد 141
أبو صالح ذكوان السمان الزيات المدني 73 ـ 102 ـ 132 ـ 170 ـ 206
صالح بن أحمد بن حنبل 161
صالح بن أبي صالح أحمد النيسابوري 117
صالح بن رستم المزني الخزاز ، أبو عامر البصري 179
أبو صالح بن زنبور = محمد بن أبي الأزهر
صدقة بن موسى بن تميم ، أبو العباس 191
صدي بن عجلان = أبو امامة الباهلي
الصريفيني = عبد الله بن محمد بن عبد الله
الصفار = إسماعيل بن محمد
ابن صفوان = الحسن بن صفوان بن إسحاق
ابن أبي الصقر الأنباري = محمد بن أحمد بن أحمد
ابن الصلاح 49م
صلاح الدين الأيوبي 36م
أبو الصلت الكندي = الحجاج بن أبي عثمان ميسرة الصواف
ابن صهر هبة المقرىء = محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري
صهيب بن سنان الرومي
الصواف = عمر بن هدية بن سلامة
ابن الصيدلاني = عبيد الله بن أحمد
الصيرفي = المبارك بن علي ، أبو طالب
الصيمري = منصور بن النعمان

— ض —

ضياء الدين المقدسي محمد بن عبد الواحد 43 م

= ط =

الطائي = يحيى بن أبي كثير
أبو طالب البيضاوي = محمد بن علي بن إبراهيم
أبو طالب بن حمامة = عمر بن احمد بن سعيد

أبو طالب الصيرفي = المبارك بن علي
أبو طالب العشاري محمد بن علي بن الفتح 63 ـ 69 ـ 176 ـ 182
أبو طالب اليوسفي = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر
طالوت بن عباد ، أبو عثمان الصيرفي البصري 117 ـ 127
أبو طاهر الأنباري = محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر
طاهر بن الحسن البغدادي أبو الوفاء القواس 116
أبو طاهر الخباز = عبد الكريم بن الحسن بن رزمة
أبو طاهر بن سوار = أحمد بن علي بن عبيد الله
أبو طاهر بن العلاف = محمد بن علي بن محمد
طاهر بن محمد بن طاهر بن علي المقدسي ، أبو زرعة 159 ـ 160
أبو طاهر المخلص = محمد بن عبد الرحمن بن العباس
أبو طاهر اليوسفي = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر
ابن الطبر = هبة الله بن أحمد بن عمر
الطبراني = سليمان بن أحمد بن أيوب
الطبري = هبة الله بن الحسن بن منصور
ابن الطراح = يحيى بن علي بن محمد
طراد بن محمد الزينبي ، أبو الفوارس 85ـ139ـ146ـ147ـ151ـ157ـ158ـ170ـ185ـ209
الطريثيثي = أحمد بن علي
طلحة بن نافع ، أبو سفيان الواسطي الإسكاف 79 ـ 87
الطيالسي = أحمد بن بشر
الطيالسي = هشام بن عبد الملك
أبو الطيب الطبري طاهر بن عبد الله 44 ـ 60 ـ 63
أبو الطيب بن شمة = عبد الرزاق بن عمر
ابن الطيوري = المبارك بن عبد الجبار

— ظ —

ظفر بن علي بن العباس الهمذاني ، أبو سعد 163 ـ 164

— ع —

عائشة بنت أبي بكر الصديق (زوج النبي — ص —) 122 ـ 130 ـ 134 ـ 172
عاصم بن الحسن العاصمي ، أبو الحسن 89 ـ 135 ـ 140 ـ 147

عاصم بن سليمان التميمي الأحول 128 ـ 165
ابن العالمة = أحمد بن الحسن بن هبة الله
أبو عامر الأزدي = محمود بن القاسم
أبو عامر البصري = صالح بن رستم المزني
عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري 145
عامر بن شراحيل الشعبي ، أبو عمرو الكوفي 165
أبو عامر الكوفي = قبيصة بن عقبة بن محمد
العامري = محمد بن عبد الله بن حبيب
أبو عباد البصري = يحي بن عباد
عباد بن حمد بن طاهر الحسنابادي الأصفهاني ، أبو النجم 104 ـ 105
عباد بن شيبة الحبطي 153
ابن عباس 71 ـ 165 ـ 200
أبو العباس الأثرم = محمد بن أحمد
العباس بن أحمد بن محمد الشقاني ، أبو الفضل 149
العباس بن بندار بن محمد ، الخطيب 209
أبو العباس الثقفي = محمد بن إسحاق بن إبراهيم
أبو العباس السراج 48م
عباس بن عبد المطلب 166
عباس بن محمد الدوري ، أبو الفضل البغدادي 187
أبو العباس المحبوبي = محمد بن أحمد
أبو العباس النسوي = الحسن بن سفيان الشيباني
العباس بن الوليد النرسي 96
العباسيون 36م
عبد الأعلى بن حماد الباهلي ، أبو يحيى النرسي 147
عبد الجبار بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن منده ، أبو نصر 127
عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي ، أبو محمد 94
عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف اليوسفي ، أبو الفرج 146 ـ 147
عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد اليوسفي ، أبو الحسين 193 ـ 194
أبو عبد الحميد الحمصي = محمد بن حمير
عبد بن حميد الكسي ، أبو محمد 75 ـ 91 ـ 167
عبد الحميد بن سليمان الخزاعي ، أبو عمر المدني 101

عبد الحميد العلوجي 40م
عبد الخالق بن أحمد بن عبد الصمد الشيباني ، ابن البدن ، أبو المعالي 108 ـ 110
عبد الخالق بن عبد الرحيم الكتاني 45م
ابن عبد الدائم 42م
عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر اليوسفي ، أبو طاهر 193
أبو عبد الرحمن البصري = مؤمل بن اسماعيل العدوي
عبد الرحمن الثعالبي 31 ـ 32م
عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب العبشمي ، أبو سعيد 123 ـ 195 ـ 203
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار 102
أبو عبد الرحمن الكوفي = محمد بن فضيل بن غزوان
عبد الرحمن بن أبي ليلى 99 ـ 126
عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق بن مندة الأصبهاني ، أبو القاسم 100
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن زياد ، أبو عيسى 101
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الخياط القزاز ، أبو منصور 123 ـ 125 ـ 138
أبو عبد الرحمن المخزومي = الحارث بن هشام
أبو عبد الرحمن المدني = الجعد بن عبد الرحمن
أبو عبد الرحمن المدني = خبيب بن عبد الرحمن الخزرجي
أبو عبد الرحمن المدني = زيد بن خالد الجهني
أبو عبد الرحمن المدني = عبد الله بن مسلمة القعنبي
أبو عبد الرحمن المروزي = محمد بن محمد بن عبد الرحمن
عبد الرحمن بن المظفر بن محمد الداودي البوشنجي ، جمال الإسلام ، أبو الحسن 67 ـ 74 ـ 75 ـ 82 ـ 89 ـ 91 ـ 93 ـ 98 ـ 102 ـ 109 ـ 111 ـ 120 ـ 122 ـ 124 ـ 125 ـ 130 ـ 133 ـ 140 ـ 142
عبد الرحمن بن مل = أبو عثمان النهدي
عبد الرحمن بن مهدي العنبري ، أبو سعيد البصري 151
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، أبو داود المدني 190 ـ 204 ـ 205
عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو بكر الكوفي 187
عبد الرحمن بن يعقوب الجهني 103 ـ 113 ـ 121
عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شمة ، أبو الطيب 97
عبد الرزاق بن همام بن نافع ، أبو بكر الصنعاني 91 ـ 119 ـ 167 ـ 170
عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبد القادر الجيلي ، ركن الدين 38م

عبد الصمد بن أحمد 162
عبد الصمد بن علي بن محمد العباسي، أبو الغنائم بن المأمون 73 ـ 76 ـ 78ـ87 89 ـ 97 ـ 105 ـ 107 ـ 111 ـ 113 ـ 114 ـ 123 ـ 124 ـ130 ـ 185 ـ 203 .
عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار الأشجعي ، أبو تمام 103
عد العزيز بن صهيب البناني 98 ـ 201
عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، أبو القاسم المدني 119
عبد العزيز بن عبد الله بن أبي ،سلمة الماجشون ، أبو عبد الله المدني 171 ـ 198
عبد العزيز بن المختار الأنصاري أبو اسحاق 175
عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز النخعي 209
عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي النيسابوري ، أبو الحسين 67ـ69ـ71ـ73ـ80ـ83ـ86ـ89ـ98ـ102ـ104ـ109ـ111ـ114ـ122ـ124ـ125ـ130ـ133ـ140ـ142ـ151ـ192
عبد القادر بن محمد بن عبد القادر اليوسفي ، أبو طالب 194 ـ 197
عبد القاهر بن عبد السلام العباسي ، أبو الفضل 139
عبد القيس 71
عبد الكريم بن الحسن بن رزمة أبو طاهر الخباز 89
عبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولي ، أبو يحيى القطان 166
عبد اللطيف البغدادي ، الموفق 25 م.
عبد الله بن ابرهيم بن أيوب بن ماسي البزاز 62
عبد الله بن أحمد بن حنبل 60 ـ 159
عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي 74 ـ 107
عبد الله بن أحمد بن عبد الله الخلال ، أبو القاسم 165
عبد الله بن ادريس بن يزيد الأودي الزعافري 80
عبد الله بن إسماعيل القاسمي ، أبو جعفر 152
أبو عبد الله الأصبحي = اسماعيل بن أبي أويس
أبو عبد الله البانياسي = مالك بن أحمد
عبد الله بن بسر المازني 186
أبو عبد الله البسري 166 ـ 190
أبو عبد الله البصري= يونس بن عبيد بن دينار
عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي ، أبو وهب البصري 153
أبو عبد الله البلخي = الحسين محمد بن خسرو
عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال 118 ـ 119

أبو عبد الله الخياط = الحسين بن علي بن أحمد
عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، أبو بكر 130 ـ 171
عبد الله بن ذكوان الاموي المدني ، أبو الزناد
عبد الله بن الزبير بن عيسى ، أبو بكر الحميدي
عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ، أبو سعيد الاشبح 206
عبد الله بن سفيان الثقفي 155
عبد الله أبو صالح ، شهاب الدين 45م
أبو عبد الله الصوفي = أحمد بن الحسن بن عبد الجبار
عبد الله بن طلحة 200
عبد الله بن أبي عاصم الهروي ، أبو نصر 168
عبد الله بن عامر اليحصبي 181
عبد الله بن عبد الرحمن التميمي الدرامي السمرقندي 74
عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري ، أبو الفضل 66 ـ 81 ـ 103
عبد الله بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم 45
عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي 150
أبو عبد الله العكبري = الحسين بن أحمد بن عبد الرحمن
عبد الله بن علي بن اسحاق الطوسي ، أبو القاسم ، أخو نظام الملك 117
عبد الله بن علي ، سبط الخياط ، أبو محمد 82 ـ 136 ـ 138
عبد الله بن عمر بن أحمد بن الحسن بن شوذب 128
عبد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، أبو القاسم 158
عبد الله بن عمر بن الخطاب 88 ـ 112 ـ 140 ـ 160 ـ 167 ـ 169 ـ 177 ـ 178 ـ 180 ـ 198
عبد الله بن عمرو بن العاص 161 ـ 168
عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة التميمي ، أبو معمر البصري 123 ـ 138
عبد الله بن فيروز الداناج 175
أبو عبد الله الكازريني = محمد بن الحسين الفارسي
أبو عبد الله الكوفي = اسماعيل بن أبي خالد
أبو عبد الله المالكي = مالك بن أحمد بن علي
عبد الله بن المبارك المروزي 129
عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي 69 ـ 205
عبد الله بن محمد البغوي ، أبو القاسم 87 ـ 88 ـ 92 ـ 99 ـ 108 ـ 114 ـ 117 ـ 123 ـ 126

عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، أبو الشيخ الاصبهاني 150
عبد الله بن محمد بن زياد ، أبو بكر النيسابوري119 ـ 193
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز 98
عبد الله بن محمد بن عبد الله الاصبهاني ، أبو القاسم 97 ـ 98
عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني 68 ـ 70 ـ 73 ـ 87 ـ 89 ـ 107 ـ 110 ـ 113 ـ 120 ـ 124 ـ 201
عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوي ، أبو الفتح 126 ـ 127
أبو عبد الله المدني = سمي مولى أبي بكر المخزومي
عبد الله بن مسعود الهذلي 106 ـ 110 ـ 143 ـ 157 ـ 199
عبد الله بن منير = أبو عبد الرحمن المروزي 102
عبد الله بن أبي نجيح يسار الثقفي ، أبو يسار المكي 199
أبو عبد الله النعالي = الحسن بن أحمد بن محمد
عبد الله بن الهذيل بن السري ، أبو أحمد الكاتب 113
عبد الله بن هرون بن أبي عيسى الشامي ، أبو علي 172
عبد الله بن وهب المصري 122 ـ 167
عبد الله بن يزيد البصري ، أبو قلابة الجرمي 179
عبد الله بن يوسف التنيسي 116 ـ 135 ـ 167 ـ 169
عبد الله بن يوسف الجويني 163
عبد المحسن بن محمد بن علي الشيحي البغدادي ، أبو منصور 103 ـ 104 ـ 183
عبد الملك بن الحسن الاسفرايني ، أبو نعيم 163
عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني ، أبو المعالي أمام الحرمين 117
عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي ، أبو الفتح 94 ـ 95
عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني ، أبو نعيم 178
بنو عبد مناف 166
عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التنوري، أبو عبيدة البصري 124 ـ 138
عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن شيطا ، أبو الفتح 64
عبد الواحد بن زياد العبدي ، أبو بشر البصري 189
عبد الواحد بن عبد الأعلى المليحي ، أبو عطاء 168
عبد الواحد بن محمد بن مهدي ، أبو عمر الفارسي 90 ـ 137
عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي ، أبو محمد البصري
عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي ، أبو البركات 22 ـ 61 ـ 92 ـ 93

عبيد بن حنين ، أبو عبد الله المدني 207
عبيد الله بن أحمد بن علي المقرىء ، ابن الصيدلاني ، أبو القاسم 110 ـ 119
عبيد الله بن عبيد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس ، أبوالفتح 189 ـ 190
عبيد الله بن عمر بن حفص العمري المدني ، أبو عثمان 164
عبيد الله بن محمد بن اسحاق ، أبو القاسم بن حبابة 99 ـ 106 ـ 117 ـ 126
عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسي ، أبو محمد 177
أبو عتاب الكوفي = منصور بن المعتمر
أبو عتبة الحمصي = اسماعيل بن عياش
أبو عثمان الأموي = سعيد بن يحيى بن سعيد
أبو عثمان البصري = طالوت بن عباد
عثمان بن أبي شيبة 106 ـ 181
عثمان بن عفان 30م ـ 69
عثمان بن محمد الادمي ، أبو عمرو 171
عثمان بن محمد بن يوسف العلاف ، أبو عمرو 178
أبو عثمان المدني = عبيد الله بن عمر بن حفص
أبو عثمان المروزي = سعيد بن منصور
أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل 128 ـ 129
ابن أبي عثمان عمر الدقاق = محمد بن علي بن الحسن بن محمد ، أبو الغنائم
أبو عروة البصري = معمر بن راشد
عروة بن الزبير 122 ـ 130 ـ 134 ـ 161
عدي بن حاتم الطائي 183
أبو العز الكيلي = ثابت بن منصور
العشاري = أبو طالب محمد بن علي
عطاء بن يزيد الليثي الجندعي ، أبو محمد المدني 126
العطاردي = أحمد بن عبد الجبار
ابن عقيل الحنبلي 28 ـ 29
عقيل بن خالد بن عقيل الايلي ، أبو خالد الاموي 69
العكبري أبو منصور = محمد بن محمد بن أحمد
عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي 178
عكرمة بن عمار العجلي ، أبو عمار اليمامي 168
العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني ، أبو شبل المدني 103 ـ 104 ـ 113 ـ 121

العلاء بن موسى بن عطية الباهلي ، أبو الجهم 88
أبو العلاء الهمذاني
أبو العلاء الواسطي = محمد بن علي بن يعقوب
العلاف = عثمان بن محمد
ابن العلاف = علي بن محمد بن علي
ابن العلاف = محمد بن علي بن محمد
علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي ، أبو شبل الكوفي 188
علقمة بن وقاص الليثي 141
علي بن ابراهيم الباقلاني ، أبو الحسن 64
علي بن أحمد بن سليمان 105
علي بن أحمد بن عمر الحمامي ، أبو الحسن 187
علي بن أحمد ، أبو القاسم بن البسري 73 ـ 89 ـ 93 ـ 107 ـ 114 ـ 120 ـ 121 ـ 131 ـ 133 ـ 135 ـ 140
علي بن أحمد بن أبي قيس ، أبو الحسن المقرىء الرفاء 182
علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز ، أبو القاسم 188 ـ 190
علي بن أحمد بن محمد الخزامي ، أبو القاسم 148
علي بن أحمد بن مروان ، أبو الحسن المقرىء ، ابن نقيش 176
أبو علي الباقرحي = مخلد بن جعفر
أبو علي البردعي = الحسين بن صلوان
أبو علي البرزباني = يعقوب بن ابراهيم
أبو علي البزار = الحسن بن مكرم
أبو علي البزاز = الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن شاذان
أبو علي بن البناء = الحسن بن أحمد بن عبد الله
علي بن الجعد الهاشمي ، أبو الحسن الجوهري 71 ـ 92 ـ 98 ـ 99 ـ 150 ـ 185
علي بن حجر بن إياس السعدي 104 ـ 124
علي بن حرب الطائي الموصلي 140 ـ 157
علي بن الحسين بن سكينة 176 ـ 182
علي بن الحسين بن علي بن أيوب 144 ـ 146 ـ 165
علي بن الحسين بن محمد الزينبي ، أبو القاسم ، قاضي القضاة 65 ـ 108 ـ 127 ـ 133 ـ 159 ـ 166
علي بن حماد 209

أبو علي الزينبي = محمد بن وشاح
علي بن دعمش 45
أبو علي السامي الباهلي = حميد بن مسعدة
أبو علي الشافعي = الحسن بن عبد الرحمن
علي بن أبي طالب 30م
علي بن عبد العزيز بن عبد الله بن السماك ، أبو الحسن 178 ـ 179
علي بن عبد الله بن جعفر بن المديني 142 ـ 200
علي بن عبد الواحد الدينوري ، أبو الحسن 70 ـ 71
علي بن عبيد الله بن نصر الزاغوني 86 ـ 87
أبو علي العجلي = أحمد بن سعيد
علي بن عمر بن أحمد البرمكي ، أبو الحسن 62 ـ 63
علي بن عمر الحربي السكري ، أبو الحسن 76 ـ 203
علي بن عمر الدارقطني 112 ـ 130 ـ 193
أبو علي القزاز = الحسن بن أحمد بن محبوب
أبو علي الكوفي = الحسن بن عطية بن نجيح
علي بن المبارك الهنائي 137
علي بن محمد بن أحمد بن نصير الثقفي ، أبو الحسن بن لؤلؤ 194
علي بن محمد الأهوازي الأديب 82
علي بن محمد بن الحسين بن حسون القزاز ، أبو الحسن 154 ـ 155
علي بن محمد بن الزبير 165
علي بن محمد بن عبد الباقي الموحد ، ابن البقشلام ، أبو الحسن 82 ـ 84
علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل ، أبو الحسين 120 ـ 125 ـ 166 ـ 170
علي بن محمد بن علي البالسي 44 ـ 209
علي بن محمد بن علي الدامغاني 65
علي بن محمد بن علي العلاف ، أبو الحسن 187
علي بن محمد بن عيسى 122
علي بن محمد بن أبي محمد الدباس ، أبو الحسن 144 ـ 146
علي بن المحسن التنوخي ، أبو القاسم 44 ـ 60
علي بن مسعود بن نفيس الموصلي الحلبي ، نور الدين 43
علي بن مسهر القرشي ، أبو الحسن الكوفي 192
علي بن المنزل بن الحسين الخياط ، أبو الحسن 127

أبو علي بن نبهان = محمد بن سعيد
أبو علي النعالي = الحسن بن الحسن بن دوما
أبو علي الهروي = الحسين بن ادريس
أبو علي الوراق = اسماعيل بن العباس
علي بن يعلى بن عوض العمري العلوي الهروي ، أبو القاسم 121 ـ 122
ابن علية = اسماعيل بن ابراهيم
عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي 94 ـ 189
أبن أبي عمر = محمد بن يحيي العدني
عمر بن أحمد بن سعيد ، أبو طالب بن حمامة 146
عمر بن أيوب بن اسماعيل ، أبو حفص السقطي 194
عمر بن الحسين الخفاف ، أبو القاسم 64
عمر بن أبي الحسين محمد بن عبد الله البسطامي ، أبو شجاع 148 ـ 149
عمر بن حفص بن غياث النخعي ، أبو حفص الكوفي 73 ـ 83
عمر بن الخطاب 30 ـ 122 ـ 142 ـ 153 ـ 209
أبو عمر الربالي = حفص بن عمرو بن ربال
عمر بن شبة النميري البصري ، أبو زيد 164
عمر بن أبي صالح عبد الله بن زين العجم ، كمال الدين ، أبو القاسم 45
عمر بن ظفر بن أحمد المغازلي المقرىء 142 ـ 144
عمر بن علي الحربي الجرجاني 199
عمر بن محمد بن جبير بن مطعم 119
عمر بن محمد بن عيسى الجوهري 160 ـ 161
عمر بن هدية بن سلامة الصواف البزاز ، أبو حفص 188 ـ 189
أبو عمرو البصري = محمد بن ابراهيم بن أبي عدي
أبو عمرو البصري = مسلم بن ابراهيم الأزدي الفراهيدي
عمرو بن حمران 204
أبو عمرو بن حيويه = محمد بن العباس بن محمد
أبو عمرو الشيباني = سعد بن اياس
عمرو بن عثمان بن سعيد الأموي ، أبو حفص الحمصي 130
أبو عمرو العدل = محمد بن جعفر
عمرو بن علي بن بحر ، أبو حفص البصري 106
عمرو بن قيس الكندي ، أبو ثور الحمصي 186

عمرو الناقد بن محمد بن بكير ، أبو عثمان البغدادي78 ـ 171 ـ 200
أبو عمرو النخعي = الأسود بن يزيد
ابن عمرويه = محمد بن عيسى بن محمد الجلودي
عنبر بن عبد الله النجمي 203
أبو عوانة الاسفراييني = يعقوب بن اسحاق
أبو عوانة اليشكري = الوضاح بن عبد الله
عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح 86 ـ 88 ـ 114
عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي ، أبو عمران 74
عيسى الغبريني، أبو مهدي 32

= غ =

أبو غالب الباقلاني = محمد بن الحسن بن أحمد
أبو غالب بن البناء = أحمد بن الحسن بن أحمد
أبو غالب الماروذي = محمد بن الحسن بن علي
ابن الغريق = محمد بن علي بن محمد العباسي
الغزالي 31 ـ 33 ـ 158
أبو الغنائم بن الدجاجي = محمد بن علي بن الحسن
أبو الغنائم بن أبي عثمان = محمد بن علي بن الحسن بن محمد
أبو الغنائم بن المأمون = عبد الصمد بن علي بن محمد العباسي
غندر = محمد بن جعفر الهذلي
الغورجي = محمد بن عبد الصمد
ابن غيـــــلان 44م ـ 60

= ف =

الفارسي = عبد الغافر بن محمد
فاطمة بنت أبي حكيم عبد الله بن ابراهيم الخبري 206 ـ 208
فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية 162
فاطمة بنت محمد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ 166
فاطمة بنت محمد بن فضلويه الرازي البزاز 205

أبو الفتـح بن البطي = محمـد بن عبـد الباقي بن أحمـد
أبو الفتـح البيضاوي = عبـد الله بن محمـد بن محمـد
أبو الفتح الدباس = عبيـد الله بن عبيـد الله بن محمـد
أبو الفتـح بن شيطـا = عبـد الواحد بن الحسيـن
أبو الفتح بن أبي الفوارس = محمـد بن أحمـد
أبو الفتح الكروخي = عبـد الملك بن أبي القاسم
أبو الفتح بن المنى 37م
ابن فتحويه = الحسيـن بن محمـد الثقفي
ابن الفراء = محمـد بن الحسيـن بن محمـد ، أبو يعلى
الفروي = محمـد بن الفضل بن أحمـد
الفرج بن فضالة التنوخي الحمصي ، أبو فضالة 195
أبو الفرج اليوسفـي = عبـد الخالق بن أحمـد بن عبـد القادر
الفريابي = جعفـر بن محمـد بن الحسـن
فضال بن جبر = أبو المهنـد الغداني 117 ـ 127
أبو الفضل الأرموي = محمـد بن عمر بن يوسف
أبو الفضل البغـدادي = عبـاس بن محمـد الدوري
أبو الفضل الجرجرائي = جعفـر بن أحمـد بن محمـد
الفضل بن أبي حرب أبو القـاسم 174
أبو الفضل بن خيرون = أحمـد بن حسن
الفضل بن دكيـن التيمي ، أبو نعيـم 77 ـ 205
أبو الفضل الزهري = عبيـد الله بن عبـد الرحمـن بن محمـد
أبو الفضل الشقـاني = العبـاس بن أحمـد بن محمـد
أبو الفضل بن العـالمـة = أحمـد بن الحسـن بن هبـة الله
أبو الفضل العبـاسي = عبـد القاهر بن عبـد السلام
أبو الفضل القومسـاني = محمـد بن عثمـان بن أحمـد
أبو الفضل بن المطلب = محمـد بن محمـد
أبو الفضل بن النفيس = يحيى بن محمـد بن بذال
الفضل بن هشـام بن أعيـن السرخسي 79 ـ 80
أبو الفوارس الزينبي = طراد بن محمـد

— ق —

القاسم بن أحمد 191
أبو القاسم الأصبهاني = عبد الله بن محمد بن عبد الله
أبو القاسم بن البسري = علي بن أحمد
أبو القاسم البغوي = عبد الله بن محمد
أبو القاسم بن البناء = سعيد بن أحمد بن الحسن
أبو القاسم التنوخي = علي بن المحسن
أبو القاسم بن الحاسب = هبة الله بن الحسين
أبو القاسم بن حبابة = عبيد الله بن محمد بن اسحاق
أبو القاسم الحريري = هبة الله بن أحمد بن عمر
أبو القاسم بن الحصين = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
أبو القاسم الخزاعي = أحمد بن علي بن محمد
أبو القاسم الخفاف = عمر بن الحسين
أبو القاسم الخلال = عبد الله بن احمد بن عبد الله
أبو القاسم الخليلي = أحمد بن منصور
أبو القاسم الدينوري = يحيى بن ثابت بن بندار
أبو القاسم الرزاز = علي بن أحمد بن محمد
أبو القاسم الزينبي = علي بن الحسين بن محمد
أبو القاسم السبيعي = سهل بن ابراهيم
أبو القاسم السمرقندي = اسماعيل بن أحمد بن عمر
أبو القاسم بن شاهين = عبد الله بن عمر بن أحمد
أبو القاسم بن الصيدلاني = عبيد الله بن أحمد
أبو القاسم الطبراني = سليمان بن أحمد بن أيوب
أبو القاسم الطوسي = عبد الله بن علي بن اسحاق
القاسم بن عبد الله بن ربيعة الثقفي 155
أبو القاسم العلاف 185
أبو القاسم القشيري 31م
أبو القاسم اللالكائي = هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري
أبو القاسم المدني = عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
أبو القاسم بن منده = عبد الرحمن بن محمد

أبو القاسم بن المنذر = الحسن بن الحسن
أبو القاسم المهرواني = يوسف بن محمد بن أحمد
أبو القاسم الهروي = علي بن يعلى بن عوض
قاضي المارستان = محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري
قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي ، أبو عامر الكوفي 187
قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري 81 ـ 82 ـ 150 ـ 172 ـ 204
قتيبة بن سعيد ، أبو رجاء البغلاني 48 ـ 67 ـ 81ـ89 ـ 102 ـ 152 ـ 160 ـ 169
قريش 166
القزاز = الحسن بن أحمد بن محبوب
القزاز = عبد الرحمن بن محمد ، أبو منصور
القزاز = علي بن محمد بن الحسين
القصاب = سليمان بن مسعود ، أبو حامد
ابن القصاب الوزير 38 م
القطان = أحمد بن محمد بن عبد الله
القطان = عبد الكريم بن الهيثم
القطان = محمد بن الحسين بن محمد
القطان = يحيى بن سعيد
القطان = يوسف بن موسى
القطيعي = أحمد بن جعفر بن حمدان ، أبو بكر
القعنبي عبد الله بن مسلمة الحارثي ، أبو عبد الرحمن المدني
أبو قلابة الجرمي = عبد الله بن يزيد
القلقشندي ابراهيم بن علاء القرشي 42 م
ابن القواس = طاهر بن الحسين البغدادي
قيس بن أبي حازم 109
ابن قيم الجوزية 31 م

ـ ك ـ

الكارزيني = محمد بن الحسين الفارسي
ابن كثير 23 م
الكجي = ابراهيم بن عبد الله بن مسلم

الكرخي = أحمد بن المقرب بن الحسين
الكرخي = مكي بن منصور بن محمد
أبو الكرم بن الدباس = المبارك بن فاخر
الكروخي = عبد الملك بن أبي القاسم
الكسائي = محمد بن مقاتل المروزي
كعب بن هجرة البلوي 99
الكلواذاني = محفوظ بن أحمد
الكمال الضرير 42
الكيلي = ثابت بن منصور

— ل —

اللالكائي = هبة الله بن الحسن بن منصور
الليث بن سعد 69 ـ 88 ـ 102

— م —

ابن الماجشون = عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة
مالك بن أحمد البانياسي ، أبو عبد الله 135 ـ 168
مالك بن أحمد بن علي المالكي ، أبو عبد الله 167
مالك بن انس (الامام) 48ـ67ـ69ـ90ـ113ـ116ـ132ـ133ـ135ـ159ـ160ـ161ـ167ـ169
مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو أنس ، أبو محمد 67
أبو مالك الكوفي = زياد بن علاقة
أبو مالك الكوفي = سعير بن الخمس
المؤذن النيسابوري = اسماعيل بن أبي صالح أحمد
مؤمل بن اسماعيل العدوي أبو عبد الرحمن البصري 193
ابن المأمون = عبد الصمد بن علي بن محمد
ابن المأمون = هبة الله بن أحمد
المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الخزرجي ، أبو المعمر 180 ـ 182
المبارك بن خيرون بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون ، أبو السعود 101 ـ 172
المبارك بن سحيم البناني البصري ، أبو سحيم 201
المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ابن الطيوري ، أبو الحسين 156 ـ 176 ـ 182 ـ 185

المبارك بن علي الصيرفي ، أبو طالب 187 ـ 188
المبارك بن فاخر ، أبو الكرم بن الدباس 139
مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المكي 112 ـ 192 ـ 199
ابن المجلي = أحمد بن علي بن محمد
المحاسبي 31م
المحاملي = الحسين بن اسماعيل
ابن المحب المالكي ، بدر الدين محمد 42م
محفوظ بن أحمد الكلواذاني ، أبو الخطاب 190
محمد بن إبراهيم الأردستاني ، أبو بكر209
محمد بن ابراهيم التيمي 141
محمد بن ابراهيم بن عبد الله المكي ، أبو جعفر 180
محمد بن ابراهيم بن أبي عدي ، أبو عمرو البصري 121
محمد بن ابراهيم بن علي بن المقرىء ، أبو بكر 98
محمد بن ابراهيم بن يحيي الحزوري أبو جعفر 101
محمد بن أحمد الأثرم ، أبو العباس 110
محمد بن أحمد بن اسماعيل بن سمعون ، أبو الحسن 68
محمد بن أحمد بن جردة ، أبو عبد الله 141
محمد بن أحمد بن حسنون ابن النرسي ، أبو الحسين 64
محمد بن أحمد بن رزقويه ، أبو الحسن 139 ـ 157
محمد بن أحمد بن العباس بن اسماعيل ، أبو الحسن 205
محمد بن أحمد بن أبي الفوارس ، أبو الفتح 160
محمد بن أحمد المحبوبي ، أبو العباس 94
محمد بن أحمد بن محمد البغدادي الصيرفي ، أبو الحسين بن الابنوسي 64
محمد بن أحمد بن محمد الدقاق أبو الحسن بن صرما 118 ـ 120
محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الانباري ، أبو طاهر 134 ـ 135
محمد بن أحمد بن المسلمة ، أبو جعفر 66 ـ 73 ـ 81 ـ 84 ـ 88 ـ 92 ـ 97 ـ 100 ـ 103 ـ 104 ـ 107 ـ 110 ـ 111 ـ 114 ـ 118 ـ 124 ـ 206
محمد بن أحمد أبو مسلم الكاتب 184
محمد بن أحمد بن المطهر 162
محمد بن أحمد المظفري المصري 42 ـ 43 ـ 46
محمد بن ادريس الشافعي (الامام) 159

محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي ، أبو حاتم الرازي 105
أبو محمد الأزدي = الربيع بن سليمان الجيزي
محمد بن أبي الأزهر بن زنبور ، أبو صالح 180
محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي ، أبو العباس 169
محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي 190
محمد بن أيـــــوب 113
محمد بن بشار ، أبو بكر العبدي البصري، بندار 150
أبو محمد البصري = سعيد بن عامر الضبعي
أبو محمد البصري = عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي
أبو محمد البغدادي = جعفر بن أحمد السراج
أبو محمد البغدادي = يحيى بن محمد بن صاعد
أبو محمد البغدادي = يونس بن محمد بن مسلم
أبو محمد التميمي = رزق الله بن عبد الوهاب
محمد بن جبير بن مطعم 119
أبو محمد الجراحي = عبد الجبار بن محمد
محمد بن جعفر العدل ، أبو عمرو 116
محمد بن جعفر الهذلي ، غندر 71 ـ 114
محمد بن حاتم بن ميمون المروزي بن السمين 198
محمد حامد الفقي 40م
أبو محمد الحدثاني = سويد بن سعيد بن سهل
محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني أبو غالب 143
محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي أبو بكر 92
محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم الحاجي ، أبو بكر المزرفي 66 ـ 67 ـ 68
محمد بن الحسن بن علي الماوردي ، أبو غالب 84 ـ 86
محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري ، أبو بحر 156
محمد بن الحسن بن ماجه الأبهري الإصبهاني ، أبو بكر 101
محمد بن الحسين التكريتي 75
محمد بن الحسين الفارسي ، أبو عبد الله الكارزيني 199
محمد بن الحسين بن محمد ، أبو يعلى بن الفراء القاضي 65 ـ 78 ـ 84 ـ 100
محمد بن الحسين بن محمد القطان ، أبو الحسين 85
محمد بن حمير السليحي الحمصي ، أبو عبد الحميد 130

محمد بن حازم التميمي السعدي، أبو معاوية الضرير 72 ـ 79 ـ 106 ـ 111 ـ 128 ـ 182
أبو محمد المدني = عطاء بن يزيد الليثي
ابن المديني = علي بن عبد الله بن جعفر
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمد بن زياد بن فروة البلدي ، أبو روح
محمد بن سعيد بن نبهان ، أبو علي
محمد بن سلامة القضاعي
محمد بن سليمان لوين ، أبو جعفر المصيصي العلاف
أبو محمد بن الطراح = يحيى بن علي بن محمد
محمد بن العباس بن محمد بن زكريا الخزاز البغدادي ، أبو عمرو بن حيويه
محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن البطي ، أبو الفتح 167 ـ 168
محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، أبوبكر ابن صهر هبة المقرىء ، 61 ـ 63
قاضي المارستان
محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص ، أبو طاهر 108 ـ 201 ـ 206
محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدباس ، أبو الحسن 128
محمد بن عبد الصمد الغورجي ، أبو بكر 94
محمد بن عبد الغني المقدسي 44
محمد بن عبد الكريم بن خشيش ، أبو سعد 189
محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، أبو بكر بن ريذة 168
محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ، أبو بكر 61
محمد بن عبد الله بن حبيب العامري ، أبو بكر149 ـ 151 ـ 152
محمد بن عبد الله الخزاعي ، أبو الحسن الصنعاني 105
محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه النيسابوري ، أبو الحسن 134
محمد بن عبد الله بن محمد البيضاوي القاضي 182
محمد بن عبد الله بن المثني الأنصاري البصري 62
محمد بن عبد الله بن نمير ، أبو عبد الرحمن الهمداني 63 ـ 177
محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون ، أبو منصور 88
محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن بشران ، أبو بكر 193
محمد بن عبد الواحد بن محمد ابن زوج الحرة ، أبو الحسن 70
محمد بن عبد الوهاب 31 م
محمد بن عبيد الله بن محمد بن الزاغوني ، أبو بكر 139 ـ 140

محمد بن عبيد الله بن يزيد بن المنادي ، أبو جعفر 174
أبو محمد بن أبي عثمان = أحمد بن علي بن الحسين
محمد بن عثمان بن أحمد القومساني ، أبو الفضل 202
محمد بن عثمان بن خالد 103
محمد بن عجلان المدني 101
محمد بن علي بن إبراهيم البيضاوي ، أبو طالب
محمد بن علي بن الحسن بن الدجاجي ، أبو الغنائم 124
محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان عمر الدقاق ، أبو الغنائم 135
محمد بن علي الرستمي ، أبو سعد 125
محمد بن علي بن ساعد الخالدي 45
محمد بن علي بن عفان العامري 165
محمد بن علي بن محمد بن عبد الصمد بن المهتدي بالله العباسي ، ابن الغريق 67 ـ 78 ـ 84
أبو الحسين 89 ـ 100 ـ 104 ـ 107 ـ 110 ـ 113 ـ 118 ـ 124
محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف ، أبو طاهر 171
محمد بن علي بن يعقوب الواسطي ، أبو العلاء 143
محمد بن عمر الطهراني ، أبو بكر 101
محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ، أبو الفضل 113 ـ 114
محمد بن عمرو بن البختري ، أبو جعفر 79
محمد بن عيسى بن محمد بن عمرويه الجلودي ، أبو أحمد 91 ـ 126 ـ 158 ـ 198
محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي ، أبو عبد الله 198
محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، أبو عبد الرحمن الكوفي 94
محمد بن القاسم الأزدي ، أبو عامر 94
محمد بن أبي القاسم بن أبي جرادة الحلبي 45
محمد بن أبي القاسم بن أبي طالب الأنصاري 45
محمد بن القاسم بن مهدي ، أبو بكر المؤدب 176 ـ 182
محمد بن كثير العبدي البصري 63 ـ 142
أبو محمد الكسي = عبد بن حميد
أبو محمد الكوفي = الحسن بن علي بن عفان العامري
محمد بن المثنى الزمن ، أبو موسى العنزي 79 ـ 113 ـ 164 ـ 168
محمد بن محمد بن أحمد العكبري ، أبو منصور 100
محمد بن محمد البزاز ، أبو الحسن 141

محمد بن محمد الزينبي ، أبو نصر 93 ـ 114 ـ 140 ـ 147
محمد بن محمد السلال الوراق ، أبو عبد الله 95 ـ 97
محمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي ، أبو عبد الرحمن 197 ـ 198
محمد بن محمد بن عبد الله بن البيضاوي ، أبو الحسن 97
محمد بن محمد بن العماد ، أبو الفضل 42 ـ 45 ـ 46
محمد بن محمد بن غيلان البزاز ، البغدادي 61
محمد بن محمد بن مخلد البزاز البغدادي ، أبو الحسن 188
محمد بن محمد بن المطلب ، أبو الفضل 178
محمد بن مرزوق الزعفراني ، أبو الحسن 181
محمد بن مسلم بن تدرس ، ابو الزبير المكي 193
محمد بن مسلم بن شهاب الزهري 69 ـ 90 ـ 91 ـ 116 ـ 119 ـ 120 ـ 122 ـ 125 ـ 131 ـ 140 ـ 145 ـ 166 ـ 167
محمد بن مصعب الصوري 193
محمد بن مقاتل المروزي ، أبو الحسن الكسائي 129
محمد بن ناصر بن محمد السلامي ، أبو الفضل 12 ـ 22 ـ 47 ـ 59 ـ 61 ـ 65 ـ 72 ـ 76 ـ 78 ـ 80 ـ 82 ـ 84 ـ 86 ـ 94 ـ 97 ـ 100 ـ 103 ـ 104 ـ 107 ـ 110 ـ 116 ـ 121 ـ 127 ـ 128 ـ 133 ـ 135 ـ 174 ـ 202 ـ 208
محمد بن هرون بن عبد الله التيمي 204
أبو محمد الهروي = نعيم بن الهيصم
محمد بن وشاح الزينبي ، أبو علي 97 ـ 100 ـ 124
محمد بن يحيى بن بذال ، أبو الفضل بن النفيس 176 ـ 178
محمد بن يحيى بن أبي سمينة مهران البغدادي ، أبو جعفر التمار 119
محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني 63 ـ 142 ـ 176
محمد بن يحيى بن عمر الموصلي ، أبو جعفر الطائي 140 ـ 157
محمد بن يعقوب الأصم ، أبو العباس 83 ـ 159 ـ 174
محمد بن يوسف بن محمد اللخمي 45
المخرمي = عبد الله بن محمد بن أيوب
ابن المذهب أحمد بن محمد علي 44 ـ 60
ابن مردويه 168
ابن المرزبان = أحمد بن محمد
مروان بن معاوية الفزاري 109

أبو مريم الكوفي = ربعي بن حراش
المزكي = ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري
المستضيىء الخليفة العباسي 36
المستنجد الخليفة العباسي 35 ـ 202
مسدد بن مسرهد الأسدي البصري ، أبو الحسن 164
أبو مسعود البدري عقبة بن عمر بن ثعلبة 9 ـ 1883
مسلم (الحافظ الامام) 47 ـ 48 ـ 49 ـ 50 ـ 63 ـ 67 ـ 69 ـ 71 ـ 73 ـ 75 ـ 77 ـ 80 ـ 81
82 ـ 83 ـ 86 ـ 87 ـ 89 ـ 91 ـ 95 ـ 96 ـ 98 ـ 100 ـ 102 ـ 104 ـ 105 ـ 106 ـ 111 ـ 114
116 ـ 122 ـ 124 ـ 125 ـ 126 ـ 129 ـ 131 ـ 132 ـ 133 ـ 135 ـ 138 ـ 140 ـ 142 ـ 144
146 ـ 147 ـ 151 ـ 158 ـ 160 ـ 161 ـ 163 ـ 164 ـ 166 ـ 167 ـ 169 ـ 171 ـ 172 ـ 174
177 ـ 188 ـ 189 ـ 194 ـ 198 ـ 200 ـ 206
مسلم بن ابراهيم الازدي الفراهيدي ، أبو عمرو البصري 158
أبو مسلم الكاتب = محمد بن أحمد
أبو مسلم الكجي = ابراهيم بن عبد الله بن مسلم
ابن المسلمة = محمد بن أحمد
أبو مصعب الزهري = أحمد بن أبي بكر
المطهر بن عبد الواحد البزاني ، أبو المفضل 101
أبو المظفر النسفي = هناد بن إبراهيم بن محمد
معاذ بن جبل 203
معاذ بن هشام الدستوائي 158
أبو المعالي . . . 204 ـ 205
أبو المعالي بن البدن = عبد الخالق بن احمد
أبو المعالي البقال = ثابت بن بندار
أبو المعالي الجويني = عبد الملك بن عبد الله ، إمام الحرمين
أبو المعالي المذاري = أحمد بن محمد بن الحسين
أبو معاوية البصري = يزيد بن زريع
معاوية بن أبي سفيان 182
معاوية بن صالح الحضرمي 181
أبو معاوية الضرير = محمد بن خازم
أبو معاوية النحوي = شيبان بن عبد الرحيم
أبو معاوية الواسطي = هشيم بن بشير

أبو المعتمر البصري = سليمان بن طرخان التيمي
المعلم = الحسين بن ذكوان
أبو معمر 199
أبو معمر البصري = عبد الله بن عمرو بن مسيرة
معمر بن راشد الازدي الحداني ، أبو عمرو البصري 91 ـ 119 ـ 145 ـ 167 ـ 170
معمر بن عبد الواحد بن رجاء الاصفهاني ، أبو أحمد 162
المغازلي = أحمد بن ظفر بن أحمد
المغازلي = عمر بن ظفر بن أحمد
المقبري = سعيد بن أبي سعيد كيسان
المقتفي لأمر الله الخليفة العباسي 35م ـ 133 ـ 200ـ202.
مكي بن منصور بن محمد الكرخي ، أبو الحسن 159
ابن ملة 192
ملك الموت 195
المليحي = عبد الواحد بن عبد الأعلى
ابن المنادي = محمد بن عبيد الله بن يزيد
ابن مندة = عبد الجبار بن ابراهيم
ابن مندة = عبد الرحمن بن محمد
ابن مندة = يحيى بن عبد الوهاب
أبو المنازل البصري = خالد بن مهران الحذاء
المنزل بن بركة بن علي النخاس ، أبو المعالي 166
أبو منصور الشيحي = عبد المحسن بن محمد بن علي
أبو منصور بن عباس 168
أبو منصور الفزاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد
منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عتاب الكوفي92 ـ 96 ـ 107 ـ 123 ـ 187
منصور بن النعمان الصيمري 183.
موسى بن اسماعيل المنقري ، أبو سلمة التبوذكي 189 ـ 202 ـ 203
أبو موسى الأشعري 81 ـ 128.
موسى بن نافع ، أبو شهاب الحناط الكبير 108
موفق الدين المقدسي 29م.
المهرواني = يوسف بن محمد بن أحمد
ابن المهتدي العباسي = محمد بن علي بن محمد ، أبو الحسين

أبو المهنـد الغداني = فضل بن جبـر
الموحد = علي بن محمـد بن عبـد البـاقي
موهوب بن أحمـد بن محمـد الجواليقي ، أبو منصور 131 ـ 133
أبو مويهبـة المزني 207

ـ ن ـ

النـاصر الخليفـة العبـاسي 38 ـ 39م
نافع مولى ابن عمر 88 ـ 169 ـ 171
نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي ، أبو سهيـل 66
النجـاد ـ أحمـد بن سلمـان
أبو النجـم الحسنـابادي = عبـاد بن حمـد بن طاهر
أبو النجـم الشيحي = بدر بن عبـد الله
النجمي = عنبـر بن عبـد الله
النحـوي = شيبـان بن عبـد الرحيـم ، أبو معـاوية
النرسي = عبـد الأعلى بن حمـاد
ابن النرسي = محمـد بن أحمـد بن حسنـون
النسـائي أحمـد بن علي بن شعيب ، أبو عبـد الرحمن 49 ـ 134
نصر بن أحمد بن عبـد الله بن البطر ، أبو الخطـاب 136 ـ 146 ـ 147 ـ 151 ـ 157 ـ 159 ـ 166 ـ 168 ـ 171 ـ 200 ـ 203.
أبو نصر الزينبـي = محمـد بن محمـد
أبو نصر الشـاركي = أحمـد بن محمـد بن الحسـن
أبو نصر الطوسي = أحمـد بن محمـد بن عبـد القـاهر
أبو نصر العدوي = حميـد بن هلال
أبو نصر بن منـدة = عبـد الجبـار بن ابراهيم
أبو نصر النرسي = أحمـد بن محمـد القارىء
أبو نصر الهروي = عبـد الله بن أبي عاصم
أبو نصر الهمـذاني = حمـد بن منصور بن حمـد
أبو نصر اليمـامي = يحيى بن أبي كثيـر الطائي
أبو النضر البصري = سعيـد بن أبي عروبة
أبو النضر الكناني = هاشم بن القاسم

نظام الملك 117 ـ
النعالي = الحسن بن الحسن بن دوما
النعالي = الحسين بن أحمد بن محمد
أبو نعيم 187.
أبو نعيم الاسفراييني = عبد الملك بن الحسن
أبو نعيم الاصفهاني أحمد بن عبد الله 30 ـ 33م ـ 163
أبو نعيم الجرجاني = عبد الملك بن محمد بن عدي
أبو نعيم الكوفي = الفضل بن دكين
نعيم بن الهيضم الهروي ، أبو محمد 87 ـ
ابن النفيس = محمد بن يحيى بن بذال
نفيع بن الحارث الصائغ ، أبو رافع المدني 147 ـ
ابن النقور = أحمد بن محمد بن عبد الله
ابن نقيش = علي بن أحمد
النهرواني = ابراهيم بن دينار ، أبو حكيم
نوح بن منصور 162 ـ
نور الدين الملك 35 م

— هـ —

هارون بن سفيان بن بشير ، أبو سفيان 152 ـ 153
هاشم بن القاسم ، أبو النضر الكناني 85 ـ 86
هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن المأمون ، أبو الفضل 64
هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري ، ابن الطبر ، أبو القاسم 68 ـ69
هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري ، أبو القاسم اللالكائي 198 ـ 199
هبة الله بن الحسين بن علي بن الحاسب ، أبو القاسم 160 ـ 162 ـ 204
هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني ، أبو القاسم بن الحصين 60 ـ 136 ـ 192
ابن هبيرة = يحيى بن محمد
هدبة بن خالد بن أسود ، أبو خالد القيسي 81 ـ 126
أبو الهذيل الكوفي = حصين بن عبد الرحمن
هرم بن عمرو بن جرير البجلي ، أبو زرعة 94 ـ 189
أبو هريرة 67 ـ 73 ـ 77ـ83 ـ 90 ـ 95 ـ 96 ـ 101 ـ 103 ـ 113 ـ 121 ـ 132 ـ 147ـ158 ـ 163 ـ 164 ـ 166 ـ 170 ـ 171 ـ 175 ـ 189 ـ 190 ـ 204 ـ 205.

هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي ، أبو بكر البصري 158
هشام بن عبد الملك البصري ، أبو الوليد الطيالسي 74 ـ 111 ـ 143 ـ 162
هشام بن عروة بن الزبير 134 ـ 135 ـ 162
هشيم بن بشير السلمي ، أبو معاوية الواسطي 96 ـ 98 ـ 123 ـ 124
هصان بن كاهل العدوي 203
همام بن يحيى الأزدي 82
الهنائي = علي بن المبارك
هناد بن إبراهيم بن محمد النسفي ، أبو المظفر 82 ـ 84
الهيثم بن كليب الشاشي ، أبو سعيد 148

— و —

أبو وائل الأسدي = شقيق بن سلمة
الوضاح بن عبد الله اليشكري أبو عوانة 81 ـ 87
أبو الوفاء بن القواس = طاهر بن الحسين البغدادي
أبو الوقت السجزي عبد الأول بن عيسى بن شعيب 63 ـ 69 ـ 74 ـ 75
وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، أبو سفيان الكوفي 161 ـ 206
الوليد بن سفيان 121
أبو الوليد الطيالسي = هشام بن عبد الملك
الوليد بن العيزار بن حريث العبدي الكوفي 143
أبو الوليد الكندي = بشر بن الوليد
أبو وهب البصري = عبد الله بن بكير بن حبيب السهمي

— ي —

يحيى بن إبراهيم بن أحمد السلماسي ، أبو زكريا 152 ـ 154
يحيى بن ثابت بن بندار الدينوري ، أبو القاسم 173 ـ 174
يحيى بن أبي علي الحسن بن أحمد بن البناء ، أبو عبد الله 78 ـ 80
أبو يحيى الذراع البصري = زكريا بن يحيى بن عمارة
يحيى بن سعيد بن ابان الأموي ، أبو أيوب الكوفي 173
يحيى بن سعيد الأنصاري ، أبو سعيد المدني 141 ـ 161
يحيى بن سعيد القطان ، أبو سعيد البصري 106 ـ 110 ـ 151 ـ 164

يحيى بن أبي كثير صالح بن المتوكل الطائي ، أبو نصر اليمامي 77 ـ 78 ـ 137
يحيى بن عباد الضبعي ، أبو عباد البصري 162
يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي المصري ، أبو زكريا 69
يحيى بن عبد الوهاب بن منده العبدي الاصبهاني 186
يحيى بن علي التبريزي ، الخطيب أبو زكريا 133 ـ 136 ـ 159
يحيى بن علي بن محمد بن الطراح المدير ، أبو محمد 105 ـ 107
أبو يحيى القتات 192
أبو يحيى القطان = عبد الكريم بن الهيثم
أبو يحيى الكوفي = حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار
يحيى بن محمد بن صاعد ، أبو محمد البغدادي 106
يحيى بن محمد بن هبيرة ، الوزير أبو المظفر 35 ـ 200 ـ 202
أبو يحيى النرسي = عبد الأعلى بن حماد
يحيى بن يحيى الحنظلي النيسابوري 116 ـ 169
يحيى بن اليمان ، أبو زكريا العجلي الكوفي 145 ـ 146
يحيى بن يونس بن يحيى الشيرازي 112
يزيد بن زريع التميمي ، أبو معاوية البصري 138
أبو يزيد المدني = سهيل بن أبي صالح
يزيد بن هارون ، أبو خالد الواسطي 126 ـ 141 ـ 171 ـ 190
أبو يسار المكي = عبد الله بن أبي نجيح يسار الثقفي
يعقوب بن ابراهيم بن أحمد البرزباني ، أبو علي 88
يعقوب بن ابراهيم الدورقي ، أبو يوسف البغدادي 106
يعقوب بن اسحاق الاسفراييني ، أبو عوانة 163
أبو يعقوب البصري = اسحاق بن ابراهيم بن حبيب
يعلى بن عطاء العامري 155
أبو يعلى بن الفراء = محمد بن الحسين بن محمد
أبو يعلى الموصلي = أحمد بن علي بن المثنى
أبو اليمان البهراني الحمصي = الحكم بن نافع
يوسف بن عبد الرحمن بن الجوزي ، محي الدين 39
يوسف بن عبد الله بن ماهان 202
يوسف بن عيسى بن دينار ، أبو يعقوب المروزي 94
يوسف بن محمد بن أحمد المهرواني ، أبو القاسم 107

يوسف بن محمد بن محمد الأسدي 45
يوسف بن محمد بن نصر المعدني الحنبلي ، جمال الدين 46
يوسف بن موسى 204
يوسف بن موسى القطان ، أبو يعقوب الكوفي 137
اليوسفي = عبد الحق بن عبد الخالق
اليوسفي = عبد الخالق بن أحمد
اليوسفي = عبد الرحمن بن أحمد
اليوسفي = عبد القادر بن محمد
ابن يونس ، الوزير أبو المظفر 38 م
يونس بن خطلب 45
يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، أبو عبد الله البصري 124 ـ 203
يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، أبو محمد 174
يونس بن يزيد الأموي ، أبو يزيد الأيلي 167

أسماء البلدان والأماكن

- أ -

أبهـر 101
اذربيجـــان 114
أرميـــنة 114
الأزهـــر 43
اسفرايـــن 96
اصبهـــان 98 ـ 101 ـ 103
افريقيـة 32
الأنـــدلس 158

- ب -

باب بـدر 36
باب البصرة 72
باب المراتب 131 ـ 132 ـ 133
باب مسجـد الجنـائز 86
باب النصر
البرامكـة 62
البـرمكيـة 62
بـــزان 101
البصرة 86
بغـداد 11 ـ 21 ـ 33 ـ 68 ـ 72 ـ 74 ـ 78 ـ 96 ـ 123 ـ 151 ـ 154 ـ 158 ـ 201 ـ 203
بلـخ 151
بلـد الحطب 108
بـوشنـج 75

— ت —

تربة أم الخليفة الناصر 39
تربة عبد الوهاب الأنماطي 70
التستريون 69
تونس 41

— ج —

الجزائر 41

جامع القصر 36 ـ 61 ـ 65 ـ 72 ـ 76 ـ 100 ـ 127 ـ 159
جامع المنصور 61 ـ 65 ـ 92 ـ 100 ـ 139 ـ 154
الجانب الشرقي من بغداد 107
الجانب الغربي من بغداد 197

— ح —

حلب 42 ـ 197
حماة 197
حمص 197

— خ —

خراسان 151 ـ 167

— د —

دار الحديث الضيائية 43
دار الخلافة 209
دار ظهير الدين صاحب المخزن 37
دار عبد الله بن مسعود 143
دار الكتب الوطنية بتونس 41

دار ابن هبيرة 35
درب حبيب 11
دكة الإمام احمد بن حنبل 139
دمشق 42 ـ 44 ـ 45 ـ 92 ـ 182 ـ 209

— ر —

رباط باب سور الحلبة 121 ـ 122
رباط أبي بكر العامري 152
رباط بهروز 169
رباط أبي الحسن الزوزني 100
الروضة النبوية 162

— ز —

زاوية ابن قوام 45
زمزم 165

— س —

سلماس 154
السواد 84

— ش —

الشام 160
شلام 84
الشونيزية 70 ـ 76 ـ 93 ـ 108 ـ 169 ـ 182

— ص —

صريفين 100
صفاقس 41
صفة الجنيد 169
الصين 158

— ع —

عبادان 121
العراق 92

— ق —

قاسيون 43
القاهرة 40 ـ 43 ـ 46
قباء 160
قبر بشر الحافي 61 ـ 65
قبر معروف الكرخي 86
قبر أبي يوسف 97
قراح ظفر 152
قطفتا 197
قطيعة الربيع 96

— ك —

كروخ 95
الكعبة 160

المارستان الصغير بدمشق 43
ما وراء النهر 33 ـ 34
متحف دار الجلولي بصفاقص 41
مدرسة باب الأزج
مدرسة الشيخ عبد القادر الجيلي 38
مدرسة قراسنقر 46
مدرسة المأمونية
المدرسة النظامية 21 ـ 22 ـ 133
المدينة 102 ـ 122
المذار 121
مرو 87
المزرفة 68
مسجد البصرة 175
مسجد بيت القياد 66
مسجد درب الشاكرية 118
مسجد رسول الله — صلى الله عليه وسلم 162
مسجد أبي زيد الحموي 197
مسجد الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي12
مشهد السيدة زينب 46
مصر
المطبعة السريانية الكاثوليكية 41
مطبعة السنة المحمدية 40
المغرب العربي 31
مقبرة أحمد بن حنبل 92 ـ 194
مقبر باب ابرز (بيبرز) 84 ـ 114 ـ 144 ـ 168 ـ 209
مقبرة باب حرب 61 ـ 68 ـ 82 ـ 88 ـ 89 ـ 92 ـ 104 ـ 120 ـ 121 ـ 125 ـ 127 ـ 133 ـ 136 ـ 141 ـ 142
مقبرة باب الدير 74
مقبرة جامع المنصور 111

المقبـرة المنسـوبة إلى الشهـداء
مقبـرة قريش 97
مكـــــة 95 ـ 102 ـ 180
مهـــــروان 107
المـــــوصل 108 ـ 118

— ن —

النصرية 62
نهـاوند 103
نهـر عيسى 13 ـ 33 ـ 34
نهـر القلائيـن 107
نهـر معلى 118
نيـسابور 117 ـ 151

— هـ —

هـــــراة 75 ـ 95 ـ 151
همـذان 107 ـ 160
الهنـــد 27

— و —

واســـط 18 ـ 39

أسماء الكتب

— أ —

أجزاء المزكي ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري 12
الأربعون لأبي البركات الفراوي 50
الاعلام للزركلي 51

— ت —

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 100 ـ 125
التاريخ الكبير الذهبي 25
التبصرة لابن الجوزي 27
تلبيس ابليس لابن الجوزي 20 ـ 29 ـ 30 ـ 31 ـ 35
تنوير الصحيفة بمناقب الإمام أبي حنيفة لابن عبد الهادي الحنبلي 28

— ج —

الجعديات 100
جامع الترمذي 95
الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير لابن الساعي الخازن 41

— ح —

حلية الأولياء لابي نعيم الاصفهاني 29 ـ 31

— ذ —

ذخائر المواريث لعبد الغني النابلسي 51
ذم الهوى لابن الجوزي 27 ـ 35
ذيل الروضتين لابي شامة المقدسي 41
الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب 40 ـ 51

— ر —

رؤوس القوارير في الخطب والمحاضرات والوعظ والتذكير لا بن الجوزي 27
رياض الصالحين وتحفة المتقين لعبد الرحمن الثعالبي 31

— ش —

شرح الألفية للسخاوي 27
شمائل النبي — ص — لأبي عيسى الترمذي 149
الشمس المنيرة لأبي محمد عبد الله بن علي المقرىء سبط الخياط 82

— ص —

صحيح الإسماعيلي 174
صحيح البخاري 75
صحيح مسلم 26
الصحيحان 63 ـ 71 ـ 100 ـ 105 ـ 144 ـ 172 ـ 180 ـ 182 ـ 183 ـ 190 ـ 205
صفوة الصفوة والزهاد لابن الجوزي 30
صيد الخاطر لا بن الجوزي 20

— ض —

الضعفاء لا بن الجوزي 26

— ع —

العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لا بن الجوزي 26

— غ —

الغيلانيات رواية أبي طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز البغدادي 61

— ف —

فوات تاريخ الخطيب لابن الجوزي 40

= ق =

قرة العيون المبصرة بتلخيص كتاب التبصرة لابي بكر الأحسائي 27

— م —

مجالس ابن الحصين تخريج أبي الفضل بن ناصر السلامي الحافظ 61
مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي 28 ـ 40 ـ 41
المشيخة لا بن الجوزي 40 ـ 41 ـ 42 ـ 44 ـ 45 ـ 46 ـ 47 ـ 51 ـ 209
مشيخة أبي غالب محمد بن الحسن الماروذي 86
المصباح المضيء في دولة المستضيء لا بن الجوزي 36 ـ 40
معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة 51 ـ 133
كتاب المعرب للجواليقي 133
مقصورة ابن دريد 185
المنتخب من مسند عبد بن حميد 75
المنتظم لابن الجوزي 51
مسند الإمام أحمد 60
مسند الدارمي 75
المورد العذب لابن الجوزي 32
كتاب الموضوعات لابن الجوزي 25 ـ 26

— ن —

النصر على مصر لابن الجوزي 36

الفهرس العام

التعريف بابن الجوزي 11
التعريف بتأليف (المشيخة) 40
الشيخ الأول أبو القاسم بن الحصين 60
الشيخ الثاني أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري . . 61
الشيخ الثالث أبو بكر محمد بن الحسن بن علي الحاجي المعروف بالمزرفي . . 66
الشيخ الرابع أبو القاسم هبة الله بن احمد بن عمر الحريري البغدادي ابن الطبر 68
الشيخ الخامس أبو الحسن علي بن عبد الواحد الدينوري 70
الشيخ السادس أبو السعادات أحمد بن احمد بن عبد الواحد العباسي . . . 72
الشيخ السابع أبوالوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب الهروي السجزي . . . 74
الشيخ الثامن أبو غالب أحمد بن الحسن بن احمد بن البناء . . . 76
الشيخ التاسع أبوعبد الله يحيى بن أبي علي الحسن بن احمد بن البناء . . . 78
الشيخ العاشر أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس البارع .. 80
الشيخ الحادي عشر أبو الحسن علي بن احمد بن عبد الباقي الموحد ابن البقشلام . . . 82
الشيخ الثاني عشر أبو غالب محمد بن الحسن بن علي المارودي . . . 84
الشيخ الثالث عشر أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر الزاغوني . . . 86
الشيخ الرابع عشر أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون . . 88
الشيخ الخامس عشر أبو القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر السمرقندي . . . 89
الشيخ السادس عشر أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد الأنماطي . . . 92
الشيخ السابع عشر أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي . . . 94
الشيخ الثامن عشر أبو عبد الله محمد بن محمد السلال الوراق . . . 95
الشيخ التاسع عشر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الاصبهاني . . . 97
الشيخ العشرون أبو سعد أحمد بن محمد بن علي الزوزني . . . 99
الشيخ الحادي والعشرون أبو سعد أحمد بن محمد بن الحسن البغدادي . . . 100
الشيخ الثاني والعشرون أبو النجم بدر بن عبد الله الشيحي . . .103
الشيخ الثالث والعشرون أبوالنجم عباد بن حمد بن طاهر الحسنابادي الأصفهاني . . .104

الشيخ الرابع والعشرون أبو محمد يحيى بن علي بن محمد بن الطراح المدير . . . 105
الشيخ الخامس والعشرون أبو المعالي عبد الخالق بن احمد بن عبد الصمد الشيباني ابن اليدن 108
الشيخ السادس والعشرون أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي . . 110
الشيخ السابع والعشرون أبو عبد الله الحسين بن علي بن احمد الخياط . . . 111
الشيخ الثامن والعشرون أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي . . . 113
الشيخ التاسع والعشرون ابو الفضل احمد بن الحسن بن هبة الله المقرىء الإسكاف ابن العالمة بنت الرازي 114
الشيخ الثلاثون أبو سعد اسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن النيسابوري . . . 116
الشيخ الحادي والثلاثون أبو نصر احمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي . . . 117
الشيخ الثاني والثلاثون أبو الحسن محمد بن احمد بن محمد الدقاق ابن صرما . . 118
الشيخ الثالث والثلاثون أبو المعالي أحمد بن محمد بن الحسين المذاري . . 120
الشيخ الرابع والثلاثون أبو القاسم علي بن يعلى بن عوض العمري العلوي الهروي . . . 121
الشيخ الخامس والثلاثون أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز . . . 123
الشيخ السادس والثلاثون أبو القاسم سعيد بن احمد بن الحسن بن البناء . . . 125
الشيخ السابع والثلاثون القاضي أبو الفتح عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوي 126
الشيخ الثامن والثلاثون أبو الحسن علي بن المنزل بن الحسن الخياط المقرىء . . . 127
الشيخ التاسع والثلاثون. أبو نصر عبد الجبار بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن منده الأصفهاني 127
الشيخ الأربعون أبو بكر أحمد بن ظفر بن أحمد المغازلي . . . 130
الشيخ الحادي والأربعون أبو منصور موهوب بن احمد بن محمد الجواليقي . . . 131
الشيخ الثاني والأربعون أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد السلامي . . . 133
الشيخ الثالث والأربعون أبو محمد عبد الله بن علي المقريء . . . 136
الشيخ الرابع والأربعون أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني . . . 139
الشيخ الخامس والأربعون أبو الحسن صافي بن عبيد الله الجمالي . . . 141
الشيخ السادس والأربعون أبو حفص عمر بن ظفر بن احمد (المغازلي) . . . 142
الشيخ السابع والأربعون أبو الحسن علي بن محمد بن أبي محمد الدباس . . . 144
الشيخ الثامن والأربعون أبو الفرج عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن يوسف . . 146
الشيخ التاسع والأربعون أبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي . . . 148

الشيخ الخمسون أبو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب العامري . . . 149
الشيخ الحادي والخمسون أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن احمد السلماسي . . 152
الشيخ الثاني والخمسون أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين القزاز 154
الشيخ الثالث والخمسون أبو بكر أحمد بن المقرب الكرخي . . . 155
الشيخ الرابع والخمسون أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري المغربي الأندلسي . . . 157
الشيخ الخامس والخمسون أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي . . . 159
الشيخ السادس والخمسون أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن علي بن الحاسب . . . 160
الشيخ السابع والخمسون أبو أحمد معمر بن عبد الواحد بن رجاء الأصفهاني . . . 162
الشيخ الثامن والخمسون أبو سعد ظفر بن علي بن العباس الهمذاني . . . 163
الشيخ التاسع والخمسون أبو القاسم عبد الله بن احمد بن عبد الله الخلال . . . 165
الشيخ الستون أبو المعالي المنزل بن بركة بن علي النخاس . . 166
الشيخ الحادي والستون أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد ابن البطي . . 167
الشيخ الثاني والستون أبو نصر عبد الله بن أبي عاصم الهروي . . 163
الشيخ الثالث والستون أبو نصر محمد بن منصور بن حمد الهمذاني . . . 169
الشيخ الرابع والستون أبو علي الحسن بن احمد بن محبوب القزاز . . . 170
الشيخ الخامس والستون أبو السعود المبارك بن خيرون بن عبد الملك بن خيرون . . . 171
الشيخ السادس والستون أبو القاسم يحيى بن ثابت بندار الدينوري . . . 173
الشيخ السابع والستون أبو الغز ثابت بن منصور بن المبارك الكيلي . . 174
الشيخ الثامن والستون أبو الفضل محمد بن يحيى بن بذال ابن النفيس . . 176
الشيخ التاسع والستون أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن عبد الله بن السماك . . 178
الشيخ السبعون الشريف أبو جعفر احمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي . . 179
الشيخ الحادي والسبعون أبو المعمر المبارك بن احمد بن عبد العزيز الخزرجي الأنصاري 180
الشيخ الثاني والسبعون أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد البيضاوي القاضي . . 182
الشيخ الثالث والسبعون أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي . . 183
الشيخ الرابع والسبعون أبو محمد سلمان بن مسعود بن الحسين القصاب . . 185
الشيخ الخامس والسبعون أبو طالب المبارك بن علي الصيرفي . . 187
الشيخ السادس والسبعون أبو حفص عمر بن هدية بن سلامة الصواف البزاز . . . 188
الشيخ السابع والسبعون أبو الفتح عبيد الله بن عبيد الله الدباس . . 189
الشيخ الثامن والسبعون أبو حكيم ابراهيم بن دينار النهرواني . . 191
الشيخ التاسع والسبعون أبو الحسين عبدالحق بن عبد الخالق بن احمد بن عبدالقادر بن يوسف 193

الشيخ الثمـانون أبو زيد جعفر بن زيد بن جامع الشامي الحموي . . . 194
الشيخ الحادي والثمانون أبو عبد الرحمن محمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي. 197
الشيخ الثاني والثمانون أبوالبركات سعد الله بن علي بن محمد بن حمدي . . 198
الشيخ الثالث والثمانون الوزير أبو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة . . 200
الشيخ الرابع والثمـانون أبو علي أحمد بن سعيد بن علي العجلي . . 202
الشيخ الخامس والثمانون عنبر بن عبد الله النجمي 203
الشيخ السادس والثمانون ابو المعالي 204
الشيخـة الأولى فاطمة بنت محمد بن الحسين الرازي البزاز . . . 205
الشيخـة الثانية فاطمة بنت أبي حكيم عبد الله بن ابراهيم الخبري . . . 206
الشيخـة الثالثة شهدة بنت محمـد بن الفرج الابري . . 208

المصادر والمراجع

اجبار القضاة لوكيع محمد بن خلف بن حيان (1 ــ 3) تحقيق عبد العزيز مصطفى المراغي . (القاهرة ، 1366 ــ 1369 / 1947 ــ 1950)

الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (1 ــ 4). (بهامش الإصابة)

الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر العسقلاني (1ــ 4) (مصر ، 1328)

الاعلام لخير الدين الزركلي (1 ــ 10). (الطبعة الثانية ، مصر ، 1955 ــ 1959)

إفادة النصيح في التعريف بسند الجامع الصحيح لابن رشيد الفهري السبتي. تحقيق محمد الحبيب ابن الخوجة . (تونس ، 1974)

الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الاسماء والكنى والانساب لابن ماكولا (1 ــ 6) تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني . (حيدر اباد الدكن ، 1381 ــ 1962/1386 ــ 1967)

اكمال اكمال المعلم لمحمد بن خلفة الوشتاتي الابي (1 ــ 7).(مصر ، 1327 ــ 1328)

انباه الرواة على انباه النجاة للقفطي (1 ــ 3) . تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم . (دار الكتب المصرية ، 1950 ــ 1955)

الانساب السمعاني (1 ــ 6) . تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني . (حيدراباد الدكن ، 1962 ــ 1964)

الانساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط لابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ابن القيسراني ، ومعه زيادات عليه للحافظ أبي موسى الاصبهاني . (طبعة مصورة نشرتها مكتبة المثنى ببغداد ، بدون تاريخ)

البداية والنهاية لابن كثير (1 ــ 14) . (مصر 1351 ــ 1358)

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين السيوطي (1 ــ 2) . تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم . (القاهرة ، 1964 ــ 1965)

تاج العروس من جواهر القاموس لمرتضى الزبيدي (1 ــ 10). (مصر ، 1306 ــ 1307)

تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير الاعلام للحافظ الذهبي (1 ــ 5) . (نشر مكتبة القدسي ، القاهرة ، بدون تاريخ)

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (1 ــ 14) . (القاهرة ، 1349/1931)

تاريخ جرجان لحمزة بن يوسف السهمي. (حيدرأباد الدكن ، 1950/1369)
التاريخ الكبير للبخاري (1 — 4). (حيدر اباد الد كن ، 1360 — 1364)
تاريخ الموصل لأبي زكريا يزيد بن محمد الأزدي . تحقيق محمد علي حبيبة . (القاهرة ، 1387 / 1967)
تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر العسقلاني (1 — 4). تحقيق محمد علي البجاوي. (مصر ، 1964 — 1967)
تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الامام أبي الحسن الأشعري لأبي القاسم بن عساكر الدمشقي . (دمشق ، 1347)
تذ كرة الحفاظ للذهبي (1 — 4). (حيدر اياد ، 1333 — 1334)
ترتيب المدارك وتقريب المسالك للقاضي عياض (3 مجلدات ، 5 أجراء). تحقيق أحمد بكير محمود . (بيروت 1387 / 1967)
تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر العسقلاني. تحقيق عبد الله هاشم يماني المدني . (مصر ، 1386 / 1966)
تكملة ا كمال الاكمال لابن الصابوني. تحقيق مصطفى جواد . (بغداد ، 1957)
تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لعلي بن محمد بن عراق الكناني . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق. (القاهرة ، ب . ت)
تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني (1 — 12) . (حيدر آباد الد كن ، 1325— 1327) .
الجمع بين الرجال الصحيحين لمحمد بن طاهر المقدسي ابن القيسراني (1 — 2) . حيدر آباد الد كن ، 1323) .
جمهرة أنساب العرب لابن حزم الظاهري. تحقيق عبد السلام هارون . (دار المعارف بمصر ، 1962) .
حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي (1 — 2) . تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم . (القاهرة ، 1967 — 1968) .
حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني (1 — 10) . (القاهرة ، 1351 / 1938)
خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال لصفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي. (القاهرة ، 1322)
الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب لابن فرحون . (مصر ، 1329) .
ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث لعبد الغني النابلسي (1 — 4) . (جمعية النشر والتأليف الأزهرية ، 1353 / 1934)
ذم الهوى لابن الجوزي . تحقيق مصطفى عبد الواحد. (القاهرة ، 1962)

الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب (1 — 2) . (القاهرة ، 1952 — 1953)
الذيل والتكملة لابن عبد الملك المراكشي (الجزء الرابع). تحقيق احسان عباس . (بيروت ، 1964) .
الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة لمحمد بن جعفر الكتاني (كراتشي 1379 / 1960)
شذرات الذهب في اخبار من ذهب لعبد الحي بن العماد بن العماد الحنبلي (1 — 8) (القاهرة 1350 — 1351)
صفة الصفوة لابن الجوزي (1 — 2) . (حيدر آباد الدكن ، 1355)
كتاب الطبقات لخليفة بن خياط . تحقيق اكرم ضياء العمري . (بغداد ، 1387 / 1967) .
طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي (1 — 6) . (مصر ، 1324) .
طبقات فقهاء اليمن لابن سمرة ، تحقيق فؤاد سيد . (القاهرة ، 1957)
الطبقات الكبرى لابن سعد (1 — 8) . (بيروت 1957 — 1958)
العبر في خبر من غبر للذهبي (1 — 5) . تحقيق صلاح الدين المنجد وفؤاد سيد . (الكويت ، 1960 — 1966)
عجالة المبتدي وفضالة المنتهي للحازمي ، تحقيق عبد الله كنون . (القاهرة ، 1384 / 1965) .
العلل لعلي بن عبد الله السعدي المديني . تحقيق مصطفى الأعظمي ، (المكتب الإسلامي ببيروت ، 1392 / 1972) .
عمدة القاري شرح صحيح البخاري لبدر الدين العيني (1 — 25). (ادارة الطباعة المنيرية بمصر ، ب . ت)
غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (1 — 3). تحقيق براجسترامز (القاهرة ، 1932 — 1933) .
الفائق في غريب الحديث للزمخشري (1 — 2) . تحقيق محمد علي البجاوي ، ومحمد أبو الفضل ابراهيم . (القاهرة ، 1364 — 1366 / 1945 — 1947)
فتح الباري لابن حجر العسقلاني (1 — 13). (القاهرة ، 1348) .
فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات لعبد الحي الكتاني الفاسي (1 — 2). (فاس ، 1346 — 1347)
الفوائد البهية في تراجم الحنفية لمحمد عبد الحي اللكنوي . (مصر ، 1324)
فيض القدير شرح الجامع الصغير لمحمد عبد الرؤوف المناوي (1 — 6) . (القاهرة ، 1356 — 1357 / 1938) .

الكامل في التاريخ لابن الأثير (1 — 12) . (مصر ، 1301)
كشف الظنون لحاجي خليفة (1 — 2) . (استنبول ، 1941 — 1943)
الكني والأسماء لأبي بشر الدولابي (1 — 2) . حيدر اباد الدكن ، 1322)
لب اللباب في تحرير الأنساب للسيوطي . (أعادت طبعه بالاوفست مكتبة المثنى ببغداد) .
اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (1 — 3) . (القاهرة ، 1356 — 1369) .
لسان العرب لابن منظور (1 — 20) . (مصر ، 1300 — 1307).
لسان الميزان لابن حجر العسقلاني (1 — 6) . (حيدر اباد الدكن ، 1331) .
اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان لمحمد فؤاد عبد الباقي (1 — 3). (القاهرة ، ب ، ت)
مرآة الجنان وعبرة اليقظان لليافعي (1 — 4) . (حيدر اباد الدكن ، 1337 — 1339)
مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لعبد المؤمن بن عبد الحق (1 — 3) . تحقيق محمد علي البجاوي . (القاهرة 1372 / 1954) .
مشارق الأنوار على صحاح الاثار للقاضي عياض (1 — 2) . (فاس ، 1328) .
المشتبه في أسماء الرجال وأنسابهم للذهبي (1 — 2) . تحقيق محمد علي البجاوي (القاهرة ، 1962) .
المعارف لابن قتيبة . تحقيق ثروت عكاشة . (دار الكتب المصرية ، 1960) .
معجم الأدباء لياقوت الحموي (1 — 20) . (القاهرة ، 1357 / 1938) .
معجم البلدان لياقوت الحموي (1 — 8) . (مصر ، 1323 — 1325)
معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة (1 — 15) . (دمشق 1957 — 1961) .
معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي (1 — 2) . تحقيق محمد سيد جاد الحق . (القاهرة ، 1969) .
مناقب الإمام أحمد بن حنبل لابن الجوزي . (مصر ، 1349) .
المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي (5 — 10) . (حيدر اباد الدكن ، 1357 1358) .
ميزان الإعتدال في نقد الرجال للذهبي (1 — 4). تحقيق محمد علي البجاوي. (مصر ، 1963)
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي (1 — 12) . (دار الكتب المصرية 1348 — 1375.
نسب قريش للمصعب الزبيري . تحقيق . ليفي بروفنسال. (دار المعارف بمصر ، 1953) .
نكت الهميان في نكت العميان لصلاح الدين الصفدي ، تحقق أحمد زكي باشا (مصر 1329 / 1911) .

النهـاية في غريب الحديث والأثر للمبارك بن الأثير (1 — 4) . (القاهرة ، 1322) .
هدى الساري لفتح الباري مقدمة شرح صحيح الامام البخاري لابن حجر العسقلاني (بولاق مصر ، 1301) .
وفيـات الأعيـان لابن خلكـان (1 — 6) . تحقيق محمـد محي الدين عبد الحميد . (القاهرة ، 1367 — 1369 / 1948 — 1950) .

طبع بمصنع الكتاب
للشركة التونسية للتوزيع
15 شارع قرطاج - تونس
الطبعة الأولى نوفمبر 1977
415 - 31 - 76